

كتاب

معرفة علوم الحديث

تصنيف

الإمام الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري

رحمه الله

اعتنى بنشره و تصحيحه و التعليق عليه مع ترجمة المصنف

الأستاذ الدكتور

السيد معظم حسين ، ام اے ، دی - فل (أكسن)

رئيس الشعبة العربية و الإسلامية بجامعة دكة بنعاليه

طبع

تحت إشراف

السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها

و قاضي المحكمة العليا سابقا

الطبعة الثالثة

مطبوع في دار المطابع العثمانية بدارالكتاب الهندية

١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

كتاب

معرفة علوم الحديث

تصنيف

الإمام الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري
رحمه الله

اعتنى بنشره و تصحيحه و التعليق عليه مع ترجمة المصنف
الأستاذ الدكتور

السيد معظم حسين ، ام اے ، دی - فل (أكسن)
رئيس الشعبة العربية و الإسلامية بجامعة دكة بنغاله

طبع

تحت إشراف

السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها
و قاضي المحكمة العليا سابقا

• • • • •

الطبعة الثالثة

طبع في دار المطبوعات العثمانية بدارالكتاب الهندية

١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م

131457

جميع الحقوق محفوظة
لدائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد
All copyrights reserved

Nizami Book Agency
BULAN - 243601 (U.P.)

محتويات

كتاب معرفة علوم الحديث

صفحة

الف - ز

تذكرة المصنف

ح - له

مقدمة المصحح

١

خطبة الكتاب

٦

النوع الأول - معرفة على الإسناد

١٥

• الثاني - العلم بالنازل

١٨

• الثالث - صدق المحدث

٢٢

• الرابع - المسانيد من الأحاديث

٢٤

• الخامس - الموقوفات من الروايات

• السادس - الأسانيد التي لا يذكر سندها عن رسول الله

٢٧

صلى الله عليه وسلم

٢٩

• السابع - الصحابة على مراتبهم

٤٢

• الثامن - المراسيل المختلف في الاحتجاج بها

٣٤

• التاسع - المنقطع من الحديث

٣٧

• العاشر - المسلسل من الأسانيد

٤٣

• الحادي عشر - معرفة الأحاديث الممنوعة

محتويات معرفة علوم الحديث

صفحة

٤٥	النوع الثاني عشر - معرفة المعضل من الروايات
	• الثالث • - • المدرج في حديث رسول الله صلى الله عليه
٤٩	و سلم من كلام الصحابة
٥١	• الرابع • - • التابعين
٥٨	• الخامس • - • أتباع التابعين
٦١	• السادس • - • الأكارم من الأصاغر
٦٢	• السابع • - • أولاد الصحابة
٦٦	• الثامن • - • الجرح و التعديل
٧٤	• التاسع • - • الصحيح و السقيم
٧٨	• العشرون • - • فقه الحديث
١٠٦	• الحادى و العشرون - معرفة ناسخ الحديث من منسوخة
١٠٩	• الثانى • - • الألفاظ الغريبة فى المتون
١١٤	• الثالث • - • المشهور من الأحاديث
١١٧	• الرابع • - • الغريب من الحديث
١٢٠	• الخامس • - • الأفراد من الأحاديث
١٢٨	• السادس • - • المدلسين
١٤٠	• السابع • - • غلل الحديث
١٤٨	• الثامن • - • الشاذ من الروايات
	• التاسع • - • من لرسول الله صلى الله عليه و سلم

بعارضها

	= يعارضها مثلها فيحتاج أصحاب المذاهب	
١٥١	بأحدهما	
	النوع الثلاثون — معرفة الأخبار التي لا معارض لها بوجه	
١٦٠	من الوجوه	
	الحادي والثلاثون — معرفة زيادة ألفاظ فقهاء في أحاديث يتفرد	
١٦٢	فيها بالزيادة راو واحد	
١٦٨	د الثاني — د مذاهب المحدثين	
١٧٤	د الثالث — د مذاكرة الحديث و التمييز بها	
١٨١	د الرابع — د معرفة التصحيفات في المتون	
١٨٥	د الخامس — د تصحيفات المحدثين في الأسانيد	
	د السادس — د الإحوة و الأخوات من الصحابة	
١٨٩	و التابعين و أتباعهم	
	د السابع — د جماعة من الصحابة و التابعين و أتباعهم	
١٩٥	ليس لكل منهم إلا راو واحد	
	د الثامن — د قبائل الرواة من الصحابة و التابعين	
٢٠٠	و أتباعهم	
٢٠٩	د التاسع — د أنساب المحدثين من الصحابة و غيرهم	
٢١٩	د الأربعون — د أسامي المحدثين	
٢٢٦	د الحادي والأربعون — معرفة الكنى للصحابة و التابعين و أتباعهم	
٢٣٥	د الثاني — د بلدان رواة الحديث و اوطانهم	

محتويات معرفة علوم الحديث

صفحة	
	النوع الثالث و الأربعون - معرفة الموالى و أولاد الموالى من زواة
٢٤٢	الحديث فى الصحابة و التابعين و أتباعهم
	د الرابع د - د أعمار المحدثين من ولادتهم إلى وقت
٢٥٠	وفاتهم
٢٦٠	د الخامس د - د ألقاب المحدثين
٢٦٦	د السادس د - د رواية الأقران من التابعين و أتباعهم
	د السابع د - د المتشابه فى قبائل الرواة و بلدانهم
٢٧٣	و أساميتهم و كنانهم و صناعاتهم
	د الثامن د - د مغارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٩٤	و سراياه و بعوثه و كتبه
	د التاسع د - د الأئمة الثقات المشهورين من التابعين
٢٩٧	و أتباعهم
	د الخمسون د - د جمع الأبواب التى يجمعها أصحاب
٣٠٩	الحديث
	د الحادى و الخمسون - د جماعة من الرواة لم يحتج بحديثهم
٣١٤	و لم يسقطوا
	د الثانى د - د من رخص فى العرض على العالم و رآه
	سماعا و من رأى الكتابة بالإجازة من
	بلد إلى بلد أخبارا و من أنكر ذلك
٣١٨	و رأى شرح الحال فيه عند الرواية

تذكرة المصنف

هو الحاكم الحافظ الشهير إمام المحدثين أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع صاحب التصانيف، ولد صبيحة الثالث من ربيع الأول سنة إحدى وعشرين و ثلاثمائة نيسابور، طلب العلم من الصغر باعته والدته وخاله و استعمل على أبي حاتم بن حبان سنة أربع و ثلاثين، فكان أول سماعه وهو ابن تسع، ورحل من نيسابور إلى العراق سنة إحدى و أربعين و حج ثم سافر في بلاد خراسان و ما وراء النهر .

سمع من جماعة لا يحصون كثرة فان معظم شيوخه نيسابور وحدها

نحو ألف شيخ و سمع بغيرها من نحو ألف شيخ . كان تفقه على ١٠ أبي سهل محمد بن سليمان الصعلوكي قبل انتقاله إلى العراق وقرأ على أبي علي بن أبي هريرة الفقيه بعد ما رحل إليها، و صحب في التصوف ابا عمر ابن محمد بن جعفر الخلدی و ابا عثمان المغربي و جماعة و اختص بصحبة إمام وقته أبي بكر الضبي فكان يراجعه في السؤال و الجرح و التعديل و العلل و أوصى إليه في أمور مدرسة دار السنة و فوض إليه تولية أوقافه في ذلك، ١٥ و له إلى العراق و الحجاز رحلتان و كانت الرحلة الثانية سنة ستين و ثلاثمائة، و ناظر الحافظ و ذاكر الشيوخ و باحث الدارقطي فرضيه .

(١) المصادر التي جمعت منها هذه الترجمة: وفيات الأعيان لابن خلدكان ج ١

ص ٤٨٤ و ٤٨٥ و لسان الميزان للحافظ العسقلاني ج ٥ ص ٢٢٢ و ٢٢٤

و تذكرة الحافظ للذهبي ج ٢ ص ٢٢٨ - ٢٢٢ و طبقات الشافعية للسبكي

ج ٢ ص ٦٤ - ٧٢ .

تذكرة المصنف

و أملى بما وراء النهر سنة خمس و خمسين ، و بالعراق سنة سبع و ستين ،
و لازمه الدارقطى و سمع منه أبو بكر القطان الشاشى و أنظاره .
و تقلد القضاء بنيسابور سنة تسع و خمسين و ثلاثمائة فى أيام الدولة
السامانية و وزارة أنى النصر محمد بن عبد الجبار العُتى و قلده بعد ذلك
ه قضاء جرجان فتمنع و كانوا ينفذونه فى الرسائل إلى ملوك بنى بُويه .

روى عن ابيه و محمد بن على المذكور و أبى العباس محمد بن يعقوب
الأصم و أبى عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم و محمد بن عبد الله بن
أحمد الأصبهانى الصفار نزيل نيسابور و أبى حامد بن حسنويه المقرئ
و أبى النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه و أبى عمرو عثمان بن السماك
١٠ و أبى بكر النجار و أبى الوليد حسان بن محمد الفقيه و أبى بكر بن إسحاق
الضبي الفقيه و عبد الباقي بن القانع الحافظ و أبى جعفر محمد بن صالح بن
الحانى و أبى العباس بن محبوب و الحسن بن يعقوب البخارى و أبى سهل
ابن زياد و عبد الرحمن بن حمدان الجلاب و على بن محمد بن عقبة الشيبانى
و ابن درستويه و خلق منهم أبو على الحافظ النيسابورى انتفع بصحته
١٥ و ما زال يسمع حتى سمع من اصحابه .

و روى عنه أبو الحسن الدارقطى و هو من شيوخه و أبو الفتح بن
أبى الفوارس و أبو ذر الهروى و أبو بكر البيهقى و الأستاذ أبو القاسم
القشبرى و أبو صالح المؤذن و أبو العلاء الواسطى و محمد بن أحمد بن
يعقوب و أبو بطل الخليلى و عثمان بن محمد الجمحى و الزكى عبد الحميد
٢٠ البحرى و جماعة آخرهم أبو بكر بن خلف الشيرازى . و قد سمع منه من

تذكرة المصنف

شيوخه أحمد بن أبي عثمان الخيري و أبو إسحاق المزكي و اعجب ما يحكى
أن أبا عمر الطلمنكى قد كتب علوم الحديث للحاكم عن شيخ له بسماعه
من صاحب الحاكم عن الحاكم .

كان الحاكم إماما جليلا حافظا عارفا ثقة واسع العلم اتفق الناس
على إمامته و جلالاته و عظمة قدره، و رُحل إليه من البلاد لسعة علمه
و درايته و اتفق العلماء على أنه من أعلم الأئمة الذين حفظ الله بهم
هذا الدين .

تفرد الحاكم أبو عبد الله في عصره من غير أن يقابله أحد ممن اشتهر
ب حفظ الحديث و علته بالحجاز و الشام و العراقين و الجبال و الري و طبرستان
و قومس و خراسان بأسرها و ما وراء النهر . قيل إن أربعة من الحفاظ
تعاصروا : الدارقطى ببغداد و عبد الغنى بمصر و أبو عبد الله بن منده باصبهان
و أبو عبد الله الحاكم بنيسابور، أما الدارقطى فاعلمهم بالعلل و أما عبد الغنى فاعلمهم
بالأنساب و أما ابن منده فأكثرهم حديثا و أما الحاكم فأحسنهم تصنيفا .
روى أنه إذا حضر الحاكم مجلس سماع محتو على شيوخ و صدور
كان يؤنسهم بمحاضرتة و يطيب أوقاتهم بحكايانه بحيث يظهر صفاء
كلامه على الحاضرين فيأمنون بحضوره .

و يحكى ان مقدمى عصره مثل الإمام أبى السهل الصعلوكى و الإمام
ابن فورك و سائر الأئمة كانوا يقدمون الحاكم على أنفسهم و يراعون
حق فضله و يعرفون له الحرمة الأكيدة بسبب تفرده بحفظه و معرفته .
و اتفق له من التصانيف ما يبلغ نحو ألف جزء من تخرىج

تذكرة المصنف

الصحيحين^١ و تاريخ نيسابور و فضائل الشافعي و فوائد الشيوخ و امالي العشيّات و تراجم الشيوخ و علوم الحديث و كتاب العلل و كتاب الامالي و غير ذلك، واما ما تفرد باخراجه فمعرفة علوم الحديث و تاريخ علماء نيسابور و المدخل إلى علم الصحيح^٢ و المستدرک علی الصحيحين و ما تفرد به كل واحد من الإمامين و فضائل الإمام الشافعي .

و قد رُمي هذا الإمام الجليل بالتشيع .

قبل إنه يذهب إلى تقديم علي رضي الله عنه من غير أن يطعن في واحد من الصحابة رضي الله عنهم . إذا تتبعنا وجدنا الطاعنين يذكرون أن محمد بن طاهر المقدسي ذكر أنه سأل ابا إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري عن الحاكم أبي عبد الله فقال : ثقة في الحديث رافضي خبيث ، و أن ابن طاهر هذا قال إنه كان شديد التعصب للشيعة في الباطن و كان يظهر التسنن في التقديم و الخلافة و كان غالياً منحرفاً عن معاوية و آله يتظاهر بذلك و لا يتعذر منه .

اما قول أبي إسماعيل و ابن طاهر فلا يعبا به إذ كانا يُرميان ١٥ بالتجسيم و كونهما من المجسمة أشهر مما يرمى به الحاكم من الرفض .

قال أبو بكر الخطيب : ابو عبد الله بن البيع الحاكم كان ثقة و كان يميل إلى التشيع فحدثني إبراهيم بن محمد الأموي بنيسابور و كان عالماً صالحاً قال : جمع أبو عبد الله الحاكم الأحاديث و زعم أنها صحاح على شرط

(١) توجد نسخة مخطوطة منه في التكمية الإخلاصية بحلب (٢) قد طبع هذا

الكتاب الشيخ محمد راغب الطباخ في مطبعته العلمية بحلب سنة ١٣٥١ هـ .

البخارى (١)

تذكرة المصنف

البخارى و مسلم و منها حديث الطير و من كنت مولاه فعلى مولاه فانكر عليه اصحاب الحديث ذلك و لم يلتفتوا إلى قوله .
 تمسك الذهبي و ابن السبكي برأى ابى بكر الخطيب إذ هو ثقة ضابط،
 لكن لا يدل ذلك قطعا على ميلانه إلى التشيع و تقديمه عليا رضى الله عنه
 على الشيخين بل يستبعد تفضيله لعلى على عثمان رضى الله عنهما إذ له
 معارض أقوى لا يقدر على دفعه فانه عقد بابا فى كتاب الأربعين لتفضيل
 ابى بكر و عمر و عثمان رضى الله عنهم و اختصهم من بين الصحابة رضوان
 الله تعالى عليهم . و قدم فى المستدرک ذکر عثمان رضى الله عنه و روى
 فيه من حديث احمد ابن اخى ابن وهب ، حدثنا عمى حدثنا يحيى بن
 أيوب حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : أول حجر حجر
 حمله النبی صلی الله علیه و سلم لبناء المسجد ثم حمل أبو بكر حجرا ثم حمل
 عمر حجرا ثم حمل عثمان حجرا فقلت : یا رسول الله ، الا ترى إلى هؤلاء
 كيف يساءدونك ؟ فقال : یا عائشة ، هؤلاء الخلفاء من بعدى . و خرج
 أيضا فى فضائل عثمان رضى الله عنه حديثا : لينهض كل رجل منكم إلى
 كفته ، فنهض النبی صلی الله علیه و سلم إلى عثمان .

١٥

(١) انظر المستدرک ج ٢ ص ١٢٠ - ١٢٢ أخرجه الترمذی فى مناقب على
 رضى الله عنه عن أنس بن مالك قال كان عند النبی صلی الله علیه و سلم طير فقال : اللهم
 ائتني بأحب خلقك إليك بأكل معى هذا الطير ، فجاء على فأكاه معه . قال الترمذی
 هذا حديث غريب لا نعرف من حديث السدى إلا من هذا الوجه ، وقد روى
 هذا الحديث من غير وجه عن أنس (٢) راجع المستدرک ج ٣ ص ١١٠ ، قد
 أخرجه الترمذی أيضا فى مناقب على رضى الله عنه فقال : هذا حديث حسن .

تذكرة المصنف

فمن يخرج مثل هذه الأحاديث التي تكاد تكون نصا في خلافة
الثلاثة و تفضيلهم و أفضلية عثمان رضى الله عنه هل يظن به التشيع و الرفض ؟
مع هذا حكى الشيخ الذهبي كلام ابن طاهر و ذيل عليه أن للحاكم جزءا
في فضائل فاطمة رضى الله عنها ، و هذا لا يلزم منه رفض و لا تشيع ،
و من ذا الذى ينكر فضائلها رضى الله عنها .

إذا نظرنا فى هذا الرجل - كما قال ابن السبكي - وجدنا أنه محدث
ثقة لا يختلف فى ذلك و هذه العقيدة تبعد عن المحدثين فان التشيع فيهم
نادر . ثم إذا نظرنا فى مشايخه الذين أخذ عنهم العلم و كانت له صحة معهم
وجدناهم من كبار أهل السنة و متصلين فى عقيدة أبى الحسن الأشعري
١٠ كالشيخ أبى بكر بن إسحاق الضبي و الأستاذ أبى بكر بن فورك و الأستاذ
أبى سهل الصعلوكي و أمثالهم و هؤلاء هم الذين كان يجالسهم فى البحث
و يتكلم معهم فى اصول الديانات ، ثم إذا نظرنا تراجم أهل السنة فى تاريخه
وجدناه يعطيهم حقهم من الإعظام و الثناء كما يبدو مثلا من ترجمة أبى سهل
الصعلوكي و أبى بكر بن إسحاق و غيرهما من كتابه و لا يظهر شيئا من الغمز
١٥ على عقائدهم و إن استقرئ فلا يوجد مؤرخ يتحل عقيدة يخلو كتابه عن
الفخر على من يحيد عنها ، ثم نرى أن الحافظ الثبت أبى القاسم بن عسائر
أثبت فى عداد الأشعريين الذين يستبعدون عن أهل التشيع و يروون
إلى الله عنهم .

و فى المستدرک احاديث كثيرة ليست على شرط الصحة بل فيه

(١) على هذا ذكر الحاكم فضائل طلحة والزبير وعبدالله بن عمرو بن العاص وغيرهم .

أحاديث

تذكرة المصنف

أحاديث موضوعة مستنكرة . و اعتذر عن ذلك ان الحاكم صنفه في اواخر عمره و قد اعترته غفلة ، و يدل على ذلك أنه ذكر جماعة في كتاب الضعفاء له و قطع بترك الرواية عنهم و منع الاحتجاج بهم لكنه اخرج في المستدرک أحاديث منهم و صححها ، و من ذلك أنه اخرج حديثا لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم و كان قد ذكره في الضعفاء فقال إنه روى هـ عن ابيه أحاديث موضوعة . و يظهر من كلام الحاكم أيضا أنه حصل له تغير و غفلة في آخر عمره لأنه قال : إذا ذكرت في باب لا بد من المطالعة لكبر سنّي .

و قال الحافظ ابن حجر : إنما وقع للحاكم تساهل لأنه سود الكتاب لينقحه فعاجلته المنية و لم يتيسر له تنقيحه .
١٠
على أن الحاكم أجل قدرا و أعظم خطرا و أكبر ذكرا من أن يذكر في الضعفاء . فمن تأمل كلامه في تصانيفه و تصرفه في أماليه و نظره في طرق الحديث اذعن بفضله و اعترف له بالمزية على من تقدمه و إتعابه من بعده و تعجزه اللاحقين عن بلوغ شأوه - عاش حميدا و لم يخلف في وقته مثله .

١٥
روى أن الحاكم دخل الحمام و اغتسل و خرج فقال « آه » فقبض روحه و هو متزر لم يلبس قبضه بعد و ذلك في ثالث صفر سنة خمس و اربعمائة يوم الأربعاء و دفن بعد العصر و صلى عليه القاضي أبو بكر الحيرى .

(١) انظر تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٢٢٩ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المصحح

الحمد لله الذي أسبغ علينا النعمة، ورضى لنا الإسلام ديناً و جعلنا
خير أمة، و أنزل الكتاب هدى للناس و رحمة، و بعث في الأميين
رسولا منهم يتلو عليهم آياته و يزيكهم و يعلمهم الكتاب و الحكمة،
و الصلاة و السلام على نبيه و صفيه محمد الذي من الله به علينا منه أى منه؛
و على آله الأطهار و أصحابه البررة الحفظة للقرآن و السنة .
و بعد، فان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين الذين سمعوا
أقوال النبي عليه الصلاة و السلام و شهدوا أفداله و أحواله إذا أشكل
عليهم فهم آية و اختلفوا في تفسيرها أو حكم من أحكامها رجعوا إلى
الأحاديث لاستيضاحها، فالحديث النبوي تفصيل للكتاب العزيز و أصل
للشريعة الإسلامية . فما زال هذا العلم - كما قال في كشف الظنون^١ -
من عهد الرسول عليه الصلاة و السلام أشرف العلوم و أجلها لدى
الصحابة و التابعين و تابعي التابعين خلفا بعد سلف لا يشرف بينهم أحد
١٥ بعد حفظ كتاب الله سبحانه و تعالى إلا بقدر ما يحفظ منه و لا يعظم

(١) في الكلام على « علم الحديث »

في النفوس إلا بحسب ما يسمع من الحديث عنه . فتوفرت الرغبات في تعلقه و انبعثت العزائم إلى تحصيله حتى أن كان احدهم يرحل المراحل و يقطع الفيافي و يجاوز المفاوز و يجوب البلاد شرقا و غربا في طلب حديث واحد^١ .

و كان اعتمادهم أولا على الحفظ و الضبط في القلوب غير ملتفتين ه إلى ما يكتبونه محافظة على هذا العلم كحفظهم كتاب الله سبحانه و تعالى ، فلما انتشر الإسلام و اتسعت الامصار و تفرقت الصحابة في الاقطار و مات معظمهم و قل الضبط مست الحاجة إلى تدوين الحديث و تقييده بالكتابة . يرجع عهد تدوين الحديث إلى عصر الصحابة رضی الله عنهم .

فقد كان منهم عدة اشخاص يكتبون و يحدثون مما كتبوا^٢ لكن معظمهم ١٠ كانوا يعون ذلك في صدورهم إذ نهوا عن كتابة الحديث^٣ في بدء الإسلام خشية اختلاطه بالقرآن . اتبع كبار التابعين الصحابة الكرام في اهتمامهم

(١) فقد ذكر البخاري في صحيحه في كتاب العلم أن جابر بن عبد الله رحل مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد (٢) ذكر البخاري في صحيحه في كتاب العلم أن عبد الله بن عمرو كان يكتب الحديث فانه روى عن أبي هريرة أنه قال ما من أحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا يكتب (٣) اخرج مسلم في صحيحه في كتاب الزهد (باب التثبت في الحديث) عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تكتبوا عني و من كتب عني غير القرآن فليمحه و حدثوا عني و لا حرج من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار .

بشأن الحديث و نشره ، طريق الرواية إلى أن وضع زمام الخلافة في يد الإمام العادل عمر بن عبد العزيز فأمر بكتابة الحديث على رأس المائة . قال البخارى في صحيحه في كتاب العلم : و كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبى بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم فاكتبه فأنى خفت دروس العلم و ذهاب العلماء و لا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه و سلم و ليفشوا العلم و ليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا . و كذلك كتب إلى عماله فى أمهات المدن الإسلامية بجمع الحديث .

اول من دون الحديث بأمر عمر بن عبد العزيز محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى أحد الأئمة الأعلام و عالم أهل الحجاز و الشام ، أخذ عن جماعة من صغار الصحابة و كبار التابعين . ثم فشا التدوين فى الطبقة التى تلى طبقة الزهرى . فكان أول من جمعه ابن جريج بمكة ، و ابن إسحاق أو مالك بالمدينة ، و الربيع بن صديق أو سعيد ابن أبى عروبة أو حماد بن سلمة بالبصرة ، و سفيان الثورى بالكوفة ، ١٥ و الأوزاعى بالشام ، و هشيم بواسط ، و معمر باليمن ، و جرير بن عبد الحميد بالرى ، و ابن المبارك بخراسان ، و كل هؤلاء من أهل القرن الثانى و كانت مجموعات الحديث لهم محتاطة بأقوال الصحابة و فتاوى التابعين .

ثم أخذ رواة الحديث يفرّدونه بالجمع و التأليف فى أول القرن الثالث و لم يزل التأليف فى الحديث متواليا إلى أن ظهر الإمام البخارى و برع فى علم الحديث و حصل له فى المنزلة العليا ، فأراد أن يجرّد الصحيح و يجعله

في كتاب علي حدة فالف كتابه المشهور بصحيح البخاري و أورد فيه ما تبين له صحته . و ائقني أثره في ذلك مسلم بن الحجاج و كان من الآخذين عنه و المستفيدين منه فالف كتابه المشهور بصحيح مسلم فلقب هذان الكتابان بالصحيحين . و كانت كتب الحديث قبل هذا بحيث لا يتبين للناظر فيها درجة الحديث من الصحة إلا بعد البحث عن أحوال رواته و غير ذلك مما هو معروف عند أهل الحديث .

قد كان للصحابة رضى الله عنهم عناية شديدة في معرفة الحديث و في نقله لمن لم يبلغه و لشدة عنايتهم به كان كثير من جلة الصحابة كآبي بكر و الزبير و أبي عبيدة و العباس بن عبد المطلب يقلون الرواية عنه بل كان بعضهم لا يكاد يروى شيئاً كسعيد بن زيد بن عمرو هو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة .

(١) أخرج ابن ماجه في سننه ص ٤ عن السائب بن يزيد أنه قال سمعت سعد ابن مالك من المدينة إلى مكة فما سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث واحد . و روى عن الشعبي أنه قال جالست ابن عمر سنة فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً . و روى البخاري عن عبد الله بن الزبير أنه قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان و فلان ؟ قال أما إني لم أفارقه و نكس سمعته يقول من كذب علي فليتبوا مقعده من النار . و روى عن أنس أنه قال إله ليمعني أن أحدثكم حديثاً كثيراً ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعد على كذبا فليتبوا مقعده من النار . و أخرج ابن ماجه في سننه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال قلنا لزيد بن أرقم حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كبرنا و نسينا والحديث عن رسول الله شديد .

و قد ثبت توقف كثير من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في قبول كثير من الأخبار .

قال الذهبي في ترجمة أبي بكر رضي الله عنه أنه كان أول من احتاط في قبول الأخبار فروى ابن شهاب عن قبيصة أن الجدة جاءت إلى أبي بكر رضي الله عنه تلتمس أن تورث فقال ما أجد لك في كتاب الله شيئا وما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لك شيئا ، ثم سأل الناس فقام المغيرة فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس ، فقال له : هل معك أحد ؟ فشهد محمد بن مسلمة بمثل ذلك فأنفذه لها أبو بكر رضي الله عنه .
و كان عمر رضي الله عنه شديد الإنكار على من أذرت الرواية

١٠ أو أتى بخبر في الحكم لا شاهد له عليه و كان لشدة احتياظه و خوفه من أن يخطئ صاحب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرهم أن يقلوا الرواية يريد بذلك أن لا يتسع الناس فيها فيدخلها الشوب و يقع التدليس و الكذب من المنافق و الفاجر و الأعرابي . و هو الذي سن للمحدثين الثبت في النقل و ربما كان يتوقف في خبر الواحد إذا ارتاب .

١٥ روى الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن أبا موسى سلم على عمر رضي الله عنه من وراء الباب ثلاث مرات فلم يؤذن له فرجع ، فأرسل عمر رضي الله عنه في أثره فقال : لم رجعت ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا سلم أحدكم ثلاثا فلم يجب فليرجع . قال : لتأنيني على ذلك بينة أو لأفعلن بك ، فجاء أبو موسى منتقعا لونه و نحن جلوس فقلنا ٢٠ ما شأنك ؟ فأخبرنا و قال : فهل سمع أحد منكم ؟ فقلنا : نعم ، كلنا سمعناه فأرسلوا

معه رجلا منهم حتى أتى عمر فأخبره .

وقال علي رضي الله عنه : كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله

عليه وسلم حديثا نفى الله بما شاء منه و إذا حدثني عنه محدث استحلقتة

فإن حلف لي صدقته ؛ وأيضاً قال : حدثوا الناس بما يعرفون ، اتحبون

أن يكذب الله ورسوله^١ .

فمن ثم ترى ثبت الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في رواية الحديث

و احتياطهم في قبول الأخبار^٢ و لما نشأت الفتنة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه

و اختلف المسلمون في الخلافة و ادعاهم غير واحد انصرفت عناية كل حزب

من أحزابهم إلى استنباط الأدلة و استخراج الأحاديث المؤيدة لدعواتهم .

فكان بعضهم إذا أعوزهم حديث يؤدون به قولاً أو يقيمون به حجة^{١٠}

اختلفوا حديثاً من عند أنفسهم و تكاثر ذلك أثناء تلك الفوضى . فكان

المهلب بن أبي صفرة مثلاً يضع الحديث ليشد بها أمر المسلمين و يضيف

أمر الخوارج^٢ و أمثال المهلب كثيرون كانوا يضعون الحديث لأغراض

مختلفة إذ كثر الابتداع من الخوارج و الروافض و منكري الأقدار و غيرهم .

فلما هدأت الفتنة و عمد المسلمون إلى التحقيق وجدوا تلك^{١٥}

الموضوعات قد تكاثرت فاشتغلوا في التفریق بينها و بين الصحيح . قال

(١) راجع صحيح البخاري كتاب العلم (٢) حتى روى أن عمر رضي الله عنه

لم يلتفت إلى رواية فاطمة بنت قيس في أن لا نفقة ولا سكنى للبتوة ثلاثاً وأنه

قال لا ندع كتاب ربنا و سنة نبينا لكلام امرأة لا ندرى لعابها حفظت أو نسيت

(صحيح مسلم ج ١ ص ٤٨٥) (٣) ابن خلكان وفيات الأعيان ج ٢ ص ١٤٦ .

مسلم في صحيحه^(١) وحدثني أبو أيوب سليمان بن عبد الله الغيلاني حدثنا أبو عامر يعني العقدي حدثنا رباح عن قيس بن سعد عن مجاهد قال جاء بشير بن كعب العدوي إلى ابن عباس فجعل يحدث و يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه و لا ينظر إليه ، فقال : يا ابن عباس ما لي لا أراك تسمع لحديثي احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و لا تسمع ؟ فقال ابن عباس : إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته أبصارنا و أصغينا إليه بأذاننا ، فلما ركب الناس الصعبة و الذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف .

١٠ اعلم أن أئمة الحديث لما شرعوا في تدوينه دونوه على الهيئة التي وجدوه عليها و لم يسقطوا مما وصل إليهم في الأثر إلا ما يعلم أنه موضوع مختلف لجمعوه بالأسانيد التي وجدوه بها . ثم بحثوا عن احوال الرواة بحثا شديدا حتى عرفوا من تقبل روايته و من ترد و من يتوقف في قبول روايته و اتبعوا ذلك بالبحث عن المروي و حال الرواية إذ ليس كل ما يرويه من ١٥ كان موسوما بالعدالة و الضبط يؤخذ به لأنه قد يعرض له السهو و النسيان أو الوهم .

فاذا كان حملة الحديث و رواته يختلفون حفظا و ضبطا و ورعا و عناية إلى غير ذلك من الأوصاف نشأ من ذلك العلم بأحوال هؤلاء الرواة تعديلا و جرحا و تدوين تاريخ ولادتهم و حياتهم و وفاتهم و تفرع

(١) في باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها (ج ١ ص ١٠).

منه علوم كثيرة و من جملتها - كما قال ابن خلدون في مقدمته^١ - النظر في
الاسانيد و معرفة ما يجب العمل به من الأحاديث بوقوعه على السند
الكامل الشروط لأن العمل إنما يجب بما يغلب على الظن صدقة من أخبار
رسول الله صلى الله عليه و سلم فيجتهد في الطرق التي تحصل ذلك الظن
و هو بمعرفة رواة الحديث بالعدالة و الضبط . و إنما يثبت ذلك بالنقل
عن أعلام الدين بتعديلهم و برائتهم من الجرح و الغفلة و يكون لنا ذلك
دليلا على القبول أو الترك . و كذلك مراتب هؤلاء النقلة من الصحابة
و التابعين و تفاوتهم في ذلك و تميزهم فيه واحدا واحدا و كذلك الاسانيد
تفاوت باتصالها و انقطاعها بأن يكون الراوى لم يلق الراوى الذي نقل
عنه و بسلامتها عن العلل الموهنة لها و تنتهى بالتفاوت إلى طرفين فيحكم
بقبول الأعلى و رد الأسفل و يختلف في المتوسط بحسب المنقول من
أئمة هذا الشأن . و لهم في ذلك ألفاظ اصطلاحوا على وصفها لهذه
المراتب المرتبة مثل الصحيح و الحسن و الضعيف و المرسل و المنقطع
و المعضل و الشاذ و الغريب و غير ذلك من ألقابه المتداولة بينهم و بوبوا
على كل واحد منها و نقلوا ما فيه من خلاف أئمة هذا الشأن أو الوفاق
ثم النظر في كيفية اخذ الرواة بعضهم عن بعض بقراءة أو كتابة أو مناولة
أو إجازة و تفاوت رتبها و ما للعلماء في ذلك من الخلاف بالقبول و الرد .
ثم أتبعوا ذلك بكلام في ألفاظ تقع في متون الحديث من غريب أو مشكل
أو تصحيف أو مفترق منها أو مختلف و ما يناسب ذلك .

و قال الحافظ ابن حجر في اول شرحه^١ لكتابه نخبة الفكر : إن اول من صنف فى الاصطلاح هو القاضى أبو محمد^٢ الرامهرمزي فعمل كتاب المحدث الفاصل^٣ لكنه لم يستوعب ، و الحاكم أبو عبد الله النيسابورى لكنه لم يهذب^٤ ، و تلاه أبو نعيم الاصبهاني فعمل على كتابه مستخرجا و اتقى أشياء للتعقب . ثم جاء بعدهم الخطيب أبو بكر البغدادي فصنف فى قوانين الرواية كتابا سماه الكفاية و فى آدابها كتابا سماه الجامع لآداب الشيخ و السامع ، و قل فن من فنون الحديث إلا و قد صنف فيه كتابا مفردا فكان - كما قال الحافظ أبو بكر بن نقطة - كل من أنصف علم أن المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه . ثم جاء بعدهم بعض من تأخر عن الخطيب فأخذ من هذا العلم ١٠ بنصيب فجمع القاضى عياض كتابا لطيفا سماه الإلماع و أبو حفص^٥ الميانجى جزءا سماه ما لا يسع المحدث جهله و أمثال ذلك من التصانيف التى اشتهرت و بسطت و اختصرت إلى أن جاء الحافظ الفقيه أبو عمرو عثمان بن الصلاح الشهرزورى زيل دمشق فجمع لما ولى تدريس الحديث بالمدرسة الأشرفية كتابه المشهور فهذب فنونه و أملاه شيئا بعد شيء فلهذا ١٥ لم يحصل ترتيبه على الوضع المتناسب و اعتنى بتصانيف الخطيب المتفرقة

(١) المسمى بنزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر - سيابى ذكره (٢) أبو محمد حسن ابن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي المتوفى سنة ٥٢٩ (٣) المحدث الفاصل بين الراوى و الراعى : هذا هو اول كتاب فى علوم الحديث فى غالب الظن و أنه يوجد قبله مصنفات مفردة فى أشياء من فنونه لكن هذا أجمع ما جمع فى زمانه . (٤) لكن العلامة ابن خلدون قال إنه « هو الذى هذبه و أظهر محاسنه » راجع مقدمته ص ٣٢٩ (٥) أبو حفص عمر بن عبد المجيد القرشى المتوفى سنة ٥٨٠ .

فجمع شتات مقاصدها و ضم إليها من غيرها فنخب فوائدها فاجتمع في كتابه ما تفرق في غيره فلهذا عكف الناس عليه و ساروا بسيره فلا يحصى كم من ناظم له و مختصر و مستدرک عليه و مقتصر و معارض له و متصر - اه .

وكل من الزين العراقي^١ و البدر الزركشي^٢ و الحافظ ابن حجر عمل عليه نكتا: فنكت العراقي تسمى بالتحديد و الإيضاح لما أطلق و أغلق من كتابه ابن الصلاح، و نكت الحافظ ابن حجر تسمى بالإفصاح بتكميل النكت على ابن الصلاح، و اختصره جماعة منهم قاضي القضاة بالديار المصرية بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي المتوفى بمصر سنة ٧٣٣ و سماه بالمنهل الروي في الحديث النبوي و شرحه سبطه عز الدين محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن بدر الدين بن جماعة الكناني المتوفى بمصر سنة ٨١٩ و سماه المنهج السوي في شرح المنهل الروي و منهم سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير البلقيني الشافعي المتوفى سنة ٨٠٥ و سماه محاسن الاصطلاح في تضمين كتاب ابن الصلاح^٣ و منهم يحيى الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦ و سماه تقريب الإرشاد إلى علم الإسناد ثم اختصره و سمي مختصره التقريب و التيسير هو المشهور الآن و عليه شروح عديدة للزين العراقي و السخاوي و السيوطي و غيرهم .

و نظم عليه^٤ الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي

(١) زين الدين عبد الرحيم العراقي المتوفى سنة ٨٠٦ (٢) بدر الدين محمد بن بهادر المتوفى سنة ٧٩٤ (٣) منه نسخة خطية بدار الكتب الملكية في برلين عدد رقمها ١٠٤٨ (٤) للمحمد بن أحمد بن خليل الطوسي المتوفى سنة ٣٩٦ نظم مختصر على تأليف ابن الصلاح في علم الحديث توجد نسخة مخطوطة منه في مكتبة برلين المذكورة عدد رقمها ١٠٤٧.

المتوفى سنة ٨٠٦ الفية تسمى نظم الدرر في علم الأثر لخص فيها علوم ابن الصلاح و زاد عليها و قد أمها سنة ٧٦٨ و عمل عليها شرحا سماه فتح المغيث أئمة سنة ٧٧١ ثم شرحها بشرحين مطول و مختصر، و قد عمل برهان الدين إبراهيم اليفاعي المتوفى سنة ٨٥٥ حاشية عليه سماها النكت الوفية بما في شرح الألفية، و ممن شرحها أيضا السنخاوى و سماه فتح المغيث في شرح ألفية الحديث و هو أفضل شروحها لا ترى - كما قال هو فيه - له نظيرا في الإتقان و الجمع مع التلخيص و التحقيق، و السيوطى و سماه قطر الدرر، و قطب الدين محمد بن محمد الخيضرى الدمشقى و سماه صعود المراقى، و شيخ الإسلام القاضى ابو يحيى زكريا بن محمد الأنصارى المصرى الشافعى المتوفى بمصر سنة ٩٢٨ و سماه فتح الباقي بشرح الفية العراقى، و للشيخ على بن احمد بن مكرم الصعيدي العدوى المالكى المتوفى بمصر سنة ١١٨٩ حاشية عليه فى مجلد، و قد نظم السيوطى ألفية حاذى بها الفية العراقى و زاد عليها نكتا غزيرة و فوائد جمة .

و من المتون الجامعة الممتعة من كتب هذا الفن أيضا نخبة الفكر فى مصطلح اهل الأثر لشهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى و قد شرحها بكتابه زهرة النظر فى توضيح نخبة الفكر و هو شرح و جيز جميل، و تليه حاشية للشيخ ابن الإمداد إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقانى المالكى المتوفى سنة ١٠٤١ سماها قضاء الوطر من زهرة النظر، و أيضا للعلامة سرى الدين بن الصائغ المتوفى سنة ١٠٦٦، و حاشية أخرى للشيخ ٢٠ قام بن قطلوبغا الحنفى المتوفى سنة ٨٧٦، و عليها أيضا شروح عديدة،

منها

يح

منها لولده كمال الدين محمد بن احمد بن حجر العسقلاني و سماه نتيجة النظر
في شرح نخبة الفكر ، و لمعاصره كمال الدين أبي عبد الله محمد بن الحسن
ابن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة النيمي الداري المالكي
المغربى الاصل الشمنى ' الإسكندرى نزيل القاهرة المتوفى سنة ٨٢١ ،
و لمحمد أكرم بن عبد الرحمن المكي و سماه إمعان النظر في توضيح نخبة الفكر ، ٥
و للشيخ علي بن سلطان محمد الهروى القارى الحنفى المتوفى سنة ١٠١٤ شرح
الشرح للمؤلف سماه مصطلحات أهل الأثر على شرح نخبة الفكر ، و للشيخ
عبد الرؤف بن تاج العارفين المناوى المتوفى سنة ١٠٢١ أيضا و سماه اليواقيت
و الدرر فى شرح شرح نخبة الفكر ، كذا شرحها أيضا الشيخ أبو الحسن
محمد صادق بن عبد الهادى السندى المدنى الحنفى نزيل المدينة المنورة المتوفى ١٠
بها سنة ١١٣٨ و غيرهم .

و نظم النخبة جماعة منهم كمال الدين الشمنى المتقدم الذكر قريبا تم
شرح هذا النظم ولده تقي الدين أبو العباس أحمد بن محمد الشمنى القسطنطينى
الأصل الإسكندرى المولد القاهرى المنشأ المالكي ثم الحنفى ٢ المتوفى
سنة ٨٧٢ و سماه العالى الرتبة فى شرح نظم النخبة ، و منهم شيخ الإسلام ١٥
محمد رضى الدين أبو الفضل بن محمد أبو البركات رضى الدين بن أحمد تغزى

(١) نسبة لمزرعة بباب قسطنطينية يقال لها شمعة (٢) لكمال الدين محمد بن محمد بن
أبي شريف المقدسى المتوفى سنة ١٤١٩ حاشية على النخبة و شرحها منها نسخة خطية
بدار الكتب الملكية فى برلين عدد رفها ١١٠٨ (٣) و هو شارح المغنى لابن هشام
و محشى الشفاء .

المتوفى سنة ٩٢٥ و سماه سلك الدرر في مصطلح أهل الأثر و نظم نخبة
الفكر لابن حجر^١ . و منهم أبو حامد سيدي العربي بن أبي المحاسن
يوسف بن محمد الفاسي دارا و لقباً القصرى أصلاً الفهرى نسبة المتوفى
سنة ١٠٥٢ و سماه عقد الدرر في نظم نخبة الفكر، و له عليها شرح و له
أيضاً منظومة مختصرة في ألقاب الحديث سماها في آخرها بالطرفة، و عليها
شرح لابن عبد الله فتح بن شيخ الإسلام أبي محمد عبد القادر بن علي بن
أبي المحاسن يوسف القاضي المتوفى سنة ١١٦٦ و هو مشهور متداول
و وضعت عليه حواش عديدة .

لابي محمد الحسين بن عبد الله الطيبي المتوفى سنة ٧٤٣ خلاصة في معرفة
١٠ الحديث^٢ و لابن الخير محمد بن محمد الجزري المتوفى سنة ٨٢٢ مقدمة في علم
الحديث^٣ و أيضاً تذكره العلماء في أصول الحديث^٤ و للسيد محمد بن إبراهيم
ابن علي بن المرتضى بن الهادي المعروف بابن الوزير المتوفى سنة ٨٦٠ مختصر
في علم الحديث سماه تنقيح الأنظار في علوم الآثار^٥ و ليوسف بن حسن بن
عبد الهادي الدمشقي المتوفى سنة ٩٠٩ أيضاً مختصر في علم الحديث سماه بلغة
١٥ الحديث في علوم الحديث^٦ و لعبد الله الشنشوري الشافعي الفرضي المتوفى

(١) منه نسخة خطية بدار الكتب الملكية في برلين عدد رقمها ١١١٣ (٢) منه نسخة
خطية في مكتبة برلين المذكورة عدد رقمها ١٠٩٤ (٣) منه نسخة في مكتبة برلين
عدد رقمها ١٠٨٤ (٤) منه نسخة في مكتبة برلين عدد رقمها ١٠٨٥ (٥) منه
نسخة في مكتبة برلين عدد رقمها ١١١٨ (٦) منه نسخة في مكتبة برلين
عدد رقمها ١١١٩ .

مقدمة المصحح

سنة ٩٩٩ كتاب المختصر في مصطلح اهل الأثر و شرحه المسمى خلاصة الفكر في شرح المختصر^١ و للسيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي المتوفى بشيراز سنة ٨١٦ مختصر جامع لمعرفة علوم الحديث^٢ و رتبته على مقدمة و مقاصد و أكثره مأخوذ من خلاصة حسين الطيبي في أصول الحديث و قد شرحه العلامة المتأخر أبو الحسنات محمد عبد الحى^٥ اللكنوى الهندي المتوفى سنة ١٣٠٤ و سماه ظفر الأمانى في مختصر الجرجانى .
و لأبى العباس شهاب الدين أحمد بن فرح بن أحمد بن محمد اللخمي الإشبيلي الشافعى نزيل دمشق المتوفى سنة ٦٩٩ منظومة في القاب الحديث تعرف بالقصيدة الغرامية لقوله في أولها ، غرامى صحيح ، الخ و عليها عدة شروح لبدر الدين محمد بن أبى بكر بن جماعة سماه زوال الترح بشرح^{١٠} منظومة ابن فرح^٢ و للحافظ قاسم بن قطلوبغا الحنفي و لأبى العباس أحمد ابن حسين بن علي بن الخطيب بن قنفذ القسطنطينى المتوفى سنة ٨١٠ و لمحمد ابن إبراهيم بن خليل التتائى المالكي المتوفى سنة ٩٣٧ و لشمس الدين أبى الفضل محمد بن محمد الدنجى العثماني الشافعى المتوفى سنة ٩٤٧^٤ و ليحيى ابن عبد الرحمن الإصفهاني القرشى الزبيرى الأسدى الشهير بالقرافى الشافعى^{١٥} المتوفى سنة ٩٦٠^٥ و لمحمد الأمير الكبير المتوفى سنة ١١٨٠^٦ .

- (١) منه نسخة في مكتبة برلين عدد رقمها ١١٢٢ (٢) يسمى الرسالة الطيبيه منه نسخة في مكتبة برلين عدد رقمها ١٠٦٦ (٣) في بغية الرواة أن له عليها شروحا ثلاثة .
(٤) أو ٩٥٠ (٥) منه نسخة خطية بدار الكتب الملكية في برلين عدد رقمها ١١٨٠ .
(٦) منه نسخة خطية بدار الكتب المذكورة عدد رقمها ١٠٥٩ .

كا

و لعمر بن محمد بن فتوح البيقوني الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ١٠٨٠
أيضا منظومة تعرف بالبيقونية في علم المصطلح وضع الناس عليها أيضا
شروحا عديدة فمنها البهجة الوضية شرح متن البيقونية للعلامة الشيخ محمود
نشابه ، ومنها للشيخ محمد بن سعدان الشهير بجاد المولى الشافعي الحاجري
المتوفى سنة ١٢٢٩ ، وللحموي ولابن الميت الدمياطي ولمحمد بن عبد الباقي
ابن يوسف الزرقاني المتوفى سنة ١١٢٢ ولغيرهم .

ولتقى الدين أبي الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري
المعروف بابن دقيق العيد المتوفى سنة ٧٠٦ كتاب الاقتراح في بيان
الاصطلاح . وقد ألف في علوم الحديث كثيرون من دون هؤلاء
١٠ المذكورين كمحمد بن المنفلوطي المتوفى سنة ٧٠٢ و ابن الملقن المتوفى
سنة ٨٠٤ و ابن الأجريري المتوفى سنة ٨٢٣ ، و من أهم الكتب التي
قد ألفت في هذا الفن أخيرا كتاب توجيه النظر إلى أصول الأثر للعلامة
الشيخ طاهر الجزائري الدمشقي سنة ١٣٣٨ .^٢

(١) منه نسخة مخطوطة في مكتبة برلين المذكورة عدد رقمها ١١٢٨ و نعتية
الأجهوري الشافعي المتوفى سنة ١١٩٠ شرح لهذا الشرح للمنظومة البيقونية يوجد
أيضا منه نسخة مخطوطة في مكتبة برلين عدد رقمها ١١٢٩ .

(٢) منه نسخة خطية بدار الكتب الملكية في برلين عدد رقمها ١٠٩٣ .

(٣) ولنذكر هنا عدة من الكتب الأخر التي التقطناها من المصادر النادرة :

١ - التفاسيم والأنواع لمحمد بن حبان بن أحمد البستي التيمي المتوفى سنة ٢٥٤ .

٢ - الثواب في الحديث لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأصفهاني المتوفى

سنة ٣٩٠ .

٣ - الأعلام في استيعاب الرواية عن الأئمة الأعلام لعلي بن إبراهيم الغرناطي =

قد طبع أكثر مشاهير كتب علوم الحديث للتأخرين مع أجود شروحها، فكتاب علوم الحديث للفقير تقي الدين أبي عمرو عثمان بن الصلاح المتوفى سنة ٦٤٢ الذي اشتهر بمقدمة ابن الصلاح قد نشره أولاً العالم المحدث الشيخ أبو الحسنات اللكنوي بطبع حجر في الهند سنة ١٣٠٤ و طبع ثانياً في مصر سنة ١٣٢٦ بتصحيح الشيخ محمود السمكري الحلبي و كتب في ظاهره أنه قوبل على نسختين الأولى طبعت في الهند باعتناء العالم المحدث الشيخ عبد الحى اللكنوي والثانية نسخة مخطوطة قوبلت

= المتوفى سنة ٥٧٧ .

- ٤ - المغنى في علم الحديث لعمر بن بدير بن سعيد الحنفى الموصلى المتوفى سنة ٦٢٢ .
- ٥ - جامع الأصول في الحديث لمحمد بن اسحاق القونوى المتوفى سنة ٦٧١ .
- ٦ - المغيث في علم الحديث لأحمد بن محمد بن الصاحب المتوفى سنة ٧٨٨ .
- ٧ - المقنع في علوم الحديث لابن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤ .
- ٨ - اشرفات الأصول في احاديث الرسول لوكرييا بن محمد بن عبيد الله القابنى المتوفى سنة ٨٠٨ .
- ٩ - الهداية إلى علم الرواية لابن الجزرى المتوفى سنة ٨٣٣ .
- ١٠ - منظومة في أصول الحديث لأحمد بن محمد الشمى المتوفى سنة ٨٧٢ .
- ١١ - منبع الدرر في علم الأثر لمحمد بن سليمان الكافيجى المتوفى سنة ٩٧٨ .
- ١٢ - الروض المكلل و الورد المعلل في مصطلح الحديث للسيوطى المتوفى سنة ٩١١ .
- ١٣ - مصباح الظلام في علم حديث الرسول عليه السلام لحسين بن على الحصنى الحصكى المتوفى سنة ٩١٧ .
- ١٤ - الدرر في مصطلح أهل الأثر ليونس الأثرى الرشيدى المتوفى سنة ١٠٢٠ .
- ١٥ - بغية الطالبين لمعرفة اصطلاح المحدثين لعبد الرؤف بن تاج العارفين المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ .

مقدمة المصحح

على المؤلف محفوظة برواق الأتراك بمصر ولم تخرج هذه الطبعة خالية من الغلط بل فيها أغلاط فاحشة لا تدرك إلا بعد مراجعة كتب هذا الفن . وقد طبع تدريب الرازي في شرح تقريب النوى للحافظ الجلال السيوطي في مصر في المطبعة الخيرية سنة ١٣٠٧ و قد اجاد فيه الحافظ السيوطي غاية الإجادة، هو من أجل مؤلفاته . و أما ألفية العراقي في أصول الحديث لابن الصلاح فقد طبعت في الهند بدون تاريخ، و قد طبع أيضا شرح الألفية لمصنفها مع شرحها المشهور بفتح المفتي في شرح ألفية الحديث لشمس الدين محمد السخاوي بطبع حجر في لکناؤ سنة ١٣٠٣ . و قد نشرت أيضا ألفية السيوطي في مصطلح الحديث بمصر سنة ١٣٢٢ ، ١٠ و اعتنى المسيولويس بنشر نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العتقلاني مطبوعا في كلكتة سنة ١٨٦٢ م و طبع بعد بمصر سنة ١٣٠١ في مجموعة مع رسالة اخرى في مصطلح الحديث لمحمد البرکوي و طبع أيضا مع كتاب سنن ابن ماجه موسوما بالنخب الفخرية . و اما شرح المصنف لها المسمى بنزهة النظر في توضيح نخبة الفكر فقد طبع بالهند مع الأصل ١٥ في كلكتة سنة ١٨٦٠ م و في مصر سنة ١٣٠٨ هـ و شرح الشرح لعلی ابن ساطان محمد الهروي القارئي قد طبع بمطبعة أخوت ، في استانبول سنة ١٣٢٢ و رسالة السيد الجرجاني في فن أصول الحديث مطبوعة في دهلي سنة ١٣٠٢ و شرحها المسمى بظفر الأمانی في مختصر الجرجاني للعلامة عبد الحی الهندي قد طبع في لکناؤ مع مقدمة ابن الصلاح سنة ١٣٠٤ ، ٢٠ و أما منظومة عمر بن محمد بن قنوح البيقوني في علم المصطلح التي تعرف كد (٦) بالبيقونية

باليقونية فقد طبع مرارا بمصر سنة ١٢٧٣ و ١٢٧٦ و ١٢٩٧ و ١٣٠٢ و ١٣٠٦ و ١٣٢٣ و البهجة الوضية شرح متن اليقونية تأليف العلامة الشيخ محمود نشابه طبعت في سنة ١٣٢٨ على يد ولد المؤلف السيد عبد اللطيف رئيس المعارف و مدرس الجامع الكبير المنصوري بطرابلس الشام، و حاشية الشيخ عطية على شرح الشيخ محمد الزرقاني على اليقونية طبعت ٥ في مصر بمطبعة عثمان بن عبد الرزاق سنة ١٣٠٥ و ١٣١٠ و الكتاب المسمى بزوال الترح في شرح منظومة ابن فرح لبدر الدين محمد بن أبي بكر ابن جماعة نشره الأستاذ فليشر مع ترجمته إلى اللغة الألمانية في ليدن سنة ١٨٦٥ م و آخر الكتب المفيدة في هذا الفن كتاب توجيه النظر إلى أصول الأثر للعلامة طاهر الجزائري قد طبع في مصر سنة ١٣٢٨ . ١٠

أما أمهات الكتب في علوم الحديث للمتقدمين فلم تنشر و لم تزل مخطوطة إلى الآن . فالمحدث الفاصل بين الراوي و الراعي للقاضي أبي محمد الرامهرمزي الذي هو أول كتاب في هذا الفن منه نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق و نسخة في التكية الإخلاصية في حلب . أما الكتاب الجامع لآداب الراوي و السامع للإمام الحافظ أحمد بن علي المعروف ١٥ بالخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٢ هـ - كما قال في كشف الظنون - مشتمل على قواعد أصول الحديث و فوائده و منه نسخة نفيسة جدا في مكتبة

(١) الشيخ الأستاذ محمد راغب الطباخ الحلبي وصف هذه النسخة في مجلة المجمع العلمي العربي ج ٥ ص ٢٦٩ حيث قال : إنها نفيسة جدا و عليها خطوط كثيرة من كبار العلماء .

مقدمة المصحح

المجلس البلدى فى الإسكندرية^١ . و أما الكفاية فى معرفة أصول الرزاية
للحافظ المذكور فنه نسخة فى مكتبة المدرسة العثمانية بحلب^٢ و نسخة فى
المكتبة الظاهرية بدمشق^٣ و نسخة فى المكتبة السلطانية بمصر^٤ و نسخة فى
الخزانة الآصفية بحيدرآباد الءكن . يكفينا فى بيان أهمية هذين الكتابين
ما قال الحافظ أبو بكر بن نقطة ان من انصف علم أن المحدثين بعد الخطيب
عياى على كتبه . و أما كتاب الإلماع للقاضى عياض فنه نسخة فى
دار الكتب الظاهرية بدمشق .

أما كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم أبى عبد الله محمد بن عبد الله
الحافظ النيسابورى الذى هو ثانى الكتب التى ألفت فى هذا الفن
الجليل نهضنا إلى نشره ههنا . قد عثرت على ثمانى نسخ منه فى اثناء
سفرى فى بلاد أوربا و تركيا و الشام و مصر . منها نسخة فى لندرا
و ثلاث نسخ فى قسطنطينية و نسخة فى دمشق و نسخة فى حلب و نسختان
فى القاهرة . أول نسخة وقفت عليها هى التى محفوظة فى مكتبة المتحف
البريطانى فى لندرا عدد رققها Or.9676 و سئختها بىءى سنة ١٩٢٩ م حين
١٥ فرغت من دروسى لشهادة الدكتوراة بجامعة اكسفورد . هذه النسخة أحسن
النسخ و جدتها بعد . و هى مجزأة إلى خمسة أجزاء محتوية على ١٦٤ ورقة يبلغ

(١) هى مجزأة إلى عشرين جزءا و على كل جزء سماعات كثيرة للحفاظ و أكابر
العلماء ؛ كانت هذه النسخة عند الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي المذكور فبيعت
إلى المكتبة المتقدمة (٢) عدد رققها ٦٤ (٣) و هى فى ٤١٦ صحيفة بخط مغربى
محررة سنة ٦٢٨ هـ (٤) فى قسم الحديث و هى ناقصة من الأول .

طول الصفحة منها ١٣ سنتيمترا و عرضها ١٠ سنتيمترا و في كل صفحة ٢٢ سطرًا تقريبًا و مكتوب على الصفحة الأولى منها :

كتاب معرفة علوم الحديث

تصنيف الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري رحمه الله .

رواية الشيخ الأديب أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي عنه . ٥

رواية النفيس أبي المطهر القاسم الصيدلاني عنه إجازة .

رواية الشيخ الإمام علم الدين أبي الحسن علي بن أبي الفتح محمود

المحمودي إجازة عنه .

سماع منه لمالك الطواشي الأجل المنعم افتخار الدين ياقوت بن

عبد الله المسعودي عرف بالعزى نفعه بالعلم أمين . ١٠

و في آخر كل جزء من الأجزاء ما نصه :

كتبه العبد الفقير إلى ربه المستغفر من ذنبه نصير بن نابت بن صالح

الأنصاري و كان الفراغ من نسخه في سنة أربع و ثلاثين و ستمائة

بالقاهرة المعزية بدار الحديث الكاملة عمرها الله بدائم العز و البقاء .

و كتب بعده صورة السماع هكذا : ١٥

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العامل الصدر الكامل الصالح

الورع الدين بقية المشايخ علم الدين أبي الحسن علي بن أبي الفتح محمود

ابن أحمد المحمودي الصابوني بحق إجازته من أبي المطهر الصيدلاني بحق

إجازته من أبي خلف بحق سماعه من المصنف بقراءة - مثبت الأسماء نصير

ابن نابت بن صالح الأنصاري و هذا خطه - صاحب الكتاب الطواشي ٢٠

مقدمة المصحح

الاجل المجد المخدم افتخار الدين ياقوت بن عبد الله المسعودي عرف
بالعزى وقد أجازته الشيخ ما فاته من الكتاب و صح ذلك و ثبت لهم
و لثبت الاسماء نصير في الثاني عشر من صفر من سنة أربع و ثلاثين
و ستمائة بقلعة الجبل المعمورة بمنزل الطواشي صاحب الكتاب المصرية
و الحمد لله حق حمده و صلواته على محمد و آله و سلم .
و تحت ذلك ما نصه :

صورة السماع من الاصل المنقول منه ما مثاله - سمع جميع الجزء
من علم الحديث على الشيخ الإمام العالم أبي نزار ربيعة بن الحسن بن علي
ابن يحيى الحضرمي البني بحق سماعه له و قراءته على أبي المطهر الصيدلان
١٠ باجازته من أبي خلف عن مصنفه بقراءة الشريف أبي عبد الله محمد بن
عبد العزيز أبي القاسم الإدريسي و الفقيه المحدث أبي محمد عبد العظيم بن
عبد القوي بن عبد الله المنذرى و ملهم بن فتوح بن بشارة الصوفى و عبد الباقي
ابن أبي محمد بن علي بن خشاب و بركات بن ظافر بن عساكر و صح بمسجد
المسمع بمصر يوم السبت من شهر ربيع الاول من سنة اثنتين و ستمائة .
١٥ فهذه النسخة هي التي ذكرها العلامة الشيخ طاهر الجزائرى الدهشقى
في كتابه توجيه النظر إلى علوم الأثر ص ٢٠٣ حيث قال بعد ما أورد
ملخصاً من كتاب الحاكم : و قد وقع إلينا حين الالتقاء نسخة كتبت في القاهرة
في دار الحديث الكاملة سنة ٦٣٤ و قرئت في قلعة الجبل على بعض أهل
الأثر و هي منقولة من نسخة الحافظ المنذرى المثلث عليها صورة سماعه في آخر
٢٠ كل جزء من الأجزاء الخمسة من الشيخ الإمام أبي نزار ربيعة بن الحسن البني
الحضرمي (٧) كح

الحضرمي سنة ٦٠٢ .

و من النسخ الثلاث في قسطنطينية إحدى في مكتبة ولي الدين عدد
رقمها ٤٥٤ ، هي ذات ١٤٢ ورقة و في ورق ٢٣ سطرًا و طول الورق
بالسنتيمتر ٢٤ و عرضه ١٧ ، هذه النسخة لا يوثق بها لكثرة ما فيها من
التحريف و هي عارية عن صورة السماع و غير مثبت عليها اسم الكاتب ه
و تاريخ الكتابة .

و اثنان في مكتبة ايا صوفية فالأولى عدد رقمها ٤٤٤ تقع في ١٠٦
صفحة و في كل منها ٢٤ سطرًا تقريبًا و طول الصفحة بالسنتيمتر ٢٠
و عرضها ١٤ و كتب في الصفحة الأخيرة :

تم الكتاب و الحمد لله وحده و صلى الله على محمد و آله و سلم تسليمًا - ١٠
كتبه إسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن سهل المقرئ النقاش .
و كتب بعده صورة السماع :

و قرأت جميع هذا الكتاب على الفقيه المحدث برهان الدين بن
عبد القوي بن أبي المحسن بن ياسين القسراني و ذلك بروايته سماعًا عن أبي
الفضل محمد بن يوسف الغزنوي عن الشيخ الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر ١٥
السلمي عن أبي محمد عبد الله بن عمر السمرقندي عن أبي بكر بن خلف عن
الحاكم المصنف - في مجالس آخرها في يوم السبت الثاني من شهر ربيع الأول
سنة أربع عشرة و ستمائة - كتب سليمان بن محمد بن سليمان الخلي البهائي .
و توجد في ص ٨٢ صورة سماع مكتتب على الأم المنقول عنها -
سمع مني هذا الجزء الثالث الشيخ الأجل الزكي أبو سعد عبد الله بن محمد ٢٠

كط

مقدمة المصحح

ابن أبي السلوى المعدل و ذلك بقراءتي في جامع القصر في جمادى الآخرة من سنة ثمان و سبعين و أربعائة - كتبه عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندى حامدا لله ربه و مصليا على محمد رسوله و على آله و سلم تسليما .

هذه النسخة ذات نقص مضطربة الأوراق مختلطة الأنواع حيث

امتنت للمقابلة مع نسختي المنقولة من الأصل المحفوظ في المتحف البريطانى .

و أما النسخة الثانية في مكتبة ايا صوفية عدد رقمها ٤٤٩ هي في ١٢٨

صفحة في كل صفحة ١٥ سطرا و الصفحة منها في ٢٢ ستيمترا في ظهر

الصفحة الثانية منها ما نصه :

اخبرنا الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبو الفضل محمد بن يوسف

١٠ ابن علي الغزنوى الحنفى رضى الله بقراءتي عليه بالقاهرة المعزية في صفر

سنه ثمان و سبعين و خمسمائة قال اخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو الفضل

محمد بن ناصر بن محمد بن علي قراءة علينا بلفظه في شهر ربيع الآخر سنة

سبع و ثلاثين و خمسمائة قال اخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد عبد الله

ابن احمد بن عمر بن الأشعث السمرقندى في جمادى الأولى سنة تسع و خمسمائة

١٥ قال قرأت علي الشيخ الجليل أبي بكر احمد بن أبي الحسن بن خلف

الشيرازى الأديب بنيسابور في جمادى الآخرة سنة اثنتين و سبعين و أربعائة،

قلت : له اخبركم الحاكم أبو عبد الله البيهقي قراءة عليه و انت تسمع؟ فأقر به

سنة أربع و أربعائة .

وهي آخر هذه النسخة :

٢٠ صورة ما وجدت بخط الحافظ أبي عبد الله بن السمرقندى - نقلت

هذه النسخة بنيسابور من اصل الحاكم أبي عبدالله الذي وقفه على أصحاب الحديث و دفعه إلى وصيه الشيخ المعتمد أبي عبد الرحمن السلي و هو الآن في يد ورثة أبي صالح المؤذن. و رأيت على الجزء الأخير و هو الخامس بخط الشيخ الحافظ أبي صالح المؤذن رحمه الله سماعاً صورته :

سمع الجزء كله و الكتاب بتامه إسماعيل و صالح ابننا أبي صالح ه المؤذن عن الشيخ أبي بكر أحمد بن خلف الشيرازي رواية عن الحاكم أبي عبدالله و سماعه مثبت فيه و في نسخة أبي بكر بن خلف بتامه .
حينما زرت مدينة حلب الشهباء تشرفت بلقاء الشيخ الأستاذ محمد راجب الطباخ الحلبي الذي تقدم ذكره و هو مدرس علم الحديث و المصطلح و التاريخ في المدرسة الخروية في حلب و مؤلف التاريخ الكبير ١٠ أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء . فجاد على الشيخ بالكرم و العناية و أنا شاكر له معترف باحسانه العزيز إذ هو أفادني ببعض كلامه المفيد في هذا الموضوع و ارشدني إلى التكية الإخلاصية عند السادة الرفاعية حيث وجدت نسخة من كتاب الحاكم في أولها ما نصه :

أخبرنا جماعة من الشيوخ الثقات الأئمة الأثبات منهم سيدي ١٥ و والدي شرف الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد بن ألب أرسلان البغدادي الشافعي قال أخبرنا أبو حسين علي بن أبي عبدالله محمد بن علي ابن منصور بن المطهر بغداد سماعاً عليه قال أخبرنا أبو الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد المهيمي و أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامي الحافظ

(١) لم يسع لي الوقت في إقامتي القصيرة بحلب الشهباء أن أقابل هذه النسخة .

مقدمة المصحح

إذنا منها قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن أبي الحسن علي بن عبد الله بن
خلف الشيرازي قال المهيمي سماعا وقال ابن ناصر قال الشيرازي أخبرنا
الإمام الخافظ أبو عبد الله الحاكم قال: وكتب في آخرها بخط كاتبها:
آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين على نعمه المتوالية وآلائه المتظاهرة
و الصلاة والسلام على سيدنا محمد المرسل بالآيات الباهرة والمعجزات
الظاهرة و على آله العترة الطاهرة و أصحابه النجوم الزاهرة . فرغ من كتابته
من أوثقه ذنوبه و أسرته خطايا و عيوبه المفتقر إلى رحمة الله الغني محمد بن
محمد بن علي البغدادي . تاب عليه توبة نصوحا و غفر له و لوالديه و لمشايخه
و جاد عليه بكرمه و نجحهم باحسانه فتوحا و كان نجاحه بالمسجد الأقصى
الشريف عمره الله بذكره في يوم الأحد الثاني و العشرين من شهر الله الحرام
سنة أحد عشر و ثمانمائة احسن الله ابتداءها و صرف عن المسلمين شدتها
و لاوائها و ختمها بالتوفيق و السعادة بمنه و حسبنا الله و نعم الوكيل .
و في دمشق ظفرنا على نسخة من كتاب الحاكم في دار الكتب
الظاهرية عدد رقمها ٤٠٣ هي و ٨٦ صفحة و في كل صفحة من ٣٤ إلى
٣٨ سطرا و طول الصفحة بالسنتيمتر ٢٦ و عرضها ٩ هذه النسخة أيضا مثل
التي في مكتبة ولي الدين بالاستانة عارية عن صورة السماع و غير مثبت
عليها اسم الناسخ و تاريخ النسخ . يغلب على الظن أن العلامة طاهر
الجزائري ثم الدمشقي قد استعملها لتلخيصه في كتاب توجيه النظر لأنه
من مؤسسي هذه المكتبة الظاهرية . و قد راجعت نسختي المنقولة من أصل
٢٠ المتحف البريطاني على هذه النسخة تماما .

مقدمة المصحح

اطلعت في القاهرة على نسختين : إحداهما في رواق المغاربة في الأزهر الشريف ، و الأخرى عند صاحب الفضيلة الشيخ عبد المعطى السقاء بالمنزل رقم ٨ بشارع الشلبي . لكن لم يساعدنى الزمان لأجل عطلة رمضان المبارك حين كنت بالقاهرة أن أقابلها .

من كتاب علوم الحديث للحاكم ثلاث نسخ أيضا موجودة في الهند : ه
إحداهن في مكتبة خدا بخش بمدينة عظيم آباد ' محررة سنة ١٢٩١ قابلت هذه النسخة مقيا بهذه المدينة في إحدى العطلات الكبرى .

و أما النسختان الأخرى فإحداهما في مكتبة مولانا حبيب الرحمن خان الشروانى بحبيب كنج في عليكده ، و الأخرى في المكتبة الآصفية بحيدرآباد الدكن قد قابلت لى دائرة المعارف العثمانية هاتين النسختين بنسختى التى ١٠ ارسلتها إليها مكتوبة بالماكنة بيد أن أكثر الاختلافات و الإصلاحات التى حصلت لى من هذه المقابلة قد وجدتها قبل بمقابلتى مع النسخ المحفوظة بمكتبة خدا بخش و بدار الكتب الظاهرية و غيرهما . يلوح لى أن هذه النسخ تتفق فيها الزيادة و الرواية مع كثير من الأغلاط الفاحشة فلعلها منقولة بعضها من أصل واحد و بعضها من بعض .

١٥
فيكون مجموع ما عثرت عليه من كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم إحدى عشرة نسخة أجودها التى بمكتبة المتحف البريطانى . هى نسخة

(١) كتب فى آخرها بخط الكاتب : ثم الكتاب بعون المالك الوهاب بتاريخ غرة شهر رمضان سنة ألف و مائتين و إحدى و تسعين - كتبه الأحمر راجى رحمة ربه الأكبر عبده المسمى جوهر .

مقدمة المصحح

تغلب الصحة عليها ، ضبط كثير من كلماتها بالحركات و ليس في هوامشها غير كلمات قليلة سقطت من الأصل فاستدركها الناسخ و يكتب في نهايتها كلمة «صح» إشارة إلى سقوطها من الأصل ، او رواية مختلفة عن نسخة أخرى و يكتب فوقها الحرف «خ» إشارة إلى روايتها بهذا النص في نسخة أخرى .

٥ فاعتمدت في الطبع على نسخة المتحف البريطاني و أثبت في أسفل الصفحات ما وجدت من الاختلافات و الزيادات بالمقابلة مع النسخ الأخر و ما وفقني الله عليه من التصحيح و التنقيح و التنبيه بمراجعة الكتب المعتمدة في هذا الفن . فهذه النسخة موسومة في التصحيح عند اختلاف النسخ «بالأصل» و النسخة بمكتبة أيا صوفية مرموز إليها بالكلمة «ص» و نسخة المكتبة الظاهرية مشار إليها بالحرف «ظ» و النسخة بمكتبة خدابخش مشار إليها بالحرف «خ» و نسخة مولانا الشرواني بالحرف «ش» و نسخة المكتبة الآصفية بالكلمة «صف» .

١٥ ناهيك بهذه النسخ المتعددة بديار الكتب المختلفة في بلاد الشرق و الغرب على أهمية الكتاب و منزلتها . يظهر من روايات عديدة و سماعات كثيرة على النسخ أن الكتاب قرئ و اسعاه قراه كثير من المشايخ و العلماء و الحفاظ و الطلاب لعظيم فائدته . العلامة طاهر الجزائري أورد ملخصا من هذا الكتاب في كتابه توجيه النظر إلى علوم الأثر (ص ١٦٣-٢٠٣) حيث قال : وقفنا على كتاب معرفة علوم الحديث للحافظ الأجل المجمع على صدقه و إمامته في هذا الفن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الضبي المعروف

٢٠ بالحاكم فوجدنا فيه فوائد مهمة رائعة ينبغي لطالبي هذا الفن الوقوف

مقدمة المصحح

عليها فرأينا أن نورد من كل مبحث من مباحثه شيئا مما ذكر فيه حتى يكون المطالع لذلك كأنه مشرف عليه .

و حسبنا في بيان أهمية كتاب الحاكم ما قال ابن خلدون (مقدمة ص ٣٦٨) : ” وقد ألف الناس في علوم الحديث و أكثروا و من فحول علمائه و ائمتهم أبو عبد الله الحاكم و تأليفه فيه مشهورة و هو الذي هذب ه و أظهر محاسنه “ . فعزمت انكالا على الله على نشر هذا الكتاب الذي هو ثاني الكتب المؤلفة في هذا الفن الجليل تعميما لاستفادة القراء الكرام منه .

جامعة دكة

س . م . حسين

٢٥ أكتوبر سنة ١٩٣٥ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا^١ الشيخ الإمام علم الدين أبو الحسن علي بن أبي الفتح محمود ابن أحمد الحمودي الصابوني قراءة عليه و أنا أسمع قال أخبرنا أبو المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني إجازة قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي ثم النيسابوري قال^٥ أخبرنا الحاكم أبو عبد الله^٢ محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم^٣ الحافظ النيسابوري قال :

الحمد لله ذي المن والإحسان ، و القدرة و السلطان ، الذي أشأ الخلق ربوبيته ، و جنسهم بمشيئته ، و اصطفى^٤ منهم طائفة أصفياء ، و جعلهم برة أتقياء فهم خواص^٥ عباده ، و أتاد بلادهم . يصرف عنهم البلايا ، ١٠

(١) في نسخة أيا صوفية: «أخبر الإمام الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن خلف بقراءته عليه بنيسابور في شهر رمضان سنة إحدى و ثمانين» و كذا أيضا في خ ، ش و صف (٢) ظ : «أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ رضي الله عنه» (٣) ش ، صو و صف : «نعيم بن الحكم» (٤) خ ، ش ، صو و صف : «اصطفى طائفة منهم أصفياء» . (٥) في النسخ كلها «خاص» و الأصوب عندنا «خواص» كما أثبتنا .

معرفة علوم الحديث

و يخصصهم بالخيرات و العطايا ، فهم القائمون باظهار دينه ، و المتمسكون بسنن نبيه ، فله الحمد على ما قدر و قضى ، و أشهد أن لا إله إلا الله الذى زجر عن اتخاذ الأولياء دون كتابه و اتباع الخلق دون نبيه صلى الله عليه و سلم و أشهد أن محمدا عبده المصطفى ، و رسوله المجتبى ، بلغ عنه ه رسالته ، فصلى الله عليه آمرا و ناهيا ، و مبيحا و زاجرا ، و على آله الطيبين .
ه قال الحاكم رحمه الله ه :

اما بعد فانى لما رايت البدع فى زماننا كثرت^١ و معرفة الناس باصول السنن قلت ، مع إمعانهم فى كتابة^٢ الأخبار و كثرة طلبها على الإهمال^٣ و الإغفال دعانى ذلك إلى تصنيف كتاب خفيف يشتمل على ذكر انواع ١٠ علم^٤ الحديث مما يحتاج إليه طلبة الأخبار ، المواظبون على كتابة الآثار ، و أعتد فى ذلك سلوك الاختصار ، دون الإطناب فى الإكثار ، و الله الموفق لما قصدته و المان فى^٥ بيان ما اردته إنه جواد كريم رهوف رحيم .
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصرى [بمصر -^٦] ثنا زهير بن جرير ثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت ١٥ أبى يحدث عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : لا يزال ناس من أمتى منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة .

(١) العبارة المحصورة بين النجمين لم ترد فى صوت و خ (٢) ش ، صف « قد كثرت » .
(٢) صف « كتاب » (٤) ظ « على الإغفال و الإهمال » (٥) خ ، ش ، صو
و صف « علوم » (٦) خ ، ش و صو « المان على فى » (٧) زيادة فى ظ ، خ ،
ش و صف .

سمعت أبا عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الآدمي بمكة يقول سمعت موسى بن هارون يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول و سئل عن معنى هذا الحديث فقال: إن لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث فلا أدري من هم .

قال أبو عبد الله^١: وفي مثل هذا قيل: من أمر السنة على نفسه ه قولاً و فعلاً نطق بالحق^٢ . فلقد^٣ أحسن أحمد بن حنبل في تفسير هذا الخبر أن الطائفة المنصورة التي يرفع^٤ الخذلان عنهم^٥ إلى قيام الساعة هم أصحاب الحديث: و من أحق بهذا التأويل من قوم سلكوا محجة الصالحين و اتبعوا آثار السلف من الماضين: و دمغوا أهل البدع و المخالفين، بسنن رسول الله صلى الله عليه و على آله أجمعين، من قوم آثروا قطع المفارز^٦ و القفار، على التعم في الدمن و الأوطار^٧، و تنعموا بالبؤس في الأسفار، مع مساكنة العلم^٨ و الأخبار، و قنعوا عند جمع الأحاديث و الآثار، بوجود الكسر و الأطار. [قد -^٩] رفضوا الإلحاد الذي تتوق إليه النفوس الشهوانية و توابع ذلك من البدع و الأهواء و المقاييس و الآراء و الزيغ، جعلوا المساجد بيوتهم و أساطينها تكاهم^{١٠} و بواريتها فرشهم . ١٥

- (١) ظ، ش «قال الحاكم» و خ «قال الحاكم رضى الله عنه» (٢) ظ، ش، صو، صف «بالحكمة» (٣) صو «و لقد» (٤) خ، ش، صو، صف «يدفع» .
 (٥) صو «عنها» (٦) خ، ش، صف «الأوطان» لعله محرف عن «الأوطار» .
 (٧) ظ «مساكنة أهل العلم» (٨) الزيادة عن ظ، خ، ش، صو و صف .
 (٩) ش، صف «تكاهم» .

حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عتبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن الحسين بن ابن الحنين ثنا عمر بن جفص بن غياث قال سمعت ابن وقيل له : ألا تنظر إلى أصحاب الحديث وما هم فيه ؟ قال : هم خير أهل الدنيا .

٥ وحدثني أبو بكر محمد بن جعفر [المزكي - ١] ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل قال سمعت علي بن خشرم يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول : إني لأرجو أن يكون أصحاب الحديث خير الناس يقيم أحدهم بابي و قد كتب عن قلوب^٢ شاء أن يرجع و يقول حدثني أبو بكر جميع حديثه فعل إلا أنهم لا يكذبون .

١٠ قال أبو عبد الله^٣ : و لقد صدقا جميعا ان اصحاب الحديث خير الناس و كيف لا يكونون كذلك و قد نبذوا الدنيا بأسرها وراءهم و جعلوا غذاهم الكتابة ، و سمرهم المعارضة ، و استرواحهم المذاكرة ، و خلوقهم المداد ، و نومهم السهاد ، و اصطلاحهم الضياء ، و توسدهم الحصى ، فالشدائد مع وجود الأسانيد العالية عندهم رخاء و وجود الرخاء مع فقد ما طلبوه

١٥ عندهم بؤس ، فعقوبهم بلذاتة السنة عامرة^٤ . قلوبهم بالرضاء في الأحوال عامرة ، تعلم السن سرورهم ، و مجالس العلم حورهم ، و أهل السنة قاطبة إخوانهم ، و أهل الإلحاد و البدع بأسرها اعداؤهم .

(١) زيادة في ظ ، خ و صو (٢) ش ، صف « ولو » و خ « لو » (٣) ظ ، خ ، ش ، صو و صف « قال الحاكم » (٤) خ ، ش ، صف « خامرة » (٥) ش و صف « فصار أهل السنة .

سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد^١ الحنظلي ببغداد يقول سمعت أبا إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي يقول: كنت أبا و أحمد بن الحسن [الترمذي-^٢] عند أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل؛ فقال له أحمد بن الحسن: يا أبا عبد الله اذكروا لابن أبي قتيلة^٣ بمكة أصحاب الحديث، فقال: أصحاب الحديث قوم سوء، فقام أبو عبد الله وهو ينفض^٤ ثوبه فقال: زنديق! ه زنديق! زنديق! ودخل البيت.

سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول سمعت جعفر بن محمد ابن سنان الواسطي يقول سمعت أحمد بن سنان القطان^٥ يقول: ليس في الدنيا مبتدع إلا وهو ينفض أهل^٦ الحديث وإذا ابتدع الرجل نزع حلاوة الحديث من قلبه.

١٠

سمعت [أبا نصر أحمد بن سهل الفقيه بخارا يقول سمعت-^٧] [أبا نصر أحمد بن سلام الفقيه يقول: ليس شيء أثقل على أهل الإلحاد ولا أبلغ إليهم من سماع الحديث وروايته باسناد.

قال أبو عبد الله^٨: وعلى هذا عهدنا في أسفارنا وأوطاننا كل من ينسب إلى نوع من الإلحاد والبدع لا ينظر إلى الطائفة المنصورة إلا بعين ١٥

- (١) خ، ش، صف «أحمد بن تميم» (٢) زيادة في ظ و خ (٣) كذا في خ، ش، صف «فتيلة» و بالأصل «فتيلة»، لعله تصحيف (٤) خ، ش، صف «جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي سمعت أبي يقول» (٥) ظ «أصحاب» . (٦) الزيادة عن ظ، خ، ش، صف؛ لعلها سقطت من الأصل من يد الناسخ . (٧) ظ، خ، ش «قال الحاكم» .

الحقارة و يسميها الحشوية . سمعت الشيخ ابا بكر احمد بن إسحاق الفقيه
 و هو يناظر رجلا فقال الشيخ : حدثنا فلان . فقال له الرجل : دعنا
 من حدثنا إلى متى حدثنا . فقال له الشيخ : قم يا كافر او لا يحل لك أن
 تدخل داري بعد هذا ؟ ثم التفت إلينا فقال : ما قلت قط لأحد لا تدخل
 داري إلا لهذا .

ذكر أول نوع ٢ من أنواع علم الحديث

قال أبو عبد الله ٣ : النوع الأول من هذه العلوم معرفة عالي الإسناد
 و في طلب الإسناد العالي سنة صحيحة .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا
 ١٠ أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال : كنا نهينا أن
 نسأل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن محبي . فكان يعجبنا أن يأتيه الرجل
 من اهل البادية فيسأله و نحن نسمع . فأتاه رجل منهم فقال : يا محمدا
 اتانا رسواك فزعم انك تزعم أن الله أرسلك . قال : صدق ، قال :
 فمن خلق السماء ؟ قال : الله . قال : فمن خلق الأرض ؟ قال : الله . قال : فمن
 ١٥ نصب هذه الجبال ؟ قال : الله . قال : فمن جعل فيها هذه المنافع ؟ قال :
 الله . قال : فبالذي خلق السماء و الأرض و نصب الجبال و جعل فيها
 هذه المنافع آله أرسلك ؟ قال : نعم . قال : و زعم رسواك أن علينا
 (١) خ ، ش ، صف « ما قلت لأحد قط » (٢) خ « النوع الأول » (٣) ظ ،
 خ ، ش « قال الحاكم » (٤) خ ، ش ، صف « يزعم » .

خمس صلوات في يومنا و ليلتنا . قال : صدق قال : فبالذي أرسلك
 آله أمرك بهذا؟ قال : نعم . قال : و زعم رسولك أن علينا صدقة في
 أموالنا . قال : صدق قال : فبالذي أرسلك آله أمرك بهذا؟ قال : نعم .
 قال : و زعم رسولك ان علينا صوم شهر في سنتنا . قال : صدق ، قال :
 فبالذي أرسلك آله أمرك بهذا؟ قال : نعم . قال : و زعم رسولك أن ه
 علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا . قال : صدق . قال : فبالذي
 أرسلك آله أمرك بهذا؟ قال : نعم . قال : و الذي بعثك بالحق لا أزيد
 عليهن و لا أنقص منهن . فلما مضى قال : لئن صدق ليدخلن الجنة .
 قال أبو عبد الله : و هذا حديث مخرج في المسند الصحيح لمسلم ؛
 و فيه دليل على إجازة طلب المرء^٢ العلو من الإسناد و ترك الاختصار ١٠
 على النزول فيه و إن كان سماعه عن^٤ الثقة إذ البدوي لما جاءه رسول
 رسول الله صلى الله عليه و سلم فأخبره بما فرض الله عليهم لم يقنعه ذلك حتى
 رحل بنفسه إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم و سمع منه ما بلغه الرسول
 عنه . و لو كان طلب العلو في الإسناد غير مستحب لأنكر عليه المصطفى
 صلى الله عليه و سلم سؤاله^٥ إياه عما أخبره رسوله عنه و لأمره بالاختصار ١٥
 على ما أخبره الرسول عنه .

و لقد حدثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى^٦ بمرور حدثنا

(١) ظ ، خ ، ش ، صف « قال الحاكم » (٢) ش ، صف : لمسلم بن الحجاج .

(٣) خ ، ش ، صف « طلب العلو » (٤) ش ، صف « من » (٥) ش « سؤاله » .

(٦) ظ « النيسابورى » .

أبو الموجه محمد بن عمرو ثنا عبدان قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول :
 الإسناد من الدين ، ولو لا الإسناد لقال من شاء ما شاء .
 قال أبو عبد الله ^١ : فلو لا الإسناد وطلب هذه الطائفة له و كثرة
 مواظبتهم على حفظه لدرس منار الإسلام و لتمكن أهل الإلحاد و البدع
 فيه ^٢ بوضع الأحاديث و قلب الأسانيد ، فان الأخبار إذا تعرت عن
 وجود الأسانيد فيها كانت بُترا ، كما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
 ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو بكر ^٣ بن أبي الأسود ثنا إبراهيم أبو إسحاق
 الطالقاني ثنا بقیة ثنا عتبة بن أبي حكيم أنه كان عند إسحاق بن أبي فروة
 و عنده الزهري ؛ قال ^٤ فجعل ابن أبي فروة يقول : قال رسول الله صلى الله
 عليه و سلم ، قال رسول الله صلى الله عليه و سلم . فقال له الزهري : قاتلك
 الله يا ابن أبي فروة ! ما أجراك على الله لا تسند حديثك ؟ تحدثنا
 بأحاديث ليس لها خُطم و لا أزيمة .

قال أبو عبد الله ^٥ : فأما طلب العالي من الأسانيد فانها مسنونة ^٦ كما
 ذكرناه ، و قد رحل في طلب الإسناد العالي غير واحد من الصحابة .
 ١٥ فمن ذلك [ما - ^٧] اخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن موسى السني

(١) خ « قال الحاكم » ولم ترد هذه العبارة في ظ ، ش ، صف (٢) خ ، ش ،
 صف « ما » (٣) ش ، صف « نا أبو بكر نا إبراهيم » إلى آخر الإسناد .
 (٤) كلمة « قال » لم توجد في خ ، ش ، صف (٥) خ ، ش ، صف « فما » .
 (٦) ظ ، خ « ليست » (٧) ظ ، خ ، ش ، صف « قال الحاكم » (٨) خ ، ش ،
 صف « فانه مسنون » (٩) الزيادة من خ .

بمرو أخبرنا^١ أبو الموجه ثنا^٢ عبدان أنا أبو حمزة و ابن عيينة و ابن المبارك قالوا ثنا صالح بن صالح قال سأل رجل من أهل خراسان عامراً فقال: يا أبا عمرو! كيف تقول في رجل كانت له وليدة فأعتقها فتزوجها؟ فانا نقول: عندنا هو كالراكب بدنة^٣. فقال: حدثنا أبو بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كانت له وليدة فأدبها فأحسن تأديبها وعلّمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله^٤ أجران، وإيما عبد مملوك أدى حق الله وحق مواليه فله أجران، أعطيتها بغير أجر. فلقد كان الراكب يركب فيما هو أدنى من هذا إلى المدينة.

قال أبو عبد الله^٥: فهذا الراكب إنما كان يركب في طلب عالي^٦.

الإسناد ولو اقتصر على الازل لوجد بحضرته من يحدثه به.

[ومنه ما -^٧] حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى

ثنا سفيان حدثنا ابن جريج قال سمعت أبا سعيد^٨ الأعمى يحدث عن عطاء

ابن أبي رباح قال خرج أبو أيوب إلى عقبة بن عامر يسأله عن حديث

سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبق أحد سمعه من رسول الله^٩

صلى الله عليه وسلم غيره و غير عقبة. فلما قدم إلى منزل مسلمة^{١٠} بن

(١) خ، ش، صف «ناه» (٢) ظ، خ، ش، صف: «أخبرنا» (٣) خ، ش، صف

«هدية» (٤) ظ «كان له» (٥) ظ، خ، ش، صف «قال الحاكم» (٦) ظ

«فلو» (٧) زيادة في خ، ش، صف (٨) خ، ش، صف «أبا سعيد الأعمى»

وهو الصواب كما ذكره صاحب التقريب (٩) ش، صف «سلمة بن

مخلد، وهو خطأ.

مخلد الأنصاري - وهو أمير مصر - فأخبره فعجل عليه فخرج إليه فعانقه
 ثم قال له : ما جاء بك يا أبا أيوب ؟ فقال : حديث سمعته من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يبق أحد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غيري وغير عقبه فابعث من يدلي علي منزله . قال : فبعث معه من يدلّه
 علي منزل عقبه فأخبر عقبه ، فمجل فخرج إليه فعانقه فقال : ما جاء بك
 يا أبا أيوب ؟ فقال ^١ : حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق
 أحد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري ^٥ وغيرك ^٢ في ستر
 المؤمن . قال عقبه : نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
 من ستر مؤمنا في الدنيا علي خزية ستره الله يوم القيامة . فقال له
 أبو أيوب : صدقت . ثم انصرف أبو أيوب إلى راحلته فركبها راجعا
 إلى المدينة فما أدركته جائزة مسلمة بن محمد إلا بعريش مصر .

قال أبو عبد الله ^٣ : فهذا أبو أيوب الأنصاري علي تقدم صحبته وكثرة
 سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل إلى صحابي من أقرانه في
 حديث واحد ، لو اقتصر علي سماعه من بعض أصحابه لأمكنه .

١٥ [ومنه ما - ^٤] حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا الحسن بن
 علي بن زياد ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن

(١) ظ ، خ ، ش ، صف « قال » (٢) سقط ما بين النجيمين من ظ ، خ ، ش ،
 صف (٣) ظ ، خ ، ش ، صف « قال الحاكم » (٤) لا يوجد لفظة « الأنصاري » في ش
 و صف (٥) زيادة في خ ، ش ، صف (٦) خ ، ش ، صف « أخبرنا » .

سعيد بن المسيب قال: إني كنت لأسافر مسيرة الأيام والليالي في الحديث الواحد.

[ومنه ما - ٢] أخبرني أبو جعفر محمد بن أحمد التميمي من كتابه ثنا عبد الله بن محمد الإسفراييني ثنا نصر بن مرزوق قال سمعت عمرو بن أبي سلمة يقول: قلت للأوزاعي: يا أبا عمرو! أنا أزمك^١ منذ أربعة أيام^٥ ولم اسمع منك إلا ثلاثين حديثاً. قال: و تستقل ثلاثين حديثاً في أربعة أيام! لقد سار جابر بن عبد الله إلى مصر واشترى راحلة فركبها حتى سأل عقبة بن عامر عن حديث واحد وانصرف إلى المدينة وأنت مستقل^٤ ثلاثين حديثاً في أربعة أيام.

قال^٥ أبو عبد الله^٥: وجابر بن عبد الله على كثرة حديثه وملازمته رسول الله صلى الله عليه وسلم رحل إلى من هو مثله أو دونه مسافة بعيدة في طلب حديث واحد^٦.

أخبرني أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عمر القرشي ثنا أبي ثنا جعفر الطيالسي قال سمعت يحيى بن معين يقول: أربعة لا تؤنس منهم رشداً^٨: حارس الدرب و منادى القاضي وابن المحدث و رجل ١٥ يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث.

(١) بالأصل «أن» كذا (٢) زيادة في خ، ش، صف (٣) صف «لازمك».
 (٤) ظ، خ، ش، صف «تستقل» (٥) ما بين النجمين لم يوجد في ظ، خ، ش، صف (٦) انظر البخاري (الطبع المجتباي) ص ١٧ (٧) ليس ما بين النجمين في ش و صف (٨) خ، ش «راشداً».

سمعت ابا عبد الله محمد بن محمد بن عبيد الله^١ الواعظ يقول سمعت
 علي بن محمد الجرجاني يقول ثنا إبراهيم^٢ بن مهدي ثنا عبد الله بن يوسف
 ثنا شعبة^٣ قال سمعت بشر بن حرب يقول سمعت ابن عمر يقول:
 قلت^٤ لطالب العلم يتخذ نعلين من حديد .

٥ قال أبو عبد الله^٥: فأما معرفة العالمة من الأسانيد فليس على
 ما يتوهمه عوام الناس يعدون الأسانيد فما وجدوا منها اقرب عددا
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوهمونه أعلى . ومثال ذلك ما حدثناه
 أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة^٦ الشيباني بالكوفة ثنا الخضر بن ابان الهاشمي
 حدثنا^٧ أبو هذبة إبراهيم بن هذبة ثنا انس بن مالك . وهذه نسخة عندنا
 ١٠ بهذا الإسناد^٨ .

و اخبرنا^٩ أحمد بن كامل القاضي ببغداد ثنا أحمد بن محمد بن غالب
 حدثنا عبد الله بن دينار ثنا أنس بن مالك . وهذه أيضا نسخة كبيرة .
 و اخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا^{١٠} أبو جعفر محمد
 ابن مسلمة الواسطي ثنا موسى بن عبد الله الطويل عن أنس بن مالك .
 ١٥ وهذه نسخة .

(١) كذا في ظ ، خ ، ش ، صف ؛ وبالأصل : عبد الله (٢) خ ، ش ، صف ،
 ونا إبراهيم نا مهدي (٣) خ ، ش ، صف «سعيد»، وهو انصواب كما ذكر في التهذيب
 في ترجمة عبد الله بن يوسف (٤) خ ، ش ، صف «قل» (٥) ظ «قال» و خ ،
 ش ، صف «قال الحاكم» (٦) ش ، صف «محمد» (٧) ش ، صف «نا» (٨) لفظة «الإسناد»
 لم توجد في خ ، ش ، صف (٩) ش ، صف «و حدثناه» (١٠) ظ ، ش ، صف «نا» .

و اعجب من ذلك ما حدثناه^١ جماعة من شيوخنا عن أبي الدنيا واسمه
 عثمان بن الخطاب بن عبد الله^٢ المغربي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 وقالوا: إن أبا الدنيا خدم أمير المؤمنين و رفته بغلته و انه كان يستسقى
 به بالمغرب . و لقد حضرت مجلس أبي جعفر [محمد-٣] بن عبيد الله العلوي
 بالكوفة فدخل شيخ أسود أبيض الرأس واللحية . فقال لنا: أتدرون ه
 من هذا؟ قلنا: لا . قال: هذا ينسب إلى أبي الدنيا المغربي مولى
 أمير المؤمنين بأربعة آباء .

قال أبو عبد الله^٤: و في الجملة ان هذه الأسانيد و أشباهها كخراس
 ابن عبد الله و كثير بن سليم و يغم بن سالم بن قنبر مما لا يفرح بها و لا يحتاج
 بشيء منها و قل ما يوجد في مسانيد أئمة الحديث حديث واحد عنهم . ١٠
 و أقرب ما يصح لأقراننا من الأسانيد بعدد الرجال ما حدثونا
 عن أحمد بن شيبان الرملي قال^٥ ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
 عن ابن عمر، و عن الزهري عن^٦ أنس^٧، و عن عبيد الله بن أبي يزيد عن
 ابن عباس، و عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، و عن زياد^٨ بن علاقة
 عن جرير . فهذه الأسانيد لابن عيينة صحيحة و من رسول الله صلى الله ١٥

(١) صف « ما حدثنا به » (٢) ظ ، خ ، ش ، صف « عبد الله بن عوام من قرية
 بالمغرب يقال لها مرندة » (٣) الزيادة عن خ ، ش و صف (٤) العبارة المحصورة
 بين النجمين لم ترد في خ ، ش ، و صف (٥) ظ ، خ ، ش ، صف « الرملي وغيره
 قالوا ثنا » (٦) بالأصل « و عن » باثبات « و » و هو خطأ (٧) خ ، ش ، صف:
 « أنس بن مالك » (٨) خ ، ش ، صف « ذمار » و هو خطأ .

معرفة علوم الحديث

عليه وسلم قرية . و كذلك حدثونا عن جماعة من شيوخنا عن يزيد
ابن هارون عن سليمان التيمي عن أنس و عن حميد الطويل عن أنس .
و العالى من الاسانيد التى تعرف^١ بالفهم لا بعد^٢ الرجال غير هذا ،
فرب إسناد يزيد عدده على السبعة و الثمانية إلى العشرة و هو أعلى من
ذلك . و مثال ذلك ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن
ابن علي بن عفان العامري ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه و سلم : ربع من كن فيه كان منافقا خالصا و من كانت^٣ فيه خصلة
منهن كان^٤ فيه خصلة من النفاق^٥ حتى يدعها : إذا حدث كذب و إذا
١٠ عاهد غدر و إذا وعد خلف و إذا خاصم فجر .

[قال الحاكم -^٦] : هذا إسناد^٧ صحيح مخرج في كتاب مسلم عن محمد
ابن عبد الله بن نمير عن أبيه و قد بلغ عدد رواه سبعة و هو أعلى من الأربع
الذى قدمناه ذكره ، فان الغرض فيه^٨ القرب من سليمان بن مهران الأعمش فان
الحديث له و هو إمام من أئمة الحديث . و كذلك كل إسناد يقرب من الإمام
١٥ المذكور فيه فاذا صححت الرواية إلى ذلك الإمام بعدد اليسير فانه عال^٩ .
أخبرنا أبو الطيب محمد بن أحمد المذكور^{١٠} ثنا إبراهيم بن محمد المروزى

(١) ظ ، خ « الذى يعرف » (٢) ظ « بعدد » (٣) ظ ، خ « كان » (٤) ش ، صف
« كانت » (٥) بالأصل « نفاق » (٦) الزيادة عن ظ ، خ ، ش ، و صف (٧) خ ،
ش ، صف « الإسناد » (٨) خ ، ش ، صف « منه » (٩) بالأصل « على » .
(١٠) بالأصل « المذكور » و هو تحريف .

ثنا على بن خشرم قال قال لنا وكيع : أى الإسنادين أحب إليكم الأعمش
 عن أبي وائل عن عبد الله أو سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة
 عن عبد الله ؟ فقلنا : الأعمش عن أبي وائل ، فقال : يا سبحان الله ! الأعمش
 شيخ وأبو وائل شيخ ، وسفيان فقيه ، ومنصور فقيه وإبراهيم فقيه وعلقمة
 فقيه ، وحديث يتداوله الفقهاء خير من أن يتداوله الشيوخ .
 حدثنا علي بن الفضل السامري ثنا الحسن بن عرفة العبدى ثنا هشيم عن
 يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 مظل الغنى ظلم .

[قال الحاكم - ١] : وهذا أعلى ما يقع لأقراننا من الأسانيد و في
 إسناده سبعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما صار عالياً لقربه ١٠
 من هشيم بن بشير وهو أحد الأئمة . وكذلك كل إسناد يقرب من
 عبد الملك بن جريج و عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي و مالك بن أنس
 و سفيان بن سعيد الثوري و شعبة بن الحجاج و زهير بن معاوية و حماد
 ابن زيد و غيرهم من أئمة الحديث فإنه عال ، وإن زاد في عدده بعد ذكر
 الإمام الذى جعلناه مثالا ، فهذه علامة الإسناد العالى و لو أتينا لكل ١٥
 حرف منها بشاهد لطل [به - ٢] الكلام .

ذكر النوع الثانى من انواع علم الحديث

و النوع الثانى من معرفة [علوم - ١] الحديث العلم بالنازل من الإسناد .

(١) زيادة في خ ، ش ، صف (٢) خ ، ش ، صف « سعيد بن الحجاج » وهو
 غلط (٣) زيادة في ظ ، خ ، ش و صف (٤) خ ، ش ، صف « علوم » .

و لعل قائلًا يقول: النزول ضد العلو فقد عرف ضده و ليس كذلك؛
فان للنزول مراتب لا يعرفها إلا أهل الصنعة، فمنها ما تؤدي الضرورة
إلى سماعه 'نازلاً'، و منها ما يحتاج طالب العلم إلى معرفة و تبخر فيه فلا يكتب
النازل و هو موجود^٢ باسناد أعلى منه .

٥ مثال ذلك ما حدثناه أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني^٥ [القرشي - ١]

ثنا محمد بن أحمد بن أنس القرشي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد
ابن أبي أيوب حدثني أبو هاني^٥ عن أبي عثمان مسلم بن يسار عن أبي هريرة
رحمه الله^٥ أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال: سيكون في آخر أمتي

أناس يحدثونكم بما لم تسمعوا أتم و لا آباؤكم، فإياكم و إياهم^١

١٠ [قال الحاكم - ١]: هذا حديث ذكره مسلم في خطبة المسند الصحيح

رواه عن ابن نمير عن المقرئ، و أمثاله في الكتاب تزيد على المائتين،
فن وجدته هكذا عن ثلاثة عن المقرئ ثم كتب^١ عن ثلاثة عن مسلم عن
ابن نمير عن المقرئ فانه لقلة معرفته بالنزول، و أشباه هذا كثيرة .

و الأحاديث النازلة على أوجه كثيرة؛ فمنها ما يستوى العدد في

١٥ روايتين إحداهما أعلى من الأخرى . و مثال ذلك لامثالنا^٢ أنا إذا نزلنا

(١) ظ، خ، ش و صف «سماعها» (٢) خ، ش، صف «نازلة» (٣) عبارة

خ، ش و صف «موجود بأعلى منه إسناداً» (٤) زيادة في خ، ش و صف .

(٥) لم توجد العبارة بين النجيمين في ظ، خ، ش و صف (٦) عبارة ظ، خ،

ش و صف «فن وجدته هكذا ثم كتبه عن ثلاثة، الخ؛ يظهر أن بعض الكلمات

قد سقطت في هذه العبارة من يد الناسخ (٧) ظ «لأقراننا» .

في حديث الأعمش فروينا^١ عن شيوخنا عن عبد الله بن أحمد بن حنبل
عن أبيه عن وكيع عن الأعمش، أو رويناه^٢ عن شيوخنا عن أحمد بن
سلمة عن إسحاق بن راهويه عن عيسى بن يونس عن الأعمش؛ فإنه أعلى
من أن زويه عن شيوخنا عن أبي العباس السراج عن هناد بن السرى
عن أبي معاوية عن الأعمش أو زويه عن شيوخنا عن محمد بن إسحاق عن
أبي كريب عن أبي أسامة عن الأعمش.

وهذا مثل الألف^٣ من الحديث لمن فهمه و تدبره ففاس عليه
أحاديث الثوري و مالك و شعبة و غيرهم من الأئمة . و الأصل في ذلك
أن النزول عن شيخ تقدم موته و اشتهر فضله أحلى^٤ و أعلى منه عن
شيخ تأخر موته و عرف بالصدق .

١٠

و بما يحتاج طالب الحديث إلى معرفته من النزول أن ينظر في إسناد
الشيخ الذي يكتب عنه ، فما قرب من سنه طلب أعلى منه . و مثال ذلك
أن نشأت و طلبت الحديث بعد وفاة محمد بن إسحاق بن خزيمة بعشر^٥
سنين . فاذا وقع الحديث من حديث أبي كريب و بندار و أبي موسى
و عبد الجبار بن العلاء و غيرهم عندي من حديث أبي بكر الجارودي^{١٥}
و إبراهيم بن أبي طالب و أقرانها عن^٦ هؤلاء الشيوخ فإنه لي أعلى^٧ من

(١) بالأصل «عن» محرفاً عن «بن» (٢) كذا في ظ ، خ ، ش و صنف ؛ بالأصل :
«روينا» (٣) ظ ، خ «لأوف» (٤) ظ «فيه» (٥) كذا بالأصل «أحلى» ،
و في خ ، ش ، صنف و أيضاً بهامش الأصل «أجل» فهو أصوب (٦) خ ، ش ،
صنف «بعشرين» ، و كذا جاء أيضاً بهامش الأصل فلعله أصوب (٧) خ ، ش ،
صنف «من» (٨) عبارة خ ، ش و صنف «فإنه أعلى لي» .

أن يكون عمن يقرب وفاته من ولادتي ونشوي . وهذا اصل كبير في معرفة النزول ، و كذلك إذا وقع الحديث لطلابه في عصرنا عن محمد ابن إسحاق عن ^١ محمد بن يحيى أو ^٢ أحمد بن يوسف السلى أو مسلم بن الحجاج و أقرانهم فانه أعنى من أن يقع لهم عن الشرقى و مكى و أقرانها .

٥ ذكر النوع الثالث من [أنواع -] علم الحديث

النوع الثالث من هذا العلم معرفة صدق المحدث و إتقانه و ثبته و صحة أصوله و ما يحتمله سنه و رحلته من الأسانيد و غير ذلك من غفلته و نهاونه بنفسه و علمه و أصوله .

حدثنا ^٥ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ حدثنا ^٦ إبراهيم بن عبد الله السعدى حدثنا ^٧ معاوية بن هشام ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال : ما كل الحديث سمعناه من رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يحدثنا أصحابنا و كنا مشتغلين فى رعاية الإبل و أصحاب ^٨ رسول الله صلى الله عليه و سلم كانوا يطلبون ما يفوتهم سماعه من رسول الله صلى الله عليه و سلم فيسمعون من أقرانهم و ممن هو أحفظ منهم و كانوا ^٩ يشددون على من يسمعون منه ، كما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا ^{١٠} العباس بن الوليد بن مزيد البروتى قال ^{١١} أخبرنى أبى قال ^{١٢} أخبرنى الأوزاعى قال ^{١٣}

(١) ظ «أو» (٢) خ ، ش ، صف «و» (٣) الزيادة عن ظ (٤) خ ، ش ، صف «علوم» (٥) خ ، ش ، صف «أخبرنا» (٦) ظ ، خ ، ش و حذف «نا» (٧) ش ، صف «فأصحاب» (٨) كلمة «قال» فى هذه المواضع لم ترد فى خ ، ش و صف .

أخبرنا ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب قال : جاءت الجدة في عهد أبي بكر رضي الله عنه تلتمس أن تورث . فقال أبو بكر : ما أجد لك في كتاب الله شيئا و ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لك شيئا حتى أسأل الناس العشيبة . فلما صلى الظهر قام في الناس يسألهم . فقال المغيرة بن شعبه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس . ه قال ' أبو بكر رضي الله عنه : سمع ذلك معك أحد ؟ فقال محمد بن مسلمة فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس . فأنفذ ذلك لها أبو بكر رضي الله عنه .

و أما أمير المؤمنين علي رضي الله عنه فكان إذا فاته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ثم سمعه من غيره يخلف المحدث الذي يحدث ١٠ به ٢ ، و الحديث في ذلك عنه مستفيض مشهور ، فاغنى اشتهاره عن ذكره في هذا الموضع . و كذلك جماعة من الصحابة و التابعين و أتباع التابعين ثم عن أئمة المسلمين كانوا يبحثون و ينقرون عن الحديث إلى أن يصح لهم . سمعت أبا العباس محمد ٢ بن يعقوب يقول سمعت حنبل بن إسحاق ابن حنبل يقول سمعت علي بن عبد الله يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول : ١٥ ينبغي أن يكون في صاحب الحديث غير خصلة ، ينبغي لصاحب الحديث أن يكون ثبت الأخذ و يفهم ما يقال له و يبصر الرجال ثم يتعهد ذلك . [قال الحاكم - ٤] : و مما يحتاج إليه طالب الحديث في زماننا هذا

(١) ظ ، خ ، فقال « (٢) ش ، صف « محدثه » (٣) خ ، ش ، صف « أحمد » .
(٤) الزيادة عن خ ، ش و صف .

أن يبحث عن أحوال المحدث أولاً : هل يعتقد الشريعة في التوحيد و هل يلزم نفسه طاعة الأنبياء و الرسل صلى الله عليهم^٢ فيما أوحى إليهم و وضعوا^٣ من الشرع ، ثم يتأمل حاله : هل هو صاحب هوى يدعو الناس إلى هواه ؟ فإن الداعي إلى البدعة لا يكتب عنه و لا كرامة لإجماع جماعة من أئمة^٤ المسلمين على زكاه ، ثم يتعرف سنه : هل يحتمل سماعه من شيوخه الذين يحدث عنهم ، فقد رأينا من المشايخ جماعة أخبرونا^٥ بسن يقصر عن لقاء شيوخ حدثوا عنهم ، ثم يتأمل أصوله : اعتيقه هي أم جديدة ، فقد نبغ^٦ في عصرنا هذا جماعة يشتررون الكتب فيحدثون بها و جماعة يكتبون سماعاتهم بخطوطهم في كتب عتيقة في الوقت فيحدثون بها ، فمن يسمع^٧ منهم من غير أهل الصنعة فمذور بجهله^٨ . فاما أهل الصنعة إذا سمعوا من أمثال هؤلاء بعد الخبرة فقيه جرحهم و إسقاطهم إلى ان تظهر توبتهم على أن الجاهل بالصنعة لا يعذر فانه يلزمه السؤال عما لا يعرفه ، و على ذلك كان السلف رضى الله عنهم أجمعين .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا^٩ الحسن بن علي بن عفان

(١) خ . ش ، صف « من » (٢) ظ « صلوات الله عليهم » ، خ ، ش ، صف
 « عليهم السلام » (٣) خ ، ش ، صف « و صنفوا » (٤) بالأصل « لا كرامة
 لاجتماع بين أئمة المسلمين » فلعل ما هنا تحريف من الناسخ ، و التصويب من
 ظ ، خ ، ش و صف (٥) ظ ، خ ، ش و صف « أخبروا » (٦) ظ ، خ « يقع »
 و يرجع أن الناسخ حره عن « نبغ » (٧) ظ ، خ ، ش و صف « سمع » .
 (٨) ش ، صف « بجهله » (٩) ظ ، خ ، ش و صف « نا » .

العامري ثنا أبو أسامة عن الأعمش قال كان إبراهيم صيرفي الحديث ،
فكنت إذا سمعت الحديث من ^١ بعض أصحابنا أتته فعرضته عليه .
أخبرنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا عثمان بن أبي شيبة
ثنا إسحاق بن منصور عن هريم بن سفيان عن مطرف عن سوادة بن
أبي الجعد عن أبي جعفر الباقر قال : من فقه الرجل بصره ^٢ بالحديث ^٥
وإذا ^٣ عرف طالب الحديث إسلام المحدث و صحته سماعه كتب عنه ،
فقل من يجد ما ^٤ يرجع إلى الفهم و المعرفة و الحفظ ، و كل محدث تهاون
بالسماع و استخف بالحديث فلا يخفى حاله و يظهر أمره .
سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد
الدوري يقول سمعت خلف بن سالم يقول : سماع الحديث هين و الخروج ^{١٠}
منه صعب .

حدثنا أبو سهل محمد بن محمد بن الحسين الترمذي ثنا محمد بن صالح
ابن سهل الترمذي حدثنا إسماعيل بن سيف حدثني محمد بن عبد الواحد
ابن أخي حزم قال سمعت يونس بن عبيد يقول : إن للحديث خفقة ^٥
فاتقوا خفقة ^٥ الحديث .

١٥

سمعت ^١ محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت محمد بن إسماعيل بن

(١) خ ، ش و صف « عن » (٢) ظ « نصره » (٣) ظ ، خ ، ش و صف « فاذا » .
(٤) عبارة ظ ، خ ، ش و صف « اقل ما يجد من يرجع » (٥) ظ ، خ ، ش
و صف « فتنة » (٦) هذا الحديث مقدم في خ ، ش و صف - أي بعد (فلا يخفى
حاله و يظهر أمره) .

مهران يقول سمعت بشر بن آدم يقول سمعت ابا عاصم يقول: من استخف بالحديث استخف به الحديث .

ذكر النوع الرابع من معرفة [علم - '] الحديث

النوع الرابع من هذا العلم معرفة المسانيد من الأحاديث^١ وهذا علم كبير من هذه الأنواع لاختلاف أئمة المسلمين في الاحتجاج بغير المسند، والمسند من الحديث أن يرويه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه لسن يحتمله^٢ وكذلك سماع شيخه من شيخه [إلى أن يصل الإسناد إلى صحابي مشهور -^٣] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ومثال ذلك ما حدثناه أبو عمرو عثمان بن أحمد السهاك ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أنه تقاضى ابن أبي حنيفة دينا كان عليه في المسجد، فارتفعت أصواتهما حتى سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج حتى كشف ستر حجرته فقال: يا كعب اضع من دينك هذا - وأشار إليه - أي الشطر . فقال: نعم، فقضاه .

١٥ و بيان مثال ما ذكرت^٤ أن سماعى عن ابن السهاك ظاهر و سماعه من الحسن بن مكرم ظاهر و كذلك سماع الحسن من عثمان بن عمر و سماع عثمان بن عمر من يونس بن يزيد و هو عال لعثمان و يونس معروف

(١) زيادة في خ، ش و صف (٢) خ، ش و صف « الحديث » (٣) بالأصل « ليس يجمله » محرراً عن « لسن يحتمله » (٤) زيادة في ظ، خ، ش و صف .
(٥) خ، ش، صف « مثال ذلك » .

بالزهري و كذلك الزهري ببي كعب بن مالك و بنو كعب بن مالك بايهم
و كعب برسول الله صلى الله عليه و سلم و صحبته . و هذا مثل ضربته لالوف
من الحديث يستدل بهذا الحديث الواحد على جملتها من رزق فهم
هذا العلم .

و ضد هذا ما حدثناه أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا ه
الحسن بن عبد الأعلى الصنعاني ثنا عيد الرزاق عن معمر بن محمد بن واسع
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من
أقال نادما أقاله ^١ الله نفسه يوم القيامة و من كشف عن مسلم كربة كشف
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة و الله في عون العبد ما كان العبد
في عون أخيه .

١٠

[قال الحاكم - ^٢] : هذا إسناد من نظر فيه ^٣ من غير أهل الصنعة
لم يشك في صحته و سنده و ليس كذلك فان معمر بن راشد الصنعاني ثقة
مأمون و لم يسمع من محمد بن واسع و محمد بن واسع ثقة مأمون و لم يسمع
من أبي صالح . و لهذا الحديث علة يطول شرحها و هو مثل لالوف مثله
من الأحاديث التي لا يعرفها إلا أهل هذا العلم .

١٥

ثم للسند شرائط غير ما ذكرناه . منها أن لا يكون موقوفا و لا مرسلا
و لا معضلا و لا في روايته مدلس . فهذه ^٤ الأنواع يجيء شرحها بعد
هذا فان معرفة كل نوع منها علم على الانفراد .

(١) ش ، صف ه أقال ، (٢) زيادة في ش و صف (٣) ش ، صف ه إليه .
(٤) خ ، ش ، صف ه هذه .

ومن شرائط المسند أن لا يكون في إسناده « اخبرت عن فلان ،
ولا حدث عن فلان ، ولا بلغنى عن فلان ، ولا رفعه فلان ،
ولا أظنه مرفوعا ، وغير ذلك ما يفسد به ، ونحن مع هذه الشرائط
لا نحكم^٢ لهذا الحديث بالصحة فان الصحيح من الحديث له شرط نذكره
ه في موضعه إن شاء الله .

ذكر النوع الخامس من هذه العلوم

النوع الخامس منه معرفة الموقوفات من الروايات . ومثال ذلك
ما حدثنا الزبير بن عبد الواحد الحافظ بأسد اباذ ثنا محمد بن أحمد الزبيدي
ثنا زكريا بن يحيى المنقرى ثنا الأصمى حدثنا كيسان مولى هشام بن
١٠ حسان ه عن محمد بن حسان ه عن محمد بن سيرين عن المعيرة بن شعبة قال :
كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعون بابه بالأظافير .
[قال الحاكم - ٤] : هذا حديث يتوهمه من ليس من أهل الصنعة
مسندا لذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم و ليس بمسند ، فانه موقوف
على صحابي حكى عن أقرانه من الصحابة فعلا و ليس يسنده^٥ واحد منهم .
١٥ و إنما ذكرت هذا الموقوف ليستدل به على جملة من الأحاديث التي تشبهه .
فأما الموقوف على الصحابة فانه قل ما يخفى على أهل العلم ، و شرحه
أن يروى الحديث إلى^٦ الصحابي من غير إرسال و لا إعضال ، فاذا بلغ

(١) ظ ، خ ، ش و صف « يفسد » (٢) عبارة ظ ، خ ، ش و صف « ثم مع
هذه الشرائط لا يحكم » (٣) ما بين النجمين ليس في خ ، ش و صف (٤) زيادة
في خ ، ش ، و صف (٥) خ ، ش ، صف « يسنده » (٦) خ ، ش ، صف « عن » .

الصحابي قال: إنه كان يقول كذا و كذا و كذا و كان يفعل كذا و كان يأمر بكذا و كذا .

و من الموقوف الذي يستدل به على أحاديث كثيرة ما حدثناه أحمد ابن كامل القاضي ثنا يزيد بن الهيثم ثنا محمد بن جعفر الفيدى^٢ ثنا ابن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي هريرة [رضي الله عنه-^٢] ه في قول الله [عز و جل-^١] "لواحة للبشره" قال: تلقاهم جهنم يوم القيامة فتلفحهم لفحة فلا تترك لها على عظم إلا وضعت^٥ على العراقيب. [قال-^٤]: وأشبه هذا من الموقوفات تعد في تفسير الصحابة .

فأما ما نقول في^٦ تفسير الصحابي مسند فأنما^٧ نقوله في غير هذا النوع فإنه كما أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا إسماعيل^{١٠} ابن إسحاق القاضي ثنا إسحاق^٨ بن أبي أويس حدثني مالك بن أنس عن محمد ابن المنكدر عن جابر قال: كانت اليهود تقول: من آى امراته من دبرها في قبلها جاء الولد أحول، فأنزل الله عز و جل "نساؤكم حرث لكم".

(١) ش « أو » (٢) خ ، ش ، صف « الفيدى » كذا باهمال ، صححه الناسخ بهامش الأصل « الفيدى » و الصواب « الفيدى » كما ذكره صاحب التهذيب في ترجمته و الذهبي في المشبه (٣) زيادة في خ ، ش (٤) زيادة في خ ، ش و صف . (٥) خ ، ش ، صف « وضعته » (٦) خ ، ش ، صف « أن » (٧) خ ، ش ، صف « فأنه » (٨) خ ، ش ، صف « إسماعيل بن أبي أويس » و هو الصواب لأن إسماعيل هذا ابن أخت مالك و نسيه ذكره صاحب التهذيب و قال : روى عنه أيضا إسماعيل بن إسحاق القاضي .

[قال الحاكم - ١]: هذا الحديث و أشباهه مسندة عن آخرها
و ليست بموقوفة، فان الصحابي الذي شهد الوحي و التنزيل فأخبر عن
آية من القرآن انها زلت في كذا و كذا فانه حديث مسند .

و مما يلزم طالب الحديث معرفته نوع من الموقوفات : و هي مرسله
٥ قبل الوصول إلى الصحابه . و مثال ذلك ما حدثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب ثنا بحر بن نصر حدثنا^٢ عبد الله بن وهب أخبرني محمد بن عمرو عن

ابن جريج عن سليمان بن موسى قال قال جابر بن عبد الله : إذا صمت فليصم

سمعك و بصرك من المحارم و لسانك من الكذب و دع أذى الخادم

و ليكن عليك وقار و سكينه و لا تجعل يوم صومك و يوم فطرك سواء .

١٠ [قال الحاكم - ١]: هذا حديث يتوهمه من ليس الحديث من صناعته

انه موقوف على جابر و هو موقوف و مرسل قبل التوقيف، فان سليمان

ابن موسى الأشدق لم يسمع من جابر و لم يره ؛ بينهما عطاء بن أبي رباح

في أحاديث كثيرة . و ربما اشتبه أيضا على غير المتبحر في الصنعة فيقول :

لم يلحق ابن وهب محمد بن عمرو بن علقمة و لا روى محمد بن عمرو بن علقمة

١٥ عن ابن جريج ؛ و محمد بن عمرو هذا هو اليافعي^٤ شيخ من أهل مصر

و ليس بابن علقمة المدني .

و مما يلزم طالب الحديث معرفته نوع آخر من الموقوفات : و هي

(١) زيادة في خ ، ش و صف (٢) ش ، صف « إذا » (٣) خ ، ش ، صف « تا » .

(٤) بالأصل « التابى » و الصواب « اليافعي » ، كما ذكره صاحب التقريب .

مسندة في الأصل يقصر به بعض^١ الرواة فلا يسنده . مثال ذلك ما حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم ثنا منصور عن ربي بن حراش عن أبي مسعود قال : إنما حفظ الناس من آخر^٢ النبوة : إذا لم تستحي^٣ فاصنع ما شئت .

[قال الحاكم -^٤] : هذا حديث اسنده الثوري وشعبة وغيرهما عن منصور وقد قصر به روح بن القاسم فوقه . و مثال هذا في الحديث كثير ولا يعلم سندها إلا الفرسان من نقاد^٥ الحديث ولا تعد في^٦ الموقوفات .

١٠ ذكر النوع السادس من معرفة علوم الحديث^٧

النوع السادس من هذا العلم معرفة الأسانيد التي لا يذكر سندها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . مثال ذلك ما حدثناه أبو نصر محمد ابن محمد بن حامد الترمذي ثنا محمد بن حبال الصنعاني^٨ حدثنا عمرو بن عبد الغفار الصنعاني ثنا بشر بن السري حدثنا زائدة عن عمار بن أبي معاوية

(١) لفظة « بعض » لم ترد في خ ، ش و صف (٢) كذا في النسخ كلها « آخر » ولعل الصواب « أمر » - انظر البخاري الطبع المصطفائي ص ٤٩٥ (٣) كذا بالأصل ، وفي خ ، ش و صف « تستح » (٤) زيادة في خ ، ش و صف (٥) بهامش الأصل « حفاظ » (٦) خ « من » (٧-٧) خ ، ش ، صف « من هذه العلوم » . (٨) ش ، صف « الصنعاني » .

عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال : كنا تمضمض من اللبن ولا نتوضأ منه .

أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا حرمي بن عمارة حدثني هارون بن موسى قال سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك قال : كان يقال في أيام العشر بكل يوم ألف يوم و يوم عرفة عشرة آلاف يوم - قال يعني في الفضل .

أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد ابن حازم بن أبي غرزة ثنا علي بن قادم أخبرنا علي بن صالح عن أبي إسحاق عن هيرة بن زريم عن عبد الله قال : من أتى ساحرا أو عرافا فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم .

[قال الحاكم - ٢] : هذا باب كبير يطول ذكره بالأسانيد فمن ذلك ما ذكرنا ؛ و منه قول الصحابي المعروف بالصحة ، أمرنا أن نعمل كذا ، و نهينا عن كذا و كذا ، و كنا نؤمر بكذا ، و كنا ننهي عن كذا ، ١٥ و كنا نعمل كذا ، و كنا نقول و رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا ، و كنا لا نرى بأسا بكذا ، و كان يقال كذا و كذا ، و قول الصحابي من السنة كذا ، و أشباه ما ذكرناه . إذا قاله الصحابي المعروف بالصحة فهو حديث مسند و كل ذلك مخرج في المسانيد .

(١) في خ ، ش ، صف « عرافا - يعني صدقة » (٢) ش ، صف « أنزل على محمد » .

(٣) زيادة في خ ، ش و صف .

ذكر النوع السابع من معرفة أنواع الحديث

النوع السابع من هذا العلم معرفة الصحابة على مراتبهم .
 فأرلهم قوم أسلموا بمكة مثل أبي بكر و عمر و عثمان و على و غيرهم
 رضى الله عنهم و لا أعلم خلافا بين أصحاب التواريخ أن على بن أبى طالب
 رضى الله عنه أرلهم إسلاما و إنما اختلفوا فى بلوغه و الصحيح عند الجماعة ه
 أن أبابكر الصديق رضى الله عنه أول من أسلم من الرجال البالغين
 بحديث عمرو بن عبسة أنه قال : يا رسول الله ! من تبعك على هذا الأمر ؟
 قال : حر و عبد - و إذا معه أبو بكر و بلال رضى الله عنها .
 و الطبقة الثانية من الصحابة أصحاب دار الندوة و ذلك أن عمر
 ابن الخطاب رضى الله عنه لما أسلم و أظهر إسلامه حمل رسول الله صلى الله
 عليه و سلم إلى دار الندوة فبايعه جماعة من أهل مكة .
 و الطبقة الثالثة من الصحابة المهاجرة إلى الحبشة .
 و الطبقة الرابعة من الصحابة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه و سلم
 عند العقبة^١ يقال : فلان عقي و فلان عقي .
 و الطبقة الخامسة [من الصحابة -^٢] أصحاب العقبة الثانية و أكثرهم ١٥
 من الأنصار .
 و الطبقة السادسة : أول المهاجرين الذين وصلوا إلى رسول الله صلى الله
 عليه و سلم و هو بقاء قبل أن يدخلوا المدينة و يبنى المسجد .

(١) ش ، صف « الحديث » (٢) ظ « العقبة الأولى » (٣) زيادة فى ظ ، خ ، ش

وصف (٤) ظ « السادسة من الصحابة » .

و الطبقة السابعة : أهل بدر الذين قال رسول الله صلى الله عليه و سلم
 فيهم : لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم .
 و الطبقة الثامنة : المهاجرة الذين هاجروا بين بدر و الحديبية .
 و الطبقة التاسعة ^٢ : أهل بيعة الرضوان الذين ازل الله تعالى فيهم
 ٥ "لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة" . و كانت
 بيعة الرضوان بالحديبية لما صد رسول الله صلى الله عليه و سلم عن العمرة
 و صالح نفاذ قريش على أن يعتمر من اعام المقبل . و الحديبية بئر و كانت
 الشجرة بالقرب من البئر ثم إن الشجرة فقدت بعد ذلك فلم توجد و قالوا :
 إن السبول ذهبت بها فقال ^٣ سعيد بن المسيب سمعت ابي و كان من اصحاب
 ١٠ الشجرة يقول : قد ^٤ طلبناها غير مرة فلم نجدها . فاما ما يذكره عوام
 الحجيج انها شجرة بين منى و مكة فانه خطأ فاحش .

و الطبقة العاشرة من الصحابة : المهاجرة بين الحديبية و الفتح ، منهم
 خالد بن الوليد و عمرو بن العاص و أبو هريرة و غيرهم ؛ . فيهم كثرة
 فان رسول الله صلى الله عليه و سلم لما غنم خيبر قصده من كل ناحية
 ١٥ مهاجرين فكان يعطيهم .

و الطبقة الحادية عشرة : فهم ^٦ الذين اسلموا يوم الفتح و هم ^٧ جماعة
 من قريش ، منهم من اسلم طائعا و منهم من اتقى ^٨ السيف ثم تغير . و الله أعلم

(١) خ ، ش ، صف « قاتل قد » (٢) ظ « التاسعة من الصحابة » (٣) ظ ، خ ،
 ش ، صف « قال » (٤) ش ، صف « لقد » (٥) بالأصل « يذكر » (٦) خ ،
 ش ، صف « هم » (٧) خ ، ش ، صف « وفيهم » (٨) خ ، ش ، صف : « أتقى » .

بما اضمروا واعتقدوا .

ثم الطبقة الثانية عشرة: صبيان و اطفال رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح و في حجة الوداع وغيرها و عدادهم في الصحابة . منهم السائب بن يزيد و عبد الله بن ثعلبة بن ابي صعير فانها قدما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و دعا لها و لجماعة يطول الكتاب بذكرهم . و منهم ابو الطفيل عامر بن وائلة و ابو جحيفة و هب بن عبد الله فانها رأيا النبي صلى الله عليه وسلم في الطواف و عند زمزم - و قد صحت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : لا هجرة بعد الفتح و إنما هو جهاد و نية .

[قال الحاكم - ١] : هذا باب لو استقصيت فيه بأمانيد و روايات لصار كتابا على حدة . فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى عنهم تفرقوا و سكنوا بلادا شاسعة فأتوا^٢ في أماكن شتى . و هذا الباب يجمع انواعا من العلوم غير أني دللت على كل نوع منه على ما حضرني في الوقت . و من تبخر في معرفة الصحابة فهو حافظ كامل الحفظ ؛ فقد رأيت جماعة من مشايخنا يروون الحديث المرسل عن تابعي عن رسول الله ١٥ صلى الله عليه وسلم يتوهمونه صحابيا و ربما رووا^٣ المسند عن صحابي فيتوهمونه تابعيا .

(١) زيادة في خ ، ش و صف (٢) خ ، ش ، صف «استقصينا» (٣) خ ، ش ، صف «وماتوا» (٤) خ ، ش ، صف «ورد» .

ذكر النوع الثامن من علوم الحديث

النوع الثامن من هذا العلم^١ معرفة المراسيل المختلفة في الاحتجاج بها . و هذا نوع من علم الحديث صعب قل ما يهتدى إليه إلا المتبحر في هذا العلم . فان مشايخ الحديث لم يختلفوا في ان الحديث المرسل هو الذي يرويه المحدث بأسانيد متصلة إلى التابعي فيقول التابعي : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

و أكثر ما تروى المراسيل من أهل المدينة عن سعيد بن المسيب . و من أهل مكة عن عطاء بن ابي رباح ، و من أهل مصر عن سعيد بن ابي هلال ، و من أهل الشام عن مكحول الدمشقي ، و من أهل البصرة ١٠ عن الحسن بن أبي الحسن ، و من أهل الكوفة عن إبراهيم بن يزيد النخعي .

و قد يروى الحديث بعد الحديث عن غيرهم من التابعين إلا أن الغلبة لرواياتهم . و أصحابها مراسيل سعيد بن المسيب و الدليل عليه ان سعيداً^٢ من اولاد الصحابة ، فان أباه المسيب بن حزن من اصحاب الشجرة و بيعة الرضوان و قد ادرك سعيد عمر و عثمان و عليا و طلحة و الزبير إلى آخر العشرة . و ليس في جماعة التابعين من أدركهم و سمع منهم غير سعيد و قيس بن أبي حازم ؛ ثم مع هذا فانه فقيه أهل الحجاز و مفتيهم^٣ و أول فقهاء السبعة الذين يعد مالك بن أنس إجماعهم إجماع كافة الناس .

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس الدوري

(١) خ ، ش ، صف « هذه العلوم » (٢) خ ، ش ، صف « سعيد بن المسيب » .

(٣) بهامش الأصل « مقدمهم » .

يقول سمعت يحيى بن معين يقول: أصح المراسيل مراسيل سعيد بن المسيب،
وأيضا فقد تأمل الأئمة المتقدمون مراسيله فوجدوها بأسانيد صحيحة،
وهذه الشرائط لم توجد في مراسيل غيره، فهذه صفة المراسيل
عند أهل الحديث.

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ٥
قال وجدت بخط أبي ثنا الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك قال حدثت
ابن المبارك بحديث لأبي بكر بن عياش عن عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم.
قال 'حسن فقلت لابن المبارك إنه ليس عنه إسناد فقال: إن عاصما يحتمل
له أن يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فعدوت إلى
أبي بكر فاذا ابن المبارك قد سبقني إليه وهو إلى جنبه فظننته قد سأله عنه. ١٥

[قال الحاكم -٢-]: فأما مشايخ أهل الكوفة^٢ فكل من أرسل الحديث

عن التابعين وأتباع التابعين ومن بعدهم من العلماء فإنه عندهم مرسل
محتاج به وليس كذلك عندنا، فإن مرسل أتباع التابعين عندنا معضل
وسبأني ذكره وشرحه بعد هذا إن شاء الله عز وجل.

سمعت أبا عبد الله محمد بن محمد بن عبيد الله الواعظ يقول سمعت ١٥

عبد الله بن عدي بن عبد الله يقول سمعت أحمد بن محمد بن الحسن يقول

سمعت محمد بن يزيد الواسطي يقول سمعت يزيد بن هارون يقول قلت

لحماد بن زيد: يا أبا إسماعيل أهل ذكر الله أصحاب الحديث في القرآن؟

(١) ظ، خ، ش، صف «قال» (٢) زيادة في ظ، خ، ش وصف (٣-٣) ش،

صف «مشايخ الكوفة».

فقال: بلى، ألم تسمع إلى قول الله تعالى: " ليتفقها في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون " . فهذا فيمن رحل في طلب العلم ثم رجع به إلى من وراءه ليعلمهم إياه . [قال الحاكم - ١] : ففي هذا النص دليل على أن العلم المحتج به هو المسموع غير المرسل .

هذا من الكتاب . و أما من السنة فحدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة حدثنا ضرار بن مردثنا أبو بكر بن عباس عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الأسدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسمعون ويسمع منكم ويسمع من يسمع منكم . والحديث المشهور^٢ المستفيض^٣ ١٠ . بذلك قوله صلى الله عليه وسلم : نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها حتى يودبها إلى من لم يسمعها - الحديث^٤ .

ذكر النوع التاسع من معرفة علوم الحديث

النوع التاسع من هذا العلم معرفة المنقطع من الحديث ، وهو غير المرسل وقل ما يوجد في الحفاظ من يميز بينها . والمنقطع على ١٥ أنواع ثلاثة :

فمثال نوع منها ما حدثناه أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السهاك ببغداد ثنا أيوب بن سليمان السعدي ثنا عبد العزيز بن موسى اللاحوني^٢ أبو روح

(١) زيادة في خ ، ش و صف (٢) خ ، ش ، صف « مشهور » (٣) بالأصل : « اللاحوني » و الصواب « اللاحوني » بضم المهملة .

ثنا هلال بن حق عن الجريري عن أبي العلاء وهو ابن الشخير عن رجلين من بني حنظلة عن شداد بن أوس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أحدنا أن يقول في صلاته : اللهم إني أسألك التثبيت في الأمور وعزيمة الرشد وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأستغفرك لما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم .

[قال الحاكم - ١] : هذا الإسناد^١ مثل لنوع من المنقطع لجهالة الرجلين بين أبي العلاء بن الشخير و شداد بن أوس ، وشواهده في الحديث كثيرة .

وقد يروى الحديث وفي إسناده رجل غير مسمى وليس بمنقطع ١٠
ومثال ذلك ما أخبرنا^٢ أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر بمرورنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان الثوري ثنا داود بن أبي هند ثنا شيخ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور ، فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور .

وهكذا رواه عتاب بن بشير و الهياج بن بسطام عن داود بن أبي هند وإذا الرجل الذي لم يقفوا على اسمه أبو عمر الجدلي . ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثني يحيى بن أبي طالب ثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند قال : نزلت جزيرة^٤ قيس فسمعت شيخا أعمى يقال له أبو عمر

(١) زيادة في خ ، ش و صف (٢) خ ، ش ، صف « الحديث » (٣) ظ ، خ ، ش « ما أخبرناه » و صف « ما أخبرنا به » (٤) خ ، ش و صف « جديدة » .

يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليأتين على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور . فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور . [قال الحاكم - ١] : فهذا النوع من المنقطع الذى لا يقف عليه إلا الحافظ الفهم المتبحر فى الصنعة ، وله شواهد كثيرة جعلت هذا الواحد شاهدا لها .

و النوع الثالث من المنقطع أن يكون فى الإسناد رواية راو لم يسمع من الذى يروى عنه الحديث قبل الوصول إلى التابعى الذى هو موضع الإرسال و لا يقال لهذا النوع من الحديث مرسل إنما يقال له منقطع .

مثاله ما حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد^٢ ابن سليمان الحضرمي حدثنا محمد بن سهل^٣ ثنا عبد الرزاق قال ذكر الثورى عن أبي إسحاق عن زيد بن بئع عن عذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن وليتموها أبا بكر أقوى أمين لا تأخذه فى الله لومة لائم وإن وليتموها عليا فهاد مهدي يقيمكم على طريق مستقيم .

[قال الحاكم - ١] : هذا إسناد لا يتأمله متأمل إلا علم اتصاله وسنده

١٥ فان الحضرمي و محمد بن سهل بن عسكر ثقتان و سماع عبد الرزاق من سفيان الثورى و اشتهاره به معروف ، و كذلك سماع الثورى من أبي إسحاق

(١) زيادة فى خ ، ش و صف (٢) ظ ، خ ، ش ، صف « محمد بن عبد الله بن

سليمان » (٣) خ ، ش ، صف « محمد بن سهل بن عسكر » (٤) خ ، ش ،

صف « حديث » .

و اشتهاره به معروف . و فيه انقطاع في موضعين ، فان عبد الرزاق لم يسمعه من الثوري و الثوري لم يسمعه من ابي اسحاق . اخبرناه ابو عمرو بن السباك ثنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم القاضي حدثنا محمد بن ابي السري ثنا عبد الرزاق اخبرني النعمان بن ابي شيبة الجندي عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق فذكر نحوه^٥ . حدثنا ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة ثنا الحسن بن علوية القطان حدثني عبد السلام بن صالح ثنا عبد الله بن نمير ثنا سفيان الثوري ثنا شريك عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال : ذكروا الإمارة و الخلافة عند النبي صلى الله عليه و سلم - فذكر الحديث بنحوه .

[و قال -^٦] : و كل^٧ من تأمل ما ذكرناه من المنقطع علم و يقن^{١٠} أن هذا العلم من الدقيق الذي لا يستدركه إلا الموفق و الطالب المتعلم .

ذكر النوع العاشر من علوم الحديث

[قال الحاكم -^٨] : النوع العاشر [من هذه العلوم -^٩] معرفة

المسلسل من الأسانيد^٩ ، فانه نوع من السماع الظاهر الذي لا غبار عليه ؛

و مثاله ما سمعت ابا الحسين^{١٠} بن علي الحافظ يقول سمعت علي بن سالم^{١٥}

الأصبهاني يقول سمعت ابا سعيد يحيى بن حكيم^{١١} يقول سمعت عبد الرحمن

(١) ظ « حدثناه » (٢) ظ ، خ ، ش « حدثني » (٣) ظ ، ش « بنحوه » .

(٤) ش ، صف « أو » (٥) ظ ، خ و ثم ذكر « (٦) زيادة في خ ، ش (٧) ش

« فكل » (٨) زيادة في خ ، ش ، صف (٩) خ ، ش ، صف « الأحاديث » .

(١٠) ش ، صف « ابا علي الحسين » (١١) كذا في ظ ، خ ، ش ، صف ، و بالأصل =

ان مهدي يقول سمعت سفيان الثوري يقول سمعت ابا عون الثقفي يقول سمعت عبد الله بن شداد يقول سمعت ابا هريرة يقول: الوضوء مما مست النار، قال: فذكرت ذلك لمروان أو ذكر له^١، فأرسل أو أرسلني إلى أم سلمة فحدثتني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى الصلاة فانتشل عظامه أو أكل كتفا ثم صلى ولم يتوضأ.

هذا النوع الأول من المسلسل.

و النوع الثاني منه ما حدثناه^٢ أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن المؤمل الضرير حدثني إبراهيم بن راشد الأدمي حدثني محمد بن يحيى الواسطي خادم أبي منصور الشنابزي قال ١٠ قال لي أبو منصور: قم فصب على حتى أريك وضوء منصور، فان منصوراً قال لي: قم فصب على حتى أريك وضوء إبراهيم، فان إبراهيم قال لي: قم فصب على حتى أريك وضوء علقمة فان علقمة قال لي: قم فصب على حتى أريك وضوء ابن مسعود، فان ابن مسعود قال لي: قم فصب على حتى أريك وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي: قم فصب على حتى أريك وضوء جبرئيل عليه السلام.

فقلت لأبي جعفر: كيف توضأ؟ قال: ثلاثاً ثلاثاً.

و النوع الثالث من المسلسل ما حدثناه^٣ أبو جعفر محمد بن علي الصائغ

« يحيى بن حكيم أبا سعيد ».

(١) خ، ش صف « أو قال ذكر له » (٢) بالأصل « حدثنا » (٣) ظ، خ،

ش، صف « أخبرنا ».

ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو نعيم ثنا نصير بن أبي الأشعث قال سمعت أبا الزبير يحدث أنه سمع جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: إذا نمت فأطفئ السراج و أغلق الباب و أوك السقاء و خمر الإناء، فإن الشيطان لا يفتح غلقا و لا يحل و كاه و لا يكشف إناء و إن الفويسقة تضرم على الناس بيوتهم فإن لم تجد ما تخمره فأعرض عليه عودا و اذكر اسم الله عليه . ٥

[قال الحاكم - ١] : هذا النوع مما تكثر شواهد في الحديث أن يكون علامة السماع بين كل راويين ظاهرا أو^٢ أن يكون بلفظ السماع أو حدثنا أو أخبرنا إلى أن يصل مسلسلا إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

و النوع الرابع من المسلسل ما أخبرناه جعفر بن محمد بن نصير الخلدی

ثنا القاسم بن محمد الدلال و محمد بن عبد الله الحضرمی قالنا ثنا أبو بلال ١٠ الأشعري حدثنا حصين بن ذياب الجعفي قال قال رجل للحسن بن صالح: أمسح على الخفين؟ قال: نعم. قال: فان قال لي ربي^٣: من أمرك بهذا؟ قال: قل: الحسن بن حي. قال: فان قيل لك: انت؟ قال: فأقول: أمرني المنصور بن المعتمر. قال: فان قيل للمنصور؟ قال: يقول: أمرني إبراهيم. قال: فان قيل لإبراهيم؟ قال: يقول: أمرني همام بن الحارث. ١٥ قال فان قيل لهمام؟ قال: يقول: أمرني جرير. قال: فان قيل لجرير؟ قال: يقول: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم.

و النوع الخاص من المسلسل ما حدثني الزبير بن عبد الواحد حدثني

(١) زيادة في خ، ش و صف (٢) خ، ش «إنا» (٣) خ، ش «ربي عز وجل» .

(٤) خ، ش، صف «أنجزني» كذا .

أبو الحسن يوسف بن عبد الأحد^١ القمي الشافعي بمصر قال حدثني سليم
ابن الشعيب الكسائي^٢ حدثني سعيد الآدم حدثني شهاب بن خراش
الحوشبي قال سمعت يزيد الرقاشي يحدث عن أنس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن
بالتقدر خيره وشره وحلوه ومره. قال: وقبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم على لحيته فقال: آمنت بالتقدر خيره وشره وحلوه ومره.
قال: وقبض أنس على لحيته فقال: آمنت بالتقدر خيره وشره وحلوه
ومره. قال: وأخذ يزيد بلحيته فقال: آمنت بالتقدر خيره وشره وحلوه
ومره. قال: وأخذ شهاب بلحيته فقال: آمنت بالتقدر خيره وشره
وحلوه ومره. قال: وأخذ سعيد بلحيته فقال: آمنت بالتقدر خيره وشره
وحلوه ومره. قال: وأخذ سليمان بلحيته فقال: آمنت بالتقدر خيره وشره
وحلوه ومره. قال: وأخذ يوسف بلحيته فقال: آمنت بالتقدر خيره وشره
وحلوه ومره. قال: وأخذ شيخنا الزبير بلحيته فقال: آمنت بالتقدر خيره
وشره وحلوه ومره. قال لنا الشيخ أبو بكر الشيرازي قال لنا الحاكم
١٥ أبو عبد الله^٣: وأنا أقول عن نية صادقة وعقيدة^٤ صحيحة: آمنت
بالتقدر خيره وشره وحلوه ومره؛ وأخذ بلحيته: وأخذ الشيخ أبو بكر^٥

(١) بالأصل «عبد الماحد» والصواب «عبد الأحد» كما جاء في أكثر النسخ وورد
أيضا بهامش الأصل مصححا (٢) بالأصل «الكسائي» كذا مهملًا. وفي ظ:
«القيساني» (٣) في خ، ش «قال الحاكم وأخذ بلحيته» موضع ما بين النجمين.
(٤) خ، ش «واعتقده» موضع «وعقيدة صحيحة» (٥) جاء في خ و ش موضع
ما بين النجمين «وأخذ شيخنا أبو بكر بن خلف».

بلحيته فقال: آمنت بالقدر خيره و شره و حلوه و مره .
 و النوع السادس من المسلسل ما عدهن في يدي أبو بكر بن أبي دارم
 الحافظ بالكوفة و قال لي: عدهن في يدي علي بن أحمد بن الحسين العجلي،
 و قال لي: عدهن في يدي حرب بن الحسن الطحان، و قال لي: عدهن
 في يدي يحيى بن المساور الحنط، و قال لي: عدهن في يدي عمرو بن خالد، ه
 و قال لي: عدهن في يدي زيد بن علي بن الحسين: و قال لي: عدهن في
 يدي علي بن الحسين، و قال لي: عدهن في يدي أبي الحسين بن علي، و قال لي:
 عدهن في يدي علي بن أبي طالب، و قال لي: عدهن في يدي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم، و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عدهن في يدي جبريل،
 و قال جبريل: هكذا نزلت بهن من عند رب العزة اللهم صل على محمد ١٠
 و على آل محمد كما صليت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد،
 اللهم بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم
 إنك حميد مجيد، اللهم ترحم على محمد و على آل محمد كما ترحم على إبراهيم
 و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم تحنن على محمد و على آل محمد كما
 تحنن على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم و سلم على محمد ١٥
 و على آل محمد كما سلمت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد؛
 و قبض حرب خمس أصابعه و قبض علي بن أحمد العجلي خمس أصابعه و قبض
 شيخنا أبو بكر خمس أصابعه [و عدهن في أيدينا - ٢] و قبض الحاكم

(١) خ، ش « جبريل عليه السلام (٢) ظ، خ، ش « و ترحم » (٣) ظ، خ،
 ش « و تحنن » (٤) في ظ، خ، ش العبارة « و عدهن في أيدينا » لم توجد في هذا
 الموضع و بعد حيث و وضعت بين المربعين .

[أبو عبد الله - ١] خمس أصابعه و عدهن في أيدينا و قبض أحمد بن خلف^١
خمس أصابعه و عدهن في أيدينا .

و النوع السابع من المسلسل انى شهدت على أبي بكر محمد بن داود
الصوفى أنه قال : شهدت على بن الحسن بن سالم أنه قال : شهدت
ه على يحيى بن حكيم أنه قال : شهدت على ابى قتيبة أنه قال : شهدت على
زهير بن أبى خيثمة أنه قال : شهدت على عبد الملك بن أبى بشير أنه قال :
شهدت على عكرمة أنه قال : شهدت على ابن عباس أنه قال : شهدت على
أبى بكر الصديق أنه قال : كل السمكة الطافية .

و النوع الثامن من المسلسل شبك ييدى أحمد بن الحسين المقرئ
١٠ و قال شبك : ييدى أبو عمر عبد العزيز بن عمر بن الحسن بن بكر بن
الشروذ الصنعانى و قال : شبك ييدى أبى و قال : شبك ييدى أبى و قال :
شبك ييدى إبراهيم بن أبى يحيى ، و قال إبراهيم : شبك ييدى صفوان بن
سليم ، و قال صفوان : شبك ييدى ايوب بن خالد الأنصارى ، و قال
ايوب : شبك ييدى عبد الله بن رافع ، و قال عبد الله : شبك ييدى أبو هريرة ،
١٥ و قال أبو هريرة : شبك ييدى ابو القاسم صلى الله عليه و سلم و قال :
خلق الله الأرض يوم السبت و الجبال يوم الأحد و الشجر يوم الاثنين
و المكره يوم الثلاثاء و النور يوم الأربعاء و الدواب يوم الخميس
و آدم يوم الجمعة .

فهذه أنواع المسلسل من الأسانيد المتصلة التى لا يشوبها تدليس

(١) زيادة في ظ، خ (٢) ظ «أحمد بن خلف الشيرازى» (٣) ظ، خ «و قال لى» .

و آثار السماع بين الراويين ظاهرة غير أن رسم الجرح و التعديل عليها
محكم و إن لا أحكم لبعض هذه الأسانيد بالصحة^١ و إنما ذكرتها ليستدل
بشواهدا عليها إن شاء الله .

ذكر النوع الحادى عشر من علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم هو [معرفة -^٢] الأحاديث المعننة و ليس
فيها تدليس ، و هى متصلة باجماع ائمة اهل النقل^٣ على تورع روايتها ه
عن أنواع تدليس .

مثال ذلك ما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر
الحولى حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث عن عبد ربه
ابن سعيد الأنصارى عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال : لكل داء دواء ، فإذا أصيب دواء الداء ١٠
برى بأذن الله عز و جل .

[قال الحاكم -^٤] : هذا حديث رواه بصريون ثم مديون
و مكيون و ليس من مذاهمم التدليس . فسواء عندنا ذكروا سماعهم
أو لم يذكروه و إنما جعلته مثالا لآلوف مثله .

ه و مثال ذلك ما ه . أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا ١٥
سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن عبد الله بن المختار

(١) بالأصل « الصفحة » وهو تحريف من يد الناسخ (٢) زيادة فى خ ، ش
وصف (٣) ظ ، خ ، ش ، صف « أئمة النقل » (٤) ظ ، ش ، صف « ثنا » .
(٥) ليس فى خ ، ش و صف ما بين النجمين .

عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن مع الغلام عقيقة^١ فأهريقوا عنه دما و أميطوا عنه أذى^٢.

[قال الحاكم - ٢]: هذا حديث رواه كوفيون و بصريون ممن

لا يدلسون، وليس ذلك من مذهبهم و رواياتهم سليمة وإن لم يذكر السماع.

و أما ضد هذا من الحديث فثاله ما حدثناه أبو عبد الله محمد بن

يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا يعلى بن عبيد حدثنا

الأعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال: ذكرنا ليلة القدر فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: كم مضى من الشهر؟ قلنا: ثنتان و عشرون

و بقي ثمان. فقال: مضى ثنتان و عشرون و بقي سبع، اطلبوها الليلة!

١٠ الشهر تسع و عشرون.

[قال الحاكم - ٢]: لم يسمع هذا الحديث الأعمش من ابي صالح

و قد رواه اكثر أصحابه عنه هكذا منقطعا. فأخبرني عبد الله بن محمد

ابن موسى ثنا محمد بن ايوب حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا خلاد

الجعفي حدثني أبو مسلم عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش عن الأعمش

١٥ عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال ذكرنا ليلة القدر

(١) كذا في ظ، خ، ش، صف «عقيقة» وبالأصل «عقيقته» (٢) خ، ش،

صف «الأذى» (٣) زيادة في خ ش، و صف (٤) ظ «عن» (٥) خ، ش،

صف «ورواه» موضع «وقد رواه» (٦) بالأصل «هدا» (٧) خ، ش،

صف «حدثني» (٨) خ، ش، صف «محمد بن ابي موسى» (٩) خ، ش، صف

«أبو سلمة» وهو خطأ.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كم مضى من الشهر؟ قلنا: ثنتان وعشرون وبقى ثمان. فقال: مضى ثنتان وعشرون وبقى سبع، اطلبوها الليلة! الشهر تسع وعشرون [قال - 1]: وشواهد هذا ونظائره في الحديث كثيرة؛ وسأني بمشية الله على شرحها في ذكر المدلسين^٢ - إن شاء الله.

ذكر النوع الثاني عشر من علوم الحديث

^٣ هذا النوع من هذه العلوم هو المعضل من الروايات. فقد ذكر إمام الحديث علي^٤ بن عبد الله المدني فمن بعده من^٥ أئمتنا أن المعضل من الروايات^٦ أن يكون بين المرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من رجل، وأنه غير المرسل فإن المراسيل للتابعين دون غيرهم.

ومثال هذا^٧ النوع من الحديث ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب

أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن عمرو بن شعيب قال: قاتل عبد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذن لك سيدك؟ قال: لا. فقال: لو قتلت لدخلت النار. قال سيده: فهو حر يا رسول الله! فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: الآن فقاتل.

١٥

وحدثنا^٨ أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله أنا ابن وهب

(١) زيادة في خ، ش و صف (٢) خ، ش، صف والمدلس (٣) في خ، ش و صف مصدر بالعبارة « قال الحاكم » (٤) خ، ش، صف « علي بن المدني » (٥) خ، ش، صف « عن » (٦) ش، صف « الرواية » (٧) خ، صف « ومثال ذلك » موضع « ومثال هذا النوع من الحديث » (٨) ش، صف، واخبرنا

أخبرني مسلمة بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن العبد يعمل بعمل أهل الجنة حتى إذا حضرته الوفاة حافاً في وصيته فوجبت له النار؛ وإن العبد يعمل بعمل أهل النار حتى إذا حضرته الوفاة عدل في وصيته فوجبت له الجنة.

٥ [قال الحاكم - ٢]: فقد أعضل الإسناد الأول عمرو بن شعيب و الإسناد الثاني مسلمة بن علي، ثم لا نعلم أحداً من الرواة وصله ولا أرسله عنهما؛ فالحديثان معضلان.

و ليس كل ما يشبه هذا بمعضل، فربما أعضل أتباع التابعين الحديث و أتباعهم في وقت ثم وصله أو أرسله في وقت.

١٠ مثال ذلك ما أفاد أبو بكر بن أبي نصر الداربي بمرو ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا القعني عن مالك أنه قد بلغه أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: للملوك طعامه و كسوته بالمعروف و لا يكلف من العمل إلا ما يطيق.

هذا معضل؛ أعضله عن مالك هكذا في الموطأ إلا أنه قد وصل عنه

١٥ خارج الموطأ.

أبو العباس نا موضع و حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا .
(١) صف جار (٢) زيادة في خ، ش و صف (٣) ش، صف حدثنا أبو بكر بن نصر (٤) خ، ش، صف هذا معضل عن مالك أنه بلغه أن أبا هريرة أعضله - هكذا في الموطأ - كذلك في هذه النسخ و لصواب عندنا هذا معضل عن مالك أعضله - هكذا في الموطأ و العبارة (أنه بلغه أن أبا هريرة) جاءت مكررة بسوء النسخ.

أخبرنا

أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعيري^١ حدثنا محمش بن عصام
 المعدل ثنا حفص بن عبد الله ثنا إبراهيم بن طهمان عن مالك بن أنس عن
 محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم: للملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق.
 وهكذا رواه النعمان بن عبد السلام وغيره عن مالك .
 [قال الحاكم - ٢]: فينبغي للعالم بهذه الصنعة أن يميز بين المعضل
 الذي لا يوصل وبين ما أعضله الراوي في وقت ثم وصله في وقت .
 والنوع الثاني من المعضل أن يعضله الراوي من أتباع التابعين
 فلا يرويه عن أحد ويوقفه فلا يذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 معضلاً، ثم يوجد ذلك الكلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متصلاً .
 مثاله ما حدثناه إسماعيل بن أحمد الجرجاني أنا محمد بن الحسن بن
 قتيبة [المسقلاني - ٢] ثنا عثمان بن محمد بن موسى الدعلجي^٥ ثنا خلود بن
 دعلج قال سمعت الحسن يقول: أخذ المؤمن عن الله أدباً حسناً إذا وسع
 عليه وسع وإذا قتر عليه قتر .

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن كزال^٦
 ثنا إبراهيم بن بشير المكي ثنا معاوية بن عبد الكريم الضال قال سمعت
 أبا حمزة يقول سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) ظ ، خ « حدثنا » (٢) خ ، ش ، صف « الشعيري » (٣) زيادة في خ ، ش
 وصف (٤) خ « ثنا » (٥) بالأصل « الدعلجي » محرراً عن « الدعلجي » (٦) خ ،
 ش ، صف « كدان » .

إن المؤمن أخذ عن الله أدبا حسنا إذا وسع عليه وسع على نفسه و إذا أمسك عليه أمسك .

و شبه ذلك ما حدثناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفى^١ ثنا أبو كريب ثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن الشعبي قال يقال للرجل يوم القيامة: عملت كذا و كذا؟ فيقول: ما عملته، فيختم على فيه فينطق جوارحه، أو قال: ينطق لسانه فيقول لجوارحه: أسعدك الله، ما خاصمت إلا فيكن .

[قال-^٢]: قد أعضله الأعمش و هو عن^٣ الشعبي متصل مسند مخرج

في الصحيح لمسلم^٤ .

١٠ حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا

أبو بكر بن أبي النضر ثنا أبو النضر ثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان الثوري

عن عبيد المديني عن فضيل بن عمرو عن الشعبي عن أنس بن مالك قال

كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال: هل تدرون مم

ضحكت؟ قلنا: الله و رسوله اعلم . قال: من مخاطبة العبد ربه يوم القيامة .

١٥ فيقول: يا رب ألم تجرني من الظلم؟ فيقول: بلى . قال: فاني لا أجز

اليوم على نفسي شاهدا إلا مني . فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا

و بالكرام الكاتبين عليك شهودا^٥ . فيختم على فيه ثم يقال لأركانها: انطق .

(١) ظ « الجعفي » (٢) زيادة في خ ، ش (٣) ظ ، خ « عند » (٤) ش ، صف : « مسلم بن الحجاج » (٥) خ ، ش « بم » (٦) في النسخ كلها « شهيدا » والصواب

« شهودا » كما أثبتنا .

فتنطق بأعماله، ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول: بعدا، يمكن: محققا
فمنكن كنت أفاضل^١.

وأشبه هذا كثيرة؛ وفيما ذكرنا لمن تدبره غنية - إن شاء الله -

ذكر النوع الثالث عشر من علوم الحديث

هذا النوع هو معرفة المدرج^٢ في حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كلام الصحابة و تلخيص كلام غيره من كلامه صلى الله
عليه وسلم.

ومثال ذلك ما حدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا، عمر بن حفص
السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر عن
القاسم بن مخيمرة قال: أخذ علقمة بيدي وحدثني أن عبد الله أخذ بيده
وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد عبد الله فعليه التشهد في
الصلاة و قال: قل: التحيات لله و الصلوات - فذكر التشهد: قال: فإذا
قلت هذا فقد قضيت صلاتك إن شئت أن تقوم فقم و إن شئت
أن تقعد فاقعد.

[قال الحاكم - : هكذا رواه جماعة عن زهير و غيره عن الحسن ١٥

ابن الحر . وقوله « إذا قلت هذا » مدرج في الحديث من كلام عبد الله^٣

(١) ش، صف « أفاضل » (٢) في خ، ش، صف مصدر بالعبارة « قال الحاكم
أبو عبد الله » (٣) كذلك في ظ، خ، ش، صف « معرفة المدرج » وبالأصل « معرفة
الحديث المدرج » (٤) خ، ش، صف « أخبر » (٥) زيادة في ش (٦) ش، صف
« كلام ابن مسعود » .

معرفة علوم الحديث

ابن مسعود، فان سنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقضى بانقضاء
التشهد، والدليل عليه ما حدثناه علي بن حمصاذ العدل ثنا عبد الله بن
محمد بن غزير^١ ثنا غسان بن الربيع ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن
الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال: اخذ علقمة يدي و اخذ
عبد الله ييد علقمة و اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد عبد الله فعلمه
التشهد في الصلاة و قال: قل: التبعيات لله - فذكر الحديث إلى آخر التشهد
فقال قال عبد الله بن مسعود: إذا فرغت من هذا فقد قضيت صلاتك
فان شئت فاقعد و إن شئت فقم .

فقد ظهر لمن رزق الفهم ان الذي ميز كلام عبد الله بن مسعود
١٠ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فقد أتى بالزيادة الظاهرة و الزيادة من
الثقة مقبولة . و قد أخبرني أبو الحسين أحمد بن محمد العنزي ثنا عثمان بن
سعيد الدارمي قال سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي يقول: عبد الرحمن
ابن ثابت بن ثوبان ثقة .

و شبيه ذلك ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن
١٥ علي بن عفان العامري حدثنا يحيى بن فضيل ثنا الحسن بن صالح ثنا سعيد
ثنا قتادة عن النضر [بن أنس - ٢] عن بشير بن نهبك عن أبي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: من اعتق نصيبا له في عبد او شقيصا

(١) كذا في الأصل و أضاف في خ و ش « غزير » و في ظ و صف « غزير »
و هو الصواب - كما ذكره الذهبي في المشبه (٢) خ ، ص ، صف « رسول الله » .
(٣) زيادة في ظ ، خ ، ش و صف .

تفلاصه عليه في ماله إن كان له مال و إلا فوم العبد قيمة عدل ثم استسعى في قيمته غير مشقوق عليه .

[قال الحاكم - ١] : حديث العتق ثابت صحيح و ذكر الاستسعاء

فيه من قول قتادة ، و قد وهم من أدرجه في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم . و يشهد بصحة ذلك ما حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ه

علي بن الحسن الداراجردى ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا همام

عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن رجلا

أعتق شقصا له في مملوك فغرمه النبي صلى الله عليه وسلم . قال همام و كان

قتادة يقول : إن لم يكن له مال استسعى العبد ؛ فهذا أظهر من الأول

أن القول الزائد المبين المميز و قد ميز همام و هو ثبت .

ذكر النوع الرابع عشر من علوم الحديث

النوع الرابع عشر من هذا العلم معرفة التابعين . و هذا نوع

يشتمل على علوم كثيرة فانهم على طبقات في الترتيب ؛ و مهمها غفل

الإنسان عن هذا العلم لم يفرق بين الصحابة^٢ و التابعين ثم لم يفرق أيضا

بين التابعين و أتباع التابعين . قال الله عز و جل : ه و السبقون الاولون ١٥

من المهاجرين و الانصار و الذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم

و رضوا عنه و أعد لهم جنت تجري تحتها الانهار خلد بين فيها

ذلك الفوز العظيم .

و قد ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدثنا أبو عمر و عثمان

(١) زيادة في خ ، ش و صف (٢) ش ، صف ه بين بعض الصحابة .

ابن أحمد بن السهاك ببغداد و أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي بيسابور
و أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرور قالوا حدثنا أبو قلابة عبد الملك
ابن محمد الرقاشي حدثنا أزهر بن سعد ثنا ابن عون عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم . فلا أدري أذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد قرنه قرنين أو ثلاثة .

[قال الحاكم - ١] : هذا حديث مخرج في الصحيح لمسلم بن الحجاج

وله علة عجيبة .

حدثنا محمد بن صالح بن هان ثنا محمد بن نعيم ثنا عمرو بن علي ثنا

١٠ أزهر ثنا ابن عون عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: خير الناس قرني . قال: فحدثت به يحيى بن سعيد .

فقال: ليس في حديث ابن عون عن عبد الله . فقلت له: بلى فيه .

قال: لا . فقلت^٢: إن أزهر ثنا عن ابن عون عن إبراهيم عن عبيدة عن

عبد الله قال: رأيت أزهر جاء بكتابه ليس فيه عن عبد الله . قال عمرو بن

١٥ علي: فاختلفت إلى أزهر قريبا من شهرين للنظر فيه . فنظر في كتابه ثم

خرج فقال: لم أجده إلا عن عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

فخير الناس قرنا بعد الصحابة من شافه أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم و حفظ عنهم الدين و السنن و هم قد شهدوا الوحي و التنزيل .

فمن الطبقة الأولى من التابعين . و هم قوم لحقوا العشرة الذين شهد لهم

(١) خ ، ش ، صف « أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي » (٢) زيادة في خ .

(٣) ش ، صف « قلت » .

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة و يعدم جماعة من الصحابة . فمنهم سعيد بن المسيب و قيس بن أبي حازم و ابو عثمان النهدي و قيس بن عباد و ابو ساسان حزين بن المنذر و ابو وائل شقيق بن سلمة و ابو رجاء العطاردي و غيرهم .

و الطبقة الثانية [من التابعين - ١] الأسود بن يزيد و علقمة بن قيس ه و مسروق بن الأجدع و أبو سلمة بن عبد الرحمن ه و خارجة بن زيد و غيرهم من هذه الطبقة ه ٢ .

و الطبقة الثالثة من التابعين : عامر بن شراحيل الشعبي و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة و شريح بن الحارث و اقرانهم من هذه الطبقة .

و هم ٢ طبقات خمس عشرة طبقة آخرهم من لقي أنس بن مالك من ١٠ أهل البصرة ، و من لقي عبد الله بن ابي اوفى من أهل الكوفة ، و من لقي السائب بن يزيد من أهل المدينة ، و من لقي عبد الله بن الحارث بن جزء من أهل مصر ، و من لقي أبا أمامة الباهلي من أهل الشام .

أخبرنا ابو جعفر البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن المديني قال : آخر من بقى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سهل ١٥ ابن سعد الساعدي و آخر من بقى بالبصرة انس بن مالك ، و آخر من بقى بالكوفة ابو جحيفة و هب بن عبد الله السوائي من بني سواة بن عامر و آخر من بقى بالشام عبد الله بن بسر المازني من بني مازن بن منصور ،

(١) زيادة في خ ، ش و صف (٢) قد سقط ما بين النجيمين من خ ، ش و صف .

(٣) ظ ، خ ، ش ، صف و ثم هم ، (٤) خ ، ش ، صف : هو محمد بن محمد بن عبد الله .

و آخر من تقي بمصر عبد الله بن الحارث بن جزء .
حدثنا سفيان قال قلت للاحوص بن حكيم : أ كان أبو امامة آخر
من مات عندكم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : آخر
كان بعده يقال له ابن بسر وقد رايته و رايته أنس بن مالك على حمار
بين الصفا و المروة . وقال علي : و آخر من مات بمكة ممن راي النبي
صلى الله عليه وسلم أبو الطفيل عامر بن وائلة اللثبي و يقال له الحماني
فأما الفقهاء السبعة من أهل المدينة فسيدي بن المسيب و القاسم
ابن محمد بن أبي بكر و عروة بن الزبير و خارجة بن زيد بن ثابت فابو سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة و سليمان بن يسار .
• فهؤلاء الفقهاء السبعة عند الأكثر من علماء الحجاز •

و أخبرنا أحمد بن علي المقرئ ثنا أبو العوام محمد بن عبد الله بن
عبد الجبار المرادي بمصر حدثنا خالد بن نزار الأيلي ثنا عبد الرحمن بن
أبي الزناد عن أبيه قال : أدركت من فقهاءنا الذين ينتهون إلى قولهم سيدي
ابن المسيب و عروة بن الزبير و القاسم بن محمد و أبا بكر بن عبد الرحمن
و خارجة بن زيد و عبيد الله بن عبد الله و سليمان بن يسار هم أهل فقه
و صلاح و فضل ، و قد ذكر سالم بن عبد الله أيضا فيهم بدلا عن
أبي بكر بن عبد الرحمن و أبي سلمة بن عبد الرحمن .

(١) ظ ، خ • يزيد • (٢) لم يوجد ما بين النجيمين في خ ، ش و صف (٣) في
النسخ كلها أبو بكر • والصواب كما أثبتناه (٤) ش ، صف • وهم • (٥) خ ،
ش ، صف • يذكر •

معرفة علوم الحديث

أخبرني أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله المروزي ثنا محمد بن عثمان
ابن أبي شيبة قال سمعت علي بن المديني يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان
يقول : قتها أهل المدينة اثنا عشر : سعيد بن المسيب و أبو سلمة
ابن عبد الرحمن و القاسم بن محمد و سالم بن عبد الله بن عمر و حمزة بن عبد الله
ابن عمر و زيد بن عبد الله بن عمر و عبيد الله بن عبد الله بن عمر و بلال ه
ابن عبد الله بن عمر و أبان بن عثمان بن عفان و قبيصة بن ذؤيب و خارجه
ابن زيد بن ثابت و إسماعيل بن زيد بن ثابت .

فاما المخضرمون من التابعين هم ^١ الذين أدركوا الجاهلية و حياة
رسول الله صلى الله عليه و سلم و ليست لهم صحبة ، فهم ^٢ أبو رجاء
المطاردي و أبو وائل الأسدي و سويد بن غفلة و أبو عثمان النهدي
و غيرهم من التابعين .

قرأت ^٣ بخط مسلم بن الحجاج رحمه الله ذكر من أدرك الجاهلية
و لم يلق النبي صلى الله عليه و سلم و لكنه صحب الصحابة بعد النبي
صلى الله عليه و سلم ، منهم أبو عمرو الشيباني ، سعد بن إلياس و منهم
سويد بن غفلة الكندي يكنى أبا أمية . منهم شريح بن هانئ الحارثي ^{١٥}
و منهم يسير بن عمرو و يقال أسير بن عمرو و أهل البصرة يقولون :
ابن جابر ، و منهم عمرو بن ميمون الأودي و يكنى أبا عبد الله] و منهم

(١) ظ ، خ ، ش ، صف « وهم » (٢) خ ، ش ، صف « منهم » (٣) ش ،

صف « فرأيت » (٤) خ ، ش ، صف « أبو جابر » و الصواب « ابن جابر »

كأن الأصل .

الأسود بن يزيد النخعي و يكنى أبا عمرو- [١] و منهم الأسود بن هلال
 المحاربي من ساكني الكوفة و منهم المعرور بن سويد و منهم عبد خير
 ابن يزيد الخيواني أبو عمارة و منهم شبيل بن عوف الأحسي و منهم
 مسعود بن حراش أخو ربيع بن حراش و منهم مالك بن عمير و منهم
 أبو عثمان النهدي و اسمه عبد الرحمن بن مل و منهم أبو رجاء العطاردي
 و اسمه عمران بن تميم و منهم غنيم بن قيس و يكنى أبا العنبر و منهم أبو رافع
 الصائغ و منهم أبو الحلال العتكي و اسمه ربيعة بن زرارة و منهم خالد
 ابن عمير العدوي و منهم ثمامة بن حزن القشيري و منهم جبير بن نفير
 الحضرمي . [قال الحاكم - ٢] : فبلغ عدد من ذكر [م - ٢] مسلم
 ١٠٠ رحمه الله من المخضرمين عشرين رجلا .

لحدثني بعض مشايخنا من الأدباء أن المخضرم اشتقاقه من أن أهل
 الجاهلية كانوا يخضرمون آذان الإبل [اي - ٢] يقطعونها لتكون علامة
 للإسلامهم إن اغير عليها أو حوربوا .

و من التابعين بعد المخضرمين طبقة ولدوا في زمان رسول الله
 ١٥ صلى الله عليه وسلم و لم يسمعوا منه . منهم يوسف بن عبد الله بن سلام
 و محمد بن أبي بكر الصديق و بشير بن أبي مسعود [الأنصاري - ١] و أمامة بن
 سهل بن حنيف و عبد الله بن عامر بن كريز و سعيد بن سعد بن عبادة
 و الوليد بن عبادة بن الصامت و عبد الله بن عامر بن ربيعة و عبد الله بن ثعلبة
 . (١) زيادة في ش و صف (٢) زيادة في خ ، ش و صف (٣) زيادة في خ و ش .
 (٤) زيادة في ظ ، خ ، ش و صف .

ابن صغير و ابو عبد الله الصنابحي و عمرو بن سلمة الجرمي و عبيد بن عمير
 و سليمان بن ربيعة و علقمة بن قيس .
 و طبقة تعد في التابعين ولم يصح سماع أحد منهم من الصحابة .
 منهم إبراهيم بن سويد النخعي و إنما روايته الصحيحة عن علقمة و الأسود
 و لم يدرك أحدا من الصحابة و ليس هذا بإبراهيم بن يزيد النخعي الفقيه ؛ ه
 و بكير بن أبي السميطة لم يصح له عن أنس رواية ، إنما أسقط قتادة من
 الوسط ؛ و بكير بن عبد الله بن الأشج لم يثبت سماعه من عبد الله بن الحارث
 ابن جزء و إنما رواياته^١ عن التابعين و ثابت بن عجلان الأنصاري لم يصح
 سماعه من ابن عباس إنما يروى عن عطاء و سعيد بن جبير عن ابن عباس
 و سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي و أخوه واصل أبو حرة لم يثبت سماع ١٠
 واحد منها من أنس .

و طبقة عدادهم عند الناس في أتباع التابعين و قد لقوا الصحابة .
 منهم أبو الزناد عبد الله بن ذكوان و قد لقي عبد الله بن عمر و أنس بن
 مالك و أبا أمامة بن سهل ؛ و هشام بن عروة و قد أدخل على عبد الله بن
 عمر و جابر بن عبد الله ؛ و موسى بن عقبة و قد أدرك أنس بن مالك ١٥
 و أم خالد^٢ بنت خالد بن سعيد بن العاص .

(١) خ ، ش ، صف ، روايته (٢) هذا غلط فاحش لأنها صحابة لقيت النبي
 صلى الله عليه وسلم و أبسها النبي صلى الله عليه وسلم بيده الكريمة الخبيضة السوداء .
 راجع البخاري (طبع المصطفائي) ص ٤٣٢ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ .

ذكر النوع الخامس عشر من علوم الحديث

وهو ' معرفة أتباع التابعين ؛ فان غلط من لا يعرفهم يعظم أن
يعدم الطبقة الرابعة أو لا يميز فيجعل بعضهم من التابعين كما قدمنا ذكره ؛
وقد ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن سنجويه العدل أنا هشام بن علي
السدوسي أن موى بن إسماعيل حدثهم حدثنا أبان بن يزيد عن أبي جرة
عن زهدم الجرمي عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : خير الناس القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم ينشأ قوم يشهدون و لا يستشهدون و يحلفون و لا يستحلفون
١٠ و يخونون و لا يؤتمنون يفشو فيهم السمن .

[قال الحاكم - ٢ :] فهذه صفة أتباع التابعين إذ جعلهم النبي صلى الله
عليه وسلم خير الناس بعد الصحابة و التابعين المنتخبين و هم الطبقة الثالثة
بعد النبي صلى الله عليه وسلم و فيهم جماعة من أئمة المسلمين و فقهاء
الأمصار مثل مالك بن أنس الاصبحي و عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي

١٥ و سفيان بن سعيد الثوري و شعبة بن الحجاج العتكي و ابن جريج .
ثم بعد أيضا فيهم جماعة من تلامذة هؤلاء الأئمة الذين ذكرناهم
مثل يحيى بن سعيد القطان و قد أدرك أصحاب أنس و عبد الله بن
المبارك و قد أدرك جماعة من التابعين ، و محمد بن الحسن الشيباني من

(١) في خ ، فس ، صف مصدر بالعبارة قال الحاكم ، (٢) زيادة في ظ ، خ ،
ش و صف .

روى الموطأ عن مالك وقد أدرك جماعة من التابعين ، و إبراهيم بن طهمان
 الزاهد و قد أدرك جماعة من التابعين .
 و في هذه الطبقة جماعة يشتهر على المتعلم أساميهم فيتوهمهم من
 التابعين لنسب^١ يجمعهم أو غير ذلك بما^٢ يشتهر على غير المتبحرين في هذا
 العلم : مثل إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص و لم يسمع من أحد من
 الصحابة و ربما نسب إلى جده فيتوهمه الراوى بحديثه إبراهيم بن سعد بن
 أبي وقاص و هو تابعي كبير عنده عن أبيه و غيره من الصحابة ؛ و منهم
 حفص بن عمر بن سعد القرظ و سعد صحابي و حفص لم يسمع من جده و لا
 غيره^٣ من الصحابة و ربما نسب إلى جده فيتوهمه الواهم^٤ أنه تابعي ؛ و منهم
 الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم ، و هو
 الذي يعرف بحسين الأصغر الذي يروى عنه عبد الله بن المبارك و غيره ،
 و ربما قال الراوى عن حسين بن علي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم
 فيشتهر علي من لا يتحقق أنه مرسل و يتوهمه من التابعين و ليس كذلك ،
 فان ولد علي بن الحسين زين العابدين ستة منهم حدثوا : محمد و عبد الله
 و زيد و عمر و حسين و فاطمة و ليس فيهم تابعي غير محمد و هو أبو جعفر^٥
 باقر العلوم ؛ و منهم سعيد بن أبي خيرة البصرى كثير الرواية عن الحسن

(١) ش ، صف « لسبب » و هو تصحيف (٢) ظ ، خ ، ش ، صف « بما » .

(٣) ظ ، خ ، ش ، صف « من غيره » (٤) خ ، ش ، صف « المتوهم » و في

ظ « فيتوهمه الراوى تابعيا » موضع « فيتوهمه الواهم أنه تابعي » (٥) ظ ؛

« أبو جعفر محمد الباقر » موضع « أبو جعفر باقر العلوم » .

و قد أرسل عن سعيد عن أبي هريرة و أنس و إنما يكون بينهما الحسن و الراوى عن سعيد داود بن أبي هند و هو تابعى سمع من أنس بن مالك فر بما خفى عن^١ طالب الحديث فيقول: هذا شيخ داود و عند^٢ داود أنس فلا ينكر أن يكون هذا تابعيا و ليس كذلك فانه من الاتباع؛ و منهم سليمان الاحول و هو سليمان بن أبي مسلم المكي و ربما روى^٣ عنه عن ابن عباس فيتأمل الراوى حاله فيقول، هذا كبير و هو خال عبد الله بن أبي نجيح لا ينكر أو يلقى الصحابة و ليس كذلك فانه من الاتباع و رواياته عن طاوس عن ابن عباس؛ و منهم سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى و عداده فى المصريين صاحب حديث الأضحية كبير السن و المحل، روى عنه ١٠ عمرو بن الحارث و شعبة و الليث و قد قيل عنه عن البراء بن عازب، فاذا تأمل الراوى محله و سنه و جلالة الرواة عنه لا يستبعد كونه من التابعين و ليس كذلك فان بينه و بين البراء عبيد بن فيروز؛ و منهم سليمان بن يسار الذى يروى عنه سليمان بن بلال و ابن أبي ذئب و هذا شيخ من أهل المدينة يقال له: صاحب المقصورة، فر بما خفى على من ليس هذا العلم من صنعه ١٥ و يروى رواية أتباع التابعين عنه فيتوهمه سليمان بن يسار مولى ميمونة سابع الفقهاء السبعة و كان يدخل على أزواج النى صلى الله عليه و سلم . [قال الحاكم - °]: فقد ذكرنا هذه الاسامى ليستدل بها على جماعة

(١) خ، ش، صف « على » (٢) خ، ش، صف « عنه » (٣) خ، ش، صف « يروى » (٤) خ، ش « يروى روايته أتباع التابعين » موضع « و يروى رواية أتباع التابعين » (٥) زيادة فى خ، ش و صف .

من أتباع التابعين لم نذكرهم ، و يعلم بذلك ان معرفة الاتباع نوع كبير من هذا العلم .

ذكر النوع السادس عشر من علم الحديث

[هذا - ٢] النوع [منه - ٢] معرفة الأكاير من الأصاغر : و قد قال

- النبي صلى الله عليه وسلم : الكبر الكبر ، و قال : البركة مع أكابرهم .
- و شرح هذه المعرفة أن طالب هذا العلم إذا كتب حديثا لليث بن سعد عن عبد الله بن صالح لا يتوهم أن الراوى دون المروى عنه و كذلك إذا روى حديثا ليحيى بن سعيد الأنصارى عن مالك بن أنس و الأعمش^١ عن شعبة أو ابن جريج عن إسماعيل بن عليه أو الزهرى عن بهز بن حكيم أو الليث بن سعد عن أبى يوسف القاضى و ما أشبه هذا .
- ١٠ فاني ذكرت ما حضرني في الوقت و مثاله في الروايات كثيرة ، فمن فهم الطالب ان لا يقيس مثل هذه الرواية^٢ على الأقران أو الاستواء^٣ في الإسناد و السن فان هذا النوع غير معرفة الأقران الذي نذكره بمشية الله بعد هذا .

- و المثال الثاني لهذا النوع من العلم أن يروى العالم الحافظ المتقدم^٤ ١٥ عن المحدث الذي لا يعلم غير الرواية عن كتابه . فينبغي أن يعلم الطالب فضل التابع على المتبوع . مثال هذا رواية الثوري و شعبة عن الأعمش

(١) خ ، ش « علوم » (٢) زيادة في خ ، ش و صف (٣) زيادة في ظ ، خ ، ش و صف (٤) خ ، ش « أو الأعمش » (٥) ظ ، خ « الروايات » (٦) خ ، ش ، صف « و على الاستواء » (٧) ظ ، خ « المقدم » .

و أشباهه من المحدثين و رواية مالك بن أنس و ابن ابي ذئب عن عبد الله
ابن دينار و أشباهه و رواية أحمد و إسحاق عن عبيد الله بن موسى و أشباهه ؛
و ليس في هؤلاء مجروح بل كلهم من اهل الصدق إلا أن الرواة عنهم
أئمة حفاظ [فقهاء - ١] و هم محدثون فقط .

٥ [قال الحاكم - ٢] : و قد رأيت أنا في زماننا من هذا النوع ما يطول
ذكرة . كان شيخنا و إمامنا أبو بكر بن إسحاق يروى عن أبي الحسن أحمد
ابن محمد الطرائفي و ربما توهم المبتدئ أنه أستاذه ؛ و كان فقيه عصرنا
أبو الوليد يحدث عن ابي الطيب الذهلي و كان أبو علي الحافظ يحدث^٢
عن ابن بطة . فلا ينبغي ان يخفى على طالب هذا العلم ؛ فقد صحت الرواية
١٠ عن عائشة رضی الله عنها أنها قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن نزل الناس منازلهم .

ذكر النوع السابع عشر من علوم الحديث

[هذا - ٢] : النوع من هذا العلم معرفة أولاد الصحابة ، فان من جهل
هذا النوع اشتبه عليه كثير من الروايات . أول ما يلزم الحديثي معرفته
١٥ من ذلك اولاد سيد البشر محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم و من صحت
الرواية عنه منهم .

حدثنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان بالكوفة قال حدثنا

(١) زيادة في ظ ، خ و ش (٢) زيادة في خ ، ش و صف (٣) خ ، ش ، صف

« يروى » .

الحسين بن الحكم الجبلى^١ قال ثنا الحسن بن الحسين العرقى قال ثنا حبان بن علي العنزي عن الكلبى عن أنى صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل: "قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم" إلى قوله: الكاذبين. نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى نفسه ونساءنا ونساءكم [في - ٤] فاطمة وأبناءنا وأبناءكم في حسن وحسين،^٥ والدعاء على الكاذبين نزلت في العاقب والسيد^٥ وعبد المسيح وأصحابهم. [قال الحاكم - ٦]: وقد تواترت الأخبار في التفسير عن عبد الله بن عباس وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ يوم المباهلة بيد علي وحسن وحسين وجعلوا فاطمة وراءهم ثم قال: هؤلاء أبناؤنا وأنفسنا ونساؤنا فهلوا أنفسكم وأبناءكم ونساءكم ثم نبتهل فنجعل^{١٠} لعنة الله على الكاذبين.

حدثنا أبو الحسين بن ماتي من أصل كتابه ثنا الحسين بن الحكم قال حدثنا حسن بن حسين قال ثنا عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي عن أبيه عن جده عن علي قال: ما سماني الحسن والحسين "يا أبت" حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، كانا يقولان لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ١٥ يا أبت يا أبت أو كان الحسن يقول لي: يا أبا حسن، وكان الحسين

(١) خ، ش «الجبلى»، صف «الجبلى»، والصواب «الجبلى» - ذكره الذهبي في المشتبّه (٢) خ، ش، صف «تعالى» موضع «عز وجل» (٣) ظ، خ «في». (٤) زيادة في ظ، خ و ش (٥) خ، ش، صف «السند» وهو تصحيف (٦) زيادة في خ و ش.

يقول لى : يا ابا حسين ا

[قال الحاكم - ١] : فقد صححت الرواية من ١ ولد رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن فاطمة والحسن والحسين ٢ والحسن بن الحسن بن علي

و عبد الله و حسن و علي و زيد بن الحسن بن الحسين بن علي و عمرو بن

٥ الحسن بن علي و محمد بن عمرو بن حسن بن علي و الحسن بن زيد بن حسن

ابن علي و موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن و محمد بن عبد الله بن حسن

ابن حسن بن علي، و عن علي بن الحسين بن علي و فاطمة بنت الحسين بن علي

و محمد و عبد الله و زيد و عمر و حسين بن علي بن الحسين، و عن جعفر

ابن محمد بن علي و الحسين بن زيد بن علي . فهؤلاء قد صححت عنهم الروايات

١٠ و قد روى الحديث عن زهاء مائتي رجل و امرأة من أهل البيت .

و ممن صححت الرواية عنه من ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه عائشة

و أسماء و عبد الرحمن بن أبي بكر و عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر و محمد

ابن عبد الرحمن بن أبي بكر و هو أبو عتيق [و عبد الله بن أبي عتيق - ٤]

و القاسم بن محمد بن أبي بكر و عبد الرحمن بن القاسم بن محمد . و من أولاد

١٥ البنات جعفر بن محمد الصادق و كان يقول : أبو بكر جدي ، افييب الرجل

جده ؟ لا قدمي الله إن لم اقدمه .

و أما العمريون فقد كثرت الثقات الأثبات منهم ، بلغ عديد من

اخرج [حديثه - ١] في الصحيح منهم نيفا و اربعين رجلا .

(١) زيادة في خ ، ش و صف (٢) ش ، صف « عن » (٣) خ ، ش ، صف

« الحسن » (٤) زيادة في ش و صف (٥) خ ، ش ، صف « عدد » .

[قال الحاكم - ١] : فقد جعلت هؤلاء العلماء من ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما مثالا لأولاد سائر الصحابة تحرياً للتخفيف . وولد سعد بن أبي وقاص إلى ستة خمسين ومائتين فيهم فقهاء وأئمة وثقات وحفاظ . وكذلك أعقاب عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود والعباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم أجمعين . هـ
ثم بعد هذا معرفة أولاد التابعين وأتباع التابعين وغيرهم من أئمة المسلمين علم كبير ونوع بذاته من أنواع علم الحديث ، وقد اقتضت من الصدر الأول على من سميتهم ومن الأتباع على أولاد الأئمة المذكورين بالعلم من أتباع التابعين فنعدم .

فولد مالك بن أنس يحيى بن مالك ولا نعلم له ولدا غيره ، وأما الثوري فإنه لم يعقب وولد شعبة بن الحجاج سعيد بن شعبة ، وولد عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي محمد بن الأوزاعي وليس له غيره ، وولد أبي حنيفة حماد بن أبي حنيفة وليس له غيره ولحماد أعقاب ، وولد الشافعي عثمان و محمد وهو أبو الحسن قد كان ورد على أحمد بن حنبل بغداد ، وولد أحمد بن حنبل صالح وعبد الله وليس لها ثالث ، وولد عبد الرحمن بن مهدي إبراهيم وموسى وليس له غيرهما ، وولد يحيى بن سعيد محمد وهو أبو بكر الذي سلبه إلى أبي قدامة السرخسي فحج به ، وعبد الله بن المبارك لم يعقب ، وولد علي بن المديني محمد وعبد الله روي

(١) زيادة في خ وش (٢) بالأصل « بن » لعله سهو الفاسخ (٣) خ ، ش ، صف :
أولاد (٤) ظ ، خ ، ش ، صف « سعد » .

عن أبيهما، ويحيى بن معين لم يعقب ذكرا وله أعقاب من بناته رأيت
كثيلا منهم ببغداد، وأما البخاري ومسلم فانهما لم يعقبا ذكرا.

ذكر النوع الثامن عشر من علوم الحديث

هذا النوع من علم الحديث معرفة الجرح والتعديل وهما في
الأصل نوعان كل نوع منهما علم برأسه وهو ثمرة هذا العلم والمرقاة
الكبيرة منه. وقد تكلمت عليه في كتاب المدخل إلى معرفة الصحيح
بكلام شاف رضيته كل من رآه من أهل الصنعة ثم ذكرت في كتاب
المزكين^٢ لرواة الأخبار على عشر طبقات في كل عصر منهم أربعة وهم
أربعون رجلا؛ فالطبقة الأولى منهم أبو بكر وعمر وعلي وزيد بن ثابت
١٠ فانهم قد جرحوا وعدلوا وبحثوا عن صحة الروايات وسقيمتها^٣، والطبقة
العاشرة منهم أبو إسحاق إبراهيم بن حمزة الإصبهاني وأبو علي النيسابوري
وأبو بكر محمد بن عمر بن سالم البغدادي وأبو القاسم حمزة بن علي
الكناني المصري.

وقد ذكرت في كتاب المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل أنواع
١٥ العدالة على خمسة أقسام والجرح على عشرة أقسام وتكلمت في هذه
الكتب على الجرح والتعديل بما يغني عن إعادته واستشهدت بأقوال
الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين.

(١) في خ، ش وصف مصدر بالعبارة قال الحاكم (٢) ش، صف «الزكي».
(٣) كذا بالأصل وأيضا في ظ، خ «سقيمتها» وفي ش، صف «سقيمتها».
(٤) ش، صف «سليمة».

و أصل عدالة المحدث أن يكون مسلماً لا يدعو إلى بدعة ولا يعلن من أنواع المعاصي ما تسقط به عدالته . فإن كان مع ذلك حافظاً لحديثه فهي أرفع درجات المحدثين ، وإن كان صاحب كتاب فلا ينبغي أن يحدث إلا من أصوله . و أقل ما يلزمه أن يحسن قراءة كتابه على ما ذكرته في أول هذا الكتاب من علامات الصدق على الأصول . وإن كان المحدث^١ غريباً لا يقدر على إخراج أصوله فلا يكتب عنه إلا ما يحفظه إذا لم يخالف الثقات في حديثه ، فإن حدث من حفظه بالمناكير التي لا يتابع عليها لم يؤخذ عنه . و قد كان أبو عروبة رحمه الله يقول : الأصل سلاح . و سمعت أبا الوليد الفقيه يقول : سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول و سئل عن عبد الله بن شيرويه فقال : لقد خلط و اشتغل بما لا يليق بالعلم و أهله إلا أنه حفظ الأصول لوقت الحاجة إليها .

[قال الحاكم - ٢] : و قد اختلف أئمة الحديث في أصح الأسانيد : فحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن سليمان قال سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول : أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر و أصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . و سمعت أبا بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة يحكي عن بعض شيوخه عن أبي بكر بن أبي شيبة قال : أصح الأسانيد كلها الزهري عن علي بن الحسين^٢ عن أبيه عن علي .

(١) ظ ، خ ، ش « هذا المحدث » (٢) زيادة في خ ، ش و صف (٣) بالأصل « حسن » وهو غلط .

[واخبرني خلف بن محمد البخاري ثنا محمد بن حريث البخاري قال

سمعت عمرو بن علي يقول: اصح الاسانيد محمد بن سيرين عن عبيدة

عن علي - ١]

اخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الإصبهاني عن بعض شيوخه

قال سمعت سليمان بن داود يقول: اصح الاسانيد كلها يحيى بن أبي كثير

عن أبي سلية عن أبي هريرة .

وسمعت ابا الوليد الفقيه غير مرة [يقول سمعت محمد بن سليمان

ابن خالد الميداني - ٢] يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: اصح

الاسانيد كلها الزهري عن سالم عن أبيه .

١٠ حدثني الحسين بن عبد الله الصيرفي قال حدثني محمد بن حماد

الدوري بحلب قال: اخبرني احمد بن القاسم بن نصر بن دوست قال حدثنا

حجاج بن الشاعر قال: اجتمع أحمد بن حنبل و يحيى بن معين و علي بن

الديلمي في جماعة معهم اجتمعوا فذكروا ٢ أجود الاسانيد الجياد؛ فقال

رجل منهم: أجود الاسانيد شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن

١٥ عامر أخى أم سلية عن أم سلية؛ وقال علي بن المديني: أجود الاسانيد

ابن عون عن محمد بن عبيدة عن علي؛ وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل:

أجود الاسانيد الزهري عن سالم عن أبيه؛ وقال يحيى بن الأعمش عن

(١) ما بين الحاجزين زيادة في ظ، خ، ش و صف (٢) انزيادة من ظ، خ

و صف (٣) خ، ش، صف « اجتمعوا اجتمعوا فتذاكروا » و أيضا في ظ

« فتذاكروا » موضع « تذاكروا » .

إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، فقال له إنسان: الأعمش مثل الزهري؟ فقال: برئت من الأعمش أن يكون مثل الزهري، الزهري يرى العرض والإجازة وكان يعمل لبني أمية، وذكر الأعمش فمدحه فقال: فقير صبور بجانب السلطان، وذكر عليه بالقرآن وورعه.

[قال الحاكم - ١]: فأقول - وبالله التوفيق - إن هؤلاء الأئمة الحفاظ

قد ذكر كل ما أدى إليه اجتهاده في أصح الأسانيد و لكل صحابي رواية من التابعين و لهم أتباع و أكثرهم ثقات، فلا يمكن أن يقطع الحكم في أصح الأسانيد لصحابي واحد، فنقول وبالله التوفيق:

إن أصح أسانيد أهل البيت جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن

علي إذا كان الراوي عن جعفر ثقة .

و أصح أسانيد الصديق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم

عن أبي بكر .

و أصح أسانيد عمر الزهري عن سالم عن أبيه عن جده .

و أصح أسانيد المكثرين من الصحابة لأبي هريرة الزهري عن سعيد

ابن المسيب عن أبي هريرة، ولعبد الله بن عمر مالك عن نافع عن ابن

عمر، و لعائشة عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب

عن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة .

سمعت أبا بكر أحمد بن سليمان الفقيه يقول سمعت جعفر بن أبي عثمان

(١) زيادة في خ، ش و صف (٢) ظ، خ، ش « كل واحد » (٣) ش، صف

« غير » فله تحريف من النسخ (٤) ظ، خ، ش، صف « عمر بن الخطاب » .

الطيالسي يقول سمعت يحيى بن معين يقول : عبيد الله بن عمر عن القاسم
عن عائشة ترجمة مشبكة بالذهب .

و من أصح الأسانيد أيضا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن
زهرة القرشي عن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي عن عائشة .
و أصح أسانيد عبد الله بن مسعود سفيان بن سعيد الثوري عن
منصور بن المعتمر عن إبراهيم بن يزيد النخعي عن علقمة بن قيس النخعي
عن عبد الله بن مسعود .

و أصح أسانيد أنس^١ مالك بن أنس عن الزهري عن أنس .
و أصح أسانيد المكيين سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر .
و أصح أسانيد اليمانيين معمر عن همام بن منه عن أبي هريرة .

سمعت أبا أحمد الحافظ يقول سمعت أبا حامد بن الشرقى يقول
سألت محمد بن يحيى فقلت : أى الإسنادين أصح : محمد بن عمرو عن أبي
سليمة عن أبي هريرة أو معمر عن همام بن منه عن أبي هريرة ؟ فقال :
إسناد محمد بن عمرو أشهر و إسناد معمر أمين . [قال الحاكم -^١] : فقلت
١٥ لأبي أحمد [الحافظ -^٢] : محمد بن يحيى إمام غير مدافع إمامته و لكنى
أقول معمر بن راشد أثبت من محمد بن عمرو و أبو سليمة أجل و أشرف
و أثبت من همام بن منه . فأعجبه هذا القول و قال فيه ما قال .

قلنا : و أثبت إسناد المصريين الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب

(١) ش « أنس بن مالك » (٢) زيادة فى ظ (٣) زيادة فى ش (٤) لم ترد هذه
اللفظة فى ظ ، خ ، ش و صف .

عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهوي .
 و أثبت إسناد الشاميين عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن حسان
 ابن عطية عن الصحابة .
 و أثبت أسانيد الخراسانيين الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة
 عن أبيه . و لعل قائلًا يقول : إن هذا الإسناد لم يخرج منه في الصحيحين
 إلا حديثان ، فيقال له : وجدنا للخراسانيين أصح من هذا الإسناد فكلمهم
 ثقات و خراسانيون ؛ و بريدة بن حصيب مدفون بمرو .
 ثم نقول بعون الله^١ بعد هذا : إن أوهى أسانيد أهل البيت عمرو
 ابن شمر عن جابر الجعفي عن الحارث الأعور عن علي . سمعت علي بن عمر
 المحافظ يحكي عن بعض شيوخهم قال : حضر نضلة^٢ مجلس أبي همام
 السكوني . فقال أبو همام حدثنا أبي قال ثنا عمرو عن جابر . فقام نضلة فقال :
 هانت و أبوك و عمرو و جابرا الله^٣ الله إن صبرنا ! و خرج من المجلس .
 و أوهى أسانيد الصديق صدقة بن موسى الدقبقي عن فرقد السبخي
 عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق .
 و أوهى أسانيد العمرين محمد بن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص
 ابن عاصم بن عمر عن أبيه عن جده ؛ فان محمدا و القاسم و عبد الله
 لم يجتج بهم .

(١) ش : صف ، أسانيد (٢) خ ، ش : بعون الله وقوته ، (٣) خ ، ش ، صف : بصله .
 (٤) بالأصل « آية الله » ؟ و في خ ، صف « أنت و الله » موضع « الله الله » ،
 ففعل ما هنا تحريف من الناسخ و ما أثبتناه أقرب إلى الصواب .

و أوهى أسانيد أبي هريرة السرى بن إسماعيل عن داود بن يزيد
الأودى عن أبيه عن أبي هريرة .

و أوهى أسانيد عائشة نسخة عند البصريين عن الحارث بن شبل
عن ام النعمان الكندية عن عائشة .

و أوهى أسانيد عبد الله بن مسعود شريك عن أبي فزارة عن أبي زيد
عن عبد الله إلا أن أبا فزارة راشد بن كيسان كوفى ثقة .

و أوهى أسانيد أنس داود بن المحبر بن قحذم عن أبيه عن أبان بن
أبي عياش عن أنس .

و أوهى أسانيد المكين عبد الله بن ميمون القداح عن شهاب بن
١٠ خراش عن إبراهيم بن يزيد الخوزى^١ عن عكرمة عن ابن عباس .

و أوهى أسانيد البهانيين حفص بن عمر العدنى عن الحكم بن أبان عن
عكرمة عن ابن عباس .

و أوهى أسانيد المصريين أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن
سعد عن أبيه عن جده عن قررة بن عبد الرحمن بن حيويل عن كل من روى
١٥ عنه ، فإنها نسخة كبيرة .

و أوهى أسانيد الشاميين محمد بن قيس المصلوب عن عبيد الله بن زحر
عن على بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة .

و أوهى أسانيد الخراسانيين عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة عن
نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس . و ابن مليحة و نهشل نيسابوريان

(١) خ ، ش صف « الخوزى » .

وإنما ذكرتهما في الجرح من بين سائر كور خراسان ليعلم اني لم أحاب في أكثر ما ذكرته .

[قال الحاكم - ١] : فهذه الأحرف التي أوردتها في الجرح والتعديل مما لم أذكر في الكتب الثلاثة التي قدمت ذكرها ، والكلام في الجرح والتعديل أكثر مما يمكن الاستقصاء فيه ، لكنني قصدت الاقتصار في هذا الكتاب ليستدل بالحديث الواحد على أحاديث كثيرة ، وقد استقصيت الكلام في إباحة جرح المحدث في المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل فاستغنيت به عن إعادته .

ذكر النوع التاسع عشر من علوم الحديث

وهو معرفة الصحيح والسقيم . وهذا النوع من هذه العلوم غير ١٠ الجرح والتعديل الذي قدمنا ذكره فرب إسناد يسلم من المجروحين غير مخرج في الصحيح .

فمن ذلك ما حدثناه عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان قال حدثنا أبو حاتم الرازي قال ثنا نصر بن علي قال حدثنا أبي عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة الليل والنهار مشي مشي والوتر ركعة من آخر الليل .

[قال الحاكم - ٢] : هذا حديث ليس في إسناده إلا ثقة ثبت وذكر النهار فيه وهم والكلام عليه بطول .

(١) زيادة في (م) زيادة في خ وش (م) ش ، صف « ليس في إسناده الأربعة ثبت » فهذا لفظة الأربعة محرقة عن « إلا ثقة » كما لا يخفى .

معرفة علوم الحديث

و منه ما حدثنا الإمام أبو بكر بن إسحاق قال أخبرنا محمد بن محمد
ابن حيان التمار قال ثنا أبو الوليد [الطيالسي - ١] قال ثنا مالك بن أنس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت : ما عاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله و إلا تركه .

هذا إسناد تداوله^١ الأئمة و الثقات و هو باطل من حديث مالك ،
و إنما أريد بهذا الإسناد ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
امرأة قط^٢ و ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن
تنتهك^٣ محارم الله فينتقم لله بها^٤ . و لقد جهدت جهدي أن أقف على
الواهم فيه من هو فلم أقف عليه ، اللهم إلا أن أكبر الظن على ابن
١٠ حيان البصرى على أنه صدوق مقبول .

و منه ما حدثنا محمد بن صالح بن هاني قال ثنا إبراهيم بن أبي طالب
قال ثنا الحسن بن عيسى قال ثنا ابن المبارك قال ثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن القاسم عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رأى المطر قال : اللهم صبيا هنيئا .

١٥ [قال الحاكم - ١] : و هذا حديث تداوله الثقات هكذا و هو في
الأصل معلول واه . ففي هذه الأحاديث الثلاثة قياس على ثلاثمائة

(١) الزيادة من خ ، ش و صف (٢) ش ، قد تداوله (٣) في سنن أبي داود :
ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده و لا امرأة و لا خادما
إلا أن يجاهد في سبيل الله - كذا في جمع الفوائد ١٨٠/٣ (٤) خ ، ش ، صف ،
« ينتهك » (٥) خ ، ش ، صف « منها » (٦) خ ، ش « أكثر » .

أو ثلاثة آلاف أو أكثر من ذلك .

إن الصحيح لا يعرف بروايته فقط وإنما يعرف بالفهم والحفظ وكثرة السماع؛ وليس لهذا النوع من العلم عون أكثر من مذاكرة أهل الفهم والمعرفة لبطور ما يخفى من علة الحديث . فإذا وجد مثل هذه الأحاديث بالأسانيد الصحيحة غير مخرجة في كتابي الإمامين البخاري و مسلم لزم صاحب الحديث التنقيب عن علته ومذاكرة أهل المعرفة به لتظهر علته .

حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد النسوي قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا محمد بن أبي السري قال ثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا كهيم عن عبد الله بن بريدة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : ١٠
تذاوروا واكثروا مذاكرة الحديث فإن لم تفعلوا يندرس الحديث .
[قال الحاكم - ١] : وأنا مبين بعون الله وحسن توفيقه بعد هذا كيفية المذاكرة ورسمها ومن ذكر بها ومن سقط^٢ ، والله المسهل لذلك بمنه .

حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد قال ثنا ١٥
العباس بن محمد الدوري قال ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال حدثني
أبي عن ابن أبي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ثابت بن
قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسمعون و يسمع منكم

(١) زيادة في خ و ش (٢) خ ، ش « إن شاء الله » موضع « بعون الله وحسن توفيقه » (٣) العبارة المحصورة بين النجمين لم توجد في خ ، ش وصف .

[و يسمع من الذين يسمعون منكم - ١] و يسمع من الذين يسمعون من الذين يسمعون منكم ثم يأتي من بعد ذلك قوم سمان يحبون السمن و يشهدون قبل أن يسألوا .

[قال الحاكم - ٢] : و قد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث أربع طباق ٢ من رواة الحديث و هذه الخامسة التي نحن فيها على ما وصفه . فقد قال أحمد بن حنبل و إسحاق بن راهويه : إن العالم إذا لم يعرف الصحيح و السقيم و الناسخ و المنسوخ من الحديث لا يسمى عالماً . حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني مسلمة بن علي عن زيد بن واقد عن حرام بن حكيم قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : حدثوا عني كما سمعتم و لا حرج ، إلا من افتري على كذبا متعمدا بغير علم فليتبوأ مقعده من النار .

[قال الحاكم - ٢] : قد أحال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر العلم على السماع و ذكر الراوي بغير سماع و لا علم بما ذكره فليتأمل ١٥ الشحيح بدينه هذا الوعيد منه صلى الله عليه وسلم .

حدثني موسى بن سعيد الخنظلي بهمدان قال ثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان قال سمعت حماد بن غسان يقول سمعت عبد الله بن وهب يقول سمعت مالك بن انس يقول : لقد حدثت بأحاديث وددت أني ضربت بكل

(١) الزيادة من ظ ، ش و صف و يقتضيها السياق (٢) زيادة في خ و ش (٣) ظ ، خ ، ش ، صف «الطبقات» (٤) خ ، ش ، صف ، مما ذكر به «موضع» بما ذكره .

حديث منها سوطين ولم يحدث بها .

[قال الحاكم - ١] : فمالك بن انس على تخرجه و فلة حديثه يتقى

الحديث هذه التقية ، فكيف بغيره ممن يحدث بالطم و الرم ؟

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري

قال حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال ثنا معن بن عيسى قال حدثني عبيدة ٥

بنت نائل عن عائشة بنت سعد عن أبيها أنه قال : ما بمنعني من الحديث

عن النبي صلى الله عليه وسلم أن لا اكون أكثر أصحابه عنه حديثا

ولكني أكره أن يتقولوا علي .

[قال الحاكم - ١] : هذه التقية التي ذكرناها عن الصحابة و التابعين

و أتباعهم كل ذلك ليميزوا بين الصحيح و السقيم فيسلوا من التحديث ١٠

و قد ذكرت في كتاب المدخل إلى معرفة الصحيح ما يستغنى عنه ٢ المستفيد

و إعادته في هذا الموضع يتعذر .

و صفة الحديث الصحيح أن يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

صحابي زائل عنه اسم الجهالة و هو أن يروى عنه تابعيان عدلان ٣ ثم

يتداوله أهل الحديث بالقبول إلى وقتنا هذا كالشهادة على الشهادة . ١٥

أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم الأصم قال ثنا عبيد بن شريك قال ثنا

نعيم بن حماد قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول قيل لشعبة : من الذي

يترك حديثه ؟ قال : إذا روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون فأكثر

(١) زيادة في خ و ش (٢) ظ . خ « به » (٣) هذا في زعم الحاكم و قد خالف

فيه الشيخين البخاري و مسلما .

معرفة علوم الحديث

ترك حديثه ؟ فإذا اتهم بالحديث ترك حديثه ؛ فإذا أكثر الغلط ترك حديثه ، وإذا رأى حديثاً اجتمع عليه أنه غلط ترك حديثه ، وما كان غير هذا فارب عنه .

أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى قال ثنا إسماعيل بن قتيبة قال
 ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن الربيع
 ابن حثيم قال إن من الحديث حديثاً له ضوء كضوء النهار نعرفه^١ به
 وإن من الحديث حديثاً له ظلمة كظلمة الليل نعرفه^٢ بها .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري
 قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا جرير عن ربيعة^٣ أن عبد الله بن مسعود
 ١٠ المدايني وضع أحاديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتملها الناس .

حدثنا أبو بكر الشافعي قال ثنا محمد بن إسماعيل السلمي قال ثنا
 عبد العزيز الأرمي قال ثنا مالك قال كان ربيعة بن ابن عبد الرحمن يقول
 لابن شهاب : إن حالي ليست تشبه حالك فقال له ابن شهاب : وكيف
 ذلك ؟ قال ربيعة : أنا أقول برأي من شاء أخذه فاستحسنه وعمل به
 ١٥ و من شاء تركه ، وانت في القوم تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحفظ .

ذكر النوع العشرين من علوم الحديث

النوع العشرون من هذا العلم بعد معرفة ما قدمنا ذكره من صحة الحديث

(١) ظ ، خ ، ش ، صف وأبصا بهامش الأصل « بالكذب » (٢) خ ، ش ، صف

« تعرفه » (٣) ش « رقية » والصواب « رقية » - ذكره صاحب التهذيب .

إنقانا

معرفة علوم الحديث

إتقاناً^١ و معرفة لا تقليدا و ظنا - معرفة فقه الحديث إذ هو ثمرة هذه العلوم و به قوام الشريعة . فاما فقهاء الإسلام اصحاب القياس و الرأي و الاستنباط و الجدل و النظر فمعروفون في كل عصر و أهل كل بلد . ونحن ذاكرون بمشية الله في هذا الموضوع فقه الحديث عن أهله ليستدل بذلك على أن أهل هذه الصنعة من تبحر فيها لا يجهل فقه الحديث إذ هو نوع من أنواع هذا العلم .

فمن أشرنا إليه من أهل الحديث محمد بن مسلم الزهري .

حدثنا محمد بن صالح بن هاني قال حدث إبراهيم بن أبي طالب قال

حدثني نوح^٢ بن حبيب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد

ابن زيد عن برد عن مكحول قال : رأيت أحدا أعلم بسنة ماضية ١٠ من الزهري .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ قال أخبرنا محمد بن سعيد

الرازي^٣ قال ثنا محمد بن عبد الله المدني بعين زرية قال ثنا معن بن عيسى

قال حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب قال : إن هذا العلم أدب الله

الذي أدب به نبيه صلى الله عليه وسلم و أدب النبي صلى الله عليه وسلم أمته ١٥

[به و هو -^٤] أمانة الله إلى رسوله ليؤديه على ما أدى إليه ، فمن سمع

علما فليجعله أمامه حجة فيما بينه وبين نبيه .

(١) ظ ، ش ، صف « إيقانا » (٢) بهامش الأصل « روح » (٣) خ ، ش ، صف :

« الرازي قاضي عسقلان ، (٤) الزيادة من ظ ، و يقتضيه سياق الكلام (٥) ظ ،

خ ، ش ، صف « و بين الله عز وجل » .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب
قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه قال سمعت
عثمان بن عفان يقول: اجتنبوا الخمر فإنها أم الخبائث، وذكر
الحديث بطوله .

قال ابن شهاب: في هذا الحديث بيان أن لا خير في خل من خمر
أفسدت حتى يكون الله يفسدها عند ذلك يطيب الخل، ولا بأس على
امرئ أن يتناع خلا وجده من أهل الكتاب ما لم يعلم أنها كانت
خمرًا فعمدوا لإفسادها بالماء، فإن كان خمرًا عمدوا ليكون خلا فلا خير
١٠ في أكل ذلك .

قال ابن وهب: وسمعت مالكًا يقول سمعت ابن شهاب سئل عن
خمر جعلت في قلة و جعل معها ملح و أخلاط كثيرة ثم جعل في الشمس
حتى عاد مريًا بصطبغ به . قال ابن شهاب: شهدت قيصة بن ذؤيب
ينهى أن يجعل الخمر مريًا إذا أخذ وهو خمر .

١٥ و منهم يحيى بن سعيد الأنصارى .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال حدثنا إسماعيل
ابن إسحاق القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال
قدم أيوب من المدينة فقيل له: من أفتقه من خلفت بها؟ قال: يحيى
ابن سعيد .

(١) بالأصل « بان » وهو تحريف (٢) خ ، ش « فيها » .

حدثنا علي بن عيسى قال ثنا إبراهيم بن أبي طالب قال حدثني يحيى ابن أكرم قال ثنا عبد الله بن صالح عن الليث عن عبيد الله بن عمر قال : كان يحيى بن سعيد يحدث كأنما ينسج علينا اللؤلؤ .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أنا ابن وهب قال أخبرني الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : و الذي نفسي بيده ما لي بما آفاه الله عليكم شيء و لا مثل هذه أو هذا إلا الخمس ، و الخمس مردود عليكم . قال : فسنل - يعني يحيى عن النفل في أول مغنم ، فقال : ذلك على وجه الاجتهاد من الإمام و ليس في ذلك أمر موقت و لا شيء ثابت ، بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل في بعض مغازيه ١٠ و لم يبلغنا أنه نفل في مغازيه كلها ، فذلك عندنا على وجه الاجتهاد من الإمام في أول مغنم و فيما بعده .

و منهم عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي .

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن الوليد ابن مزيريد يقول سمعت عقبة بن علقمة يقول سمعت موسى بن بشار ١٥ و كان قد صحب مكحولاً يقول : ما رأيت أحداً قط أحد نظراً و لا اتقى للنفل عن الإسلام من الأوزاعي .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أخبرنا العباس بن الوليد البيروني قال ثنا أبو عبد الله بن جرير قال سمعت الأوزاعي يقول : يحتنب

(١) خ ، ش ، صف « عبد الله بن عمر » .

أو يترك من قول أهل العراق خمس و من قول أهل الحجاز خمس : من قول أهل العراق شرب المسكر و الأكل عند الفجر في رمضان و لا جمعة إلا في سبعة أمصار و تأخير صلاة العصر حتى يكون ظل كل شيء أربعة أمثاله و الفرار يوم الزحف . و من قول أهل الحجاز استماع الملامى و الجمع بين الصلاتين من غير عذر و المنعة بالنساء و الدرهم بالدرهمين و الدينار بالدينارين يدا بيد و إتيان النساء في أدبارهن .

حدثني محمد بن صالح بن هانئ قال حدثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي قال ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعي عن محمد بن الحسين أنه حدث عن أيوب السخيتاني أنه قال : إذا حدثت الرجل بسنة فقال دعنا من هذا و اجنبا عن القرآن فاعلم أنه ضال . قال الأوزاعي : إن السنة جاءت قاضية على الكتاب و لم يجيء الكتاب قاضيا على السنة .

و منهم سفيان بن عيينة الهلالي .

سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المزكي يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسماعيل يقول يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول : ما رأيت أفقه من ابن عيينة و أسكت عن الفتيا منه .

سمعت أبا الطيب الكرايسي يقول سمعت إبراهيم بن محمد بن يزيد المروزي يقول سمعت علي بن خشرم^١ يقول كنا في مجلس سفيان بن عيينة فقال: يا أصحاب الحديث ! تعلموا فقه الحديث لا يقهركم أصحاب الرأي،

(١) خ ، ش ، علي بن أبي خشرم .

ما قال أبو حنيفة شيئا إلا و نحن زوى فيه حديثا او حديثين قال : فتركوه
 و قالوا : عمرو بن دينار عمن ؟
 اخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن العباس الخطيب بمرو قال حدثنا
 ابو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زاذن المرزى قال اخبرنا احمد بن عصام
 قال أنا نصر بن حاجب قال سألت سفيان بن عيينة عن امر النبي صلى الله
 عليه و سلم بالمواساة : أمى لازمة لهذه الأمة ؟ فقال : كانت لازمة للانصار
 فيما بايعهم عليه النبي صلى الله عليه و سلم أن يواسوا المهاجرين ففعلوا
 ذلك حتى نزلت آية الزكاة المفروضة ثم ذكر التطوع في الصدقة فوسع
 عليهم في ذلك إلا عند الضرورة حيث لا يجد غيره . قيل لسفيان : كيف
 قسم النبي صلى الله عليه و سلم للمهاجرين دون الانصار و قد فاتلوا عليه ١٠
 جميعا ؟ قال : إنما فعل ذلك لتقع المواساة عن الانصار ثم ترجع إلى
 الانصار أموالهم إذا استغنى عنهم المهاجرون فسقطت عن الانصار
 المواساة إلا عند الضرورة و نظر بذلك لها جميعا .
 و منهم عبد الله بن المبارك [الحنظلي - ٢] .

١٥ اخبرنا ابو العباس السيارى قال حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى قال قال
 ثنا العباس بن مصعب قال : جمع عبد الله بن مبارك الحديث و الفقه و العربية
 و أيام الناس و الشجاعة و التجارة و السخاء و المحبة عند الفرق .
 سمعت أبا عبد الله محمد بن خيران بن الحسن الزاهد بهمدان يقول
 سمعت علي بن صالح الكرابيسى يقول سمعت نصر بن طلبة يقول سمعت
 (١) خ ، ش ، صف « دائكار » و بهامش الأصل « را انكار » (٢) زيادة في ظ و خ .

محمد بن أعين يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول : و رب هذا البيت ا
ما رأت عيناى مثل عبد الله بن المبارك .

سمعت علي بن حمشاذ العدل يقول سمعت أحمد بن سلمة يقول سمعت

محمد بن مسلم بن وارة يقول سمعت حباناً صاحب ابن المبارك يقول قلت

لعبد الله بن المبارك قول عائشة للنبي صلى الله عليه و سلم حين نزل براءتها

من السماء : و بحمد الله لا بحمدك ، إني لأستعظم هذا القول فقال عبد الله :

ولت الحمد أهله .

سمعت أبا العباس أحمد بن هارون الفقيه يقول سمعت يحيى بن

ساسويه يقول سمعت أبا عمار يقول سمعت عبد الله بن المبارك و سئل

١٠ عن قوله صلى الله عليه و سلم : كلابس ثوبي زور ، قال : الذي يلبس

ما ليس له .

حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرور قال ثنا إسحاق بن الهياج البلخي

قال ثنا أبو قدامة قال سمعت الحسن بن الربيع يقول قال عبد الله بن

المبارك في حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه و سلم : استقيموا لقريش

١٥ ما استقامت لكم ؛ تفسيره حديث أم سلمة : لا تقاتلوهم ما صلوا الصلاة .

و منهم يحيى بن سعيد القطان .

سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت عبد الله بن

بشر الطالقاني يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول سمعت يحيى بن سعيد أثبت

(١) ض ، صف « قلت الحمد أهله » (كذا) (٢) في ظ باسقاط لفظ « سمعت »

و في غيرها بآبائه ، بلوح لنا أن لفظ « سمعت » هنا مكرر من يد الناسخ .

الناس؛ قال أحمد: وما كتبت عن مثل يحيى بن سعيد .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا حنبل بن إسحاق بن حنبل

قال حدثنا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد ذكر عن ابن جريج

عن يعقوب بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس في الإيلاء أنها واحدة بائنة ،

قال: فدخلت على أبيه فأنكره فخرجت إليه فقال: قد سمعته منه أو حدثني به ؛

قال علي: فقلت ليحيى: فما تقول أنت؟ قال: حدثني شعبة^٢ قال حدثني

ابن أبي نجيح علقمة^٣ في الإيلاء قال: يوقف . قال يحيى وقال عطاء عن

ابن عباس قال: إن مضت الأربعة الأشهر^٤ فهي واحدة بائنة .

قال: و سألت يحيى عن العطاس فقال كان شعبة يحدث عن ابن أبي ليلى

عن أبيه عن أبي أيوب في العطاس . قال يحيى: والمستحب فيه ما حدثنا ١٠

ابن أبي ليلى قال حدثني أخي عن أبي عن علي قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل له:

يرحمك الله^١ وليقل: يهديكم الله و يصلح بالكم . قال [يحيى -^٢]: فردده

علي ابن أبي ليلى غير مرة فقال عن علي بن أبي طالب .

١٥ و منهم عبد الرحمن بن مهدي .

حدثني محمد بن صالح بن هان^٣ قال ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران

قال حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفى قال سمعت علي بن المديني يقول:

(١) خ، ش، صف «ابنه» (٢) خ، ش، صف «سعيد» (٣) ظ، خ، ش، صف

«مجاهد» (٤) بالأصل و أيضا في ظ «أشهر» (٥) في النسخ كلها «ليقال» .

(٦) زيادة في ظ، خ و ش .

والله لو أخذت و حلفت بين الركن و المقام لحلفت بالله أنى لم ار قط أعلم
بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
قال حدثني أبي قال سألت عبد الرحمن بن مهدي عن رضاع الكبير فقال
سمعت مالكا يحدث عن نافع عن ابن عمر قال : لا رضاعة إلا لصغير
[و - ١] لا رضاعة لكبير .

حدثنا أبو العباس قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال
سألت عبد الرحمن عن نحل الولد فقال ثنا مالك عن الزهري عن عروة
عن عائشة أن أبا بكر نحلها جداد عشرين وسقا من ماله بالغابة ؛ فقال
١٠ أبي : كذا قال بالغابة ، وإنما هو العالية .

قال : و سألت عبد الرحمن عن الآبق إذا سرق فقال حماد بن سلمة
أخبرنا عن هشام بن عروة عن يحيى بن سعيد عن عروة بن الزبير قال :
يقطع الآبق إذا سرق ؛ و قال حماد : سأل رجل هشام بن عروة عنه
فقال : لم اسمعه من أبي ولكن حدثني الثقة المأمون على ما تغيب عنه
١٥ يحيى بن سعيد .

و منهم يحيى بن يحيى التميمي .

سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت يحيى بن
محمد بن يحيى الشهيد يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول : ما رأيت
مثل يحيى بن يحيى و لا أحسب أن يحيى بن يحيى و اى مثل نفسه .

(١) زيادة في ظ و خ .

سمعت أبا عبد الله يقول سمعت يحيى بن محمد يقول: ما رأيت محدثاً
أورع من يحيى بن يحيى ولا أحسن لباساً منه .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ قال حدثنا أبو زكريا
يحيى بن محمد بن يحيى إملأ قال: أتيت يحيى بن يحيى يوم الجمعة فانطلقت
معه إلى المسجد وهو راكب برذون حتى أتينا^١ المسجد الجامع عند الزوال، هـ
فدخل المسجد ودخلت معه فصلى في الصحن في الشمس وذلك في
الصيف ولم يركع قبل الصلاة ولا بعدها، فلما أراد أن يسجد بسط
كف قبضه فسجد عليه، فلما انصرف انصرفت معه حتى دخل إلى بيته
ومعنا رجل آخر يسمى محمد بن عثمان، فسأله محمد عن الطريق القدر
يمر به الإنسان وذلك أنا مررتنا بطريق قدر فسأله محمد عن مثل ذلك ١٠
الطريق يجتاز^٢ به الإنسان؛ فقال يحيى بن يحيى: قرأت على مالك عن محمد
ابن عمارة عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي عن أم ولد لإبراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف قالت سألت أم سلمة فقالت: إني امرأة أطيل ذيلي
فامر بالمكان القدر والمكان الطيب، فقالت أم سلمة: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم: يطهره ما بعده .

١٥ قال أبو زكريا: أحسبني كتبت هذا الحديث على مفتاح الحانوت
لأنه لم يكن معي يابض .

و منهم أحمد بن محمد بن حنبل .

(١) خ، ش، صف «أنى» (٢) خ، ش، صف «يمر» .

سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت يوسف بن عبد الله الخوارزمي بيت المقدس يقول سمعت حرمة بن يحيى يقول سمعت الشافعي يقول: خرجت من بغداد وما خلفت بها افقه ولا ازهد ولا اورع ولا اعلم من احمد بن حنبل .

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت ابي عن وطء المستحاضة فقال حدثنا وكيع عن سفيان بن غيلان عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي عن قير عن عائشة قالت: المستحاضة لا يفشاهما زوجها . قال ابي: و رأيت في كتاب الأشجعي كما رواه وكيع؛ و رواه غندر عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي أنه قال: المستحاضة لا يفشاهما زوجها .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله العماني قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجمحي قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما خالطت الصدقة مالا إلا املكته . قال ابي: تفسيره أن الرجل يأخذ الصدقة أو الزكاة وهو موسر أرغى وإنما هي للفقير .

حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن بالويه قال حدثنا عبد الله بن احمد [ابن حنبل - ٢] قال حدثني ابي قال حدثنا مخلد بن يزيد عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة [قال - ١]: تكفير كل لحاء ركعتان؛

(١) خ ، ش ، صف « خالطه » (٢) خ ، ش ، صف « خالويه » (٣) زيادة في خ ، ش و صف (٤) زيادة في ظ ، خ و ش .

قال ابى: يعنى الرجل الذى يلاحى الرجل بخاصه يصلى ركعتين ،
تكفيره - يعنى كفارته .

و منهم على بن عبد الله بن جعفر المدينى .

سمعت ابا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس العزى ' يقول سمعت

عثمان بن سعيد الدارمى يقول سمعت على بن المدينى يقول : وهو كفر - ٥
يعنى من قال : القرآن مخلوق .

سمعت الشريف القاضى ابا الحسن محمد بن صالح الهاشمى قاضى القضاة

يقول : هذه اسامى مصنفات على بن المدينى : كتاب الاسامى و الكنى ثمانية

اجزاء ، كتاب الضعفاء عشرة اجزاء ، كتاب المدلسين خمسة اجزاء ،

كتاب اول من نظر فى الرجال و فحص عنهم جزء ، كتاب الطبقات عشرة ١٠

اجزاء ، كتاب من روى عن رجل لم يره جزء ، كتاب علل المسند ثلاثون

جزءا ، كتاب العلل لإسماعيل القاضى اربعة عشر جزءا ، كتاب علل حديث

ابن عينة ثلاثة عشر جزءا ، كتاب من لا يحتج بحديثه ' و لا يسقط

جزءان ، كتاب الكنى خمسة اجزاء ، كتاب الوهم و الخطأ خمسة اجزاء ،

كتاب قبائل العرب عشرة اجزاء ، كتاب من نزل من الصحابة سائر ١٥

البلدان خمسة اجزاء كتاب التاريخ عشرة اجزاء كتاب العرض على

المحدث جزءان ، كتاب من حدث ثم رجع عنه جزءان ، كتاب يحيى

و عبد الرحمن فى الرجال خمسة اجزاء ، كتاب سؤالاته يحيى جزءان ،

كتاب الثقات و المثبتين عشرة اجزاء ، كتاب اختلاف الحديث خمسة

(١) خ ، ش ، صف « العزى » كذا (٢) أخ ، ش ، صف « به » .

أجزاء، كتاب الأسماء الشاذة ثلاثة أجزاء، كتاب الأشربة ثلاثة أجزاء، كتاب تفسير غريب الحديث خمسة أجزاء، كتاب الإخوة والأخوات ثلاثة أجزاء، كتاب من تعرف^١ باسم دون اسم أبيه جزءان، كتاب من يعرف باللقب جزء، وكتاب العلل المتفرقة ثلاثون جزءا، وكتاب مذاهب المحدثين جزءان. [قال الحاكم -^٢]: إنما اقتصرنا على فهرست مصنفاته في هذا الموضع ليستدل به على تبخره و تقدمه و كماله. و منهم يحيى بن معين صاحب الجرح و التعديل.

سمعت بكر بن محمد بن أحمد^٣ الصيرفي يقول سمعت جعفر بن محمد بن كزال يقول: كنت مع يحيى بن معين بالمدينة فرض مرضه الذي مات فيه ١٠ و توفي بالمدينة؛ فحمل على سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم و رجل ينادى بين يديه: هذا الذي كان ينطق بالكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه ٥ قال اخبرني من رأى بريدة بن سفيان يشرب الخمر في طريق الرى. قال يحيى بن معين: و قد روى محمد بن إسحاق عن بريدة هذا و أهل المدينة و مكة يسمون النبيذ خمرًا و الذي عندنا أنه رأى بريدة يشرب النبيذ في طريق الرى فقال: رأته يشرب خمرًا.

(١) نظ، ش « يعرف » (٢) زيادة في خ و ش (٣) بالأصل « أحمدان » محرفاً عن « أحمد ».

قال : وسئل عن أقل المهر فقال حدثنا الأسود بن عامر قال ثنا
سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم
زوج امرأة من رجل على سورة من القرآن ؛ و حدثنا يونس بن محمد
قال ثنا صالح بن رومان عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : لو أن رجلا تزوج امرأة على ملء الكف من طعام لكان
ذلك صداقا .

و منهم إسحاق بن إبراهيم الحنظلي .

أخبرنا الحسن بن حلیم^١ المروزي قال ثنا أبو عمرو نصر بن زكريا
قال ثنا إسحاق بن إبراهيم قال : سألت أحمد بن حنبل عن حديث الفضل بن
موسى [من -^٢] حديث ابن عباس [قال -^٣] : كان النبي صلى الله عليه
وسلم يلحظ في صلاته و لا يلوى عنقه خلف ظهره ، قال : فحدثته فقال
له رجل : يا أبا يعقوب رواه وكيع خلاف ؛ هذا ، فقال له أحمد بن حنبل :
اسكت إذا حدثك أبو يعقوب أمير المؤمنين فتمسك به .

أخبرنا أبو زكريا العنبري قال ثنا أحمد بن محمد بن الأزهر قال
سمعت أبي يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول : كنت عند عبد الله
ابن إدريس و عنده جماعة من أهل الكوفة و أهل الحجاز فحرق ذكر المسكر
فحرمه الحجازيون و جعل أهل الكوفة يحتجون في تحليله إلى أن قال

(١) ش « الحسن بن محمد بن حكيم المروزي » و الصواب « حلیم » - ذكره
الذهبي في المشته (٢) زيادة في ظ ، خ و ش (٣) زيادة في خ و ش (٤) ش ،
صف « بخلاف » .

بعضهم : حدثنا أبو إسحاق عن سعيد بن ذى لعوة عن علي في الرخصة فقال
الحجازيون : والله ما [تجيثون به عن المهاجرين ولا عن الأنصار ولا عن
ابنائهم وإنما -^١] تجيثون به عن العميان والعوران والعرجان
والعمشان والحولان .

قال الأزهرى حدثني أحمد بن سيار قال ثنا علي بن يونس قال قال
أبو بكر بن عياش أقول لهم : حدثنا أبو حصين ، فيقولون : حدثنا أبو إسحاق
عن سعيد بن ذى لعوة المأص بظر أمه ، كان يشتم عثمان .
و منهم محمد بن يحيى الذهلى .

سمعت أبا زكريا العنبرى يقول سمعت أبا عمرو أحمد بن نصر يقول
١٠ رأيت محمد بن يحيى بعد وفاته في المنام فقلت : يا أبا عبد الله ! ما فعل
بك ربك ؟ قال : غفر لي . قلت : فما فعل بحديثك ؟ قال : كتب بماء الذهب
و رفع في عليين .

سمعت يحيى بن منصور القاضى يقول سمعت خالى عبد الله بن علي
ابن الجارود يقول سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول : كما عند أحمد بن
١٥ حنبل فدخل محمد بن يحيى فقام إليه أحمد و تعجب منه الناس ثم قال لبيه
و أصحابه : اذهبوا إلى أبي عبد الله فاكتبوا عنه .

أخبرني محمد بن صالح [بن هانى -^٢] قال ثنا أبو عمر المستملى قال
ثنا محمد بن يحيى بحديث النبی صلی الله علیه وسلم : إنه ليفان على قلوب ،

(١) التكملة من ظ ، خ ، ش و صف (٢) زيادة في خ و ش (٣) خ ، ش ، صف
المستملى أحمد بن المبارك .

فَسئل عن معناه فقال سمعت عفان يقول : سألت الأعراب عنه فقالوا : إنه
 ليعطى على قلبى ، قال : و سئل محمد بن يحيى عن اللفظة في الحديث : هل
 رأيت الله ؟ فيقول : ما ينبغي لأحد أن يرى الله تعالى ، فقال : هذا في
 الدنيا فأما في الآخرة فإن أهل الجنة ينظرون إلى الله تعالى بأبصارهم .
 أخبرنى أبى قال ثنا محمد بن إسحاق قال سمعت محمد بن يحيى يقول : ه
 أرى الضوء من مس الذكر استحبابا لا إيجابا لحديث عبد الله بن بدر
 عن قيس بن طلق عن أبيه عن النبي صلى الله عليه و سلم .
 أخبرنا على بن عيسى قال ثنا أبو عمرا قال ثنا محمد بن يحيى قال
 حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابن سلمة عن أبى هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن الله حبس عن مكة القتل ؛ قال ١٠
 محمد بن يحيى : و صحف أبو نعيم فيه إنما هو حبس عن مكة الفيل .
 و منهم محمد بن إسماعيل البخارى .

سمعت أبا الطيب محمد بن أحمد المدكر يقول سمعت أبا بكر محمد بن
 إسحاق يقول : ما رأيت تحت أديم هذا السماء أعلم بالحديث من محمد بن
 إسماعيل البخارى .

١٥

سمعت يحيى بن عمرو بن صالح الفقيه يقول سمعت أبا العباس محمد
 ابن عبد الرحمن الفقيه يقول : كتب أهل بغداد إلى محمد بن إسماعيل البخارى :
 المسلمون بخير ما بقيت لهم ه و ليس بعدك خير حين تفتقد
 حدثنى أبو سعيد أحمد بن محمد النسوى قال حدثنى أبو حسان

(١) صحف « أبو عمرو » و فى خ ، ش ه أبو عمرو الحرشى .

مهيب بن سليم قال سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: اعتلت بنيسابور علة خفيفة وذلك في شهر رمضان فعادني إسحاق بن راهويه في نفر من أصحابه فقال لي: أفطرت يا أبا عبد الله؟ فقلت: نعم. قال: خشيت أن تضعف عن قبول الرخصة، فقلت: أخبرنا عبدان عن ابن المبارك عن ابن جريج قال قلت لعطاء: من أي المرض أفطر؟ قال: ومن أي مرض كان، كما قال الله عز وجل "فمن كان منكم مريضا"، قال البخاري: ولم يكن هذا عند إسحاق.

سمعت أبا بكر محمد بن جعفر يقول سمعت محمد بن إسحاق يقول سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: عندنا خبر صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة على العالم، فقيل له^١: عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، فذكر قصة ضمام بن ثعلبة وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم: الله أرسلك إلينا؟ قال: نعم، الله أمرك أن تأمرنا أن نصلي في اليوم والليل؟ قال: نعم.

سمعت أبا سعيد المؤذن يقول سمعت زنجويه بن محمد يقول سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أحسن حديث الكوفيين حديث أبي الزعراء عن عبد الله: يقوم فيكم رابع أربعة، وإنما الحديث: أنا أول شافع وأول مشفع.

و منهم أبو زرعة عبيد الله^٢ بن عبد الكريم.

سمعت أبا حامد أحمد بن محمد المقرئ الفقيه الواعظ يقول سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق الثقفى يقول: لما انصرف قتيبة بن سعد إلى الري

(١) العبارة المحصورة بين النجمين لم ترد في خ، ش و صف (٢) خ، ش،

صف فقال له (٣) ش، صف عبد الله.

سألوه أن يحدثهم فامتنع و قال : أحدثكم بعد أن حضر مجلسي أحمد بن حنبل و يحيى بن معين و علي بن المديني و أبو بكر بن أبي شيبة و أبو خيثمة ؟ فقالوا له : فإن عندنا غلاما يسرد كل ما حدثت به مجلسا مجلسا ، قم يا أبا زرعة ا فقام أبو زرعة فسرد كل ما حدث به قتيبة . فحدثهم قتيبة . سمعت أبا بكر بن عبدويه الوراق بالري يقول سمعت أبا جعفر محمد بن علي الساوي و راق أبي زرعة يقول : حضرت أبا زرعة بمشهران و كان في السوق و عنده أبو حاتم و محمد بن مسلم بن وارة و المنذر بن شاذان و جماعة من العلماء فذكروا قول النبي صلى الله عليه و سلم : لقنوا موتاكم لا إله إلا الله ، فاستحيوا من أبي زرعة و قالوا : تعالوا - نذكر الحديث . فقال أبو عبد الله بن وارة حدثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم قال ثنا ١٠ عبد الحميد بن جعفر عن صالح ١ و لم يجاوز و الباقر سكتوا ، فقال أبو زرعة و هو في السوق ثنا بندار قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عبد الحميد ابن جعفر عن صالح بن أن عريب عن كثير بن مرة الحضرمي عن معاذ ابن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة ، و مات رحمه الله .

١٥

و منهم أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي .

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي قال ثنا أحمد بن سلمة قال :

ما رأيت بعد إسحاق و محمد بن يحيى أحفظ للحديث و لا أعلم بمعانيه من

(١) ظ ، خ ، ش ، صف ، عن صالح و جعل يقول ابن أبي و لم يجاوز و قال

أبو حاتم ثنا بندار قال ثنا أبو عاصم ، و في هذه العبارة اضطراب .

ابي حاتم محمد بن إدريس .

أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجر قال ثنا أبو حاتم الرازي قال ثنا الأنصاري قال حدثني حميد الطويل عن أنس قال كان ابن لام سليم يقال له أبو عمير و كان النبي صلى الله عليه وسلم ربما يمازحه إذا دخل ؛ فدخل يوما فمازحه فوجده حزينا فقال : ما لي أرى أبا عمير حزينا ؟ قال : يا رسول الله ! مات نغره الذي كان يلعب به ؛ فجعل يناديه يا أبا عمير ! ما فعل النغير ؟ قال أبو حاتم : فيه غير شيء من العلم ، فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم مازح صييا وفيه أنه لم ينه عن لعب الصي بالطير ، وفيه أنه كنى من لم يولد له . وفيه أنه لم ينه عن صيد وحش المدينة ، وفيه أنه صغر الطير وهو خلق من خلق الله .

و منهم إبراهيم بن إسحاق الحربي [البغدادي - ٢] .

سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الصفار يقول سمعت إبراهيم بن إسحاق الحربي و حدث عن حميد بن زنجويه عن عبد الله بن صالح العجلي بحديث فقال : اللهم لك الحمد ، و رفع يديه بحمد الله تعالى ثم قال : عندي ١٥ عن عبد الله بن صالح العجلي قمطر وليس عندي عن حميد غير هذا الطبق ٢ و أنا أحمد الله على الصدق . [قال الحاكم ٢] : زادني فيه بعض اصحابنا عن أبي عبد الله الصفار قال : فقام رجل من المجلس فقال : يا أبا إسحاق ! لو قلت فيما لم تسمع : سمعت ، لما أقبل الله بهذه الوجوه عليك ، أخبرنا أحمد بن جعفر الزاهد قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي

(١) لفظة « ربما » لم ترد في خ ، ش و صف (٢) زيادة في خ ، ش و صف .

(٣) خ ، ش ، صف « الطريق » .

معرفة علوم الحديث

قال ثنا أبو بكر بن أبي الأسود قال ثنا حميد بن الأسود عن هشام بن عروة
 عن أبيه عن سفیان بن عبد الله الثقفی قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 المشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور . قال إبراهيم : فيه نهى عن الرياء
 وله علة^١ . حدثنا عبيد الله بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد ح و حدثنا
 موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم نحوه ، ح و حدثنا علي قال ثنا مبارك بن فضالة عن هشام بن عروة
 عن أبيه عن عائشة ح و حدثنا موسى قال ثنا حماد بن سلمة عن هشام
 عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . قال إبراهيم :
 فهذه أربعة أقاويل عن هشام أصوبها^٢ قول من قال عن هشام
 عن فاطمة عن أسماء ، و أما قول من قال عن هشام عن أبيه عن
 سفیان بن عبد الله إنما^٣ أراد عن عبد الله بن سفیان وهو الذي روى عنه
 يعلى بن عطاء الثقفی .

سمعت القاضي محمد بن صالح يقول : لا نعلم أن بغداد أخرجت مثل
 إبراهيم بن إسحاق الحربي في الأدب و الفقه و الحديث و الزهد ، ثم ذكر
 القاضي أن له كتابا في غريب الحديث لم يسبق إليه .
 و منهم مسلم بن الحجاج القشيري .

حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي قال ثنا أحمد بن سلمة قال سمعت
 الحسين بن منصور يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي و نظر إلى

(١) ظ «علة» بجمجمة ، (٢) خ ، ش ، صف «إحداهما» (م) بالأصل «أنه» (ع) ش ،
 صف «عن» وهو غلط .

مسلم بن الحجاج فقال : مرد كامل بود^(١) .

أخبرني الحسين بن محمد الدارمي قال ثنا محمد بن إسحاق قال حدثني مسلم بن الحجاج قال حدثنا يحيى بن أيوب قال ثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب قال : إنما كانت الفتيا الماء من الماء وخصه في أول الإسلام ثم نهى عنها . قال أبو بكر فسمعت مسلم بن الحجاج يقول : حديث عثمان بن عفان و أبي سعيد الخدري في ترك الغسل من الإكسال و قوله : الماء من الماء ، ثابت متقدم من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم . نسوخ بحديث عائشة و أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا جلس بين شعبها الأربع و مس الحتان الحتان ، و الرواية الأخرى : و جاوز الحتان الحتان .

و في حديث أبي هريرة من رواية هشام ، ثم جهدها ، و من رواية سعيد ، ثم اجتهد ، و كل ذلك في المعنى راجع إلى أمر واحد و هو تغيب الحشفة في الفرج ؛ فإذا كان ذلك منها وجب عليها الغسل و هما لا يبلغان ذلك من الفعل و إلا قد اجتهد و جهدها . فأما حديث سهل بن سعد عن أبي بن كعب : الماء من الماء ، كانت رخصة من النبي صلى الله عليه وسلم ثم أمرنا بالاعتسال فان الزهري لم يسمعه من سهل بن سعد و إنما قال حدثني بعض من أرضي عن سهل بن سعد و لعله سمعه من أبي حازم فان

(١) في النسخ كلها « مردا كابين بود » هو تحريف ، و يرجح أن الصواب كما

ضبطنا ؛ جاء بهامش الأصل شرح تفسيره بالعربية : ما أعظم الرجل هذا .

(٢) خ ، ش ، في .

معرفة علوم الحديث

مبشر بن إسماعيل قد رواه عن أبي غسان محمد بن مطرف و هو ثقة عن
 أبي حازم . حدثني محمد بن مهران الرازي قال ثنا مبشر الحلبي عن محمد
 أبي غسان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب ؛ و حدثنا
 هارون بن سعيد قال ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث قال قال
 ابن شهاب و حدثني من ارضى عن سهل بن سعد الساعدي ان ابى ٥
 ابن كعب حدثه .

و منهم أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى .

سمعت ابا زكريا العنبري يقول : شهدت جنازة الحسين بن محمد القباني
 سنة تسع وثمانين و مائتين فقدم أبو عبد الله للصلاة عليه فصلى عليه ،
 فلما أراد أن ينصرف قدمت دابسته فاخذ أبو عمرو الخفاف بلجامه ١٠
 و أبو بكر محمد بن إسحاق بركابه و أبو بكر الجارودي و إبراهيم بن أبي طالب
 يسويان عليه ثيابه فمضى و لم يكلم واحدا منهم .

سمعت ابا عمرو بن أبي جعفر المقرئ يقول سمعت ابا بكر محمد بن
 إسحاق يقول : لو لم يكن في أبي عبد الله البوشنجي من البخل في العلم ما كان -
 و كان يعلنى - ما خرجت إلى مصر .

١٥

سمعت ابا بكر محمد بن جعفر المزكي يقول سمعت ابا عبد الله البوشنجي
 يقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول ٢ : البذاء من الجفاء ،
 فقال : البذاء خلاف البذاذة ، إنما البذاء طول اللسان برمي الفواحش

(١) بالأصل « الحسن » و التصويب من ظ ، خ ، ش و صف (٢) كذا بالأصل
 و لم يجي هنا لفظ « يقول » في ظ و خ ، يظهر أنه زيادة من النسخ .

و البهتان ، يقال : فلان بذى اللسان ، و البذاذة التى قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إنها من الإيمان ، هى رثاة الثياب فى الملبس و المفرش و ذلك تواضع عن رفيع الثياب و ثمين الملابس و المفترش و هى ملابس أهل الزهد فى الدنيا ، يقال : فلان بذ الهيئة رث الملبس - و الله أعلم .

٥ سمعت ابا زكريا العنبري يقول سمعت ابا عبد الله البوشنجي و حدثنا عن يحيى بن بكير عن ضمام بن إسماعيل عن ابي قبيلى المعافري عن عبد الله ابن عمرو أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : تهادوا تحابوا ، فقال : بالتشديد من الحب و اما بالتخفيف من المحاباة .

و منهم عثمان بن سعيد الدارمي (و هو المقدم - ') .

١٠ سمعت ابا عبد الله محمد بن العباس الضبي يقول سمعت ابا الفضل

ابن إسحاق يقول : ما رأينا مثل عثمان بن سعيد و لا رأى عثمان مثل نفسه ، اخذ الأدب عن ابن الأعرابي و الفقه عن ابي يعقوب البويطى و الحديث عن يحيى بن معين و على بن المدينى و تقدم فى هذه العلوم رحمه الله .

حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي قال ثنا عثمان بن سعيد

١٥ الدارمي قال ثنا نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن سفيان عن يزيد بن

أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يرفع يديه إذا كبر حتى ترى إبهاماه قريبا من أذنيه ،

(١) كذا بالأصل و عبارة خ ، ش و صف ، البوشنجي قال حدثني يحيى

ابن بكير ، (٢) العبارة المحصورة بين القوسين جاءت هكذا فى الأصل ، و فى ش

و صف ، هذه الترجمة مقدمة على ترجمة ابي عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى ،

فليتأمل (٣) خ ، ش ، صف ، أخبرنا .

[قال - ١] : وسمعت أبا الحسن يقول قال سمعت عثمان بن سعيد يقول: فليس في رواية الثوري وزهير و هشيم عنه أنه كان يرفعهما عند الركوع وإنما ذكروا صفة الرفع كيف رفع وإلى أين يبلغ به ولم يذكر فيه العود^١ من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أنه لم يذكر فيه قراءته وركوعه و سجوده و تسليمه كيف كان ، فهذا الذي يسبق القلب إلى صحته عن يزيد . حدثنا علي بن المديني عن سفيان قال ثنا يزيد بن أبي زياد وهو تابعي بمكة فلما قدمنا الكوفة إذا هو يقول : رفع يديه ثم لا يعود؛ قال سفيان : فإذا هم لقنوه هذه الكلمة ، و سألت أحمد بن حنبل رحمه الله فقال : لا يصح عنه هذا الحديث و سمعت يحيى بن معين يضعف يزيد بن أبي زياد . قال عثمان بن سعيد : ولو صح عن البراء أنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه إلا أول مرة^٢ و قال غيره : إنه عاد لرفعهما كان أولى الحديثين أن يؤخذ به حديث صاحب الرؤية لأنه لم يقدر على الحكاية إلا بالرؤية الصحيحة و الحفظ ، و الذي قال : لم أر ، فقد يمكن أنه عاد ولم يره .

و منهم أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي .

١٥

سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت عبيد الله بن محمد بن مسلم يقول سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري يقول :

(١) زيادة في ظ ، خ ، ش و صف (٢) بالأصل « و العود » وهو خطأ من النسخ (٣) خ ، ش ، صف « النبي » موضع « رسول الله » (٤) ظ ، خ ، ش ، صف « في أول مرة » (٥) ظ ، خ « عبد الله » .

- كان محمد بن نصر المروزي عندنا إماما، فكيف بخراسان؟
- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا إسماعيل بن قتيبة قال سمعت أبا حامد أحمد بن محمد بن سعيد الصيدلاني جار إسماعيل يقول سمعت إسماعيل بن إبراهيم الحنظلي يقول: لو صلح في زماننا أحد للقضاء اصلح أبو عبد الله المروزي. قال و ثنا إسماعيل بن قتيبة قال سمعت محمد بن يحيى غير مرة إذا سئل عن مسألة يقول: سلوا أبا عبد الله المروزي.
- سمعت أبا محمد الثقفى يقول: سمعت جدى يقول: جالست أبا عبد الله المروزي أربع سنين فلم أسمعه طول تلك المدة يتكلم في غير العلم إلا أنى حضرته يوما وقيل له عن أبيه^٢ إسماعيل وما كان يتعاطاه لو وعظته أوزبرته فرفع رأسه ثم قال: أنا لا أفسد مرونى بصلاحه.
- قال أبو عبد الله^٣: فضائل أبي عبد الله المروزي ومناقبه كثيرة فإنه إمام الحديث بخراسان. وأما كلامه في فقه الحديث فأكثر من أن يمكن ذكره، ومصنفاته في بلاد المسلمين مشهورة ولهاها يزيد على ستائة جزء، عندنا من المجموعات ما يزيد على مائة جزء.
- ١٥ ومنهم أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب [النسائي -] .
- سمعت أبا علي الحافظ غير مرة يذكر أربعة من أئمة المسلمين رأهم فيبدأ بأبي عبد الرحمن.

(١) خ، ش، صف « حدثنا » (٢) خ، ش، صف « ابنه » وهو الصواب كما يدل عليه سياق العبارة (٣) ظ، خ، ش، صف « قال الحاكم » (٤) بالأصل « ما فيه » محرقا عن « مناقبه » (٥) زيادة في ظ، خ، ش و صف.

و سمعت جعفر بن محمد بن الحارث يقول: سمعت مأمون المصري
 الحافظ يقول: خرجنا مع أبي عبد الرحمن إلى طرسوس سنة للغداه^١ فاجتمع
 جماعة من مشايخ الإسلام و اجتمع من الحفاظ عبد الله بن أحمد بن حنبل
 و محمد بن إبراهيم مربع و أبو الأذان و كيلجة^٢ و غيرهم فتشاوروا من ينتقى^٣
 لهم على الشيوخ فاجتمعوا على أبي عبد الرحمن النساء و كتبوا كلهم بانتخابه. ٥
 قال أبو عبد الله: فاما كلام أبي عبد الرحمن على فقه الحديث فأكثر
 من أن يذكر في هذا الموضع؛ و من نظر في كتاب السنن له تحير في
 حسن كلامه و ليس هذا الكتاب بمسوع^٤ عندنا. و مع ما جمع
 أبو عبد الرحمن من الفضائل رزق الشهادة في آخر عمره. فحدثني محمد بن
 إسحاق الاصبهاني قال: سمعت مشايخنا بمصر يذكرون أن أبا عبد الرحمن ١٠
 فارق مصر في آخر عمره و خرج إلى دمشق فستل بها عن معاوية بن
 أبي سفيان و ما روى من فضائله فقال: لا يرضى معاوية رأسا برأس حتى
 يفضل؟ قال: فإزالوا^٥ يدفعون في حضنيه^٦ حتى أخرج من المسجد ثم حمل
 إلى الرملة^٧ و مات بها سنة ثلاث و ثلاثمائة و هو مدفون بمكة.
 سمعت علي بن عمر الحافظ غير مرة يقول: أبو عبد الرحمن مقدم ١٥

(١) بالأصل «الغداه» محر فاع «الغداه» (٢) بالمطبوع الأول «كيلجة» كذا -
 و التصحيح من تهذيب التهذيب ٣٧/١ و ٢٢٦/٩ (٣) بالأصل «ينتقى» كذا.
 (٤) خ، ش، صف «قال الحاكم» (٥) خ، ش، صف «من» (٦) بالأصل
 «مسوع» (٧) بالأصل «أبي» (٨) بالأصل «فإزال» (٩) كذا في الأصول
 «حزنيه» لكن الصواب «خصبيه» - راجع تدكرة الحفاظ ٢٣٣/٢ (١٠) ظ،
 خ، ش، صف «مكة» وجاء في هامش ش صوابه «الرملة».

على كل من يذكر بهذا العلم من اهل عصره .
 و منهم أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة .
 سمعت أبا بكر محمد بن علي الفقيه الشاشي يقول سمعت أبا بكر الصيرفي
 يقول : سمعت أبا العباس بن سريج و ذكر أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة
 فقال : يخرج النسكت من حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم بالمنقاش .
 سمعت أبا أحمد الحافظ يقول سمعت الحاكم أبا الحسن السنجاري
 يقول : نظرت في مسألة الحج لمحمد بن إسحاق بن خزيمة فتيقنت أنه علم
 لا حسنه نحن .

قال أبو عبد الله^٢ : فضائل هذا الإمام مجموعة عندي في أوراق
 كثيرة و هي أشهر و أكثر من أن يحتملها هذا الموضع ، و مصنفاته
 تزيد على مائة و أربعين كتابا سوى المسائل و المسائل المصنفة أكثر
 من مائة جزء فان فقه حديث ريرة ثلاثة أجزاء و مسألة الحج خمسة أجزاء .
 و أنا أذكر في هذا الموضع من دقيق كلامه الذي أشار إليه إمام
 فقهاء عصره أبو العباس بن سريج ما يستدل به على كثير من علومه . قرأت
 ١٥ بخط أبي عمرو المستمل و وفاته قبل وفاة أبي بكر بنف و ثلاثين سنة
 قال سألت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة عن معنى قول رسول الله
 صلى الله عليه و سلم : من صام الدهر ضيقت عليه جهنم ، فقال : ينبغي أن
 يكون ههنا معنى د عليه ، د عنه ، فلا يدخل جهنم لأن من أراد الله عملا
 و طاعة ازداد به عند الله رفعة و عليه كرامة و إليه قرابة .

(١) ش ، صف « السنجاري » (٢) خ ، ش ، صف « قال الحاكم » .

سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة يقول: من لم يقر بأن الله تعالى على عرشه قد استوى فوق سبع سماواته فهو كافر بربه. يستتاب فان تاب وإلا ضربت عنقه والتي على بعض المزابل حيث لا يتأذى المسلمون والمعاهدون بنتن ريح جيفته^(١) و كان ماله فينا لا يرثه أحد من المسلمين إذا المسلم لا يرث الكافر - كما قال صلى الله عليه وسلم . حدثني الحسين بن محمد الدارمي قال ثنا أبو بكر الإمام قال ثنا أبو موسى قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة عن خالد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تقتل عمارا الفئة الباغية . قال أبو بكر: فنشهد أن كل من نازع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في خلافته فهو باغ، علي هذا عهدت مشايخنا وبه قال ابن إدريس رضي الله عنه .

سمعت أباسعيد بن ابى بكر بن أبى عثمان يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق يقول و سئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم: تحاجت الجنة و النار فقالت الجنة: يدخلني الضعفاء؛ فقيل لمحمد بن اسحاق: من الضعيف؟ قال: الذي يرى نفسه من الحول و القوة - يعنى في اليوم عشرين مرة إلى خمسين مرة . سمعت ابا زكريا العنبري يقول سمعت محمد بن اسحاق يقول: ليس لأحد مع النبي صلى الله عليه وسلم قول إذا صح الخبر عنه . سمعت ابا هشام الرفاعي يقول سمعت يحيى بن آدم يقول: لا يحتاج مع قول النبي صلى الله

(١) عبارة ش و صف « بنتن ريحه ريح جيفته » (٢) كذا في المطبوع الأول ، و الظاهر « إذ » (٣) خ ، ش ، صف « سعيد » .

عليه وسلم إلى قول أحد و إنما كان يقال : سنة النبي صلى الله عليه وسلم
 و أبي بكر و عمر رضي الله عنهما ليعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو عليها .
 قال أبو عبد الله : قد اختصرت هذا الباب و تركت أسامي جماعة
 من أئمتنا كان من حقهم أن أذكرهم في هذا الموضع ، فمنهم أبو داود
 السجستاني و محمد بن عبد الوهاب العبدى و أبو بكر الجارودى و إبراهيم
 ابن أبي طالب و أبو عيسى الترمذى و موسى بن هارون البزاز و الحسن
 ابن على المعمرى و على بن الحسين بن الجنييد و محمد بن مسلم بن وارة
 و محمد بن عقيل البلخى و غيرهم من مشايخنا رضي الله عنهم .

ذكر النوع الحادى و العشرين من علوم الحديث

١٠ هذا النوع منه معرفة ناسخ الحديث من منسوخه : و أنا ذا كر
 بمشية الله تعالى منه أحاديث يستعمل بها على الكثير .

اخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال حدثنا أحمد بن مهدى
 ابن رستم قال حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار
 عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمرو القارى عن أبي أيوب الأنصارى
 ١٥ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : توضحوا بما غيرت النار . قال أبو عبد الله :
 هذا الأمر منسوخ و الناسخ له ما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا محمد بن عوف قال ثنا على بن عياش قال ثنا شبيب بن أبى حمزة
 عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : كان آخر الأمرين من رسول الله

(١) بالأصل « يقول » (٢) خ ، ظ ، ش ، صف « قال الحاكم » (٣) خ ، ش ، صف
 مصدر بالعبارة « قال الحاكم » (٤) خ ، ش ، صف « حديث » .

صلى الله عليه وسلم : ترك الوضوء مما مست النار .

وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن مرزوق قال

حدثنا وهب قال ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله عن أبي ليلى عن البراء

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تتوضأوا من لحوم الغنم .

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه قال أخبرنا بشر بن موسى قال ثنا ه

الميدى قال ثنا سفیان قال ثنا ابن المنكدر و عبد الله بن محمد بن عقيل

و عمرو عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل خبزا و لحما

فصلى ولم يتوضأ .

حديث منسوخ ؛ أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو قال

ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا النضر بن شميل قال أخبرنا شعبة عن الحكم ١٠

قال سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن عبد الله بن عكيم قال : قرئ علينا كتاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب

قال أبو عبد الله : هذا منسوخ و الناسخ له ما حدثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا بشر بن بكر قال حدثنا الأوزاعي

قال حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله ١٥

صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال : هلا استمتعتم بجلدها ؟ قالوا :

يا رسول الله ! إنها ميتة ، فقال : إنما حرم أكلها .

[قال الحاكم - ١] : هذا حديث مختلف في إسناده و الصحيح عن

ابن عباس عن ميمونة ؛ هكذا رواه مالك بن أنس و غيره عن الزهري .

(١) زيادة في خ ، ش .

حديث منسوخ: اخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي قال
 ثنا أبو حاتم الرازي قال ثنا أبو اليمان قال حدثنا إسماعيل بن عياش قال
 ثنا عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب عن وهب بن كيسان و نعيم
 ابن عبد الله المجر عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال: ما حسر عنه البحر فكل و ما وجدته طافيا فوق الماء فلا تأكله .
 و الناسخ لذلك ما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أخبرنا الربيع بن
 سليمان قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن
 سعيد بن مسلمة^٢ أن المغيرة بن أبي بردة أخبره أنه سمع ابا هريرة يقول:
 سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إنا نركب
 البحر و نحمل معنا القليل من الماء فان توضحنا به عطشنا افتوضاً من ماء
 البحر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو الطهور ماؤه الحل ميتته.
 حديث منسوخ: اخبرنا عبد الله بن محمد الفاكهي بمكة قال ثنا
 عبد الله بن احمد بن ابي مسرة قال ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن الليث
 عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يأكل احدكم
 ١٥ من أضحيته فوق ثلاثة ايام . و الناسخ لذلك ما اخبرنا احمد بن جعفر
 القطيعي قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال ثنا محمد
 ابن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن جابر بن عبد الله

(١) صف « ما خرج من البحر » موضع « ما حسر عنه البحر » (٢) ظ ، خ ،
 ش ، صف « ميتا طافيا » (٣-٢) ظ ، ش ، صف « سويد بن مسلمة » (٤) صف
 « ميسرة » (٥) ش ، صف « عن » .

معرفة علوم الحديث

قال : كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نزود لحوم الأضاحي إلى المدينة
قال أبو عبد الله : وفي هذه أخبار كثيرة في قوله صلى الله عليه وسلم
كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي إلا ما فكرت منها و تزودوا .
حديث منسوخ : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني
بالكوفة قال ثنا إبراهيم بن إسحاق الزمري قال ثنا محمد بن إبيد عن [٢] ه
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
الميت يعذب بكاء أهله عليه . رواه يحيى بن سعيد و قال فيه عن عمر ؛
و الناسخ لذلك ما أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بمرور قال ثنا
أحمد بن محمد بن عيسى القاضي قال ثنا القعني عن مالك عن عبد الله بن
أبي بكر عن أمه عمرة أنها أخبرته أنها سمعت عائشة و ذكر لها أن عبد الله
ابن عمر يقول : إن الميت يعذب بكاء أهله عليه ، فقالت عائشة : يغفر الله
لأبي عبد الرحمن ! أما أنه لم يكذب و لكنه نسي أو أخطأ أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر على يهودية يبكي عليها فقال : إنهم يبكون و إنما
تعذب في قبرها .

[قال الحاكم - ١] : فقد جعلت هذه الأحاديث الناسخة لما تقدمها ١٥
مثلا لحديث كثير لا يحتمل الموضع ذكرها .

ذكر النوع الثاني والعشرين من علوم الحديث

هذا النوع منه معرفة الألفاظ الغريبة في المتن ؛ و هذا علم

(١) ش، صف « قال الحاكم » (٢) ش، صف « الأضاحي فكوا منها و تزودوا » .

(٣) الزيادة من ظ ، خ ، ش و صف (٤) زيادة في خ (٥) خ ، ش ، صف =

قد تكلم فيه جماعة من أتباع التابعين، منهم مالك و الثوري و شعبة
 فمن بعدهم، فأول من صنف الغريب في الإسلام النضر بن شميل، له فيه
 كتاب هو عندنا بلا سماع؛ ثم صنف فيه أبو عبيد القاسم بن سلام كتابه
 الكبير الذي أخبرناه محمد بن محمد بن الحسن الكاوي قال ثنا علي
 ابن عبد العزيز قال ثنا أبو عبيد، فحدثني أبو الحسن أحمد بن محمد بن
 عبدوس بن سلمة [العنزي - ٢] قال ثنا أبو الحسن علي بن محمد الهروي
 قال سمعت هلال بن العلاء الرقي يقول: من الله تعالى ذكره ٢ علي
 هذه الأمة بأربعة: بلشافني بفقهِ أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 و بآبي عبيد فسر غرائب أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم و يحيى
 ١٠ ابن معين نفي الكذب عن أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم و باحمد
 ابن حنبل ثبت في المحنة بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لو لام
 لذهب الإسلام .

قال أبو عبد الله: و قد صنف الغريب بعد أبي عبيد جماعة منهم علي
 ابن المديني ٤ و إبراهيم بن إسحاق الحربي و عبد الله بن مسلم القتيبي ٥ و غيرهم
 ١٥ و في أهل عصرنا من صنفه، و أنا ذاكر بمشية الله في هذا الموضوع من

== مصدر بالعارة = قال الحاكم .

(١) خ، ش، صف = أبو عبيدة = وهو غلط (٢) زيادة في خ، ش و صف.

(٣) لم ترد هذه الكلمة في ظ، خ و ش (٤) ش، صف = علي بن عبد الله المديني .

(٥) في خ، ش = ائقي = كذا، بالأصل و أيضا في ظ = القتيبي ؛ وامله عبدالله

ابن مسلم بن قتيبة الدينوري - ذكره صاحب كشف الظنون - فليأمل .

الحديث ما لم يذكره واحد منهم في كتابه ليستدل به على شواهد -
إن شاء الله .

سمعت ابا زكريا يحيى بن محمد العزري يقول في حديث انس في
قصة الحديدية : أعطه الحديد . قال : البشارة يقال لها الحديد ، والعرب
تقول حذوته^١ بالحديا ، وإنما يعنى البشارة بالخير .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن عفان
العامري قال ثنا أبو أسامة قال ثنا عامر بن عبيدة الباهلي قال ثنا أبو المليح
الهدلي عن ابيه قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابنا بغيش من
مطر ، فنادى منادى نبي صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر : من شاء أن
يصل في رحله فليفعل . قال أبو عبد الله^٢ : سألت الأدباء عن معنى
البغيش فقالوا : المطر ، والعرب تقول : بعشة^٣ وبعيش .

اخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن خالد بن شيرويه بن بهرام الهاشمي
بالكوفة قال ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال ثنا خالد بن مخلد القطواني
قال ثنا معاوية بن أبي مزرد عن أبيه عن أبي هريرة قال : كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأخذ بيد الحسين بن علي فيرفعه على باطن قدميه^٤
فيقول : حزقه حزقه ، ترق عين بقه ، اللهم إني أحبه فأحبه وأحب
من يحبه .

قال أبو عبد الله^٥ : سألت الأدباء عن معنى هذا الحديث فقالوا لي :

(١) في النسخ كلها « حذته » وانصواب « حذوته » كما ضبطنا (٢) ش ، صف
« قال الحاكم » (٣) ش ، صف « بعيشة » (٤) خ ، ش ، صف « قدمه » .

معرفة علوم الحديث

إن الخزقة المقارب الخنثى والقصير الذى يقرب خطاه . وعين بقه -
أشار إلى البقة التى تطير ولا شئ أصغر من عينها لصفرها ؛ واخبرنى
بعض الأدباء ان النبى صلى الله عليه وسلم أراد بالبقة فاطمة فقال للحسين:
يا قره عين بقه ترق - والله أعلم .

سألت ابا زكريا يحيى بن محمد العنبرى عن قول النبى صلى الله عليه
وسلم : المعتكف معكف الذنوب ؛ فقال : المعتكف فى معنى المحتبس
والمعكوف المحبوس ، قال الله عز وجل " والهدى معكوفاً " أى محبوساً ؛
و روى عن عثمان بن عطاء أنه قال : مثل المعتكف كمثل الملازم لغريمه
فالمعتكف لذنوبه ملازم باب سيده فيقول : لا أبرح من بابك حتى تغفر لى
١٠ [و - ١] رحنى ، ولا يبرح من بابه ساعة واحدة . لذلك نهى المعتكف
عن مجامعة النساء لأنه يترك ملازمة النساء و يشتغل بلهو النساء ؛ قال الله
عز وجل " ولا تباشروهن و اقم اعكفون فى المسجد " و المباشرة ههنا
الجماع و هو مثل قوله " فالئن باشروهن " يعنى جامعوهن فى ليالى شهر
رمضان ، فأبيح للصائم غير المعتكف الجماع و حظر عليه الجماع فى
١٥ الاعتكاف ، وإنما تطيروا بذكر الاحتباس فتفاءلوا بذكر الاعتكاف ؛ و هو
مثل المهر للحرار و الثمن للمالك و الإمام ، و كذلك الوصى للبيت و الوكيل
للحى و المعنى واحد - والله أعلم .

سمعت ابا زكريا العنبرى يقول حدثنا أحمد بن خالد الدامغانى قال

(١) زيادة فى ش (٢) بالأصل " ولما تطيروا بذكر الاحتباس فقالوا : نذكر

الاعتكاف " و فيه تحريف من يد الناسخ كما لا يخفى .

ثنا مشام بن عمار قال ثنا صدقة قال ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي
ابن يزيد عن القاسم عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض و قبل ان يرفع، ثم جمع بين إصبعيه
الوسطى و التي تلى الإبهام هكذا، ثم قال: العالم و المتعلم في الخير شريكان
و لا خير في سائر الناس بعد. قال أبو زكريا: فالعالم و المتعلم في
الأجر سيان كما ان الداعي و المؤمن في الدعاء شريكان، قال الله
عز و جل في شأن الدعاء في قصة موسى و هارون صلى الله عليهما "قد
اجيبت دعوتكما" كما حدثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا إسحاق بن إبراهيم
قال ثنا أبو نعيم قال ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن أبي العالية
قال: قد اجيبت دعوتكما، قال: دعا موسى و أمن هارون: ١٠
سمعت أبا عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب يقول
أخبرني ثعلب قال أخبرني أبو نصر عن الأصمعي قال: العرب تقول: لقست
نفسى - أى غثت، قال ثعلب: و منه النهى في قوله صلى الله عليه وسلم:
لا تقولن أحدكم: خبثت نفسى، و ليقل: لقست نفسى. حدثنا أبو عمر
قال: انا ثعلب عن ابن الأعرابي قال: العرب تقول: لقست نفسى - أى ١٥
ضاققت؛ قال ثعلب: فعلى قول ابن الأعرابي هو اجود لأن النفس تضيق
من الأمر و لا يكون بها "غثيان لأن الغثيان" ضرب من الوجع.

(١) بالأصل «ثنا»، ظ «قال»، ش و صف «أخبرنا» (٢) خ، ش و صف
«فعدى» (٣-٤) بالأصل «غثيان لأن الغثيان» محرقة عن «غثيان لأن الغثيان».
(٥) هكذا في ش و صف، و بالأصل و أيضا في ظ و خ «حدثنا أبو عمر قال =

قرأت بخط أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الوهاب قال قلت لعلي بن عثمان: لم سموا نقباء؟ قال: النقيب الضمين ضموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إسلام قومهم فسموا بذلك نقباء.

حدثنا مكى بن بدار الزنجاني عن بعض مشايخه عن أبي العيناء قال ثنا الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء عن أبيه عن جده قال سمعت عليا يقول:

طوى لمن كانت له مزخه يزخها ثم ينام الفخه^٢

ذكر النوع الثالث والعشرين من علم الحديث

هذا النوع من هذا العلم معرفة المشهور من الأحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ والمشهور من الحديث غير الصحيح ١٠ فرح حديث مشهور لم يخرج في الصحيح، من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: طلب العلم فريضة على كل مسلم، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم: نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها، ومنه: الخوارج كلاب النار، ومنه: لا نكاح إلا بولي، ومنه: إذا اتصف شعبان فلا صيام حتى يجيء رمضان، ومنه: أفطر الحاجم والمحجوم، ومنه: من سئل عن علم فكتمه

أنا ثعاب عن ابن الأعرابي قال: العرب تقول: نست نفسي - أي ضافت، قال ثعاب: وعلى قول ابن الأعرابي هو أجود لأن النفس تضيق من الأمر ولا يكون بها غثيان لأن الغثيان ضرب من الوجع، وسياق العبارة يدل على صحة ما في ش وصف كما أثبتنا.

(١) خ، ش، صف «على بن بدار» (٢) خ، ش «الفخذ» وهو خطأ (٣) خ، ش وصف مصدر بالعبارة «قال الحاكم» (٤) خ، ش، صف «قول النبي»

الجم (يوم القيامة - ١) [بلجام من نار ، ومنه : من مس ذكره فليتوضأ ، ومنه :
من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة . ومنه : الأذنان من الرأس ، ومنه :
صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ، فكل هذه الأحاديث مشهورة
بأسانيدها و طرقها و أبواب يجمعها أصحاب الحديث و كل حديث منها
يجمع طرقه في جزء أو جزئين و لم يخرج في الصحيح منها حرف ٥ .
و أما الأحاديث المشهورة المخرجة في الصحيح فمثل قوله صلى الله
عليه و سلم : إنما الأعمال بالنيات . و لكل امرئ ما نوى - الحديث . و قوله
صلى الله عليه و سلم : إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس -
الحديث ، و قوله صلى الله عليه و سلم : من أتى الجمعة فليغتسل . و قوله
صلى الله عليه و سلم : إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما - ١٠
الحديث . و قوله صلى الله عليه و سلم : أمرت أن أجد على سبعة أعضاء .
و قوله صلى الله عليه و سلم : كل معروف صدقة ، و قوله صلى الله عليه و سلم :
إنما الإمام ليؤتم به ، و قوله صلى الله عليه و سلم : تقتل عمارا الفئة الباغية ،
و أمره صلى الله عليه و سلم برفع الدين في الصلاة عند الركوع و رفع
الرأس ، و أمره صلى الله عليه و سلم بأفراد الإقامة . و قوله صلى الله عليه ١٥
و سلم : المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده ، و قوله صلى الله عليه
و سلم : لا تقاطعوا و لا تدابروا ؛ و الطوالات من الأحاديث مثل حديث
الإيمان و حديث الزكاة و حديث الحج و حديث الإفك و حديث التوبة

(١) زيادة في خ ، ش و صف (٢) لكما نقول : قد أخرج بعض هذه الأحاديث
في الصحيح كحديث : أفطر الحاجم و المحجوم ، و كقوله عليه السلام : نصر الله
أمره سمع مقالتي فوعاها .

معرفة علوم الحديث

و حديث المعراج و حديث الشفاعة و حديث القبر^١ و حديث أم زرع .
 و من الطوال المشهورة التي لم تخرج في الصحيح حديث الطير
 و حديث عرض القبائل و حديث والآن العدوى و حديث الشورى
 و [حديث -^٢] سقيفة بني ساعدة^٣ و مقتل عثمان رضي الله عنه و حديث
 سطيج و عجائب بسم الله الرحمن الرحيم و حديث بلوقيا و حديث حليلة
 و حديث قس بن ساعدة و حديث أم معبد و غيرها من الطوال .

فهذه الأنواع التي ذكرنا^٤ من المشهورة التي يعرفها أهل العلم و قل ما
 يخفى ذلك عليهم وهو المشهور الذي يستوى في معرفتها الخاص و العام .

و أما المشهور الذي يعرفه أهل الصنعة فمثال ذلك ما حدثنا
 ١٠ أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجر قال ثنا أبو حامد
 الرازي قال حدثنا محمد بن عبد الله للأنصاري قال حدثني سليمان التيمي
 عن أبي مجلز عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قنت
 شهرا بعد الركوع يدعو على رعل و ذكوان .

قال أبو عبد الله^٥ : هذا حديث مخرج في الصحيح و له رواة عن أنس
 ١٥ غير أبي مجلز و رواه عن أبي مجلز غير التيمي و رواه عن التيمي غير الأنصاري
 و لا يعلم ذلك غير أهل الصنعة فان الغير إذا تأمله يقول سليمان
 [التيمي -^٦] هو صاحب أس و هذا حديث غريب أن يرويه عن رجل .

(١) كذا في ظ ، خ ، ش ، صف « القبر » ، و بالأصل « الفتن » لعله تحريف .
 (٢) زيادة في ش و صف (٣) حديث سقيفة بني ساعدة مخرج في صحيح البخاري .
 (٤) خ ، ش ، صف « ذكرتها » (٥) خ ، ش ، صف « قال الحاكم » (٦) زيادة
 في ظ ، خ و ش .

عن انس و لا يعلم ان الحديث عند الزهري و قتادة ، و له عن قتادة طرق كثيرة و لا يعلم ايضا ان الحديث بطوله في ذكر العربيين يجمع و يذكر بطرقه . و أمثال هذا الحديث ألوف من الأحاديث التي لا يقف على شهرتها غير أهل الحديث و المجتهدين في جمعه : معرفته .

ذكر النوع الرابع و العشرين من علم الحديث

هذا النوع منه معرفة الغريب من الحديث ، و ليس هذا العلم ضد الأول فانه يشتمل على انواع شتى لا بد من شرحها في هذا الموضع . فنوع منه غرائب الصحيح : مثال ذلك ما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن عبد الواحد بن أيمن الخزومي قال حدثني أيمن قال سمعت جابر بن عبد الله يقول : كنا يوم الخندق نحفر الخندق فرضت فيه كذابة و هي الجبل ، فقلت : يا رسول الله ! كذابة قد عرضت فيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : رشوا عليها ، ثم قام النبي صلى الله عليه و سلم فأتاها و بطنه معصوب بحجر من الجوع - فذكر حديثا طويلا فيه ذكر أهل الصفة و دعوة النبي صلى الله عليه و سلم إياهم و هو حديث في ورقة . [قال الحاكم - ٢] : رواه البخاري في الجامع الصحيح ١٥ عن خلاد بن يحيى المكي عن عبد الواحد بن أيمن . فهذا حديث صحيح و قد تفرد به عبد الواحد بن أيمن عن أبيه و هو من غرائب الصحيح .

(١) في خ ، ش و صف مصدر بالمعارة « قال الحاكم » (٢) زيادة في خ ، ش و صف (٣) الأمر ليس كذلك لأنه قد تابع سعيد بن ميناه أيمن و تابع حنظلة ابن أبي سفيان عبد الواحد - راجع البخاري (الطبع المصطفائي) ص ٥٨٩ .

ومن ذلك ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا
أبو يحيى زكريا بن يحيى بن اسد قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن
أبي العباس الاعمى الشاعر عن عبد الله بن عمرو قال : لما حاصر النبي
صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم ينل منهم شيئا ، فقال : إنا قافلون
إن شاء الله غدا ، فقال المسلمون : أنرجع^١ ولم نفتحه ؟ فقال لهم : اغدوا
عنى القتال ؛ فغدوا فأصابهم جراح ، فقال لهم : إنا قافلون غدا ؛ فأعجبهم
ذلك ، فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم . [قال الحاكم - ٢] : رواه مسلم
فى المسند الصحيح عن ابن بكر بن أبى شيبة وغيره عن سفيان ، وهو
غريب صحيح فإني لا أعلم أحدا حدث به عن عبد الله بن عمرو غير
١٠. أبى العباس السائب بن فروخ الشاعر ولا عنه غير عمرو بن دينار ولا عنه
غير سفيان بن عيينة ؛ فهو غريب صحيح .

و النوع الثانى من غريب الحديث غرائب الشيوخ : مثاله^٢ ما حدثناه
أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال أخبرنا الشافعى
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٥ قال : لا يبيع حاضر لباد . [قال الحاكم - ٢] : هذا حديث غريب
لمالك بن انس عن نافع وهو إمام يجمع حديثه تفرد به عنه الشافعى
وهو إمام مقدم لا نعلم أحدا حدث به عنه غير الربيع بن سليمان
وهو ثقة مأمون .

(١) كذا فى ظ ، خ ، ش وصف « أنرجع » ، وفى الأصل « نرجع » باسقاط همزة
الاستفهام (٢) زيادة فى خ ، ش وصف (٣) خ ، ش ، صف « مثل ذلك » .

حدثنا^١ أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي بمرور قال حدثنا سعيد
ابن مسعود قال حدثنا النضر بن شميل قال ثنا شعبة عن حصين عن أبي وائل
عن عبد الله حديث التشهد^٢ . [قال الحاكم - ٣] : هذا حديث يعد في
أفراد النضر بن شميل عن شعبة و قد تابعه بدل بن المحبر و لا أعلم له
راويا عن النضر بن شميل غير سعيد بن مسعود .

و النوع الثالث من غريب الحديث غرائب المتون : مثال ذلك
ما حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي^٤ بمكة قال حدثنا أبو يحيى
ابن مسرة قال حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا أبو عقيل عن محمد بن سوقة
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن هذا الدين متين فأرغل فيه برفق و لا تبغض إلى نفسك عبادة الله فان
المنبت لا أرضا قطع و لا ظهرا أبقى . [قال الحاكم - ٣] : هذا حديث
غريب الإسناد و المتن . فكل ما روى فيه فهو من الخلف على محمد
ابن سوقة ، فاما ابن المنكدر عن جابر فليس يرويه غير محمد بن سوقة
و عنه أبو عقيل و عنه خلاد بن يحيى .

حدثنا أبو الحسن محمد بن المظفر^٥ الحافظ قال حدثنا عبد الله بن محمد ١٥
ابن غزوان قال ثنا علي بن جابر قال ثنا محمد بن خالد بن عبد الله قال ثنا
محمد بن فضيل قال ثنا محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله

(١) ظ « أخبرنا » (٢) خ ، ش ، صف « الشهيد » (٣) زيادة في خ ، ش و صف .
(٤) خ ، ش ، صف « الفا كهي » (٥ - ٥) في ظ ، خ ، ش و صف « حدثني
محمد بن المظفر » .

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله اأتانى ملك فقال : يا محمدا
وسلنا من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا ؟ قال قلت : على
ما بعثوا ؟ قال : على ولايتك وولاية علي بن ابي طالب . [قال الحاكم - ٢] :
تفرد به علي بن جابر عن محمد بن خالد عن محمد بن فضيل ولم نكتبه
إلا عن [ابن - ٢] مظفر وهو عندنا حافظ ثقة مأمون .
فهذه الأنواع التي ذكرتها مثال لآلوف من الحديث يجرى على
مثالها و سندها .

ذكر النوع الخامس والعشرين من علم الحديث

هذا النوع منه ^١ معرفة الأفراد من الأحاديث ^٢ وهو على

١٠ ثلاثة أنواع :

فالنوع الأول منه معرفة سنن رسول الله ^٣ صلى الله عليه وسلم
يتفرد بها أهل مدينة واحدة عن الصحابي ، و مثال ذلك ^٤ ما حدثناه
أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه بخارا قال ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ
قال ثنا علي بن حكيم قال ثنا شريك عن ابن الحسناء عن الحكم بن عتيبة عن
١٥ حفش قال : كان علي رضي الله عنه يضحى بكبشين بكبش عن النبي صلى الله

(١) خ ، ش ، صف « واسئل » (٢) زيادة في خ ، ش وصف (م) خ ، ش ،
صف « ولم يكتبه » (٤) ظ ، خ ، ش ، صف « علوم » (٥) في خ ، ش
وصف مصدر بالعبارة « قال الحاكم » (٦) بالأصل « فيه » وهو محرف
عن « منه » (٧) خ ، ش ، صف « الحديث » (٨) خ ، ش ، صف « لرسول الله » .
(٩) خ ، ش ، صف « ومثاله » .

عليه وسلم و بكبش عن نفسه و قال : كان أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أضحي عنه فانا أضحي عنه أبدا .

[قال الحاكم - ١] : تفرد به أهل الكوفة من أول الإسناد إلى آخره لم يشركهم فيه أحد .

و منه ما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا هلال بن العلاء ه
الرقى قال حدثنا أبو الوليد قال ثنا همام عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد
قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ فاتحة الكتاب
و ما تيسر . [قال الحاكم - ١] : تفرد بذكر الأمر فيه أهل البصرة من
أول الإسناد إلى آخره لم يشركهم في هذا اللفظ سواهم .

و منه ما حدثنا أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر قال ثنا ١٠
أبو الأزهر قال حدثنا ابن أبي فديك قال أخبرنا الضحاك بن عثمان عن
أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة لما توفى سعد بن
أبي وقاص قالت : ادخلوا به المسجد حتى أصلي عليه فانكر ذلك عليها
فقلت : والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن
بيضاء و أخيه في المسجد . [قال الحاكم - ١] : تفرد به أهل المدينة ١٥
و رواه كلهم مديون ، و قد روى بإسناد آخر عن موسى بن عقبة عن
عبد الواحد بن حمزة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة و كلهم مديون
لم يشركهم فيه أحد .

و منه ما حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ قال ثنا أبو الطاهر

(١) زيادة في خ ، ش و صف .

محمد بن أحمد بن أبي عبد الله المديني بمصر قال حدثنا حرملة بن يحيى قال
ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو بن الحارث عن حبان بن واسع بن حبان عن
أبيه عن عبد الله بن زيد الأنصاري قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوضأ وأخذ ماء لآذنيه خلاف الماء الذي مسح به رأسه. [قال
الحاكم - ١]: هذه سنة غريبة تفرد بها أهل مصر ولم يشركهم فيها أحد.

ومنه ما حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الإمام قال أخبرنا إسماعيل
ابن قتيبة قال حدثنا يحيى بن يحيى قال ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن
ابن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأصحابه: ألا إله سفتح عليكم أرض
العجم - أو قال: الأعاجم - وفيها بيوت تدعى الحمامات، ألا أو هن حرام
على رجال أمتي إلا بأذن وعلى نساء أمتي إلا نساء أو سقيمة. [قال
الحاكم - ١]: تفرد بذكر تحريم الحمامات على النساء أهل الشام بهذا الإسناد.

[ومنه ما - ٢] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزازي بمكة
قال ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة المكي قال
١٥ حدثنا خلاد بن يحيى المكي قال ثنا إسماعيل بن عبد الملك، وهو ابن
أبي الصغير، مكي، عن عبد الله بن أبي مليكة هو مكي، عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها فقالت: يا رسول الله!
خرجت من عندي وأنت طيب النفس لما رأيت من أمتك ثم رجعت
(١) زيادة في خ، ش و صف (٢) خ، ش، صف و وهي (٣) زيادة في ظ،
خ، ش و صف.

إلى غار حزينا، فقال: إني دخلت الكعبة ووددت أن لم أكن دخلتها
إن أكون أتعبت أمي. [قال الحاكم - ٢]: هذا حديث تفرد به أهل
مكة وليس في روايته إلا مكي.

و منه ما حدثنا أبو أحمد علي بن محمد الحنيني بنرو قال حدثنا إبراهيم
ابن هلال البوزنجردى قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت ه
أبا حمزة السكري يقول: استشار قتيبة بن مسلم أهل مرو في رجل يجعله على
القضاء فأشاروا عليه بعد الله بن بريدة فدعاه وقال له: إني قد جعلتك
على القضاء بخراسان. فقال ابن بريدة: ما كنت لأجلس على قضاء بعد
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته من أبي بريدة يقول: سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: القضاة ثلاثة فاثان في النار و واحد
في الجنة، فأما الاثنان فقاض قضى بغير الحق وهو يعلم فهو في النار،
وقاض قضى بغير الحق وهو لا يعلم فهو في النار، وأما الواحد الذي
هو في الجنة فقاض قضى بالحق فهو في الجنة. [قال الحاكم - ٢]: هذا
حديث تفرد به الخراسانيون فان رواته عن آخرهم مراوزة.

و النوع الثاني من الأفراد أحاديث يتفرد بروايتها رجل واحد عن ١٥
إمام من الأئمة.

ومثال ذلك ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد
ابن شيبان الرملى قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن قافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية إلى نجد فبلغت سهيانهم اثني عشر

(١) ش، صف «وإن» (م) ريادة في خ، ش و صف (م) خ، ش «الجبي».

بغيرا فنقلنا النبي صلى الله عليه وسلم بغيرا بغيرا . [قال الحاكم - ١] : تفرد به سفيان بن عيينة عن الزهري و عنه أحمد بن شيبان الرملي .
 و منه ما حدثناه أبو الحسن علي بن الفضل السامري ببغداد قال ثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا إبراهيم بن محمد المدني عن الزهري عن عروة
 ٥ عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سدوا هذه الأبواب الشوارع التي في المسجد إلا باب أبي بكر فاني لا اعلم رجلا من الصحابة أحسن يدا من أبي بكر - رضي الله عنه . [قال الحاكم - ١] : تفرد به إبراهيم ابن محمد المدني عن الزهري و عنه الحسن بن عرفة .

و منه ما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا هارون بن سليمان
 ١٠ الاصبهاني قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور و الأعمش و واصل الأحذب عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت : يا رسول الله ! أي الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله ندا و هو خلقك ، قلت : ثم ما ذا ؟ قال : أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ، قلت : ثم ما ذا ؟ قال : أن تزاني حليلة جارك .
 ١٥ [و قال - ١] : تفرد به عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن واصل . قال أبو عبد الله : هذا النوع من الأفراد يكثر و لا يمكن ذكره لكثرتة و هو عند أهل الصناعة متعارف و قد ذكرنا مثاله .

فاما النوع الثالث من الأفراد فانه أحاديث لأهل المدينة تفرد بها عنهم أهل مكة مثلا [و احاديث - ١] لأهل مكة ينفرد بها عنهم أهل

(١) زيادة في خ ، ش و صف (٢) خ ، ش ، صف «تفرد» .

المدينة مثلا و احاديث [ينفرد - ١] بها الخراسانيون عن أهل الحرمين مثلا ، و هذا نوع يعز وجوده و فهمه .

و مثال ذلك ما حدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا

موسى بن سهل بن كثير قال ثنا إسماعيل بن عليّ بن خالد الحذاء عن

ابن أشوع عن الشعبي عن وراذ قال : كتب معاوية بن أبي سفيان إلى المغيرة : هـ

اكتب إلى بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب إليه

أنه كان ينهى عن قيل و قال و كثرة السؤال و إضاعة المال . [قال

الحاكم - ١] : سعيد بن عمرو بن أشوع شيخ من ثقات الكوفيين يجمع

حديثه و يعز وجوده و ليس هذا الحديث عند الكوفيين عنه إنما ينفرد

به أبو المنازل خالد بن مهران . [الحذاء - ١] : البصرى عنه . ١٠

و حدثنا أبو بكر الشافعي قال ثنا محمد بن شداد قال ثنا أبو زكير

يحيى بن محمد بن قيس قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كلوا البلع بالتمر فإن الشيطان إذا رآه

غضب ، و قال : عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق . [قال الحاكم - ١]

تفرد به أبو زكير عن هشام بن عروة و هو من أفراد البصريين عن ١٥

المدنيين فإن يحيى بن محمد بن قيس بصرى مخرج حديثه في كتاب مسلم

و هشام بن عروة [بن الزبير - ٢] مدني .

حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السهاك ببغداد قال ثنا محمد بن

(١) زيادة في خ ، ش و صف (٢) خ ، هـ ، صف هـ يتفرد ، (٣) زيادة في

ظ ، خ ، ش و صف .

عيسى المدائني قال ثنا محمد بن الفضل بن العطية قال حدثنا أبو إسحاق ح وحدثنا أبو العباس المحبوبي قال حدثنا محمد بن الليث قال ثنا يحيى بن إسحاق الكاجفوني^١ قال قال ثنا عبد الكبير^٢ بن دينار عن ابن إسحاق عن البراء قال: كان رجل يقال له نعم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أنت عبد الله. قال أبو عبد الله: أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي إمام تابعي من أهل الكوفة وليس هذا الحديث عند الكوفيين عنه فان عبد الكبير ابن دينار مروزي و محمد بن الفضل بن عطية بخاري وقد تفردا به عنه فهو من أفراد الخراسانيين عن الكوفيين.

حدثنا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل و محمد بن سليمان بن منصور المذكر قالا حدثنا الحسين بن داود بن معاذ البلخي قال ثنا الفضيل ابن عياض قال ثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول الله عز وجل للدنيا: يا دنيا! اخدي من خدمي و أتعي يا دنيا من خدمك. [قال الحاكم - ٢]: هذا حديث من أفراد الخراسانيين عن المكيين فان الحسين بن داود بلخي و الفضيل بن عياض عداة في المكيين.

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم قال حدثنا خالد بن نزار الأيلي قال أخبرني نافع بن عمر

(١) خ، ش، صف، الكاجفوني، و يقال أيضا بدل الجيم شينا، الكاشفوني، كما ذكره صاحب لسان الميزان (٢) ش، صف، الكبير بن دينار، و العوَاب ما في الأصل، ذكره صاحب لسان الميزان (٣) زيادة في خ، ش و وصف.

الجمحي عن بشر بن عاصم عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أبغض الرجال إلى الله البليغ الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها. [قال الحاكم - ١]: وهذا الحديث من أفراد المصريين عن المكيين فان خالد بن نزار عداده في المصريين و نافع بن عمر مكي .

حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي قال ثنا الحسين ابن داود بن معاذ قال ثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: خطبنا عمر بن الخطاب بالجاية فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا كقاضي فيكم - الحديث .

[قال الحاكم - ١]: وهذا الحديث من أفراد الخراسانيين عن الكوفيين . فان عبد الله بن المبارك إمام أهل خراسان وهذا يعد في أفراده عن محمد ابن سوقة وهو كوفي وقد حدث به أيضا النضر بن إسماعيل البجلي . حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا أبو يحيى

عبد الرحمن بن محمد بن سلام الرازي باصبهان قال ثنا يحيى بن الضريس قال ثنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب قال ثنا أبي ١٥ عن أبيه عن جده عن علي قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم "انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون" فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل المسجد والناس يصلون بين راع و قائم فصلى؛ فاذا

(١) زيادة في خ . ش و صف .

سائل قال : يا سائل ! اعطاك احد شيئا ؟ فقال : لا إلا هذا الراكع -
 لعل - أعطاني خاتما . [قال الحاكم - ١] : هذا حديث تفرد به
 الرازيون عن الكوفيين فان يحيى بن الضريس الرازي قاضيهما و عيسى
 العلوي من أهل الكوفة .

٥ ذكر النوع السادس والعشرين من علوم الحديث

٢ هذا النوع من هذه العلوم معرفة المدلسين الذين لا يميز من
 كتب عنهم بين ما سمعوه و ما لم يسمعه ؛ و في التابعين و أتباع التابعين
 و إلى عصرنا هذا منهم جماعة . . .

حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد قال ثنا أحمد
 ١٠ ابن بشر المرثدي قال حدثنا خالد بن خراش قال سمعت حماد بن زيد
 يقول : المدلس متشبع بما لم يعط . ٤

اخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الإصبهاني قال ثنا محمد
 ابن عبد الله بن رسته ٢ الإصبهاني قال ثنا سليمان بن داود المنقري قال
 سمعت عبد الصمد بن عبد الوارث يحدث عن أبيه قال : التدليس ذل ؛
 ١٥ قال سليمان : التدليس و الغش و الغرور و الخداع و الكذب يحشر يوم
 تبلى السرائر في نفاذ واحد .

اخبرنا أبو العباس السيارى قال اخبرنا أبو الموجه قال اخبرنا
 عبدان قال ذكر لعبد الله بن المبارك رجل ممن كان يدلس فقال فيه

(١) زيادة في خ ، ش و صف (٢) في خ ، ش ، صف مصدر بالعبارة ٥ قال
 الحاكم ٥ (٣) في ظ ، خ ٥ دسته ٥ وهو غلط .

قولا شديدا و أشد فيه :

دلس للناس احاديثه و الله لا يقبل تدليسا

قال أبو عبد الله^١ : فالتدليس عندنا على ستة أجناس : فمن المدلسين

من دلس عن الثقات الذين هم في الثقة مثل المحدث أو فوه أو دونه
إلا أنهم لم يخرجوا من عداد الذين يقبل أخبارهم ، فمنهم من التابعين ه
أبو سفيان طلحة بن نافع و قتادة بن دعامة و غيرهما .

أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق [الأزهري -^١] قال ثنا محمد بن

إسحاق قال ثنا محمد بن البراء قال قال ثنا علي بن المديني قال سمعت عبد الرحمن

ابن مهدي يقول كان شعبة يرى أحاديث أبي سفيان عن جابر إنما

هو كتاب سليمان البشكري ، قال قلت لعبد الرحمن : سمعته من شعبة ؟^{١٠}
قال : أو بلغني عنه .

سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد بن تميم يقول سمعت أبا قلابة بن

الرقاشي يقول سمعت علي بن عبد الله يقول : شعبة أعلم الناس بحديث
قتادة ما سمع مما لم يسمع .

قال أبو عبد الله^١ : ففي هذه^٢ الأئمة المذكورين بالتدليس من التابعين ١٥

جماعة و أتباعهم غير أني لم أذكرهم فان غرضهم من ذكر الرواية أن
يدعوا إلى الله عز و جل فكانوا يقولون : قال فلان لبعض الصحابة ،
فأما غير التابعين فأغراضهم فيه مختلفة .

و أما الجنس الثاني من المدلسين فقوم يدلسون الحديث فيقولون :

(١) خ ، ش ، صف ه قال الحاكم ، (٢) زيادة في خ ، ش و صف (٣) خ ،
ش ، صف ه هؤلاء .

قال فلان ، فاذا وقع إليهم من ينقُر عن سماعاتهم و يطلع و يراجعهم^١
ذكروا فيه سماعاتهم .

أخبرني قاضي القضاة محمد بن صالح الهاشمي قال ثنا أبو جعفر المستعيني

قال ثنا علي بن عبد الله^٢ المدني قال قال أبي ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا

معتمر بن سليمان التيمي قال : جئت إلى رباح بن زيد فأملى علي كتاب

ابن طاووس ، فلما فرغت قلت : سمعته من معتمر؟ قال : لا ولكن

أخرج إلى معتمر كتابا فدفعه إلي . قال : و حدثنا أبي قال سمعت عبد الرحمن

ابن مهدي يقول سألت سفیان عن حديث إبراهيم بن عقبة في الرضاع

فقال : لم أسمع ، حدثني معمر عنه^٤ .

١٠ قال أبي و سمعت يحيى يقول كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه

عن عائشة قالت : ما خير رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أمرين و ما

ضرب يده شيئا قط - الحديث . قال يحيى فلما سأله قال أخبرني أبي

عن عائشة قالت : ما خير رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أمرين ،

لم أسمع من أبي إلا هذا و الباقي لم أسمع إنما هو عن الزهري .

١٥ أخبرني محمد بن أحمد الذهلي قال حدثنا إبراهيم بن محمد السكري

قال ثنا علي بن خشرم قال قال لنا ابن عيينة عن الزهري فقيل له : سمعته

من الزهري ؟ فقال : لا و لا من سمعه من الزهري ، حدثني عبد الرزاق

(١) بالأصل « راجعهم » و سياق الكلام يقتضي « يراجعهم » كما جاء في ظ ، خ ،

ش و صف (٢) خ ، ش ، صف « علي بن عبد الله بن علي بن المدني » (٣) خ ،

ش ، صف « معتمر بن التيمي » (٤) خ ، ش ، صف « حدثني معمر » .

عن معمر عن الزهري .

أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني قال ثنا جدى قال ثنا كثير بن يحيى قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فلان في النار ينادى يا حنان يا منان . قال أبو عوانة قلت للأعمش : سمعت هذا من إبراهيم؟ قال : لا ، حدثني به حكيم بن جبير عنه .

قال أبو عبد الله : نكتني بما ذكرناه من مثال هذا الجنس . فقد صح مثل ذلك عن محمد بن إسحاق ويزيد بن أبي زياد و شباك و أبي إسحاق و مغيرة و هشيم بن بشير ، و فيما حدثونا أن جماعة من أصحاب هشيم اجتمعوا يوماً على أن لا يأخذوا منه التدليس ، ففطن لذلك فكان يقول ١٠ في كل حديث يذكره : حدثنا حصين و مغيرة عن إبراهيم ، فلما فرغ قال لهم : هل دلست لكم اليوم ؟ فقالوا : لا ، فقال : لم أسمع من مغيرة حرفاً مما ذكرته ، إنما قلت : حدثني حصين و مغيرة غير مسموع لي .

و الجنس الثالث من التدليس قوم دلسوا على أقوام مجهولين لا يدري من هم و من أين هم .

١٥

مثال ذلك ما أخبرناه الحسن بن محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن أحمد ابن البراء قال ثنا علي بن عبد الله قال حدثني حسين الأشقر قال ثنا شعيب ابن عبد الله النهدي عن أبي عبد الله عن نوف قال : بت عند علي - فذكر كلاًهما . قال ابن المديني فحدثني حسين فقلت لحسين : ممن سمعته ؟ فقال :

(١) ظ ، خ ، ش « قال الحاكم » (٢) ظ ، خ ، ش ، تصف « عن » .

حدثني شعيب عن ابن عبد الله عن نوف، فقلت لشعيب: من حدثك بهذا؟ قال: أبو عبد الله الجصاص، قلت: عن من؟ قال: عن حماد القصار، فقلت حمادا فقلت: من حدثك بهذا؟ قال: بلغني عن فرقد السبخي^١ عن نوف، فاذا هو قد دلس عن ثلاثة^٢ و الحديث بعد منقطع

٥ و أبو عبد الله الجصاص مجهول و حماد القصار لا يدري من هو و بلغه عن فرقد و فرقد لم يدرك نونا و لا رآه .

أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي بالكوفة قال ثنا الحسين بن حميد بن الربيع قال ثنا عثمان بن محمد قال حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن عبد الله بن صبيح عن محمد بن سيرين قال^٣: ثلاثة يصدقون ١٠ من حديثهم أنس و أبو العالية و الحسن .

قال أبو عبد الله^٤: قد روى جماعة من الأئمة عن قوم من المجهولين، فمنهم سفيان الثوري روى عن أبي همام السكوني و أبي مسكين و أبي خالد الطائي و غيرهم من المجهولين ممن^٥ لم يقف على اسمهم غير أبي همام فانه الوليد بن قيس إن شاء الله، و كذلك شعبة بن الحجاج حدث عن جماعة من المجهولين . فاما بقية بن الوليد فحدث عن خلق من خلق الله لا يوقف على أنسابهم و لا عدالتهم . و قال أحمد بن حنبل: إذا حدث^٦ بقية عن المشهورين فرواياته مقبولة و إذا حدث عن المجهولين فغير مقبولة ،

(١) بالأصل و خ (السنجى) و هو تصحيف (٢) خ ، ش ، صف ، و يعنى ابن سيرين (٣) ظ ، خ ، ش ، صف « قال الحاكم » (٤) بالأصل « حين » فاعل ما هنا تعريف من الناصح (٥) ظ « قد حدث » .

معرفة علوم الحديث

و عيسى بن موسى التيمي البخارى الملقب بفنجانار شيخ في نفسه ثقة مقبول
قد احتج به محمد بن اسماعيل البخارى في الجامع الصحيح غير أنه يحدث عن
أكثر من مائة شيخ من المجهولين لا يعرفون بأحاديث مناكير وربما
توهم طالب هذا العلم أنه بجرح فيه وليس كذلك .

والجنس الرابع من المدلسين قوم دلسوا أحاديث رويها عن
المجروحين فغيروا اسمهم وكنامهم كي لا يعرفوا .

أخبرني محمد بن صالح الهاشمي قاضي القضاة قال ثنا أبو جعفر

المستعيني قال حدثنا عبد الله بن علي المدني^١ قال حدثني أبي قال: كل
ما في كتاب ابن جريج أخبرت عن داود بن الحصين و أخبرت عن صالح
مولى التوامة فهو من كتب إبراهيم بن أبي يحيى .

١٠

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد

الدوري يقول سمعت يحيى بن معين^٢ يقول إبراهيم بن أبي يحيى لا يكتب
حديثه كان جهلًا رافضيًا؛ قلت ليحيى: يروي ابن جريج عن إبراهيم
ابن أبي يحيى؟ قال حدث عنه: من مات مريضًا مات شهيدًا .

قال أبو عبد الله: وقد كان الثوري يحدث عن إبراهيم بن هراسة^{١٥}

فيقول حدثنا أبو إسحاق الشيباني، قال سليمان الشاذكوني: من أراد التدين
بالحديث فلا يأخذ عن الأعمش ولا عن قتادة إلا ما قالوا سمعناه .

(١) ش، صف «الجرح» (٢) ش، صف «عبد الله بن علي بن عبد الله بن المدني» .
(٣) ش، صف «يحيى بن موسى» ولعل الصواب «يحيى بن معين» لأن العباس
الدوري يروي عنه - انظر تهذيب التهذيب في ترجمة يحيى بن معين (٤) خ،
ش، صف «حدثني» .

قال علي بن المديني حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى مائة بدنة فيها جمل لأبي جهل؛ قال ابن المديني: فكنت أرى أن هذا من صحيح حديث ابن إسحاق فإذا هو قد دله.

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن إسحاق قال: حدثني من لا أتهم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس، فإذا الحديث مضطرب.

قال علي: وحدثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة قال: زكاة الأرض يبسها، فقلت لسفيان: فإن وهيا رواه عن أيوب عن أبي قلابة، فقال سفيان رواه أبو عمير الحارث بن عمير عن أيوب، فقيل لسفيان: من عن أبي عمير؟ قال: ابن حمزة؛ فقلت حمزة بن الحارث فحدثني عن أبيه عن أيوب عن أبي قلابة بهذا الحديث.

أخبرني عبد الله بن محمد بن حمويه الدقيقي قال حدثنا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال حدثني خلف بن سالم قال سمعت عدة من مشايخ أصحابنا تذاكروا كثرة التدليس والمدلسين فأخذنا في تمييز أخبارهم فاشتبه علينا تدليس الحسن بن أبي الحسن وإبراهيم بن يزيد النخعي لأن الحسن كثيرا ما يدخل بينه وبين الصحابة أقواما مجهولين وربما دلس عن مثل عتي بن ضمرة وحنيف بن المنتخب^(١) ودغمل بن حنظلة وأمثالهم، وإبراهيم أيضا يدخل بينه وبين أصحاب عبد الله مثل كهني بن نورية وسهم

(١) ش « حنن بن السجف » وهو الصواب .. ذكره الذهبي في المشتهر .

ابن منجاب و خزيمة الطائي و ربما دلس عنهم ، و ذكر تدليس أبي إسحاق السبيعي فأكثر من عجائبه ؛ و كذلك الحكم و مغيرة و ابن إسحاق و هشيم .
الجنس الخامس من المدلسين قوم دلسوا عن قوم سمعوا منهم الكثير و ربما فاتهم الشيء عنهم فيدلسونه .

أخبرني قاضي القضاة محمد بن صالح الهاشمي قال ثنا أبو جعفر المستعيني ^ع قال حدثنا عبد الله بن علي بن عبد الله بن المديني قال ثنا أبي قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول حدثنا صالح بن أبي الأخضر قال : حديثي منه ما قرأت على الزهري و منه ما سمعت و منه ما وجدت في كتاب و لست أفصل ذا من ذا ، قال يحيى : و كان قدم علينا فكان يقول : حدثنا الزهري حدثنا الزهري .
قال علي بن المديني : و ربما كان سفيان بن عيينة إذا أراد أن يدلس يقول : عشرة عن زيد ، منهم مالك بن مغول عن مرة عن مرة عن عبد الله : إن الله قسم بينكم أخلاقكم .

قال علي ^ع : و كان زهير و إسرائيل يقولان عن أبي إسحاق إنه كان يقول ليس أبو عبيدة حدثنا و لكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستنجاء بالأحجار الثلاثة . قال ابن الشاذكوني : ١٥ ما سمعت بتدليس قط أعجب من هذا و لا أخفى . قال أبو عبيدة . لم يحدثني و لكن عبد الرحمن عن فلان عن فلان و لم يقل حدثني فجاز الحديث و سار .
أخبرني أبو يحيى السمرقندي قال ثنا محمد بن نصر قال حدثني جماعة

(١) كذا في خ ، ش ، صف ، خزيمة ، و بالأصل « الخزامة » كذا (٢) ش ، صف ، حدثني « (٣) خ ، ش ، صف ، يحيى » .

عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه عن الحسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الميتة و عن ثمن الخمر و الخمر الأهلية و كسب البغي و عن عسب كل ذى فحل . قال ابو عبد الله محمد بن نصر : و هذا حديث ٥ لم يسمعه الحسن بن ذكوان من حبيب بن أبي ثابت و ذلك أن محمد بن يحيى حدثنا قال ثنا ابو معمر قال حدثني عبد الوارث عن الحسن بن ذكوان عن عمر بن خالد عن حبيب بن أبي ثابت ، و عمرو هذا منكر الحديث فدلسه الحسن عنه .

قال ابو عبد الله ' و من هذه الطبقة جماعة من المحدثين المتقدمين ١٠ و المتأخرين مخرج حديثهم في الصحيح إلا أن المتبحر في هذا العلم يميز بين ما سمعوه و ما دلسوا .

و الجس السادس من التدليس قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط و لم يسمعوا منهم ، إنما قالوا : قال فلان ، فحمل ذلك عنهم على السماع و ليس عندهم عنهم سماع عال و لا نازل .

١٥ أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان قال حدثنا إبراهيم ابن نصر قال ثنا أبو الوليد الطيالسي قال حدثني صاحب لي من أهل الري يقال له أشرس قال : قدم علينا محمد بن إسحاق فكان يحدثنا عن إسحاق بن راشد فقدم علينا إسحاق بن راشد فجعل يقول : ثنا الزهري ، و ثنا الزهري ، قال فقلت له : أين لقيت ابن شهاب ؟ قال : لم ألقه ،

(١) ظ ، خ ، ش ، صف و قال الحاكم .

مررت بيت المقدس فوجدت كتابا له ثم .

اخبرني محمد بن صالح الهاشمي قاضي القضاة قال حدثنا محمد بن

عبد الله بن الحسين المستعيني قال حدثنا عبد الله بن علي بن المديني^١ قال

قال ابي سمعت يحيى بن سعيد يقول قال علي بن المبارك: كتاب يحيى بن

ابي كثير هذا، بعث إلى يحيى من اليمامة أو خلفه عندي و لم أسمعه من

يحيى يشك في قوله بعث إلى من اليمامة أو خلفه عندي .

قال علي سمعت يحيى يقول قال النيمي: ذهبوا بصحيفة جابر إلى

الحسن فرواها و ذهبوا بها إلى قتادة فرواها و أتوني بها فلم أروها .

قال علي قال عبد الرحمن بن مهدي: كان عند مخزومة كتب لأبيه

لم يسمعها منه .

١٠

قال علي: الحكم عن مقسم عن ابن عباس إنما سمع منه أربعة

أحاديث و الباقي كتاب .

قال ابي و سئل عن عمرو بن حكام فقال: كان له قريب سمع من

شعبة فلما مات أخذ كتبه و قال: كان لا يعرف .

قال ابي حدثني الحسن بن محمد بن عبد الله بن يزيد قال كان الصباح ١٥

إذا جاء عبد الوهاب بن مخلد^٢ يقول: ترى هذا و الله ما صدقه أبوه في

شيء و ما هو إلا أخذ الكتب .

قال أبو عبد الله^٣: هذا باب يطول فليعلم صاحب الحديث ان الحسن

(١) من ، صف « عبد الله بن علي بن عبد الله بن المديني » (٢) ظ ، خ « مجاهد » .

(٣) ظ ، خ ، من ، صف « قال الحاكم » .

لم يسمع من أبي هريرة ولا من جابر ولا من ابن عمر ولا من ابن عباس شيئا قط، وأن الأعمش لم يسمع من أنس وأن الشعبي لم يسمع من صحابي غير أنس، وأن الشعبي لم يسمع من عائشة ولا من عبد الله بن مسعود ولا من أسامة بن زيد ولا من علي إنما رآه رؤية ٥ ولا من معاذ بن جبل ولا من زيد بن ثابت، وإن قتادة لم يسمع من صحابي غير أنس، وأن عامة حديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة، وإن عامة حديث مكحول عن الصحابة حوالة، وإن ذلك كله يخفى إلا على الحفاظ للحديث.

وقال أبو عبد الله: قد ذكرت في هذه الأجناس الستة أنواع التديس ليتأمله طالب هذا العلم فيقيس بالأقل على الأكثر ولم أستحسن ذكر أسامي من دلس من أئمة المسلمين صيانة للحديث ورواته غير أني أدل على جملة يهتدى إليها الباحث عن الأئمة الذين دلسوا والذين تورعوا عن التديس: وهو أن أهل الحجاز والحرمين ومصر والعوالي ليس التديس من مذهبهم وكذلك أهل خراسان والجيال وأصبهان وبلاد فارس ١٥ وخوزستان وما وراء النهر لا يعلم أحد من أئمتهم دلس، وأكثر المحدثين تديسا أهل الكوفة ونفر يسير من أهل البصرة، فاما مدينة السلام بغداد فقد خرج منها جماعة من أئمة الحديث مثل أبي النضر هاشم بن القاسم وأبي نوح عبد الرحمن بن غزوان وأبي كامل مظفر بن مدرك وأبي محمد بونس بن محمد المؤدب وهم في الطبقة الأولى من أهل بغداد

(١) كذا في الأصول، ولعل الصواب «التيمن» (٢) من، صف «ليتهدي».

لا يذكر

لا يذكر عنهم و عن أقرانهم من الطبقة الأولى التدليس ، ثم الطبقة الثانية بعدهم الحسن بن موسى الأشيب و سريج بن النعمان الجوهري و معاوية ابن عمرو الأزدي و المعلى بن منصور و أقرانهم من هذه الطبقة لم يذكر عنهم التدليس ، ثم الطبقة الثالثة إسحاق بن عيسى بن الطباع و منصور بن سلة الخزاعي و سليمان بن داود الهاشمي و أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز ٥ التمار لم يذكر عنهم و عن طبقتهم التدليس ، ثم الطبقة الرابعة منهم مثل الهيثم بن خارجة و الحكم بن موسى و خلف بن هشام و داود بن عمر الضبي لم يذكر عنهم و عن طبقتهم التدليس ، ثم الطبقة الخامسة مثل إمام الحديث أحمد بن حنبل و مزكي الرواة يحيى بن معين و صاحب المسند أبو خيثمة زهير بن حرب و عمرو بن محمد الناقد لم يذكر عن واحد منهم ١٠ التدليس ، ثم الطبقة السادسة والسابعة فلم يذكر عنهم ذلك إلا ٢ أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الواسطي : حدثني أبو علي الحافظ قال : كنت يوماً عند أبي بكر بن الباغندي و هو يمني لمعنى فقال لي أبو يزيد عمرو بن يزيد الجرمي فأمسكت عن الكتابة ثم أعاد ثانياً ثم قال حديث سرار ٢ بن مجشور ، فقالت : قد أغناك الله عنه يا أبا بكر ، فقد حدثناه ١٥ أبو عبد الرحمن النسائي قال حدثنا أبو يزيد ؛ فإن أخذ أحد من أهل بغداد التدليس فعن الباغندي وحده .

(١) ش ، صف « و لم يذكر » (٢) ش ، صف « إلى » و هو خطأ (٣) كذا في خ ، ش ، صف « سرار » ، و بالأصل « سران » ، و هو تحريف .

ذكر النوع السابع والعشرين من علوم الحديث

هذا النوع منه معرفة علل الحديث وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل .

أخبرنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الهاشمي قال حدثنا أحمد بن سلة

٥ ابن عبد الله قال سمعت أبا قدامة السرخسي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لأن أعرف علة حديث هو عندي أحب إلي من أن أكتب عشرين حديثاً ليس عندي .

قال أبو عبد الله^٢: وإنما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها

مدخل فإن حديث المجروح ساقط واه و علة الحديث يكثر في أحاديث

١٠ الثقات أن يحدثوا بحديث له علة فيخفى عليهم عليه فيصير الحديث معلولاً

والحجة فيه عندنا الحفظ والفهم والمعرفة لا غير .

وقال عبد الرحمن بن مهدي: معرفة الحديث إلهام، فلو قلت للعالم

يعلل الحديث: من أين قلت هذا؟ لم يكن له حجة .

وأخبرني أبو علي الحسين بن محمد بن عبدويه الوراق بالري قال ثنا

١٥ محمد بن صالح الكيليني^٣ قال سمعت أبا زرعة^٤ وقال له رجل: ما الحجة في

تعليباتكم^٥ الحديث؟ قال: الحجة أن تسألني عن حديث له علة فأذكر علة

ثم تقصد ابن وارة يعني محمد بن مسلم بن وارة وتساله عنه ولا تخبره

بانك قد سألتني عنه فيذكر علة ثم تقصد أبا حاتم فيعلمه ثم تميز كلام

(١) في خ، ش، صف مصدر بالعبارة « قال الحاكم » (٢) ظ، خ، ش، صف

« قال الحاكم » (٣) بهامش الأصل « كيلين قرية على باب الري » (٤) خ، ش،

صف « تعليك » .

كل ما ' على ذلك الحديث فان وجدت بيننا خلافا في علمه فاعلم أن كلا منا تكلم على مراده، وإن وجدت الكلمة متفقة فاعلم حقيقة هذا العلم؛ قال ففعل الرجل فاتفقت كلمتهم عليه فقال: أشهد أن هذا العلم إلهام . فالجنس الأول من أجناس علل الحديث: ' مثاله ما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال ثنا حجاج بن محمد ه قال: قال ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من جلس مجلسا كثر فيه لَغَطُه فقال قبل أن يقوم: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك . قال أبو عبد الله ٢: هذا حديث من تأمله لم يشك أنه من شرط ١٠ الصحيح، وله علة فاحشة .

حدثني أبو نصر أحمد بن محمد الوراق قال سمعت أبا حامد أحمد بن حمدون القصار يقول سمعت مسلم بن الحجاج و جاء إلي محمد بن إسماعيل البخاري فقبل بين عينيه وقال: دعني حتى أقبل رجليك ' يا استاذ الأستاذين و سيد المحدثين و طبيب الحديث في علة، حدثك محمد بن ١٥ سلام قال ثنا مخلد بن يزيد الحراني قال أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في

(١) بالأصل « كلامنا » محرط عن « كلام كل منا » (٢) كذافي خ وش ، و بالأصل « من العلل » (٣) خ ، ش ، صف « قال الحاكم » (٤) ش ، صف « رجلك » (٥) ش ، صف « و يا سيد المحدثين » .

كفارة المجلس فما علة؟ قال محمد بن إسماعيل: هذا حديث ملبح ولا أعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث إلا أنه معلول، حدثنا به موسى ابن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال ثنا سهيل عن عون بن عبد الله قوله قال محمد بن إسماعيل هذا أولى فانه لا يذكر لموسى بن عقبة سماعا
 ٥ من سهيل .

و الجنس الثاني من علل الحديث^١: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن خالد الخذاء أو عاصم^٢ عن أبي قلابة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرحم أمتي أبو بكر و أشدهم في دين الله عمر و أصدقهم حياه
 ١٠ عثمان و أفرام أبي بن كعب و أعلمهم بالحلال و الحرام معاذ بن جبل و إن لكل أمة أمينا و إن أمين هذه الأمة أبو عبيدة .

قال أبو عبد الله: و هذا من نوع آخر علة، فلو صح باسناده لاخرج في الصحيح؛ إنما روى خالد الخذاء عن أبي قلابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أرحم أمتي مرسلًا و أسند و وصل إن لكل أمة أمينا^٣
 ١٥ و أبو عبيدة أمين هذه الأمة؛ هكذا رواه البصريون الحفاظ عن خالد الخذاء و عاصم جميعا و أسقط المرسل من الحديث و خرج المتصل بذكر أبي عبيدة في الصحيحين .

و الجنس الثالث من علل الحديث: حدثنا أبو عباس محمد بن يعقوب

(١) كذا في خ و ش، و بالأصل « من انعل » (٢) ش، صف « و عاصم » .
 (٣) بالأصل « أمين » .

قال ثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال ثنا ابن أبي مرزيم قال حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة.

قال أبو عبد الله: وهذا إسناد لا ينظر فيه حديثي إلا علم أنه من شرط الصحيح والمدنيون إذا رووا عن الكوفيين زلقوا.

حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى

قال ثنا أبو الربيع قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني قال سمعت أبا بردة يحدث عن الأغر المزني وكانت له صحبة قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم: إنه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم مائة مرة.

قال أبو عبد الله: رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي الربيع

وهو الصحيح المحفوظ ورواه الكوفيون أيضا مسعر وشعبة وغيرهما عن عمرو بن مرة عن أبي بردة هكذا.

والجنس الرابع من علل الحديث: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله

الصفار قال ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا

زهير بن محمد عن عثمان بن سليمان عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور.

(١) خ، ش، صف « قال الحاكم » (٢) خ، ش، صف « حدثني الأعلى أنه »

محرقة عن « حديثي الأعلى أنه » (٣) ظ، خ، ش، صف « مسعر وغيره ».

(٤) ش « زهير ثنا محمد ».

قال أبو عبد الله^١ : قد حرج العسكري وغيره من المشايخ هذا الحديث في الوجدان وهو معلول من ثلاثة أوجه : أحدها أن عثمان هو ابن أبي سليمان والآخر أن عثمان إنما رواه عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه والثالث قوله ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو سليمان لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وقد خرجت شواهد في التلخيص .

والجنس الخامس من علل الحديث^٢ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بحري نصر قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن رجال من الأنصار أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فرمى بنجم فاستنار فذكر الحديث بطوله .

قال الحاكم : علة هذا الحديث أن يونس بن علي حفظه و جلالة محله قصر به وإنما هو عن ابن عباس قال حدثني رجال من الأنصار ، وهكذا رواه ابن عيينة و يونس من سائر الروايات و شعيب بن أبي حمزة و صالح بن كيسان و الأوزاعي و غيرهم عن الزهري وهو مخرج في الصحيح .

والجنس السادس من علل الحديث^٣ : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو العباس الثقفى قال ثنا حاتم بن الليث الجوهري قال ثنا حامد بن أبي حمزة السكري قال ثنا علي بن الحسين بن واقد قال حدثني ابن عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال قلت : يا رسول الله ما لك أفصحنا ولم نخرج من بين أظهرنا ؟ قال : كانت لغة

(١) ظه قال الحاكم ، (٢) كذافي خ وش ، و بالأصل «من العلة» .

إسماعيل قد درست لجاه بها جبرائيل عليه السلام إلى حفظها .
 قال أبو عبد الله^١ : لهذا الحديث علة عجيبة ، حدثني أبو عبد الله محمد
 ابن العباس الضبي رحمه الله من أصل كتابه قال أنا أحمد بن علي بن رزين
 الفاشاني^٢ من أصل كتابه قال ثنا علي بن خشرم قال ثنا علي بن الحسين
 ابن واقد قال بلغني أن عمر بن الخطاب قال : يا رسول الله ، إنك أفصحنا
 ولم تخرج من بين أظهرنا ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن
 لغة إسماعيل كانت قد درست فأتاني بها جبرائيل فحفظها .

و الجنس السابع من علل الحديث : حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن
 إسحاق المقيبه قال أخبرنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي قال ثنا
 أبو داود سليمان بن محمد المبارك قال ثنا أبو شهاب عن سفیان الثوري^{١٠}
 عن الحجاج بن الفرافصة^٢ عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : المؤمن غر كريم و الفاجر خب لثيم .
 قال أبو عبد الله^٣ : و هكذا رواه عيسى بن يونس و يحيى بن الضريس
 عن الثوري فنظرت فإذا له علة : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي
 بمرور قال ثنا أحمد بن سيار قال حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفیان الثوري^{١٥}
 عن الحجاج بن الفرافصة^٢ عن رجل عن أبي سلمة قال سفیان أراه ذكر

(١) ظ ، خ ، ش « قال الحاكم » (٢) بهامش الأصل « فاشان بالفاء قرية من
 قرى مرو ، و في ظ ، خ ، ش « الباساني » ذكره الذهبي في المشبه (٣) بالأصل
 « الفرافصة » ، و الصواب « الفرافصة » كما جاء في التقريب (٤) خ ، ش ، صف
 « الكافر » (٥) خ ، ش « قال الحاكم » .

أما هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن غر كريم
و الفاجر خب لئيم .

الجنس الثامن من علل الحديث: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

قال حدثنا محمد بن إسحاق الصاعاني قال ثنا روح بن عبادة قال حدثنا هشام

ابن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله

عليه وسلم كان إذا أفطر عند أهل بيت قال: أفطر عندكم الصائمون

و أكل طعامكم الأبرار و نزلت عليكم السكينة .

قال أبو عبد الله: قد ثبت عندنا من غير وجه رواية يحيى بن أبي

كثير عن أنس بن مالك إلا أنه لم يسمع منه هذا الحديث و له علة .

١٠ أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السيارى و أبو محمد الحسن بن حلیم

المروزيان بمرور قال حدثنا أبو الموجه قال أخبرنا عبدان قال أخبرنا عبد الله

[ابن المبارك - ٢] قال أخبرنا هشام عن يحيى بن أبي كثير قال حدثت

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر عند أهل بيت قال

أفطر عندكم الصائمون و أكل طعامكم الأبرار و صلت عليكم الملائكة .

١٥ الجنس التاسع من علل الحديث: أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن

عبد الله البغدادي قال ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي قال ثنا سعيد

ابن كثير بن عفير قال حدثني المنذر بن عبد الله الحزامي عن عبد العزيز بن

أبي سلمة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) خ، ش، صف، الكافر، (٢) ظ، خ، ش، قال الحاكم، (٣) زيادة في خ،

ش و صف (٤) خ، ش، أنس بن مالك، (٥) خ، ش، صف، يحيى بن صالح،

كان إذا افتتح الصلاة قال : سبحانك اللهم تبارك اسمك و تعالى جدك -
و ذكر الحديث بطوله .

قال أبو عبد الله : لهذا الحديث علة صحيحة و المنذر بن عبد الله اخذ
طريق الهجرة فيه . حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله العلوي النقيب بالكوفة
قال حدثنا الحسين بن الحكم الجبلى قال حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل
قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلة قال ثنا عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن
عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه و سلم
انه كان إذا افتتح الصلاة ؛ فذكر الحديث بغير هذا اللفظ و هذا يخرج
في صحيح لمسلم .

الجنس العاشر من علل الحديث : أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن ١٠
المقرئ قال حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى قال
ثنا أبي عن أبيه عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله
عليه و سلم قال : من ضحك في صلاته بعيد الصلاة و لا يعيد الوضوء .
قال أبو عبد الله الحاكم : لهذا الحديث علة صحيحة : أخبرنا أبو الحسين

علي بن عبد الرحمن السبعى بالكوفة قال ثنا إبراهيم بن عبد الله العيسى ١٥
قال ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان قال سئل جابر عن الرجل
يضحك في الصلاة قال : يعيد الصلاة و لا يعيد الوضوء .

قال أبو عبد الله : فقد ذكرنا علل الحديث على عشرة أجناس

(١) ظ ، خ ، ش « قال الحاكم » (٢) خ ، ش « الجبلى » و « الصواب » « الجبلى »
ذكره الذهبي في المشتبّه .

و بقيت اجناس لم نذكرها و إنما جعلتها مثالا لأحاديث كثيرة معلولة ليهتدى إليها المتبحر في هذا العلم فان معرفة علل الحديث من أجل هذه العلوم .

ذكر النوع الثامن والعشرين من علوم الحديث

هذا النوع منه معرفة الشاذ من الروايات ؛ و هو غير المعلول
 ٥ فان المعلول ما يوقف على علته أنه دخل حديث في حديث أو وهم فيه راو
 أو أرسله واحد فوصله واهم ، فاما الشاذ فانه حديث يتفرد^٢ به ثقة من الثقات
 و ليس للحديث اصل منابع^٣ لذلك الثقة . سمعت أبا بكر أحمد بن محمد
 المتكلم الأشقر يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول سمعت يونس بن
 عبد الأعلى يقول قال لي الشافعي ليس الشاذ من الحديث ان يروى الثقة
 ١٠ ما لا يرويه غيره . هذا ليس بشاذ إنما الشاذ ان يروى الثقة حديثا يخالف
 فيه الناس هذا الشاذ من الحديث .^٤

و مثاله ما حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قال ثنا موسى بن
 هارون قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي
 حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه و سلم كان
 ١٥ في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيف الشمس آخر الظهر حتى يجمعها
 إلى العصر فيصلبها جميعا و إذا ارتحل بعد زيف الشمس صلى الظهر و العصر
 جميعا ثم سار و كان إذا ارتحل قبل المغرب آخر المغرب حتى يصلبها مع

(١) في خ ، ش ، صف مصدر بالعبارة ، قال الحاكم (٢) خ ، ش ، صف

« تفرد » (٣) ش « بمتابع » .

العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلها مع المغرب .
 قال أبو عبد الله : هذا حديث رواه أئمة ثقات وهو شاذ الإسناد
 والتمن لا تعرف له علة نعله بها ؛ ولو كان الحديث عند الليث عن
 أبي الزبير عن أبي الطفيل لعلنا به الحديث ، ولو كان عند يزيد بن
 أبي حبيب عن أبي الزبير لعلنا به ، فلما لم نجد له العلتين خرج عن أن يكون
 معلولا ؛ ثم نظرنا فلم نجد ليزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل رواية
 ولا وجدنا هذا المتن بهذه السياقة عند أحد من أصحاب أبي الطفيل ولا عند
 أحد ممن رواه عن معاذ بن جبل عن أبي الطفيل فقلنا الحديث شاذ .
 وقد حدثونا عن أبي العباس الثقفى قال كان قتيبة بن سعيد يقول لنا :
 على هذا الحديث علامة أحمد بن حنبل و علي بن المديني و يحيى بن معين ١٠
 و أنى بكر بن أبي شيبة و أبي خيثمة حتى عد قتيبة أسامي سبعة من أئمة
 الحديث كتبوا عنه هذا الحديث ؛ وقد اخبرناه أحمد بن جعفر القطيعى
 قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى أبى قال ثنا قتيبة ٢ فذكره .
 قال أبو عبد الله : فأئمة الحديث إنما سمعوه من قتيبة تعجبا من
 إسناده و منه ثم لم يبلغنا عن واحد منهم أنه ذكر للحديث علة ، و قد قرأ ١٥
 علينا أبو على الحافظ هذا الباب و حدثنا به عن أبى عبد الرحمن النسائى و هو
 إمام عصره عن قتيبة بن سعيد و لم يذكر أبى عبد الرحمن و لا أبو على
 للحديث علة ، فنظرنا فإذا الحديث موضوع و قتيبة بن سعيد ثقة مأمون .

(١) ظ ، خ ، ش « قال الحاكم » (٢) خ ، ش « إن » (٣) خ ، ش « قتيبة بن
 سعيد » (٤) ظ ، خ « قال الحاكم » ش « قال الحاكم أبو عبد الله .

معرفة علوم الحديث

حدثني أبو الحسن محمد بن موسى بن عمران الفقيه قال ثنا محمد بن إسحاق
ابن خزيمة قال سمعت صالح بن حفصويه النيسابوري قال أبو بكر و هو
صاحب حديث يقول سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول قلت لفتية
ابن سعيد : مع من كتبت عن الليث بن سعد حديث يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الطفيل ؟ فقال : كتبه مع خالد المدائني : قال البخاري و كان خالد
المدائني يدخل الأحاديث على الشيوخ .

و من هذا الجنس حدثنا^١ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو
الثقة المأمون من أصل كتابه قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن سيار قال ثنا
محمد بن كثير العبدى قال ثنا سفيان الثوري قال حدثني أبو الزبير عن
١٠ جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم
في صلاة الظهر يرفع يديه إذا كبر و إذا ركع و إذا رفع رأسه من الركوع .
قال أبو عبد الله^٢ : و هذا الحديث شاذ الإسناد و المتن إذ لم نقف
له على علة و ليس عند الثوري عن أبي الزبير هذا الحديث و لا ذكر أحد
في حديث رفع اليدين أنه في صلاة الظهر أو غيرها . و لا نعلم أحدا رواه عن
١٥ أبي الزبير غير إبراهيم بن طهمان وحده تفرد به إلا حديث يحدث به سليمان
ابن أحمد الماطي من حديث زياد بن سوفة و سليمان متروك يضع الحديث ،
و قد رأيت جماعة من أصحابنا يذكرون ان علة أن يكون عن محمد بن كثير عن
إبراهيم بن طهمان ، و هذا خطأ فاحش و ليس عند محمد بن كثير عن
إبراهيم بن طهمان [حرف -] فيتوهمون قياسا أن محمد بن كثير بروى

(١) غ ، ش و أخبرته (٢) ظ ، غ ، ش قال الحاكم (٣) الزيادة عن غ ،

عن إبراهيم بن طهمان كما روى ابو حذيفة لأنها جميعا رويها عن الثوري وليس كذلك فان ابا حذيفة قد روى عن جماعة لم يسمع منهم محمد بن كثير منهم إبراهيم بن طهمان و شبل بن عباد و عكرمة بن عمار و غيرهم من اكابر الشيوخ .

حدثنا ابو الحسين^١ عبد الرحمن بن نصر المصري الاصبم ببغداد قال ه
ثنا ابو عمرو بن خزيمة البصرى^٢ بمصر قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى
قال حدثنا ابي عن ثمامة عن انس قال كان قيس بن سعد من النبي صلى الله
و عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير يعنى ينظر فى أمورده ؛ وحدثنا
جماعة من مشايخنا عن ابي بكر محمد بن اسحاق قال حدثني ابو عمرو محمد
ابن خزيمة البصرى بمصر و كان ثقة فذكر الحديث بنحوه .

١٠

قال ابو عبد الله^٣ : وهذا الحديث شاذ بمره فان رواه ثقات
وليس له اصل عن انس ولا عن غيره من الصحابة باسناد آخر .

ذكر النوع التاسع والعشرين من علوم الحديث

^٤ هذا النوع من هذه العلوم معرفة سنن لرسول الله صلى الله عليه

وسلم يعارضها مثلها فيحتاج أصحاب المذاهب بأحدهما^٥ ؛ وهما فى الصحة ١٥
والسقم بيان .

عن زيد عليها ايضا فى خ ، ش ، صف ه وهذا كما يقال تست و اخطات
فانهم يرون عن ابي حذيفة عن إبراهيم بن طهمان .

(١) خ ، ش ، صف ه أبو الحسن (٢) ش ه المصرى (٣) ظ ه قال الحاكم .

(٤) فى خ ، ش ، صف ه مصدر بالعبارة ه قال الحاكم (٥) ظ ، خ ه باحديهما .

و مثال ذلك ما حدثناه ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا الربيع ابن سليمان قال اخبرنا الشافعي قال اخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من اراد منكم ان يهل بحج و عمره فليفعل و من اراد ان يهل بحج فليهل؛ قالت: و أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج و أهل به ناس معه و أهل ناس بالعمرة و الحج و أهل ناس بالعمرة و كنت ممن أهل بالعمرة .

حدثنا أبو الحسين احمد بن عثمان^١ المقرئ ببغداد قال ثنا محمد بن ماهان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا مالك بن أنس عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠ أفرد الحج .

اخبرني^١ عمر بن صفوان الجمحي بمكة قال حدثنا عني بن عبد العزيز قال حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان قال ثنا عباد بن عباد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا .

١٥ قال أبو عبد الله^٢: فهذه الأخبار تصرح بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مفردا و كذلك أخبار جابر بن عبد الله و كلها مخرجة في الصحيح ، و هذه الأخبار الصحيحة يعارضها^٣ [ما -]^٤ اخبرنا ابو العباس محمد بن

(١) خ ، ش ، صف « احمد بن عثمان بن يحيى المقرئ » (٢) خ ، ش ، صف « اخبرنا » (٣) ظ ، خ ، ش ، صف « قال الحاكم » (٤) بالأصل « تعارضها » .
(٥) زيادة في ظ ، خ ، ش و صف .

احمد المحبوبي بمرور قال ثنا سعيد بن مسعود قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال: بم أهلت؟ قلت: بأهلل كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم، قال: هل سقت من هدى؟ قلت: لا، قال: فطف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حل - ٥
وذكر الحديث.

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن قتادة قال قال عبد الله بن شقيق^١ كان عثمان ينهى عن المتعة وكان على يأمر بها، فقال عثمان لعلي كذبت ثم قال علي: لقد علمت أنا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ قال: أجل ولكن كنا خائفين.

أخبرنا أبو العباس المحبوبي قال ثنا أحمد بن سيار قال حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان بن غنيم بن قيس عن سعد بن مالك أنه سمع معاوية ينهى عن المتعة في الحج، فقال سعد: لقد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن معاوية لكافر بالعرش.

حدثنا أبو بكر بن إسحاق الإمام قال أخبرنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنا ابن بكير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه

(١) خ، ش «عبد الله بن سفيان»، وفي صف «عبد الله بن أبي سفيان».
(٢) ظ، نخ «لكنا»، (٣) ظ، خ، ش، صف «سفيان عن غنيم بن قيس».

وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج - الحديث .

قال أبو عبد الله : و هذه الأخبار كلها مخرجة في الصحيح تصرح

بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان متمتعا ؛ و هذه الأخبار الصحيحة

يعارضها^٢ [ما - ٢] أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد الزيادي قال ثنا محمد

ابن الفرغ الأزرق قال حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال ثنا شعبة عن

حميد بن هلال قال سمعت مطرفا قال قال لي عمران بن حصين إني أحدثك

حديثا عسى الله أن ينفك به إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع

بين حج و عمرة ثم لم يمه حتى مات ولم ينزل قرآن يحرمه .

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال

١٠ أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن بكر عن أنس قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج و العمرة جميعا ؛ قال حميد قال بكر

لحدثت بذلك ابن عمر فقال لي بالحج وحده ؛ فقلت أنسا لحدثته بقول

ابن عمر فقال أنس ما تعدونا ؛ إلا صيانا ، سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول : لبيك عمرة و حججا ؛ و قد روى عن ابن عمر و أسماء بنت

١٥ أبي بكر مثله . و هذه الأحاديث تصرح بأن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان قارنا و الحجة واحدة و المعارضات صحيحة ؛ و قد شفى الإمام

أبو بكر محمد بن إسحاق^٥ في الكلام على هذه الأخبار و اختار التمتع

(١) خ ، ش « قال الحاكم » (٢) بالأصل « تعارضها » (٣) زيادة في ظ ، خ ،

ش و صف (٤) ش ، صف « يعدوننا » (٥) خ ، ش « أبو بكر محمد بن إسحاق

ابن خزيمة »

و كذلك

و كذلك أحمد و إسماعيل و إسماعيل الشافعي الأفراد و اختار أبو حنيفة القرآن .
 أصل ثان : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي
 ابن عفان العامري قال ثنا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
 أن عمر قال : يا رسول الله ، أينا أحدنا و هو جنب ؟ قال : نعم ، إذا توضأ .
 حدثنا أبو عبد الله الشيباني قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال أخبرنا
 وهب بن جرير قال أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
 أنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنباً و أراد
 أن يأكل أو ينام توضأ .

قال أبو عبد الله : هذه الأخبار في هذا صحيحة و هذه الأخبار
 يعارضها ما أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى قال ثنا أبو قلابة
 و محمد بن سليمان قلابة ثنا أبو عاصم عن سفیان الثوري عن أبي إسماعيل عن
 الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينام و هو جنب و لا يمس ماء .

أخبرنا أحمد بن سليمان الفقيه قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال
 ثنا عفان قال ثنا أبو عوانة عن أبي إسماعيل عن الأسود قال سألت عائشة
 عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت كلاماً ثم قالت :
 فإذا قضى صلاته مال إلى فراشه . فان كانت له حاجة إلى أهله ثم نام
 كهيئته لم يمس ماء .

(١) بالأصل «اختيار» (٢) بالأصل «اختيار أبي حنيفة» (٣) ظ «قال الحاكم» .

(٤) ظ ، خ ، ش ، صف «النبي» (٥) ظ ، خ ، ش «فذكر كلاماً ثم قال» .

قال أبو عبد الله^١: فهذه الأسانيد صحيحة كلها والخبراني يعارض
أحدهما الآخر، و أخبار المدنين و الكوفيين متفقة على الوضوء و أخبار
أبي إسحاق السيمى معارضة لها .

أصل ثالث: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بحر بن نصر
٥ قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن أنس و الليث بن سعد و يونس
ابن يزيد و ابن سميان أن ابن شهاب أخبرهم قال أخبرني أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فحشش شفه
الأيمن فصلى صلاة من الصلوات و هو قاعد و صلينا وراه فعدوا، فلما
انصرف قال: إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما و إذا
١٠ ركع فاركعوا و إذا رفع فارفعوا و إذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا:
ربنا و لك الحمد، و إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين .

قال أبو عبد الله^٢: هذا حديث مخرج في الصحيحين و له شواهد
في الصحابة و يعارضه^٣ هذا: حدثنا^٤ أبو بكر بن إسحاق قال أخبرنا محمد
ابن أحمد بن النضر قال حدثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة ح و حدثنا
١٥ محمد بن صالح قال ثنا محمد بن عمرو الحرشي قال ثنا أحمد بن يونس قال
ثنا زائدة قال ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت
على عائشة فقالت: ألا تحذيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
فقالت: بلى، ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أ صلى الناس؟ قلت: لا؛
(١) ظ، خ، ش، صف، قال الحاكم (٢) ظ، قال الحاكم (٣-٢) خ،
ش، صف، ما أخبرنا .

فذكر الحديث في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف أبي بكر
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وخلصه إلى جنب أبي بكر، قالت
فجعل أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو قاعد؛ وذكر الحديث.

قال أبو عبد الله^١: قد روى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه وأمره أبا بكر^٢ الصديق رضي الله عنه أن يصلي بالناس جماعة غير
عائشة: منهم عمر بن الخطاب وعل بن أي طالب وعباس بن عبد المطلب
وزيد بن أرقم وعبد الله بن عباس وأبو موسى الأشعري وعبد الله بن
زمنة وسالم بن عبيد وأنس بن مالك وعبد الله بن مسعود وعبد الله
ابن عمر وغيرهم من الصحابة وأكثرها مخرجة في الصحيح وهو آخر
الأميرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أصل رابع: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أخبرنا الربيع
ابن سليمان قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا مالك عن نافع عن نبيه بن
وهب أن عمر بن عبيد الله أراد أن يزوج طلحة بن عمر بنت شيبة بن
جبير، فأرسل إلى أبان بن عثمان ليحضر ذلك وهو أمير الحاج، فقال^{١٥}
أبان سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول: لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا ينكح.

قال: أبو عبد الله^٢: في النهي عن نكاح المحرم باب مخرج أثرها

(١) ظ « قال الحاكم » (٢) كذا في ظ، خ، ش « أمره أبا بكر » وبالأصل
« امرأة أبي بكر » (٣) ظ، خ، ش، صف « قال الحاكم ».

في الصحيح و تعارضها هذه الأخبار .

حدثني علي بن حمشاذ العدل قال حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي

قال حدثنا علي بن المديني قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار عن جابر

ابن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة و هو محرم .

قال أبو عبد الله : هكذا روى عن سعيد بن جبير و عطاء بن أبي رباح ٥

و طاؤس بن كيسان و عكرمة مولى ابن عباس و مجاهد بن جبر و عبد الله

ابن أبي مليكة و غيرهم عن عبد الله بن عباس ، و كان سعيد بن المسيب ينكر

هذا الحديث و قد كان يزيد بن الأصم يروى عن أبي رافع انه كان يقول كنت

و الله الرسول بين رسول الله صلى الله عليه وسلم و ميمونة و ما تزوجها إلا

١٠ حللاً . و قد خرجت عنه في كتاب الإكليل في عمرة القضاء بتفصيله

و شرحه حتى لقد شفيت .

أصل خامس : أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشمراني قال

حدثنا جدي قال ثنا عبد الله بن صالح قال أخبرنا ابن لهيعة عن محمد بن

المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحج و العمرة

١٥ فريضة واجبتان ؛ يعارضه حديث الحجاج بن أرطاة : حدثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب قال حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال ثنا فهد بن حيان قال

ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الحجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر

عن جابر أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العمرة أ واجبة

هي ؟ فقال : لا ، و ان تعتمر خير لك .

(١) خ ، ش ، حدثنا .

أصل سادس : حدثنا أبو بكر بن إسحاق و علي بن حمشاذ و جعفر
ابن محمد الخلدی و عمرو بن محمد العدل و ابو بكر بن بالسويه و الحسن بن
محمد الأزهری قال الإمام اخبرنا و قالوا حدثنا عبد الله بن أيوب بن
زاذان الضرب قال ثنا محمد بن سليمان الذهلي قال ثنا عبد الوارث بن سعيد
قال قدمت مكة فوجدت بها أبا حنيفة و ابن أبي ليلى و ابن شبرمة . فسألت
أبا حنيفة فقلت : ما تقول في رجل باع يبع و شرط شرطا ؟ قال : البيع باطل
و الشرط باطل ؛ ثم أتيت ابن أبي ليلى فسألته فقال : البيع جائز و الشرط
باطل ؛ ثم أتيت ابن شبرمة فسألته فقال : البيع جائز و الشرط جائز ؛ فقلت :
يا سبحان الله ! ثلاثة من فقهاء العراق اختلفتم علي في مسألة واحدة !
فأتيت أبا حنيفة فاخبرته فقال : ما أدري ما قالوا ، حدثني عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده أن النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن بيع و شرط ،
البيع باطل و الشرط باطل ؛ ثم أتيت ابن أبي ليلى فاخبرته فقال : ما أدري
ما قالوا ، حدثني هشام بن عروة عن عائشة قالت : أمرني
رسول الله صلى الله عليه و سلم أن أشتري بريرة فاعتقها . البيع جائز و الشرط
باطل ؛ ثم أتيت ابن شبرمة فاخبرته فقال : ما أدري ما قالوا ، حدثني
مسعر بن كدام عن محارب بن دثار عن جابر قال : بعث من النبي صلى الله عليه
و سلم ناقة و شرط لي حملانها إلى المدينة ، البيع جائز و الشرط جائز .
قال أبو عبد الله : قد جعلت هذه الأحاديث التي ذكرتها مثالا
لحديث كثير يطول شرحها في هذا الكتاب .

(١) ظ ، ش « قال الحاكم » .

ذكر النوع الثلاثين من علوم الحديث

هذا النوع من هذا العلم معرفة الأخبار التي لا معارض لها بوجه

من الوجوه .

و مثال ذلك ما حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة قال ثنا

إسحاق بن إبراهيم بن عباد قال أنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري

قال أخبرني القاسم بن محمد أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم دخل عليها ، هي مستتره بقرام فيها صورة تماثيل فتلون وجهه

ثم أهوى القرام وهتك بيده ثم قال : إن أشد الناس عذابا يوم القيامة

الذين يشبهون بخلق الله [عز و جل - ٢] .

قال أبو عبد الله ٢ : هذ سنة صحيحة لا معارض لها

١٠

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن مرزوق قال

ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبه عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يقبل الله صلاة

بغير طهور ولا صدقة من غلول .

قال أبو عبد الله ٢ : هذ سنة صحيحة لا معارض لها

١٥

أخبرنا أحمد بن سليمان الموصلي قال ثنا علي بن حرب قال ثنا سفيان

عن الزهري عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا وضع العشاء

واقامت الصلاة فابدؤا بالعشاء .

(١) في خ ، ش مصدر بالعبارة قال الحاكم (٢) زيادة في خ ، ش وصف .

(٣) خ ، ش قال الحاكم .

قال أبو عبد الله^١: هذه سنة صحيحة لا معارض لها .

أخبرنا حمزة بن العباس العُقَيْ [ينفاد -] حدثنا محمد بن عيسى

المدائني قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت:

جاءت امرأة رفاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إن رفاة قد طلقني

فأبت طلاقاً فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وإنما معه مثل كعبة الثوب،

فقال: أتريدن أن ترجعي إلى رفاة؟ لا، حتى تذوق عسيلته و تذوق

عسيلتك، و أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم و خالد بن سعيد ينتظر

أن يؤذن له فقال: يا أبا بكر، إلا تسمع ما تجهر به عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم؟

قال أبو عبد الله^١: هذه سنة صحيحة لا معارض لها .

حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي بمرو قال ثنا الفضل

ابن عبد الجبار قال ثنا النضر بن شميل قال أخبرنا ابن جريج عن

أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا شغار

في الإسلام .

قال أبو عبد الله^١: هذه سنة صحيحة لا معارض لها . وقد صنف ١٥

عُمان بن سعيد الدارمي فيه كتابا كبيرا .

(١) خ، ش، « قال الحاكم » (٢) زيادة في خ، ش و ص (٣) في ش و ص

« تأملت عدني » موضع « فابت طلاق » (٤) في خ « قال الحاكم وقد

جعلت هذه الأحاديث مثلا لسبب كثيرة لا معارض لها .

ذكر النوع الحادى والثلاثين من علوم الحديث

١ هذا النوع من هذه العلوم معرفة زيادات ألفاظ فقهاء فى أحاديث
ينفرد^٢ بالزيادة راو واحد ، و هذا مما يعز وجوده و يقل فى أهل الصنعة
من يحفظه . و قد كان أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى الفقيه
٥ ببغداد يذكر ذلك^٣ و أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجانى
بخراسان و بعدهما شيخنا أبو الوليد رضى الله عنهم أجمعين .

و مثال هذا النوع ما حدثناه^٤ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السباك
قال حدثنا الحسن بن مكرم قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا مالك بن مغول
عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيبانى عن عبد الله بن مسعود قال
١٠ سألت رسول الله صلى الله عليه و سلم : أى العمل أفضل ؟ قال : الصلاة فى
أول وقتها . قلت : ثم أى ؟ قال : الجهاد فى سبيل الله ، قلت : ثم أى ؟
قال : بر الوالدين .

قال أبو عبد الله^٥ : هذا حديث صحيح محفوظ رواه جماعة من أئمة
المسلمين عن مالك بن مغول و كذلك عن عثمان بن عمر ، فلم يذكر أول
١٥ الوقت فيه غير بن دار و بشار و الحسن بن مكرم و هما ثقتان [فقيهان -^٦] .
و منه ما أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الطومى بنيسابور
و أبو محمد عبد الله بن محمد الخزازى بمكة قال حدثنا أبو يحيى بن أبى مسرة

(١) فى خ . من مصدر بالعبارة قال الحاكم (٢) ظ . خ « يتفرد بها بالزيادة » .

(٣) من « بذلك » (٤) خ ، من « أخبرناه » (٥) ظ ، ش ، خ « قال الحاكم » .

(٦) الزيادة من خ و ع .

قال ثنا يحيى بن محمد الجارى قال ثنا زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع عن أبيه عن جده عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من شرب في إناء ذهب أو فضة^٢ أو في إناء فيه شيء من ذلك فأنما يجر جر في بطنه نار جهنم.

قال أبو عبد الله^٣: هذا حديث روى عن أم سلمة وهو مخرج في الصحيح^٤، وكذلك روى من غير وجه عن ابن عمر واللفظة «أو إناء» فيه شيء من ذلك، لم نكتبها إلا بهذا الإسناد.

ومنه ما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن الجهم السمرى قال حدثنا نصر بن حماد قال أخبرنا أبو معشر عن نافع عن ابن عمر قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج صدقة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو عبد صاعا من تمر أو صاعا من زبيب أو صاعا من شعير أو صاعا من قمح و كان يأمرنا أن نخرجها قبل الصلاة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسمها قبل أن تنصرف من المصلى ويقول: اغنوم عن طواف هذا اليوم.

قال أبو عبد الله^٥: هذا حديث رواه جماعة من أئمة الحديث عن نافع فلم يذكرنا صاع القمح فيه إلا حديث عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي يتفرد به عن عبيد الله بن عمر عن نافع.

(١) خ، ش «زكريا بن عبد الله» (٢) خ، ش «إناء فضة أو ذهب» .
 (٣) خ، ش «قال الحاكم» (٤) خ، ش، صف «الصحيحين» (٥) ش، صف «ينصرف» (٦) ش «وكان يقول» (٧) ظ، خ، ش «قال الحاكم» .

و منه ما حدثنا ابو بكر بن إسحاق الإمام قال أخبرنا أبو مسلم قال
حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا همام عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق
عن أبيه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أو سأل رجل فقال: بينا أنا في
الصلاة ذهبت أحك نخذي فأصابت يدي ذكرى؛ فقال [رسول الله
صلى الله عليه وسلم - ١]: هل هو إلا بضعة منك .

قال أبو عبد الله: هذا حديث رواه جماعة من التابعين وغيرهم
عن محمد بن جابر فلم يذكر الزيادة^٢ في حك الفخذ غير عبد الله بن رجاء
عن همام [بن يحيى - ١] وهما ثقتان .

و منه ما حدثني أبو الحسن أحمد بن الحضر الشافعي قال حدثنا جعفر
١٠ ابن أحمد بن نصر الحافظ قال ثنا أحمد بن نصر المقرئ قال ثنا آدم بن أبي
إياس العسقلاني قال ثنا عبد الله بن زياد بن سمان عن العلاء بن عبد الرحمن
عن أبيه عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل صلاة
لا يقرأ فيها بفتح الكتاب فهي خداج غير تمام، قال فقال له رجل:
يا أبا هريرة إني أكون أحيانا وراء الإمام، قال: اقرأ بها في نفسك
١٥ يا فارسي، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله
تبارك و تعالیٰ: قسمت هذه السورة بيني وبين عبدی فنصفها لي و نصفها
لعبدی و لعبدی ما سئل، فاذا قال العبد "بسم الله الرحمن الرحيم"
قال الله ذكرني عبدی، و إذا قال "الحمد لله رب العالمين" قال الله

(١) زيادة في خ، ش (٢) خ، ش و قال، و ظ «قال الحاكم» موضع و قال
أبو عبد الله، (٣) خ، ش «هذه الزيادة» (٤) ظ، خ، قال الله عز وجل .

تبارك و تعالیٰ : حدیث عبدی ، و ذکر باقی الحدیث :

قال أبو عبد الله : هذا حديث مخرج في الصحيح من حديث

العلاء بن عبد الرحمن : ولا أعلم أحدا ذكر فيه قراءة "بسم الله الرحمن الرحيم"

غير آدم بن أبي إياس عن ابن سميان .

و منه ما حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه قال أخبرنا الحسن بن علي ٥

ابن زياد قال ثنا إبراهيم بن موسى الفراء قال ثنا بقية عن الوضين بن عطاء

عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ عن علي بن أبي طالب

أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : إن الستة وكاء العين فمن

نام فليتوضأ .

قال أبو عبد الله ٢ : هذا حديث مروى من غير وجه لم يذكر فيه ١٥

فمن نام فليتوضأ ، غير إبراهيم بن موسى الرازى وهو ثقة مأمون ، سمعت

أبا الحسين محمد بن أحمد بن نعيم الحنظلى يقول سمعت أبا إسماعيل محمد

ابن إسماعيل السلى يقول قلت لأحمد بن حنبل : كتبت عن إبراهيم بن

موسى الصغير ؟ قال : لا تقل الصغير وهو كبير هو كبير ١

و منه ما حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد الخطيب بمرو قال ثنا إبراهيم ١٥

ابن العلاء قال حدثنا نصر بن حاجب قال ثنا مسلم بن خالد عن عمرو بن دينار

عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :

(١) ظ « قال الله » ، خ « قال الله تعالى » (٢) ظ ، خ ، ش « قال الحاكم » .

(٣) ش « قال » و ظ « و قال الحاكم » (٤) ش ، صف « أبا يحيى » (٥) ظ ، خ ،

صف « إبراهيم بن هلال » .

إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة، قيل: يا رسول الله، و لا ركعتي الفجر؟ قال: و لا ركعتي الفجر.

قال أبو عبد الله^١: هذا حديث مخرج في الصحيح من حديث عمرو ابن دينار بأسناده إلا الزيادة فيه فانه يتفرد بها نصر بن حاجب عن مسلم ابن خالد.

ومنه ما سمعت أبا بكر بن إسحاق الإمام يقول حدثني أبو علي الحافظ، فسالت أبا علي لحدثني قال ثنا إسحاق بن أحمد بن إسحاق الرقي قال حدثنا أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الرقي قال حدثنا عيسى بن يونس قال ثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ١٠ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها و شأدهى عدل فنكاحها باطل، فإن دخل بها فلها المهر وإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له.

قال أبو عبد الله^٢: هذا حديث محفوظ من حديث ابن جريج عن سليمان بن موسى الأشدق، فاما ذكر الشاهدين فيه فانا لم نكتبه إلا عن^٣ ١٥ أبي علي بهذا الإسناد.

ومنه ما أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي بمرور قال حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسى قال حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال: أمر بلال

(١) ش و قال، و ظ و قال الحاكم، موضع و قال أبو عبد الله، (٢) ظ، خ، ش و قال الحاكم، (٣) كذا في خ، ش و عن، و بالأصل و على، و هو خطأ.

ان يشفع الأذان و يوتر الإقامة إلا . الإقامة . قد قامت الصلاة . قد قامت الصلاة .

قال أبو عبد الله^١ : هذا حديث رواه الناس عن أيوب فلم يذكر الزيادة من ثنية قد قامت الصلاة غير سماك بن عطية البصرى وهو ثقة .

ومنه ما أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الدارردى بمرو قال ثنا أحمد ابن محمد بن عيسى القاضي قال حدثنا القعنبي عن مالك عن حميد عن أنس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يزهي^٢ ، قيل : وما زهوه ؟ قال : يحمر أو يصفر ، رأيت إن منع الله الثمرة فبم يستحل أحدكم مال أخيه ؟

قال أبو عبد الله^٣ : هذه الزيادة في هذا الحديث . رأيت إن منع الله^٤ الثمرة ، عجيبه فان^٥ مالك بن أنس ينفرد بها ولم يذكرها غيره على في هذا الخبر ؛ وقد قال بعض أئمتنا إنها من قول أنس فسمعت الشيخ أبا بكر بن إسحاق يقول : رأيت مالك بن أنس في المنام شيخ أسمر طوال ، فقلت : أحدثكم حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه^٦ وسلم قال : رأيت إن منع الله الثمرة فبم يستحل أحدكم مال أخيه ؟ قال : نعم .

(١) ظ ، خ ، ش «قال الحاكم» (٢) خ ، ش «الثررة حتى ترهوه» (٣) ظ ، خ ، ش ، صف «قال الحاكم» (٤) بالأصل «قال» محرفاً عن «فان» .

ذكر النوع الثاني و الثلاثين من علوم الحديث

١ هذا النوع من هذا العلم معرفة مذاهب المحدثين . قال مالك بن أنس رحمه الله : و لا يؤخذ العلم من صاحب هوى يدعو الناس إلى هواه ؛ و قال يحيى بن معين : كان محمد بن منذر [الشاعر - ٢] زنديقا يخرج إلى البطحاء فيصطاد العقارب ثم يرسلها على المسلمين في المسجد الحرام .
و قال : و كان إبراهيم بن أبي يحيى جهميا قدريا .

أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قال حدثنا يحيى ابن عثمان بن صالح السهمي قال ثنا نعم قال حدثني حاتم الفاخر و كان ثقة قال سمعت سفیان الثوري يقول إن لأروى الحديث على ثلاثة أوجه :
١٠ أسمع الحديث من الرجل اتخذه ديناً و أسمع الحديث من الرجل أتوقف في حديثه و أسمع الحديث من الرجل لا أعتد بحديثه و أحب معرفة مذهبه .
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن الفضل الوراق بمكة قال ثنا محمد ابن العقيلي قال ثنا عمر بن محمد الأسدي قال ثنا أبي قال حدثنا مفضل بن صدقة الحنفي قال شهدت منصور بن المعتمر و حدث أبان بن تغلب بحديث عن
١٥ محمد بن علي فيه قرص لعثمان ، فقال له : كذبت كذبت ، و صاح به .
قال أبو عبد الله ٢ : أبان بن تغلب ثقة مخرج حديثه في الصحيحين و كان قاص الشيعه .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال

(١) في خ ، ش ، صف مصدر بالعبارة قال الحاكم (٢) زيادة في خ ، ش ،

صف (٣) ظ ، خ ، ش و قال الحاكم .

سمعت احمد بن حنبل يقول: إبراهيم بن طهمان صدوق من اهل خراسان
و كان يتكلم في الإرجاء .

قال أبو عبد الله^١: إبراهيم بن طهمان ثقة مخرج حديثه في الصحيح
إلا ان مالك بن أنس فن بعده [من الأئمة -^٢] انكروا عليه الإرجاء .

حدثنا محمد بن صالح بن هاني قال ثنا محمد بن إسماعيل بن مهرا ن قال هـ

ثنا محمد بن موسى الواسطي قال ثنا المثنى بن معاذ قال ثنا أبي قال كتبت
إلى شعبة وهو ببغداد أسأله عن أبي شيبة القاضي، قال فكتب إلى:

لا تز عنه فإنه رجل مذموم في مذهبه و إذا قرأت كتابي فزقه .

حدثنا علي بن حمشاذ العدل قال ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي

قال ثنا أبو بكر بن عفا ن قال خرج ابن عيينة علينا من^٣ منزله و كان منزله ١٠

بقيعتان فقال: الا فاحذروا ابن أبي رواد المرجعي لا تجالسوه

و احذروا إبراهيم بن أبي يحيى القدرى لا تجالسوه^٤ .

أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قال ثنا معاذ بن المثنى العبدي

قال سألت علي بن المديني عن أبي إسرائيل الملائي فقال: لم يكن في حديثه

بذاك و كان يذكر عثمان يعني بالسوء . ١٥

أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدی قال ثنا جعفر بن محمد

السوسي بمكة قال حدثنا إبراهيم بن يعقوب قال سمعت علي بن الحسين

ابن واقد يحدث عن ابيه قال: قدمت الكوفة فأتيت السدي فسألته عن

(١) خ، ش «قال» وظ «قال الحاكم» (٢) الزيادة عن ظ، خ، ش وصف.

(٣) خ، ش «في» (٤) سقط ما بين النجمين من خ، ش وصف .

تفسير سبعين آية من كتاب الله عز وجل فحدثني فلم ارم مجلسي حتى سمعته بسب ابا بكر و عمر رضی الله عنهما فلم أعد إليه .
 أخبرني علي بن الفضل الخزاعي قال ثنا عبد الله بن الحسن قال ثنا علي بن المديني قال اخبرني من سمع يزيد بن هارون يقول : سمعت ابا حمزة الثمالي يؤمن بالرجعة .

أخبرني ابو علي الحافظ قال اخبرنا علي بن مسلم الإصبهاني قال حدثنا عقيل بن يحيى الإصبهاني قال سمعت ابا داود يقول كان جرير بن حازم إذا قدم قال شعبة : قد جاءكم هذا الحشوي .

حدثنا علي بن حمشاذ العدل قال ثنا محمد بن أحمد بن النضر قال وجدت في كتاب جدي معاوية بن عمرو عن أخيه الكرمانى بن عمرو قال ثنا منصور بن دينار عن معاوية بن إسحاق بن طلحة عن عمران بن طلحة بن عبيد الله قال أتيت عليا فلما رأني رحب بي و أدنانى و أجلسنى معه على مجلسه ثم قال : و الله إنى لأرجو أن أكون أنا و ابوك ممن قال الله عز و جل " و نزعنا ما فى صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين " ١٥ فقال الحارث الأعور : الله أجل من ذلك و اعدل . قال فقال علي : فرم إدن ، لا ام لك ؟ قال منصور و ذكر محمد بن عبد الله إن عليا تناول دواة فحذف بها الأعور يريد بها وجهه فأخطاه .

اخبرنا الحسين بن محمد الصنعاني قال ثنا عبد الله بن محمود بن عبد الرحمن المروزى قال ثنا أحمد بن عبد الله الفرياني قال ثنا سفيان بن عبد الملك

(١) كذافي خ ، ش ، صف « مسلم » . و فى الأصل « مسلم » .

قال سمعت ابن المبارك^١ يقول: أما الحسن بن دينار فكان يرى رأى القدر وكان يحمل كتبه إلى بيوت الناس، ويخرجها من يده ثم يحدث منها و كان لا يحفظ.

أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال حدثنا محمود بن غيلان قال قلت ليزيد بن هارون: ما تقول في الحسن بن زياد^٥ اللؤلؤي؟ فقال: أو مسلم هو.

أخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا إبراهيم بن أبي طالب قال ثنا الحسن ابن علي الحلواني قال قلت ليزيد بن هارون: هل سمعت في حريز بن عثمان شيئا تنكره عليه من هذا الباب^٢؟ فقال: إني سأله أن لا يذكر [شيئا من هذا-^٣] مخافة أن أسمع منه شيئا يضيق علي الرواية عنه، فأشد^{١٠} شيء سمعته يقول "لنا أميرنا ولكم أميركم" يعني لنا معاوية ولكم علي، قلت ليزيد: فأقر بهذا علي نفسه؟ قال: نعم.

أخبرني أبو حامد أحمد بن الحسين الخسروجردي بها قال حدثنا عبد الله ابن الحارث قال ثنا حوثة بن اشرش قال رأيت يزيد بن هارون في المنام فقلت له: ما فعل الله بك يا أبا خالد؟ فقال: أتاني منكر و نكير فقالا: ١٥ من ربك و ما دينك و من نبيك؟ فقلت: اتسألي عن ربي و نبي و ديني و أنا يزيد بن هارون و كنت أحدث الناس عن نبيهم سبعين سنة. فقالا: صدقت ثم نومة العروس، فما وجدنا عليك باسا إلا أنك حدثت

(١) ش، ص ٥ عبد الله بن المبارك (٢) ش، انكتاب (٣) الزيادة عن ظ، خ، ش و ص ٥.

معرفة علوم الحديث

عن حرز بن عثمان و كان يفيض عليا أبفضه الله ا

اخبرنا خلف بن محمد البخارى قال حدثنا محمد بن حريث البخارى

قال حدثنا عمرو بن علي قال سمعت معاذ بن معاذ يقول صليت خلف الربيع

ابن بدر انا و عمر بن الهيثم الرقاشي . فاخبرني انه أدركته الصلاة معه

مرة أخرى ، قال : فصليت فلما سلم قعدت ادعو . فقال : لعلك ممن يقول .

اللهم اعصمني : فقال معاذ : فاعدت تلك الصلاة بعد عشرين سنة .

اخبرنا محمد بن جعفر الباقر حى قال حدثنا الهيثم بن خلف الدورى

قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو نعيم قال ذكر الحسن بن صالح

عند الثورى فقال : ذاك رجل كان يرى السيف عنى أمة محمد صلى الله عليه

و سلم . قال أبو عبد الله : الحسن بن صالح ثقة مأمون مخرج حديثه فى

الصحيح و إنما عنى الثورى رحمه الله أنه كان زيدى المذهب .

اخبرنا بكر بن محمد الصيرفى بمرو قال حدثنا أبو يحيى جعفر بن

محمد الزعفرانى الرازى ببغداد قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر الزهرى قال

سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول اخبرني عبد الواحد بن زياد قال قلت

لذفر بن الهذيل : عطلتم حدود الله كلها ، فقلنا : ما حجتكم فلم ادروا الحدود

بالشبهات حتى إذا صرتم إلى أعظم الحدود قول النى صلى الله عليه وسلم

لا يقتل مؤمن بكافر ، قلم : يقتل مؤمن بكافر ، فقبلتم عنه وتركتم

ما أمرتم به .

(١) ظ ، خ ، ش ، صف « عمرو بن الهيثم » (٢) ظ ، خ ، ش « قال الحليكم » .

(٣) ش ، صف « نقيه ثقة موضع » « ثقة مأمون » (٤) ظ ، خ ، ش ، « حدثني » .

قال عبد الرحمن وحدثني معاذ بن معاذ قال كنت عند سوار بن عبد الله فجاء الغلام فقال: زفر بالباب، فقال: زفر الرائي، لا تأذن له فانه مبتدع.

أخبرني محمد بن إبراهيم الوراق بمكة قال حدثنا محمد بن عمرو بن موسى المكي قال حدثنا محمد بن إسماعيل المكي قال ثنا سعيد بن منصور المكي قال قلت لابن إدريس: رأيت سالم بن أبي حفصة؟ قال: رأيت طويل اللحية أحققها وهو يقول: لبيك، لبيك، قاتل نعل لبيك، مهلك بني أمية لبيك. أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله العماني قال حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل قال سمعت أبي يقول: سالم الأفطس مرجئي.

أخبرنا إبراهيم بن أحمد الوراق قال حدثنا محمد بن شعيب قال سمعت ١٠ محمد بن إسماعيل البخاري يقول: عبد العزيز بن أبي رواد كان يرى الإرجاء. أخبرنا عبد الله بن إبراهيم الجرجاني قال حدثنا محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري قال سمعت أبا صالح محمد بن إسماعيل الصراري يقول: بلغنا ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق أن أصحابنا يحيى بن معين و أحمد بن حنبل وغيرهما تركوا حديث عبد الرزاق و كرهوه، فدخلنا من ذلك غم شديد ١٥ و قلنا: قد انفقنا و رحلنا و تعبنا و آخر ذلك سقط حديثه، فلم ازل في غم من ذلك إلى وقت الحج فخرجت من صنعاء إلى مكة فوافقت بها يحيى ابن معين و قلت له: يا أبا زكريا: ما الذي بلغنا عنكم في عبد الرزاق؟ فقال: ما هو؟ قلنا: بلغنا انكم تركتم حديثه و رغبتم عنه، فقال: يا أبا صالح لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه. ٢٠

قال أبو عبد الله^١ : قد ذكرت ما أدى إليه الاجتهاد في الوقت من مذاهب المتقدمين ولم يحتمل الاختصار أكثر منه وفي القلب أن اذكر بمشيئة الله في غير هذا الكتاب مذاهب المحدثين بعد هذه الطبقة من شيوخ شيوحي والله الموفق لذلك بمنه -

٥ ذكر النوع الثالث و الثلاثين من علوم الحديث

^١ هذا النوع من هذه العلوم مذاكرة الحديث و التمييز^٢ بها و المعرفة عند المذاكرة بين الصديق و غيره فان المجازف في المذاكرة يجازف في التحديث و لقد كتبت على جماعة من اصحابنا في المذاكرة أحاديث لم يخرجوا من عهدتها قط و هي مثبتة عندي . و كذلك أخبرني أبو علي الحافظ و غيره ١٠ من مشايخنا أنهم حفظوا على قوم في المذاكرة ما احتجوا بذلك على جرحهم ، و نسأل الله حسن العواقب و السلامة مما نحن فيه بمنه و طوله . سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري قال حدثنا أبو يحيى الحماني عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : تذاكروا الحديث فان الحديث يهيج الحديث . ١٥ أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن القاضي قال ثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن هاشم قال حدثنا و كيع قال ثنا كهمس عن الحسن عن عبد الله ابن بريدة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : تراوروا و أكثروا ذكر الحديث فانكم إن لم تفعلوا يندرس الحديث .

(١) ظ ، خ ، ش «قال الحاكم» (٢) في خ ، ش مصدر بامبارة «قال الحاكم» .

(٣) خ ، ش ، صف «في التمييز» .

أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد الأصم ببغداد قال ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال حدثنا ضرار بن سرد قال حدثنا يحيى بن آدم قال ثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: تذاكروا الحديث فإن حياته مذاكرته .

حدثنا أبو بكر بن إسحاق الإمام قال حدثنا إسماعيل بن قتيبة قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن الكلبي عن أبي صالح قال حدثنا ابن عباس يوماً بحديث فلم يحفظه فتذاكرناه بيننا حتى حفظناه .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري قال ثنا أبو يحيى الخاني عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: ١٠ تذاكروا الحديث فإن ذكر الحديث حياته .

سمعت أبا عبيد الحافظ يقول سمعت عبدان الأهوازي يقول ذاكرت عمار بن زري بحديث بشر بن منصور عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، فما كان إلا بعد أيام حتى حدث عن بشر بن منصور عن عبيد الله عن ١٥ نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: احتج آدم وموسى، وثبت عليه يحدث به كل من دب ودرج، فأثبته فقلت له: يا كذاب، من أين لك عبيد الله عن نافع عن ابن عمر واحتج آدم وموسى؟ وإنما ذكرت لك: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله .

(١) كذا في الأصل برأيه في ظ « ذر بي » ، وفي خ ، ش ، صف « ذر بي » .

قال ابو عبد الله^١ : قلت للقاضي ابى بكر محمد بن عمر بن الجعافى :
من يروى عن سنان بن ابى سنان غير الزهرى ؟ فقال : لا نعلم له راويا
غير الزهرى ، ثم قال : اللهم إلا انى اظن ان ابا طوالة القاضى حدث
عنه بشيء ، ولم يكن عندى إذ ذلك ان ابا طوالة عنده عنه فوجدت
من حديث قتيبة عن الدراوردي عن ابى طوالة عن سنان حرفا فكتبت
به إليه فأعجبه ذلك .

سمعت عمر بن جعفر البصرى يقول : دخلت الكوفة سنة من السنين
و انا أريد الحج فالتقيت بأبى العباس بن عقدة وبت عنده تلك الليلة
فأخذ يذاكرنى بشيء لا أهدى إليه فقلت : يا ابا العباس ، ايش عند أيوب
السختيانى عن الحسن ؟ فذكر حديثين فقلت : تحفظ عن أيوب عن الحسن
عن ابى برزة أن رجلاً أغلظ لأبى بكر ؟ فقال عمر : يا خليفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، دعنى فاضرب عنقه . فقال : مه يا عمر ، ما كانت
لأحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فبقى^٢ و كبرت وسكت فقال :
لا او تذكر لى سماعتك فيه ؟ فقلت : حدثنا عبدان قال ثنا محمد بن عبيد بن
١٥ حسان قال حدثنا سفيان بن موسى عن أيوب سمعت على بن عمر الحافظ
يقول : ذكر لبعض اصحابنا من ادعى الحفظ ونحن بمصر حديث لسفيان
ابن موسى عن أيوب فقال : هذا خطأ ، إنما هو سفيان بن عيينة عن
موسى بن عقبة و أيوب ، قال : ولم يعرف سفيان بن موسى البصرى
وهو ثقة مأمون .

(١) ظ ، خ ، ش « قال الحاكم » (٢) خ ، ش « فنى » وهو تصحيف .

سمعت أحمد بن الخضر الشافعي غير مرة بقول : قس علينا أبو علي عبد الله بن محمد بن علي الحافظ البلخي حاجا فجزا أهل بلدنا عن مذاكرته لحفظه فاجتمع معه جعفر بن أحمد الحافظ فذكرا ليك حجة وعمرة معا . فقال جعفر : نحفظ عن سليمان التيمي عن أنس ؟ فبقي أبو علي ، فقال جعفر حدثناه يحيى بن حبيب بن عربي قال ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه ه عن أنس ، فقطع المجلس بذلك .

قال أبو عبد الله ، وجدت أبا علي [الحافظ - ٢] سبيء الرأي في أبي القاسم اللخمي فسألته عن السبب فيه فقال اجتمعنا على باب أبي خليفة فذكرنا طرق أمرت ه ان أسجد على سبعة أعضاء ، فقلت له : تحفظ عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة الزراد عن طاؤس عن ابن عباس ؟ فقال : بلى ، ١٠ غندر و ابن أبي عدي ؛ فقلت : من عنهما ؟ فقال : حدثناه عبد الله بن أحمد ابن حنبل عن أبيه عنهما ، فاتهمته إذ ذاك ، ثم قال أبو علي : ما حدث به غير عثمان بن عمر ، فحدثني أبو علي [الحافظ - ٥] قال أخبرنا علي بن سلم الإصبهاني قال حدثنا صالح بن محمد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا عثمان بن عمر قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاؤس عن ابن عباس . ١٥

سألت أبا محمد الحسن بن محمد بن صالح السبيعي الحافظ عن حديث إسماعيل ابن رجاء عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس فقال : لهذا الحديث قصة تدل

- (١) خ ، ش « جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ » (٢) ظ ، خ ، ش « قال الحاكم .
 (٣) الزيادة عن خ ، ش و صف (٤) خ ، ش « قال لي » يرجع أنه محرف
 عن « قال بلى » (٥) زيادة في خ ، ش (٦) خ ، ش « مسلم » .

على عوار من لا يصدق في المذاكرة ، قرأ علينا عبد الله بن محمد بن ناجية
مسند فاطمة بنت قيس سنة ثلاثمائة فدخلت على أبي بكر الباغندي عند
منصرفي من مجلس ابن ناجية فسألني : من أين جئت ؟ قلت : من مجلس
ابن ناجية ، قال : و أيش قرأ عليكم اليوم ؟ فقلت : أحاديث الشعبي عن فاطمة
بنت قيس ، فقال : من لكم عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن الشعبي ؟
ف نظرت في الجزء فلم أجد ، فقال : اكتب له ذكر أبو بكر بن أبي شيبة ،
قلت : عن من ؟ فنعتته عن التدليس و طالته بالسباع ، فقال حدثني محمد
ابن عبيدة الحافظ قال حدثني محمد بن المعلل الأثرم قال حدثني أبو بكر
ابن أبي شيبة قال أخبرنا محمد بن بشر العبدى عن مالك بن مغول عن إسماعيل
ابن رجاء عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قصة الطلاق و السكنى و النفقة ، ثم انصرفت إلى حلب و كان عندنا
بحلب بغدادى يحفظ يعرف بابن سهل . فذكرت له هذا الحديث فخرج
إلى الكوفة و ذكر أبا العباس بن سعيد به فقال أبو العباس : ليس عند
إسماعيل بن رجاء عن الشعبي ، قال : ثم وجد أبو العباس لإسماعيل بن رجاء
عن الشعبي فقال لي : قد وجدت عن إسماعيل بن رجاء عن الشعبي حرفين ،
قال السبيعي : فكتب ابن عقدة هذا الحديث عن ابن سهل عن
الباغندي . قال السبيعي : فاجتمعت مع فلان و سمى شيخا من أكار حفاظ
الحديث بحلب سنة ست عشرة و ثلاثمائة فذاكرته به في جملة أبواب
ذكرناها فلم يعرفه ثم اجتمعنا بالرملة فذاكرته به فلم يعرفه ثم اجتمعنا

(١) خ ، هـ اكتبه .

بعد ذلك بسنين بدمشق فاستعادنى إسناده تعجبا ولم يعرفه ثم اجتمعنا
 ببغداد بعد ذلك بسنين وذكرنا هذا الباب فقال لى : حدثنا أبو القاسم
 على بن إسماعيل الصفار قال ثنا أبو بكر الأثرم قال حدثنا أبو بكر بن
 أبى شيبة ولم يعلم أن هذا الأثرم غير ذاك ، قال السبيعي : فذكرت قصتي
 لفلان المفيد وأنى عليه سنون فحدث بالحديث عن الباغدى ، وحكى ه
 أنه دخل الكوفة و ان ابا العباس بن سعيد ساله عنه فذكر القصة كما
 وقع لى أضافها إلى نفسه ، ثم قال السبيعي : المذاكرة تكشف عن مثل
 هذا ، وقال لى السبيعي : تذكر هذا الباب ؟ فقلت : عن قره بن خالد
 عن سيار عن الشعبي ، فقال : حدثنا عن يحيى بن حكيم عن خالد بن الحارث
 عن قره ، ثم قال لى : أتخفظ عن سعد الكاتب عن الشعبي ؟ قلت : لا ، ١٠
 فقال : حدثنا عن نصر بن على عن عبد الله بن داود الخريبي قال ثنا سعد
 الكاتب عن الشعبي ؛ قلت : ابن ناجية حدثكم ؟ قال : لا ادري ، فقال
 أبو الحسن الداوقطنى : نعم ، ابن ناجية حدثهم به و السبيعي ساكت ،
 قلت له : عبد الله بن حبيب بن أبى ثابت عن الشعبي ؟ فقال : لا اعرفه ،
 ثم قال لى : تعرف عبد الله بن حبيب بن ابى ثابت عن أبيه عن سعيد ١٥
 ابن جبير عن ابن عباس أوحى إلى محمد صلى الله عليه وسلم فى يحيى بن
 زكريا ؟ فقلت : حدثناه عن الشافعى عن المسمى عن أبى نعيم ، فقال :
 المسمى لا يذكر ، حدثنا عن حميد بن الربيع الخزاز قال ثنا أبو نعيم ،

(١) جاء فى خ ، ش وصف ه إنى قتلت يحيى بن زكريا سبعين ألفا . موضع
 ه فى يحيى بن زكريا .

قلت: وقد تكلم في حميد، فقال حدثني محمد بن إبراهيم بن جابر الفقيه قال حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبا عن حميد بن الربيع فقال: دعوا المسكين وعن ما إذا يسأل من أمره: ثم قال السبيعي: تحفظ عن خالد الخذاء عن رجل عن الشعبي؟ قلت: لا، قال: حدثنا عن محمد بن يحيى القطعي قال حدثنا عبد الأعلى عن خالد، فقال له أبو الحسن: ما كتبت في الدنيا إلا عنك عن ابن ناجية.

هذا مجلس كبير مكتوب عندي ولي معه مجالس على هذا النحو. قال الحاكم أبو عبد الله: حضرت مجلس أبي الحسين القنطري في محله ببغداد وحضره أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان و أبو الحسين بن العطار و أبو بكر القطيعي و الحسن بن علان و غيرهم . فلما فرغنا من القراءة ذكرنا طرق الفار ، فدخل الشيخ يذكر معنا فقال حدثنا أبو قلابة عن أبي عاصم عن ابن جريج عن موسى بن عقبة و ما ذكر غير هذا . فلما بلغنا آخر الباب قال لنا الشيخ: عندكم عن جويرية بن أسماء عن نافع؟ قلنا: لا . فقال حدثناه معاذ بن المثنى قال حدثني ابن أخي جويرية عن جويرية فكتبنا بأجمعنا الحديث و انا أشهد بالله أنه واهم فيه .

سمعت أبا سعيد عمرو بن محمد بن منصور يقول سمعت أبا بكر محمد ابن إسحاق يقول: لما دخلت بخارا في أول مجلس حضرت مجلس الأمير إسماعيل بن أحمد في جماعة من أهل العلم فذكرت بحضرة أحاديث، فقال الأمير حدثنا أبي قال ثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس قال

(١) خ، صف: « الفار » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمنى أمة مرحومة - الحديث، فقلت :
أيد الله الأمير ما حدث بهذا الحديث أنس ولا حميد ولا يزيد بن هارون،
فسكت وقال : كيف ؟ قلت : هذا حديث أبي موسى الأشعري و مداره عليه .
فلما قنا من المجلس قال لي أبو علي صالح بن محمد البغدادي : يا أبا بكر،
جزاك الله خيرا فانه قد ذكر لنا هذا الإسناد غير مرة ولم يجسر واحد منا
أن يرد عليه .

قال أبو عبد الله^١ : وإنما أراد الأمير إسماعيل رحمه الله حديث يزيد بن
هارون عن المسعودي عن سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن جده .

ذكر النوع الرابع والثلاثين من علوم الحديث

^٢ هذا النوع منه معرفة التصحيفات في المتن ، فقد زلق فيه جماعة .
من أئمة الحديث .

سمعت أبا زكريا العنبري يقول سمعت أبي يقول حدث محمد بن
يحيى بحديث علي أنه كان رجلا غيبنا فقال : كان علي رجلا غيبنا ، ثم
قال : أستغفر الله ، إن الجواد يعثر ، كان علي رجلا غيبنا .

سمعت أبا العباس أحمد بن محمد الوراق يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي
حاتم الرازي يقول سمعت أبي يقول لأبي زرعة : حفظ الله أخانا صالح بن
محمد البغدادي لا يزال يضحكنا شاهدا و غائبا كتب إلي يذكر انه لما مات
محمد بن يحيى الذهلي اجلس للتحديث شيخ لهم يعرف بمحش لحدث أن

(١) ظ ، خ ، ش « قال الحاكم » (٢) في خ ، ش مصدر بالعبارة « قال الحاكم » .

النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا ابا عمير، ما فعل البعير^١؟ وان النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تصحب^٢ الملائكة رفقة فيها خرس^٣.

سمعت الشيخ ابا بكر بن إسحاق يقول: كنا عند شيخ بواسط كان ابنه يلقيه فقال الابن: حدثكم مسلم بن إبراهيم؟ فقال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام وشعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: البراق^٤ في المسجد. قال الشيخ أبو بكر: فلما تلقى الشيخ "البراق" قلت: حنطه^٥. قال الشيخ: حنطه^٦.

قال أبو عبد الله^٧: وقد بلغني أن شيخنا أنا بكر الشافعي قرأ عليهم عن إبراهيم تصحيف أصحاب الحديث.

١٠ سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول في حديث ابن إسحاق عن علي أنهم نذروا العزل عند عمر فقال: لا تكون نسمة حتى تمر على التارات، قيل ليحيى: إنهم يقولون: على الترائب، قال: لا، هو التارات.

سمعت ابا أحمد محمد بن علي الزراري يقول: حضرت مجلس الإمام ١٥ أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبو النضر يقرأ عليه كتاب المختصر للزنى فقال: وتوضا عمر [من ماء -^٨] في حر^٩ نصرانية، فضحك الناس،

(١) تصحيف «النغير» وهو صغير «النفر» هو طائر يشبه العصفور (٢) خ، ش، صف «لا تدخل» (٣) تصحيف «خرس» (٤) تصحيف «البراق» (٥) في النسخ كلها «حنطه» كذا مهملاً (٦) كذا بالأصل، وفي خ، ش «حنطة». (٧) ظ «قال الحاكم» (٨) زيادة في خ، ش و صف (٩) مصحف عن «جر».

قال أبو بكر: لا نخجل يا بني، فاني سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول: ما ضحك من خطأ رجل إلا ثبت صوابه في قلبه.

سمعت أحمد بن يحيى الذهلي يقول سمعت محمد بن عبدوس المقرئ يقول: قصدنا شيخنا لنسمع منه و كان في كتابه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ادهنوا غبا؛ فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ه ادهبوا عنا.

حدثنا أبو بكر بن إسحاق الإمام قال حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن الوليد قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله تسعة وتسعين اسما - الحديث، ١٠ و ذكر فيه الأسماء و فيه الحفيظ المقيت، ه

ه قال أبو عبد الله: و هكذا أخرجه أبو بكر بن خزيمة في المأثور و المقيت، ه، ه حدثنا أبو زكريا العنبري قال ثنا أبو عبد الله البوشنجي قال حدثنا موسى بن أيوب النصيبي قال حدثنا الوليد بن مسلم قد ذكر الحديث بنحوه و قال و الحفيظ المقيت، ه سمعت ابا زكريا العنبري يقول سمعت ١٥ ابا عبد الله البوشنجي يقول: المحفوظ و المقيت، و من قال و المقيت، فقد صحف.

أخبرني أبو بكر بن إسحاق الإمام قال أخبرنا صالح بن مقاتل بن صالح قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن الزرقان عن نضر بن طريف عن

(١) ما بين النجمين ساقط من خ، ش و صف.

عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان محرما وقفت به
راحته فطرحته عنا فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسلوه
بالماء والسدر وأن يكفونوه في ثوبيه ولا تخمروا وجهه فإنه يموت
يوم القيامة بلبى .

٥ قال أبو عبد الله^١: ذكر الوجه تصحيف من الرواة لإجماع الثقات
الآثبات من أصحاب عمرو بن دينار على روايته عنه ولا تغطوا رأسه
وهو المحفوظ .

حدثني حامد بن محمد^٢ الصوفي قال سمعت محمد بن علي المذكر وحدث
بحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: زرنا زرداد حنا^٣، ثم قص قصة
١٠ طويلة أن قوما ما كانوا يؤدون عشر غلاتهم ولا يتصدقون فصارت
زرورهم كلها حنا بدل الآتان وما يشبه هذا من الكلام .

سمعت أبا منصور بن أبي محمد الفقيه يقول: كنت بعدن اليمن يوما
وأعرابي يذاكرنا فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى نصب
بين يديه شاة . فأنكرت ذلك عليه فجاء بجزء فيه: كان رسول الله صلى الله
١٥ عليه وسلم إذا صلى نصب بين يديه عنزة، فقال: ابصر كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا صلى نصب بين يديه عنزة، فقلت: أخطأت إنما
هو عنزة أي عصا .

(١) ظ، خ، ش . قال الحاكم (٢) ش، صف . حامد بن محمد بن محمود
الصوفي (٣) كذا في النسخ، فعل العبارة رويت هكذا مصحفة عن زرغبا
زرد حبا .

قال أبو عبد الله^١: فقد ذكرت مثالا يستدل به على تصحيفات كثيرة في المتون صحفها قوم لم يكن الحديث يشقهم^٢ كما قال عبد الله بن المبارك رحمه الله .

ذكر النوع الخامس والثلاثين من علوم الحديث

^٢ هذا النوع من هذه العلوم معرفة تصحيفات المحدثين في الأسانيد .

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن مالك بن عرفطة عن عبد خير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت .

قال أحمد بن حنبل رحمه الله: صحف شعبة فيه إنما هو خالد بن علقمة .

قال أبو عبد الله^١: والدليل على صحة قول أحمد رحمه الله أن زائدة بن قدامة و أبا عوانة و شريك بن عبد الله رووا عن خالد بن علقمة عن عبد خير بنحوه .

أخبرنا أبو العباس المحبوبي [بمرو - °] قال ثنا سعيد بن مسعود قال

حدثنا النضر بن شميل قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا عمرو بن دينار عن ١٥

طاؤس عن ابن المنذلي أو ابن أبي المنذلي، قال فذكرته لأيوب فقال هو

(١) ظ ، خ ، ش : قال الحاكم (٢) «يشق» معرب عن : «يشه» بالفارسية
معناه «صناعة» (٣) في خ ، ش مصدر بالعبارة «قال الحاكم» (٤) ظ ، خ
«قال الحاكم» (٥) زيادة في خ و ش .

حجر المنذلي عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
العمري للوارث .

قال ابو عبد الله (١) : وهذا مما وهم فيه شعبة و صحف في الاقارب
الثلاثة ، إنما هو حجر بن قيس المدري ، هكذا رواه ابن جريج و الأوزاعي
و الثوري و جماعة عن عمرو بن دينار ؛ و قد صحف قتادة في هذا الاسم
تصنيفا أعجب من هذا : أخبرناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو بن
الصفار ببغداد قال حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال ثنا هبة بن خالد
قال ثنا حماد بن الجعد قال سئل قتادة و أنا شاهد عن العمري فقال حدثني
عمرو بن دينار عن طاؤس عن الحجور بن حجر البدرى عن زيد بن ثابت
١٠ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في العمري أنه جائز .

أخبرني أبو علي الحافظ قال أخبرنا يحيى بن علي بن محمد الحلبي
بمطرب قال ثنا جدي (٢) محمد بن إبراهيم بن أبي سكينه قال ثنا محمد بن
الحسن الشيباني قال حدثنا أبو حنيفة عن محمد بن شهاب الزعري عن سبرة
ابن الربيع الجهني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
١٥ النساء يوم فتح مكة .

سمعت أبا علي يقول صحف فيه أبو حنيفة لإجماع أصحاب الزهري
على روايته عنه عن الربيع بن سبرة عن أبيه .

سمعت أبا الحسن محمد بن موسى المقرئ يقول سمعت أبا بكر محمد
ابن إسحاق يقول سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول صحف مالك

(١) ظه قال الحاكم ، (٢) سقط ما بين النجمين من بخ ، ش و صحف .

في عمر بن عثمان وإنما هو عمرو بن عثمان و في جابر بن عتيك وإنما هو جبر بن عتيك و في عبد العزيز بن قزير وإنما هو عبد الملك بن قزير .
قال أبو عبد الله ^١ : قوله رحمه الله في عبد العزيز وهم فانه عبد العزيز ابن قزير بلا شك و ليس بعبد الملك بن قزير فان مالكا ^٢ لا يروى عن الأصمعي و عبد العزيز هذا قد روى عنه غير مالك .

حدثني عمرو بن جعفر البصري قال حدثنا عبدان قال حدثنا معمر ابن سهل قال ثنا عامر بن مدرك عن الحسن بن صالح عن أكيلى عن ابن أبي نعم عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ و مسح على الخفين .

قال أبو عبد الله ^٢ : صحف الأهوازيون في اكيلى و إنما يرويه الحسن ١٠ ابن صالح عن بكير بن عامر البجلي عن ابن أبي نعم فدأان الراوى أخذه إملاء سمع بكيرا فتوهمه أكيلا . حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن على بن عفان [العامرى -] قال ثنا يحيى بن فضيل قال ثنا الحسن بن صالح عن بكير عن ابن أبي نعم و ذكره .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال حدثنا أحمد بن عصام ١٥ قال ثنا أبو بكر الحنفي قال ثنا سفيان بن سعيد عن ابن أبي ليلى عن عبد الله ابن عبد الله عن جده عن على أنه كان يتعشى ثم يلتف في ثيابه فينام قبل

(١) خ ، ش و صف « قال قلت » وفي ظ « قال الحاكم » (٢) خ ، ش و صف « مالك بن أنس » (٣) ظ ، خ ، ش و صف « قال الحاكم » (٤) زيادة في خ و ش (٥) خ ، ش « نحوه » محرفا عن « ذكره » .

أن يصلي العشاء .

قال أبو عبد الله ^١ : صحف أبو بكر الخنفي في إسناده عن عبد الله بن ابن عبد الله عن جده و إنما هو عن عبد الله بن عبد الله عن جدته أسيلة ؛ هكذا رواه عبد الرحمن بن مهدي و الحسين بن حفص و عبد الله بن الوليد العدني عن الثوري .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا أبو عتبة قال حدثنا بقية قال ثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب العتكي عن صفية بنت حيي أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم أو دخل عليها رسول الله صلى الله عليه و سلم في يوم الجمعة و هي صائمة فقال لها : صمت أمس ؟ قالت : لا ؛ قال : فتصومين غدا ؟ قالت : لا ؛ قال : فافطري .

قال أبو عبد الله ^١ : صحف بقيق بن الوليد في ذكر صفية و لم يتابع عليه و الحديث عند يحيى بن سعيد و غندر و الناس عن شعبة عن قتادة عن أبي أيوب العتكي عن جويرية بنت الحارث عن النبي صلى الله عليه و سلم نحوه .

سمعت أحمد بن يحيى الذهلي يقول سمعت محمد بن عبدوس المقرئ يقول سمعت بعض مشايخنا يقول قرأ علينا شيخ ببغداد عن شقبان ^٢ الثوري عن جلد الجدا ^٣ عن الجسر ^٤ .

(١) ظ ، خ ، ض ، قال الحاكم (٢) ظ ، خ ، سفيان ، و هو المحرف عنه .
(٣) ظ ، خ ، خالد الجداء ، و حرف عنه « جلد الجدا » (٤) محرف عن « الحسن » .

قال أبو عبد الله : و قد كان بعض المتفقهة يسمع معنا فيعارض
فقال في المعارضة : عن رقة بن مشقة ، فقيت عليه ولقب برقة .
قال أبو عبد الله : قد جعلت هذه الأحاديث التي ذكرتها مثالا
لتصحيفات كثيرة أحث به المتعلم على معرفة اسامي رواة الحديث و الله
الموفق لذلك .

ذكر النوع السادس و الثلاثين من علوم الحديث

هذا النوع من هذا العلم معرفة الإخوة و الأخوات من الصحابة
و التابعين و أتباعهم و إلى عصرنا هذا ؛ و هو علم برأسه عزيز و قد صنف
أبو العباس السراج رحمه الله فيه كتابا لكني أجهد ان أذكر في هذا
الموضع بعد الصدر الأول و الثاني ما يستفاد ، فبدأ فيه بقوم سمعوا من ١٠
رسول الله صلى الله عليه و سلم و سمع أولادهم منه إلا الذي له ولد واحد
فانه لا يدخل في ذكر الإخوة .

فمنهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه و عائشة و أسماء و عبد الرحمن
و عمر بن الخطاب رضي الله عنه و عبد الله بن عمر و حفصة بنت عمر
و ليس لعثمان رضي الله عنه ولد سمع من رسول الله صلى الله عليه و سلم و علي ١٥
ابن أبي طالب رضي الله عنه و الحسن و الحسين رضي الله عنهما و العباس
ابن عبد المطلب و الفضل و عبد الله و أبو سلمة بن عبد الأسد و عمر بن
أبي سلمة و زينب بنت أبي سلمة و سعد بن عبادة و قيس بن سعد

(١) ظ ، خ ، ش قال الحاكم (٢) ظ قال الحاكم ، و خ ، ش قال الحاكم
أبو عبد الله (٣) في خ و ش مصدر بالعبارة قال الحاكم .

و سعيد بن سعد .

و الجنس الثاني من الصحابة : علي و جعفر و عقيل إخوة ، عمر بن الخطاب و زيد أخوان ؛ هذا الجنس يكثر ذكره .

و من الإخوة في التابعين : محمد بن علي الباقر و عبد الله بن علي و زيد ابن علي و عمر بن علي إخوة تابعيون .

سالم و عبد الله و حمزة و عبيد الله و زيد و واقد و عبد الرحمن ولد عبد الله بن عمر بن الخطاب ، كلهم تابعيون .

أبان و عمرو و سعيد ولد عثمان بن عفان ، كلهم تابعيون .

عبد الله ^١ و مصعب و عروة ولد الزبير تابعيون .

١٠ يحيى و موسى و عمران و عيسى و عائشة ولد طلحة بن عبيد الله تابعيون .

إبراهيم و حميد و مصعب و أبو سلمة ولد عبد الرحمن بن عوف تابعيون .

مصعب و عامر و محمد و إبراهيم و عمر و يحيى و إسحاق و عائشة

ولد سعد بن أبي وقاص تابعيون .

١٥ كثير و تمام و قثم ولد العباس بن عبد المطلب تابعيون .

عبيد الله و عتبة و عون و ناجية ولد عبد الله بن عتبة بن مسعود

الهدلي تابعيون .

محمد و أنيس و يحيى و معبد و حفصة و كريمة ولد سيرين تابعيون .

النضر و موسى و أبو بكر و عبد الله و عبيد الله و عمر بن أنس بن

(١) ذكر عبد الله هنا سهواً لأنه صحابي قطعا .

مالك تابعيون .

عروة و حمزة و العقار و يعفور بنو المغيرة بن شعبة تابعيون .
عبد الرحمن و مسلم و عبد العزيز و يزيد و عبيد الله بنو أبي بكره تابعيون .
عطاء و سليمان و عبد الله و إسحاق و موسى و عبد الرحمن

بنو يسار تابعيون .

سالم و زياد و عبيد بنو أبي الجعد تابعيون .

و في التابعين جماعة من الأئمة المشهورين إخوان . فمنهم محمد
و عبد الله ابنا مسلم بن شهاب الزهري ، محمد و نافع ابنا جبير بن مطعم ،
عبد الرحمن و أبو عبيدة ابنا عبد الله بن مسعود ، و النعمان و سويد ابنا
مقرن المزني ، الحسن و سعيد ابنا أبي الحسن ، يحيى و سعد و عبد ربه ،
بنو سعيد بن قيس النجاري ، سعيد و عبد الله ابنا عبد الرحمن بن ابيزى .
وهب و همام ابنا منه ، محمد و أبو بكر ابنا منكدر بن عبد الله بن الهدير ،
علقمة و عبد الجبار ابنا وائل بن حجر ، الأسود و عبد الرحمن ابنا يزيد
النخعي ، زيد و خالد ابنا أسلم العدوي ، عبد الله و سليمان ابنا بريدة ،
بعجة و معاذ ابنا عبد الله بن بدر ، مطرف و يزيد ابنا عبد الله بن الشخير ،
هذيل و أرقم ابنا شرحبيل ، عاصم و عبد الله ابنا ضمرة السلولي ، محمد
و المغيرة ابنا المنتشر .

قال ابو عبد الله : فهذا الذي ذكرته من الصحابة و التابعين مثال
لجماعة لم أذكرهم . سألت أبا بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة عن ولد

(١) خ ، ش ، صف « قال الحاكم » .

سوقة بن سعيد البجلي فقال: خمسة منهم حدثوا و خرج حديثهم: محمد
ابن سوقة و عبد الله بن سوقة و عبد الرحمن بن سوقة و زياد بن سوقة
و سعيد بن سوقة .

سمعت ابا بكر محمد بن عمر بن الجعابي الحافظ يقول: بنو أخ ثلاثة
هم أكبر من عمومهم: علقمة بن قيس بن يزيد أبو شبل أكبر من عمه
الأسود بن يزيد، و عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أكبر
من عمه محمد بن عبد الرحمن، و عمارة بن القعقاع بن شبرمة أكبر من عمه
عبد الله بن شبرمة .

و من أتباع التابعين: سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن مامون الحافظ يرو
١٠ يقول: عزرة بن ثابت و محمد بن ثابت و علي بن ثابت إخوة أبوم ثابت بن
أبي زيد الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم و قد حدثوا
عن آخرهم .

سمعت أبا عبد الرحمن يقول: عبد العزيز بن أبي رواد و جلة بن
أبي رواد و عثمان بن أبي رواد إخوة ثلاثة حدثوا عن آخرهم و اعتبوا
جماعة من المحدثين، و أبو رواد اسمه ميمون .

١٥ و أبو حفصة بن عمارة بن أبي حفصة و ثابت و هما أخوان حدثا جميعا .
سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ غير مرة يقول: آدم بن عينة
و عمران بن عينة و محمد بن عينة و سفيان بن عينة و إبراهيم بن عينة
حدثوا عن آخرهم .

سمعت أبا علي يقول: بكير بن عبد الله بن الأشج و يعقوب بن عبد الله
٢٠ ابن الأشج و عمر بن عبد الله بن الأشج إخوة .

سمعت أحمد بن العباس المقرئ غير مرة يقول سمعت أحمد بن موسى ابن مجاهد يقول: أبو سفيان بن العلاء و أبو عمرو بن العلاء و أبو حفص ابن العلاء و معاذ بن العلاء و سنبل بن العلاء بن الريان إخوة .

سمعت أبا بكر بن أبي دارم يقول: جامع بن أبي راشد و الربيع ابن أبي راشد و ربيع بن أبي راشد إخوة .

سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: عبد الملك بن أعين و حمران بن أعين و زراره بن أعين إخوة .

قال أبو عبد الله: و مما استفاد في ' الأخوين من أتباع التابعين:

عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن قسيط و يزيد بن يزيد بن عبد الله

ابن قسيط قد روى الواقدي عنهما .

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذئب قد حدث، فأما محمد بن

عبد الرحمن فشهور .

إسماعيل بن إبراهيم بن علي و ربيع بن إبراهيم بن علي .

مسحاج بن موسى و سماك بن موسى الضبيان .

قال أبو عبد الله^٢: قد ذكرت من الإخوة في بلدان المسلمين بعض ١٥

ما استفاد و فيه ما يستغرب و يعز وجوده في كتب المتقدمين، فاني اخذت

أكثره لفظا عن أئمة الحديث في بلدي و أسفاري و انا ذاكر بمشيئة الله

[تعالي - ٢] ما لا أحسب ذكره غيري من الإخوة في علماء نيسابور .

(١) خ، ش، صف « من الأخوين » (٢) ظ، خ، ش « قال الحاكم » .

(٣) زيادة في ظ، خ و ش .

ذكر الإخوة من علماء نيسابور على

غير ترتيب و تقديم و تأخير

حفص بن عبد الرحمن و عبد الله بن عبد الرحمن و مت بن عبد الرحمن و قد حدثوا و أفتوا و أقرؤا .

سهل بن عمار و محمد بن عمار و أسد بن عمار العتكيون حدث عنهم تلميذهم العباس بن حمزة .

الحكم بن حبيب و عبد الوهاب بن حبيب و عبد الله بن حبيب العبديون .

مبشر بن عبد الله بن رزين و عمر بن عبد الله بن رزين و مسعود

ابن عبد الله بن رزين القهندزيون حدثوا عن أتباع التابعين .

يحيى بن صبيح و عبد الله بن صبيح حدث عنهما أتباع التابعين ١٠

و خطتهما عندنا مشهورة و يحيى عندنا حرف في القراءات .

الحسين بن عبيد الله و محمد بن عبيد الله و عبد الله بن عبيد الله

بنو الترك، سمع الحسين من سفيان الثوري و محمد من أبيه .

رجاء و محمد و عبد الخالق بن إبراهيم بن طهمان حدثوا عن أبيهم .

سعيد بن الصباح و إسحاق بن الصباح و يحيى بن الصباح لهم عندنا ١٥

أعقاب و خطة مشهورة و قد حدثوا عن أتباع التابعين .

بشار بن قيراط و حماد بن قيراط و عثمان بن قيراط حدثوا عن

آخرهم عن أتباع التابعين و خطتهم سكة البلخيين .

بشر بن القاسم و مبشر بن القاسم حدثا عن أتباع التابعين و لبشر

٢٠ رحلة إلى مصر و سماع من ابن لهيعة و بالمدينة من مالك و غيره، ولهما

عندنا أعقاب وقد حدثا .

سلمة بن الجارود بن يزيد و علي بن الجارود حدثا و السكة و الخطبة
منسوتان إلى أبيهما .

الحسين بن الضحاك و عبد الوهاب بن الضحاك سماعهما من أتباع
التابعين و هما قرشيان خطتهما باغ الرازيين .

أحمد بن حرب العباد و زكريا بن حرب و الحسين بن حرب
حدثوا عن آخرهم ، و أحمد أورعهم و الحسين أفقههم و زكريا أسرم
و خطتهم التي فيها أعقابهم مشهورة .

الحسن و الحسين و سهل بنو بشر بن القاسم فقهاء قضاة ، حدثوا
عن آخرهم .

أحمد و محمد ابنا النضر بن عبد الوهاب روى عنهما محمد بن
إسماعيل البخاري .

محمد و أحمد ابنا عبد الوهاب بن حبيب العبدى حدثا جميعا و محمد إمام .
إبراهيم و إسماعيل و محمد بنو إسحاق بن إبراهيم الثقفي حدثا إبراهيم
و إسماعيل ببغداد ، و محمد أبو العباس السراج محدث بلدنا و قد حدث عن ١٥
أخويه^١ و حدثا عنه .

ذكر النوع السابع و الثلاثين من علوم الحديث

^٢ هذا النوع من هذه العلوم معرفة جماعة من الصحابة و التابعين
و أتباع التابعين ليس لكل واحد منهم إلا روى واحد .

مثال ذلك في الصحابة ما حدثناه أبو أحمد بكر بن محمد^٣ الصيرافي ٢٠

(١) بالأصل « إخوته » وهو تصحيف (٢) في خ و ش مصدر بالعبارة « قال
الحاكم » (٣) خ ، ش « أبو بكر أحمد بن بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي » .

بمرو قال حدثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي قال حدثنا مكى بن إبراهيم
قال حدثنا داود بن يزيد الأودي عن عامر عن هرم بن خنيس قال :
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته امرأة فقالت : يا رسول
أى الشهر أعتمر؟ قال : اعتمرى فى رمضان فإن عمرة فى رمضان تعدل حجة .
قال أبو عبد الله : هرم بن خنيس صحابى لم يرو عنه غير عامر بن
شراحيل الشعبي و كذلك عامر بن شهر و عروة بن مضرس و محمد بن
صفوان الأنصارى لم يرو عنه غير الشعبي .

أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب
الفراء قال أخبرنا جعفر بن عون قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن
١٠ قيس بن أبي حازم قال حدثني دكين بن سعيد المزني قال : أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فى ركب من مزينة فقال لعمر : انطلق فجهزم
فانطلق معنا فأتى بيتنا فأخرج مفتاحاً من خرقه^١ ففتح الباب فإذا شبه
الفصيل الرابض من نمر فآخذنا منه حاجتنا ؛ قال : فلقد التفت إليه وأنا
من آخر أصحابي فكأننا لم نرزه^٢ تمره .

١٥ قال أبو عبد الله : دكين بن سعيد المزني صحابى لم يرو عنه غير
قيس بن أبي حازم و كذلك الصنايح بن الأعسر و مرداس بن مالك
الأسلمى و أبو سهم و أبو حازم والد قيس كلهم صحابيون لا نعلم لهم راويًا
غير قيس بن أبي حازم .

(١) ظ ، خ « خزنة » (٢) كذا فى النسخ « لم نرزه » اعلمه مخفف عن « لم نرزه »
بمعنى « لم ننقصه » (٣) ظ ، خ ، ش « قال الحاكم » .

معرفة علوم الحديث

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا إبراهيم بن مرزوق
قال حدثنا أبو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن
أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم :
يا معشر التجار ، إنه يخالط سوقكم هذا حلف و لغو فشوبوه بالصدقة
أو بشيء من صدقة .

قال أبو عبد الله^١ : قيس بن أبي غرزة ليس له راو غير أبي وائل ،
و كذلك الحارث بن حسان البكري صحابي و ليس له راو غير أبي وائل .
حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله
السعدي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت الحسن
يحدث عن صعصعة عم الفرزدق أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم .
فقرا عليه « فن^٢ يعمل مثقال ذرة خيرا يره و من يعمل مثقال ذرة
شرا يره » فقال : يا رسول الله ، حسبي لا ابالي أن^٣ لا أسمع من القرآن
غير هذا .

قال أبو عبد الله^١ : صعصعة عم الفرزدق لا نعلم له راويا غير الحسن بن
أبي الحسن البصري ، و كذلك عمرو بن تغلب و سعد مولى أبي بكر الصديق^{١٥}
و أحر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم و كلهم صحابيون لم يرو عنهم غير
الحسن . فهذا مثال لجماعة من الصحابة ليس لهم إلا راو واحد .
و من الصحابة جماعة لم يرو عنهم إلا أولادهم :

(١) ظ ، خ ، ش « قال الحاكم » (٢) بالأصل « من » (٣) ظ ، خ « إني » .

معرفة علوم الحديث

منهم المسيب بن حزن القرشي لم يرو عنه غير سعيد، و عمير بن قتادة لم يرو عنه غير عبيد، و مالك بن فضلة^١ الجشمي لم يرو عنه غير ابنه عوف أبي الأحوص الجشمي، و شكل بن حميد لم يرو عنه إلا ابنه شتير، و شداد بن الهاد لم يرو عنه إلا ابنه شتير^٢، و شداد بن الهاد لم يرو عنه إلا ابنه عبد الله، و معاوية بن حيدة لم يرو عنه إلا ابنه حكيم، و سعد بن نعيم السكوني لم يرو عنه إلا ابنه بلال بن سعد؛ و فيهم^٣ كثرة فجعلت ما ذكرته مثالا لمن لم يذكره.

و في التابعين جماعة ليس لهم إلا الراوي الواحد:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس بن محمد الدوري

١٠ قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب

قال حدثني محمد بن أبي سفيان بن عمارية الثقفي^٤ أن يوسف بن الحاكم

أبا الحجاج أخبره أن سعد بن أبي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه و سلم يقول: من يرد هوان قريش أهانه الله.

قال أبو عبد الله: لا نعلم لمحمد بن أبي سفيان و عمرو بن أبي سفيان

١٥ ابن العلاء بن جارية الثقفي^٥ راويا غير الزهري. و كذلك تفرد الزهري عن

نصف و عشرين رجلا من التابعين لم يرو عنهم غيره و ذكرهم في هذا الموضع

يكثرا، و كذلك عمرو بن دينار قد تفرد بالرواية عن جماعة من التابعين،

(١) بالأصل « ثعلبة » و في خ، ش « فضلة » و هو الصواب كما في التقريب.

(٢) لم يعرف له ابن اسمه شتير (٣) ش « و منهم » (٤) ظ « قال الحاكم ».

(٥) مقط ما بين النجمين من خ، ش و صف.

و كذلك يحيى بن سعيد الأنصارى و أبو إسحاق السيسى و هشام بن عروة
و غيرهم و ذكرهم بكثرة .

و مثال ذلك فى أتباع التابعين ما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب
قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى قال أخبرنا ابن وهب
قال أخبرنى مالك بن أنس عن المسور بن رفاعه القرظى عن الزبير بن
عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه أن رفاعه طلق امرأته سهيمة بنت وهب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فنكحها عبد الرحمن بن الزبير فاعترض
عنها و لم يستطع أن يمسها فطلقها فأراد رفاعه أن ينكحها و هو زوجها
الذى كان طلقها . قال عبد الرحمن فذكر ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال : لا تحل لك حتى تذوق العسيلة .

١٠

قال أبو عبد الله : لم يحدث عن المسور بن رفاعه القرظى غير مالك
ابن أنس تفرد عنه بالرواية ، و كذلك زهاء عشرة من شيوخ المدينة
لم يحدث عنهم غير مالك .

حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الإمام قال أخبرنا محمد بن غالب

قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن شداد الليثى عن رجل عن خزيمة بن
ثابت أن النى صلى الله عليه وسلم قال : لا تأتوا النساء فى أدبارهن إن
الله لا يستحي من الحق .

قال أبو عبد الله : هكذا رواه عبد الرحمن بن مهدي عن الثورى

و لم يسم الرجل و قال عن عبد الله بن شداد الأعرج ، فاما عبد الله بن

(١) ظ « قال الحاكم » .

معرفة علوم الحديث

شداد فانا لا نعلم أحدا روى عنه غير سفيان الثوري و قد تفرد الثوري
بالرواية من بضعة عشر شيخا .

اخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قال حدثنا محمد بن يونس
قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة عن المفضل بن فضالة عن
أبي رجاء عن عمران بن حصين أنه خرج عليهم و عليه مقطعة خز لم ير
عليه مثلها فقبل له في ذلك فقال إن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :
إذا أنعم الله على عبد أحب أن يرى أثر نعمته عليه .

قال أبو عبد الله : قد أسند شعبة عن هذا الشيخ حديثين و لا
نعلم له راويا غير شعبة و ليس بينه و بين المفضل بن فضالة نسب و لا قرابة
١٠ فان هذا بصري و المفضل بن فضالة حمزي و قد تفرد شعبة بالرواية
عن زهاء ثلاثين شيخا من شيوخه لم يرو عنهم غيره ، و كذلك كل إمام
من أئمة الحديث قد تفرد بالرواية عن شيوخ لم يرو عنهم غيره . فقد جعلت
هذا القدر مثالا للجماعة والله اعلم [و احكم - ١] و هو حسي و نعم الوكيل .

ذكر النوع الثامن و الثلاثين من علوم الحديث

١٥ هذا النوع من هذه العلوم معرفة قبائل الرواة من الصحابة و التابعين
و أتباعهم ثم إلى عصرنا هذا كل من له نسب في العرب مشهور .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان و سعيد
ابن عثمان التنوخي قالا حدثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي قال حدثني

(١) خ « قال » . ظ « قال الشيخ » و ش « قال الحاكم (٢) الزيادة عن ظ .

(٢) في خ و ش مصدر بالعبارة « قال الحاكم » .

ابو عمار شداد عن وائلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله اصطفى بني كنانة من ولد إسماعيل و اصطفى من بني كنانة قريشا و اصطفى من قريش بني هاشم و اصطفاني من بني هاشم .
حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي قال حدثنا محمد بن عبد الله

ابن سليمان قال حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي قال ثنا يحيى بن يزيد الأشعري ه
قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحبوا العرب لثلاث: لأنى عربى، و القرآن عربى، و كلام أهل الجنة عربى .

قال أبو عبد الله: قد تواترت الأخبار عن الرسول صلى الله عليه

وسلم في فضائل قبائل العرب قبيلة قبيلة و ذكرها في هذا الموضع بطول. ١٠
و كذلك شرح القبائل قد سبقنا إلى ذكره فإنا اذكر في هذا الموضع
أحاديث أروينا عن شيوخنا فاذا ذكر كل من يرجع من روايتها إلى قبيلة
في العرب من الصحابي إلى وقتنا هذا ليستدل بذلك على كيفية معرفة
هذا النوع من العلم، والله المعين عليه بمنه .

أخبرنا عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان قال حدثنا محمد بن صالح ١٥
الأشبح قال حدثنا محمد بن إسحاق اللؤلؤى قال حدثنا بقية بن الوليد قال
حدثنا أبو بكر بن عبد الله عن عطية بن قيس عن أبي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: اخترت نعله .

(١) ظ، خ، مر « قال الحاكم » (٢) في حديث لأبي الدرداء: وجدت الناس
أخبر نعله .

قال أبو عبد الله^١ : أبو الدرداء أنصاري و عطية بن نيس كلابي
و أبو بكر هو ابن عبد الله بن أبي مریم غسانی و بقية بن الوليد بحصي
و الباقر من العجم .

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي قال حدثنا سعيد بن مسعود
قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مسعر بن كدام عن عمرو بن مرة
عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم
في جلد الميتة قال : إن دباغه قد اذهب بخبثه أو رجسه أو نجسه .

قال أبو عبد الله^٢ : عبد الله بن عباس هاشمي و عبيد الله^٣ بن أبي الجعد
و أخوه سالم^٤ غطفانيان و عمرو بن مرة جهني و مسعر بن كدام هلالی
١٠ و يزيد بن هارون سلمی و سعيد بن مسعود حنظلي و الباقر عجم .

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله
السعدي قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا يحيى بن سعيد أن محمد
ابن يحيى بن حبان أخبره أن عمه واسع بن حبان أخبره قال قال عبد الله
ابن عمر : لقد رقيت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله
١٥ عليه و سلم قاعدا على لبنتين لحاجته مستقبل الشام مستدير^٥ القبلة .

قال أبو عبد الله : عبد الله بن عمر عدوي و واسع و محمد و يحيى أنصاريون
و إبراهيم بن عبد الله بن سعد تميمي و شيخنا أبو عبد الله من بني شيبان .

(١) ظ « قال الحاكم » (٢) خ « قال » ، ظ « قال الحاكم » (٣) خ ، ش ، صف
« عبيد بن أبي الجعد » (٤) بالأصل « و سالم أخوه » (٥) بالأصل « مستدير »
و هو تصحيف .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا ركريا بن يحيى بن أسد
قال حدثنا سفیان عن ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير يقول حدثنا عائشة
أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ائذنوا له بشن رجل
العشيرة ، فذكر الحديث .

قال أبو عبد الله^١ : عائشة تيمية^٢ و عروة قرشي و محمد بن المنكدر ه
قرشي و سفیان هلالی و شيخنا أبو العباس أموى .

و حدثنا أبو العباس قال حدثنا أبو عتبة قال ثنا محمد بن حمير قال
حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة و عمرو بن قيس و الزيدى عن الزهرى عن
عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحنة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سجد سجدة السهو قبل السلام .

قال أبو عبد الله^١ : عبد الله بن مالك ابن بحنة انصارى^٢ و عبد الرحمن
الأعرج من موالى قريش و الزهرى قرشى و الزيدى قرشى و عمرو بن
قيس سكونى و محمد بن حمير يحسبى و أبو عتبة قرشى و أبو العباس أموى
و الباقر موالى .

قال أبو عبد الله^١ : قد مثلت بهذه الأحاديث التي ذكرتها مثالا ١٥
لمعرفة القبائل و هذا الجنس الأول منه و الجنس الثانى منه معرفة نسخ
العرب وقعت إلى المعجم فصاروا روايتها و تفردوا بها حتى لا يقع إلى العرب

(١) خ « قال » ، ظ « قال الحاكم » (٢) ش « تيمية » وهو غلط (٣) الصواب
أنه « أسدى » إذ هو من أزد شنوءة حليف لبني عبد مناف كما جاء في صحيح
البخارى - انظر فتح البارى ج ٣ ص ٢١٠ .

في بلادهم منها إلا اليسير .

و مثال ذلك نسخة لعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر
ابن الخطاب عن عبد الله بن جناب^١ عن أبي سعيد الخدري تفرد بها
عبد الله بن الجراح الفهستاني عن القاسم بن عبد الله بن عمر عن عمه
عبيد الله .

نسخة لزفر بن الهذيل [الجعفي -^٢] تفرد بها عنه شداد بن حكيم
البلخي^٣ و نسخة أيضا لزفر بن الهذيل الجعفي تفرد بها أبو وهب محمد بن
مزاحم المروزي عنه .

نسخة لرقبة بن مسقلة العبدي ينفرد^٤ بها عيسى بن موسى الغنجار
١٠ البخاري عن أبي حمزة محمد بن ميمون المروزي^٥ عنه .
نسخة لعبد الملك بن أبي نضرة العبدي ينفرد بها عثمان بن جبلة
المروزي عنه .

نسخة للحجاج بن الحجاج الباهلي ينفرد بها إبراهيم بن طهمان
الخراساني عنه .

١٥ نسخة لعبيد الله بن الشميظ بن عجلان الباهلي ينفرد بها عبدان بن
عثمان المروزي عنه .

نسخة لمحمد بن زياد القرشي ينفرد بها إبراهيم بن طهمان الخراساني عنه .

(١) في خ ، ش «خياره كذا» و الصواب «عبدالله بن جناب» ذكره صاحب
التهديب ، يروي عن أبي سعيد الخدري (٢) زيادة في ظ ، خ و ش (٣) خ ،
ش «يتفرد» في كل موضع بعد يقع فيه لفظ «يتفرد» في هذا النوع (٤) خ ،
ش «السكري» موضع «المروزي» و كلاهما صحيحان .

نسخ لعبيد الله بن عمر العمري و حصين بن عبد الرحمن السلمي
و هشام بن عروة القرشي و محمد بن مسلم أبي الزبير القرشي و سليمان بن
مهران الكاهلي و محمد بن المنكدر القرشي و سلمة بن دينار أبي حازم
الأشجعي و عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي و عمر بن عبد الله

أبي إسحاق السبيعي ينفرد بها نوح بن أبي مريم المروزي عنهم . ٥

نسخة لشعبة بن الحجاج العتكي ينفرد بها مالك بن سليمان الهروي عنه .

نسخة لأبي إسحاق السبيعي ينفرد بها عبد الكبير بن دينار المروزي عنه .

نسخة لمحمد بن مروان السدي ينفرد بها علي بن إسحاق

السمرقندي عنه .

نسخة لعبد الله بن بريدة الأسلمي ينفرد بها الحسين بن واقد المروزي عنه . ١٠

نسخ للثوري و غيره من مشايخ العرب ينفرد بها الهياج بن بسطام

الهروي عنهم .

نسخ كثيرة للعرب ينفرد بها خارجة بن مصعب السرخسي عنهم .

نسخ للعرب ينفرد بها أبو جعفر عيسى بن ماهان الرازي عنهم .

نسخ للثوري و غيره ينفرد بها أبو مهران بن أبي عمر الرازي عنهم . ١٥

نسخ للثوري و غيره ينفرد بها نوح بن ميمون المروزي عنهم .

و كذلك علي بن أبي بكر الأسفدني و يحيى بن الضريس و غيرها

من شيوخ الرى .

نسخة لبهز بن حكيم القشيري ينفرد بها مكي بن إبراهيم اليخني عنه .

نسخ للعرب ينفرد بها عمرو بن أبي قيس الرازي عنهم . ٢٠

نسخ لمالك بن أنس الإصبجي و سفیان بن سعيد الثوري و شعبة بن

الحجاج العتكي و عبد الله بن عمر العمرى ينفرد بها الحسين بن الوليد
النيسابورى عنهم . و سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب غير مرة يقول
سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول حدثني الحسين
ابن الوليد النيسابورى و كان ثقة .

• قال أبو عبد الله : فهذا الذى ذكرته مثال للجنس الثانى من معرفة
القبائل .

الجنس الثالث من هذا النوع معرفة شعوب القبائل ؛ قال الله عز
من قائل " و جعلناكم شعوبا و قبائل " .

و مثال هذا الجنس أولا الحديث الذى حدثناه أبو العباس محمد بن

١٠ يعقوب قال حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي

قال حدثنا يزيد بن عوانة عن محمد بن ذكوان خال ولد حماد بن زيد عن

عمرو بن دينار عن ابن عمر قال : إنا لم نعود بفناء النبي صلى الله عليه و سلم إذ

مرت به امرأة فقال بعض القوم : هذه بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم ،

فقال أبو سفيان : مثل محمد فى بنى هاشم مثل الريحانة فى وسط النتن ؛

١٥ فانطلقت المرأة فأخبرت النبي صلى الله عليه و سلم ؛ فجاء النبي صلى الله عليه

و سلم و يعرف فى وجهه الغضب فقال : ما بال أقوال تبلغنى عن أقوام ؟

إن الله خلق السموات سبعا فاختار العلى منها فاسكنها من شاء من خلقه

ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بنى آدم و اختار من بنى آدم العرب

(١) كذا فى النسخ كلها " معرفة القبائل " و الصواب « معرفة نسخ العرب »

كما ذكر من قبل (٢) كذا بالأصل « قال الله عز من قائل » ، و فى خ و ش

« قال الله عز و جل » .

و اختار من العرب مضر و اختار من مضر قريشا و اختار من قريش
 بنى هاشم و اختارنى من بنى هاشم فانا من خيار إلى خيار، فمن أحب
 العرب فبحى أحبهم و من أبغض العرب فيبغضى أبغضهم .
 قال أبو عبد الله^١ : فليعلم طالب هذا العلم أن كل مضرى عربى فان
 مضر شعبة من العرب و أن كل قرشى مضرى فان^٢ قريشا شعبة من مضر
 و أن كل هاشمى قرشى فان هاشما شعبة من قريش و أن كل علوى هاشمى؛
 و قد اختلفوا فى العلوية لم سموا علوية فقبل إنه انتماء إلى على و قيل إنه انتماء
 إلى أعلى الرتب [من - ٢] رسول الله صلى الله عليه و سلم . فمن عرف
 ما أشرت إليه من قبيلة المصطفى صلى الله عليه و سلم جعله مثالا لسائر القبائل
 فيعلم أن المطلبى قرشى و أن العبشمى قرشى و أن التيمى قرشى و أن العدوى
 قرشى و أن الاموى قرشى ، فالأصل قريش و هذه شعب ،
 و كذلك النهشليون تميميون و الدارميون تميميون و السعديون
 تميميون و السليطيون تميميون و القيسيون تميميون و الأهميون تميميون .
 و كذلك الخزرجيون أنصاريون و النجاريون أنصاريون و الحارثيون
 أنصاريون و الساعديون أنصاريون و السلييون أنصاريون و الأوسيون
 أنصاريون . قال [رسول الله - ٤] صلى الله عليه و سلم : فى كل دور
 الأنصار خير . فهذا مثال لمعرفة الشعب من القبائل .

الجنس الرابع من هذا النوع معرفة شعب مؤتلفة فى اللفظ مختلفة
 فى قبيلتين، و مثال ذلك أن أبا يعلى منذرا الثورى التابعى من ثور همدان

(١) خ، ش « قال » . و ظ « قال الحاكم » (٢) بالأصل « وان » (٣) زيادة فى
 ظ (٤) زيادة فى خ، ش .

- و أن سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري من ثور تميم .
- محمد بن يحيى بن حبان المازني من مازن بن النجار، سلمة بن عمرو المازني من رهط مازن بن الغضوبة .
- قارظ بن شيبه الليثي من بني ليث بن بكر بن عبد مناة، عمران بن هـ أبي أنس الليثي من بني عامر بن الليث، يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي من المنتمين إلى شداد بن الهاد الليثي .
- إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب الأسدي من بني أسد بن خزيمه، أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن الأسدي من بني أسد بن عبد العزى بن قصي .
- عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن المخزومي من بني مخزوم بن عمرو، ١٠ عبد الرحمن بن الحارث المخزومي من بني مخزوم بن المغيرة .
- أبو وجزة يزيد بن عبيد السعدي من سعد بن بكر بن هوازن، يحيى ابن المغيرة بن عبد الله السعدي من سعد تميم؛ و منهم شيخ بلدنا إبراهيم ابن عبد الله بن سليمان السعدي .
- عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي من أسلم خزاعة، عطاء بن أبي مروان ١٥ الأسلمي من أسلم بني جمع .
- الجنس الخامس من هذا النوع قوم من المحدثين عرفوا بقبائل أخوالهم، وأكثرهم من صميم العرب صلبية فغلبت عليهم قبائل الأخوال .
- مثال هذا الجنس عيسى بن حفص الأنصاري هكذا يقول القعني وغيره، وهو عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب؛ كانت أمه ميمونة

(١) ش « يقواه » .

معرفة علوم الحديث

بنت داود الخزرجية فرما يعرف بقبيلة أخواله .

محمد بن عبد الرحمن بن مجبر الأنصاري هو محمد بن عبد الرحمن بن مجبر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب ؛ كانت جدته عائشة بنت أسد الأنصاري تعرف بقبيلة أخواله .

يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة الخزومي جده أبو قتادة الحارث بن ربيعي من كبار الأنصار ، غلب عليه قبيلة أخواله فان أمه حديدة بنت فضيلة الخزومية .

و شيخ بلدنا أبو الحسن أحمد بن يوسف السليبي عرف بقبيلة سليم وهو أزدي صليبي .

حدثنا علي بن عيسى الحيري قال حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني ١٠ قال حدثنا أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم بن راوية الأزدي بالبصرة وهو حمدانا السليبي .

و حدثنا أبو عبد الله بن الأخرم قال حدثنا أحمد بن سلة قال حدثنا أحمد بن يوسف الأزدي يقول سمعت أبا أحمد يقول سمعت مكي بن عبدان يقول قال لنا أحمد بن يوسف : أنا أزدي و كانت أمي سليبية ١٥ و سألت الشيخ الصالح أبا عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السليبي عن السبب فيه فقال : كانت امرأته ازدية تعرف بذلك .

ذكر النوع التاسع والثلاثين من معرفة علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم معرفة أنساب المحدثين من الصحابة و إلى

(١) بالأصل « صليب » كذا (٢) خ ، ش « تعرف » .

عصرنا هذا ، فقد أمرنا سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم بذلك .
 حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب قال ثنا أبو بكر محمد بن
 شاذان الجوهري قال ثنا يوسف بن سليمان^١ قال ثنا حاتم بن إسماعيل قال
 ثنا أبو الأسباط الحارثي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلية عن أبي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم .
 حدثنا عبد الله بن جعفر الفارسي قال حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي
 قال حدثنا سعيد بن أبي مرزوق قال حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن
 يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عمارة بن غزوة عن أبي سلية بن عبد الرحمن
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان بن ثابت : لا تعجل
 ١٠ و أنت أبا بكر الصديق رضي الله عنه فانه أعلم قریش بأنسابها حتى يخلص^٢
 لك نسبي .

أخبرني محمد بن الحسن السمسار قال حدثنا هارون بن يوسف قال
 ثنا ابن أبي عمير قال ثنا سفيان عن ابن جده عن سعيد بن المسيب
 عن سعد أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : من أنا يا رسول الله ؟ قال :
 ١٥ أنت سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، من قال غير هذا
 فعليه لعنة الله .

أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس بمكة قال أخبرنا
 أبو محمد عبد الرحمن بن إسحاق الكاتب قال أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي
 قال حدثني محمد بن فليح عن أبيه عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن

(١) خ ، ش « سليمان » (٢) في خ و أيضا بهامش الأصل « يخلص » .

أبي بكر بن سليمان بن أبي حشمة قال: جاء عبد الرحمن بن الحارث بن هشام إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل و نحن عنده بالعقيق فسأله عن سامة ابن لؤي فقال سعيد: سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا: يا رسول الله، سامة منا أم نحن منه؟ فقال: بل هو منا. ألم تسمعوا قول شاعر الناقة؟ قال ابن إسحاق فظننت أنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد بقوله قول شاعر الناقة:

أبلغا عامرا و سعدا رسولا أن نفسي إليكما مشتاه
 إن يكن في عمان داري فاني ماجد ما خرجت من غير فاه^١
 رب كأس هرقت يا ابن لؤي حذر الموت لم يكن مهراقه
 لا أرى مثل سامة بن لؤي يوم حلوا به قبيل^٢ الناقه^٣ ١٠

قال أبو عبد الله: هذا النوع من هذا العلم قد حدث الرسول صلى الله عليه وسلم على تعليمه^٤ و أشار إلى أجل الصحابة في معرفته، و سئل صلى الله عليه وسلم عنه فتكلم فيه، و هو نوع كبير من هذه العلوم إلا أن أئمتنا قد كفونا شرحه و الكلام فيه و أنا استعين الله^٥ على تلخيص نسب النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو و أمي ثم الدلالة على جماعة من الصحابة والتابعين ١٥ فمن بعدهم من أئمة المسلمين يلقون رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسبه و الإشارة إلى الجد الذي يلقون رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده .
 حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ قال أخبرنا محمد بن سعيد بن

(١) ش « ناقة » (٢) ش « إن يكن » (٣) خ ، ش « قبيل » (٤) خ ، ش « قال » ،
 و في ظ « قال الحاكم » (٥) خ ، ش « تعليمه » (٦) ش « باقه » .

بكر القاضي بعسقلان قال حدثنا صالح بن علي النوفلي قال حدثنا عبد الله ابن محمد بن ربيعة قال حدثنا مالك بن انس عن الزهري عن انس بن مالك قال: بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجالا من كندة يزعمون أنه منهم فقال: إنما كان يقول ذاك العباس و أبو سفيان بن حرب إذا قدما اليمن ليأمننا بذلك و إنا لا نتقى من آباؤنا نحن بنو النضر بن كنانة، قال: و خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال: أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس ابن مضر بن نزار؛ و ما افترق الناس فرقتين إلا جعلني الله في الخير منهما ١٠ حتى خرجت من نكاح و لم اخرج من سفاح من لدن آدم حتى انتهت إلى ابي و أمي و انا خيركم نسبا و خيركم أبا - صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عبد الله^١: قد انتسب المصطفى صلى الله عليه وسلم و خطب الناس بنسبه و أقرب أصحابه به نسبا على و حمزة و العباس و جعفر رضي الله عنهم . فاما أبو بكر الصديق رضي الله عنه فانه يلقى رسول الله صلى الله عليه و سلم عند جددهم مرة بن كعب [بن لؤي -^٢] فانه عبد الله بن عثمان ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، و أما عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه يلقى رسول الله صلى الله عليه و سلم عند جددهم كعب بن لؤي فانه عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن قرظ بن رزاح ابن عدى بن كعب، و اما عثمان بن عفان رضي الله عنه فانه يلقى رسول الله

(١) ظ ، خ ، ش « قال الحاكم » (٢) زيادة في ش .

صلى الله عليه وسلم عند جددهم عبد مناف فانه عثمان بن عفان بن أبي العاص
ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، واما علي بن أبي طالب رضى الله عنه
فانه يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جددهم عبد المطلب فانه علي بن
أبي طالب بن عبد المطلب .

قال أبو عبد الله : ' أنا بعد أن ذكرت الخلفاء الأربعة أذكر قوما
يخفى على أكثر الناس ما يجمعهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم من النسب؛
فان طاحنة و الزبير قريبتها من نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهور .
فمنهم ربيعة و عبد الله و عبد المطلب و أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
و عتبة بن أبي لهب و أبو لهب اسمه عبد العزى بن عبد المطلب؛ فهؤلاء
كلهم صحابيون من بنى أعمام المصطفى صلى الله عليه وسلم واما سعيد بن
العاص الأكبر فانه يجمعه و رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد مناف
فانه سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف و كذلك ابناه
خالد و عمرو صحابيان، و السائب بن العوام أخو الزبير يجمعه و رسول الله
صلى الله عليه وسلم قصي بن كلاب و هو السائب بن العوام بن خويلد بن
أسد بن عبد العزى بن قصي، و حكيم بن حزام يلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند جددهم قصي فانه حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن
عبد العزى بن قصي .

قال أبو عبد الله : فقد جعلت من ذكرتهم مثالا في القرب من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لجماعة لم نذكرهم من الصحابة رضى الله عنهم

(١) ظ ، خ ، ش « قال الحاكم » .

معرفة علوم الحديث

أجمعين ومن يجمعهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم هذا النسب من التابعين
بعد الأشراف من العلوية و أولاد العشرة من الصحابة :

- جبير بن الحويرث بن نغير بن بجير بن عدى بن قصي بن كلاب .
- عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن عبد مناف .
- محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .
- عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب .
- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب .
- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى بن عامر بن
الحارث بن حارثة بن سعد^١ بن تيم بن مرة .
- سعيد بن العاص^٢ الأصغر بن سعيد بن أبي أحيحة بن العاص بن
أمية بن عبد شمس .
- عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف حنكة
رسول الله صلى الله عليه وسلم [بتمرة - ٢] في حجة الوداع وهو ابن
ثلاث سنين وهو الذي فتح نيسابور .
- عبيد الله بن عدى بن الحثيار بن عدى بن نوفل بن عبد مناف .
- عبد الله بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن فضلة بن عوف بن عبيد
ابن عويج بن عدى بن كعب بن مرة .
- عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب .
- همرو ويحيى و عنبسة بنو سعيد بن العاص بن سعيد بن أبي أحيحة

(١) بالأصل « سعيد » (٢) بالأصل « أبي العاص » (٣) الزيادة عن خ و ش .

ابن العاص^١ بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف .

عبد الله بن قيس بن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف و أخوه محمد

ابن قيس .

معاذ و عثمان ابنا عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن

عمرو بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة .

نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخزومة بن عبد العزى بن أبي قيس

[ابن محدود - ٢] بن نضر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى بن غالب

يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند لؤى .

عثمان بن إسحاق بن عبد الله بن أبي خرشة بن عمرو بن ربيعة بن

الحارث بن حبيب بن خزيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى .

عثمان بن عبد الله بن سراقه بن المعتمر بن أنس بن أداة بن رياح

ابن عبد الله بن قرظ بن رزاح بن عدى بن كعب بن مرة .

معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب .

إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب .

محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن

سعد بن تيم بن مرة .

أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن الأسود بن

عبد العزى بن قصي .

و ممن يجمعهم و رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا النسب من أتباع

(١) الأصل « أبي العاص » (٢) زيادة في ظ ، خ و ش .

التابعين و فيهم جماعة من ائمة المسلمين :

مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر و هو الحارث بن عثمان بن
حسل بن عمرو بن الحارث بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله من ولد
تيم بن مرة بن كعب يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مرة بن كعب.
عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة بن نوفل بن
أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة .

سفيان بن سعيد بن مسروق بن نافع بن عبد الله بن موهبة بن عبد الله
ابن منقذ بن النضر بن مازن^١ بن ثعلبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر
ابن نزار^٢ بن معد يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جدهم إلياس بن مضر .
حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية بن خلف
ابن وهب بن حذافة بن جمح يجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كناية
ابن مدركة .

[قال الحاكم - ٢] و في الطبقة الرابعة جماعة من الفقهاء و المحدثين
يجمعهم و رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا النسب ، منهم :

١٥ أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب
• ابن عبيد بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف^٣ .
عبيد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن
عبد مناف .

(١) خ ، ش ، صف : • مالك • (٢) في خ ، ش و صف تم النسب إلى • ابن

نزار • (٣) زياد في ظ (٤) ليس ما بين النجمين في خ ، ش و صف .

عبد العزيز بن ابان بن سعيد بن ابان بن سعيد بن العاص بن امية .

ذكر روايات تجمع هذا النسب

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي قال حدثنا الربيع بن سليمان

المرادي قال حدثنا محمد بن إدريس الشافعي قال أخبرنا عمي محمد بن علي

ابن شافع عن عبد الله بن علي بن السائب عن نافع بن عجير^٥ بن عبد يزيد

أن ركاة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة المزينة البتة ثم أتى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال : [يا رسول الله - ^٢] إني طلق امرأتى سهيمة

البتة و والله ما أردت إلا واحدة ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما أردت إلا واحدة ؛ فقال ركاة : و الله ما أردت إلا واحدة ، فردها

إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر و الثالثة في

زمان عثمان بن عفان .

قال أبو عبد الله ^٣ : رواة هذا الحديث عن آخرهم قرشيون .

حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله

ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ابن أخي طاهر العقبتي

قال حدثنا أبو محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد قال حدثني ^{١٥}

علي بن جعفر بن محمد عن الحسين بن زيد عن عمه عمر بن علي بن الحسين

عن أبيه أن العباس بن عبد المطلب قال : يا رسول الله ! إنك حرمت علينا

صدقات الناس ، فهل تحل صدقة بعضنا لبعض ؟ قال : نعم ، قال حسين :

(١) خ ، ش ، صف ، عجيرة ، و الصواب : عجير ، ذكره صاحب التقریب .

(٢) الزيادة عن ش (م) ظ « قال الحاكم » .

فرايت مشيخة أهل بيتي يشربون من الماء في المسجد إذا كان لبعض
بنى هاشم و يكرهون ما لم يكن لبنى هاشم .

قال أبو عبد الله ١ : رواة هذا الحديث كلهم هاشميون .

حدثنا أبو الحسين محمد بن عمر بن معاوية بن يحيى بن معاوية بن إسحاق

٥ ابن طلحة بن عبيد الله القرشي قال حدثني أبي عمر بن معاوية قال حدثني

أبي معاوية بن يحيى قال حدثني معاوية بن إسحاق قال حدثني أبي قال حدثني

طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من

كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

قال أبو عبد الله ١ : رواة هذا الحديث كلهم ٢ قرشيون .

١٠ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن

عبد الحكم قال ثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة قال حدثني

أبي عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد عن أبيه عن جده قال : أمرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتمتع من النساء عام الفتح بمكة : قال :

نخرجت أنا و صاحب لي من بني سليم حتى وجدنا جارية من بني عامر

١٥ كأنها بكرة عبطاء نخطناها إلى نفسها و عرضنا عليها بردينا . فجعلت تنظر

فتراني أشب و أجمل من صاحبي و ترى برد صاحبي أجود و أحسن من

بردي . فوامرت نفسها ساعة ثم اختارتني على صاحبي ؛ فكر ٣ معنا ثلاثا

ثم أمرنا بنى الله صلى الله عليه وسلم أن نفارقهن .

(١) ظه قال الحاكم ، (٢) خ ، ش ، صف ، عن آخرهم ، موضع ، كلهم .

(٣) خ ، ش ، صف ، فكنا .

قال أبو عبد الله^١: رواة هذا الحديث كلهم قرشيون .
 أخبرنا أحمد بن سليمان الموصلي قال حدثنا علي بن حرب الموصلي
 قال ثنا سفيان عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن
 زيد بن عمرو بن نفيل عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: من ظلم شيئاً من
 الأرض طوفه من سبع أرضين و من قتل دون ماله فهو شهيد .
 [قال الحاكم: رواة هذا الحديث-^٢] كلهم من الزهري^٣ قرشيون
 قال أبو عبد الله^٤ . فقد جعلنا نسب المصطفى صلى الله عليه و سلم
 مثلاً لسائر أنساب العرب و لو لا خشية التطويل لأوردت روايات
 لسائر العرب^٥ لكني آرت التخفيف .

ذكر النوع الأربعين من معرفة علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم معرفة أسامي المحدثين ، و قد كفانا
 أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله هذا النوع فثنى بتصنيفه
 فيه و بين و لخص غير أني لم أستجز إخلاء هذا الموضوع من هذا الأصل
 إذ هو نوع كبير من هذا العلم و أنا مبين بمشيئة الله منه ما يتعذر وجوده
 في كتب المتقدمين و اجعله مثلاً ليستدل به على ما لم أذكره .
 ١٥

حدثنا أحمد بن سليمان^٥ الفقيه ببغداد قال حدثنا عبيد بن عبد الواحد
 قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن نفيل عن ابن شهاب أنه

(١) ظ « قال الحاكم » (٢) الزيادة المحصورة بين الحاجزين عن خ و ش .
 (٣) ش « من عند الزهري » (٤) خ ، ش « القبائل » (٥) ظ ، خ ، ش
 « سليمان » .

قال حدثني ابن أبي أنس أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم ولسلت الشياطين.

قال أبو عبد الله^١: ابن أبي أنس هذا نافع بن أبي أنس و أبوه أبو أنس مالك بن أبي عامر الخولاني الإصبحي جد مالك بن أنس الإمام و نافع هو أبو سهيل بن مالك عم مالك بن أنس.

حدثنا أبو علي الحافظ قال حدثنا أبو يحيى زكريا بن الحارث قال حدثنا محمد بن الأزهر السجزي قال ثنا خلف بن أيوب قال حدثنا أبو يوسف عن أبي حنيفة عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد عن أبي الوليد عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: من صلى خلف إمام فإن قراءته له قراءة.

أخبرنا أبو يحيى السمرقندي قال ثنا محمد بن نصر قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا عمي قال أخبرني الليث بن سعد عن يعقوب بن إبراهيم عن النعمان بن ثابت عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله بن شداد عن أبي الوليد عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى خلف إمام فإن قراءته الإمام له قراءة.

قال أبو عبد الله^٢: عبد الله بن شداد هو بنفسه أبو الوليد. و من تهاون بمعرفة الأسماء أورثه مثل هذا الوهم.

أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال

(١) ظ « قال الحاكم » (٢) خ ، ش « قال » و ظ « قال الحاكم » .

معرفة علوم الحديث

سمعت علي بن عبد الله المديني^١ يقول عبد الله بن شداد أصله مديني^٢ وكنيته أبو الوليد، قد روى عنه أهل الكوفة و كان مع علي يوم النهر و قد لقي عمر بن الخطاب و معاذ بن جبل و ابن عباس و ابن عمر .

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني قال ثنا عمران بن موسى

قال حدثنا أبو معمر قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن إبراهيم^٥ ابن أبي عطاء^٣ عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من مات مريضاً مات شهيداً و وُقي فتان القبر و غدى و ربح عليه برزقه من الجنة .

قال أبو عبد الله^٤ : إبراهيم هذا هو ابن محمد بن أبي يحيى الأسلمي،

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري^{١٠} يقول سمعت يحيى بن معين يقول حديث، من مات مريضاً مات شهيداً، كان ابن جريج يقول فيه إبراهيم بن أبي عطاء وهو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى . قال أبو عبد الله^٤ : فهذا جنس من معرفة الأسماء ربما تعذر على جماعة من أهل العلم معرفته .

و الجنس الثاني منه معرفة أسماء المحدثين منفردة لا توجد في رواية^{١٥}

الحديث بالاسم الواحد منها إلا الواحد .

مثال ذلك في الصحابة : أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد

ابن المسيب قال حدثني جدي قال حدثنا ابن أبي مريم قال ثنا ابن لهيعة

(١) ش « ابن المديني » (٢) خ ، ش « مدني » (٣) ش ، صف « إبراهيم عن أبي عطاء » (٤) خ ، ش « قال » ، ظ « قال الحاكم » .

عن يزيد بن أبي حبيب قال أخبرني أبو الحسين الأشعري عن ابن ربحانة
و اسمه شمعون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المشاغبة .

قال أبو عبد الله ^١ : هذا حديث غريب الإسناد و المتن و ليس في
رواة الحديث شمعون غير أبي ربحانة .

أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق الإمام قرأته عليه من أصل كتابه
قال حدثنا محمد بن يونس القرشي قال ثنا الأزرق بن عدور قال ثنا
شعيب بن عبد الله بن زبيب ^٢ عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بالشاهد و اليمين .

قال أبو عبد الله ^١ : هذا زبيب ^٢ بن ثعلبة و ليس في رواية الحديث
١٠ مسمى بهذا الاسم [غيره - ^٣] .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحاق الصفاني
قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا شيان بن عبد الرحمن عن ليث عن بلال
العيسى عن شبير ^٤ بن شكل عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت علمني شيئاً أقوله و ادعوه به ، قال : قل رب اعوذ بك من شر سمعي
١٥ و شر بصرى و شر لساني و شر قلبي و شر مني ^٥ .

قال أبو عبد الله ^٨ : هذا شكل بن حميد له صحة و ليس في رواية

(١) خ ، ش « قال » ، ظ « قال الحاكم » (٢) ظ ، خ « زبيب بن ثعلبة » و ش ،

صف « زبيب » (٣) ش « زبيب » (٤) ظ « مسمى » و خ ، ش « مسمى » .

(٥) الزيادة عن ظ ، خ ، ش و صف (٦) ش ، صف « شبير » و خ « شتير » .

(٧) في الأصول « مني » ، و اصواب « مني » كما ضبطنا - راجع الترمذي كتاب

الدعوات (٨) ظ : « قال الحاكم » .

الحديث شكل غيره .

أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر الفارسي ببغداد قال حدثنا أحمد بن إسماعيل
ابن صالح قال حدثنا قيس بن حفص الدارمي قال حدثنا مسلمة بن علقمة
عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الزبرقان عن النواس
ابن سميان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحرب خدعة .
قال أبو عبد الله : و ليس في رواية الحديث نواس غير هذا الواحد
و هو من أكابر الصحابة .

[قال الحاكم - ٢] : وفي التابعين من هذا الجنس جماعة .

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول حدثنا محمد بن عوف الطائي
قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن
حيش قال سمعت عليا يقول : و الذي فاق الحبة و برأ النسمة لعهد إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق .
قال أبو عبد الله : لا أعلم في رواية الحديث زرا غير ابن حبيش
الأسدي و هذا الحديث مخرج في الصحيح .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن عفان
العامري قال ثنا ابن نمير عن الأعمش عن المعرور بن سويد قال قال
عبد الله إن في طلب الرجل إلى أخيه الحاجة فتنة إن هو أعطى حمد غير
الذي أعطى و إن منعه ذم غير الذي منعه .

قال أبو عبد الله : لا أعلم في رواية الحديث معرورا غير ابن سويد

(١) ظ « قال الحاكم » (م) الزيادة عن ظ .

وهو من كبار التابعين مخرج حديثه في الصحيح .
 أخبرنا أحمد بن عثمان البزاز ببغداد قال حدثنا محمد بن مسلمة
 الواسطي قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن
 عبد الله الدانا عن حضين بن المنذر بن وعلة قال صلى الوليد بن
 عقبة بالناس أربعا وهو مسكران ، فذكر الحديث فقال علي : ضرب النبي
 صلى الله عليه وسلم أربعين و ضرب أبو بكر أربعين و ضرب عمر صدرا
 من خلافته أربعين ثم أمها عثمان ثمانين و كل سنة .

قال أبو عبد الله : ليس في رواية الحديث حضين بالضاد غير أبي
 ساسان هذا وهو تابعي جليل ورد مع عبد الله بن عامر نيسابور^(١) و مروره .
 ١٠ [قال الحاكم - ٢] : وفي أتباع التابعين منهم جماعة وهذا مثاله :
 حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أخبرنا العباس بن الوليد
 ابن مزير قال أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول أخبرني أبو عبيد
 حاجب سليمان بن عبد الملك قال حدثني عقبة بن وساج قال حدثني أنس
 ابن مالك قال : قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم و كان أسن أصحابه
 ١٥ أو بكر رضى الله عنه فكان يصبغ بالحناء و الكتم ردد ذلك حتى أقنأها ؛
 قال : ثم لفيته من بعد فقلت حتى اسودت ، قال : لم اذكر سوادا .
 قال أبو عبد الله : أبو عبيد اسمه حبي^(٢) و لا أعلم في الرواة له سمي .
 حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا أحمد بن عمار

(١) ظهـ ذل الحاكم ، (٢) شـ بنيسابور ، (٣) الزيادة عن ظهـ (٤) شـ فقال .

(٥) بالأصل « حوى » وفي خ ، ش ، صف « حوى » و الصواب كما ضبطنا

من فتح الباري ج ٧ ص ١٨٣ .

الواسطي قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال ثنا سعيد بن الخمس عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقطعة من ذهب من معدن بنى سليم أو صدقة جاءت فقال: إنه سيكون معادن يكون فيها شرار خلق الله أو من شرار خلق الله .

قال أبو عبد الله^١: سعيد و الخمس كلاهما من المفردات التي لا أعلم هـ
أحدا تسمى بهما .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أبو جعفر محمد بن عيسى العطار قال ثنا نصر بن حماد قال ثنا الربيع بن بدر عن عنظوانة عن الحسن عن انس قال قلت: يا رسول الله! أين أضع بصرى في الصلاة؟ قال صلى الله عليه وسلم: عند موضع سجودك، يا أس . قال قلت: يا رسول الله، هذا ١٠ شديد لا أستطيع هذا، قال فني المكتوبة إذا .

قال أبو عبد الله^١: و عنظوانة لا اعرف في الرواة غير هذا .
و في الطبقة الرابعة من الرواة منهم جماعة . مثاله ما أخبرناه عبد الله ابن إسحاق البغوي قال ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا عرابي بن معاوية الحضرمي قال حدثني عبد الله بن هبيرة ١٥ السبائي قال حدثنا بلال بن عبد الله بن عمر أن أباه عبد الله بن عمر قال ترضاً رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد، فقلت: أما أنا فسامع أهلي فمن شاء فليسرح أهله، فالتفت إلى فقال: لعنك الله^١ - ثلاث مرات، تسمعي و أنا أقول إن رسول الله صلى الله

(١) ظ: « قال الحاكم » (٢) ظ، ش: « لعنك الله لعنك الله لعنك الله » .

عليه وسلم أمر أن لا تمنعوا النساء المساجد و تقول ، تمنعن ، ثم بكى
و قام مغضبا .

قال أبو عبد الله^١ : عرابي ليس في رواية الحديث غير هذا الواحد .
حدثني علي بن عيسى قال حدثنا موسى بن عبد المؤمن قال حدثنا
أبو الطاهر قال ثنا أشهب بن عبد العزيز عن مالك بن انس عن أبي النضر
عن علي بن الحسين عن ابن عباس في المرأتين اللتين نظاهرتا علي عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله .

قال أبو عبد الله^١ : أشهب فقيه أهل مصر و ليس في الرواة له سمي .

ذكر النوع الحادي والأربعين من معرفة أصول الحديث

١٥ هذا النوع من هذه العلوم معرفة الكنى للصحابة و التابعين و أتباعهم
و إلى عصرنا هذا . و قد صنف المحدثون فيه كتبا كثيرة و ربما يشذ عنهم
الشيء بعد الشيء و أنا ذاكر بمشيئة الله في هذا الموضوع ما يستفاد .

مثال ذلك في الصحابة ما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا
العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو الحمراء صاحب
١٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه هلال بن الحارث و كان يكون بخصم ؛
قال يحيى بن معين : قد رايت غلاما من ولده بها .

أخبرنا^٢ عبد الله بن الحسين القاضي قال حدثنا الحارث بن محمد قال
حدثنا إسحاق بن عيسى قال ثنا محمد بن فضيل عن عاصم الأخول عن

(١) ظه قال الحاكم ، (٢) خ ، ش ، أخبرني .

معرفة علوم الحديث

الشعبي قال: أول من بايع بيعة الرضوان أبو سنان عبد الله بن وهب الأسدي
و أول مال خمس في الإسلام مال أبي سنان .

أخبرني أحمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال
سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي يقول: اسم أبي شريح الكعبي ثابت .
قال أبو عبد الله^١: كذا قال دحيم وقد أجمعوا على خلافه فإنه
كعب بن عمرو . سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري
يقول سمعت يحيى بن معين يقول: نعيم الدارمي أبو رقية، قال و سمعت يحيى
يقول: كنية عبد الله بن مفضل أبو سعيد، قال و سمعت يحيى يقول: ذو الكلاع
[يكنى -^٢] أبا شرحبيل .

أخبرني محمد بن المؤمل قال حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا أحمد
ان حنبل قال: مالك بن قيس المازني كنيته أبو صرمة .
أخبرنا أحمد بن سليمان^٣ قال حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا يزيد
ابن هارون عن شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت أبا صفوان مالك
ابن عمير الأسدي قال قدمت مكة قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم
فاشترى مني سراويل فارجح لي .

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد يقول
سمعت يحيى بن معين يقول: أبو طالب اسمه عبد مناف .
قال أبو عبد الله: وهكذا ذكره أحمد بن حنبل عن الشافعي واكثر

(١) ظ: « قال الحاكم » (٢) النكتة عن ظ، خ و ش (٣) خ، ش: « سليمان » .

معرفة علوم الحديث

المتقدمين^١ على أن اسمه كنيته فانه اعلم .

[قال الحاكم -^٢] : فقد جعلت هذه الكنى مثالا لكنى الصحابة

من الصدر الأول ، فاما أكبر الصحابة فكنام مشهورة مخرجة في الكتب و هذه كنى جماعة من التابعين أخرجتها من سماعاتي^٣ .

حدثنا علي بن عيسى قال ثنا الحسين بن محمد بن زياد قال حدثني

يعقوب بن أبي معاوية قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن

أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد عن إسماعيل بن عبيد قال:

دخلت على أم الدرداء و عندها قبصة بن ذؤيب فقلت له : يا أبا سعيد .

أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي قال حدثنا محمد بن علي بن زيد

١٠ قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا عبيد الله بن إيباد بن لقيط

عن أبيه عن أبي كبشة البراء بن قيس السكوني .

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد

الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول : كنية هارون بن رباب أبو بكر .

أخبرنا محمد بن المؤمل قال ثنا الفضل بن محمد قال ثنا أحمد بن

١٥ حنبل قال : أبو لبابة صاحب عائشة اسمه مروان .

سمعت أبا العباس الأموي يقول سمعت العباس بن محمد [الدوري -^٤]

يقول سمعت يحيى بن معين يقول : أبو حذيفة الذي روى عن عائشة

اسمه سلمة بن صهيب^٥ .

(١) خ، ش والمحدثين ، (٢) زيادة في ظ ، خ وش (٣) خ ، ش «معاصي» (٤) خ،

ش ، صف «عبد الله» (٥) ش ، الفضيل ، (٦) زيادة في خ وش (٧) خ ، ش ،

صف «سلمة بن صهيب» وفي التقريب «سلمة بن صهيب» ويقال «ابن صهيب» .

حدثنا (٥٧)

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بحر بن نصر قال ثنا عبد الله ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن يحيى بن ميمون الحضرمي حدثه أن وداعة اليمامي حدثه أنه كان يجنب أبي موسى مالك بن عبادة الغافقي .

أخبرنا الحسن بن محمد الأزهرى قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال هـ حدثنا علي بن المديني قال قلت لأبي عبيدة معمر بن المثنى : من أول من قضى بالبصرة ؟ قال : أبو مریم الحنفي استقضاه أبو موسى الأشعري ؛ قال علي بن المديني : و اسمه إياس بن صبيح .

قال أبو عبد الله : علي بن ربيعة الأسدي صاحب علي ، كنيته أبو المغيرة .
أخبرنا محمد بن المؤمل قال حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا أحمد ١٠ ابن حنبل قال : حريث بن مالك الأسدي كنيته أبو ماوية البصري .
قال أبو عبد الله : هلال بن ميمونة عن أبيه عن أبي هريرة أبو ميمونة اسمه أسامة بن زيد مديني .

سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد [الدوري - ٢] يقول سمعت يحيى بن معين يقول : اسم أبي السليل ضريب بن ثقيف . ١٥
أخبرنا محمد بن المؤمل قال حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا أحمد ابن حنبل قال : أبو سالم الجيشاني سفيان بن هاني .

أخبرنا عبد الله بن محمد الفاكهي [بمكة - ٢] قال ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا حيوة قال أخبرني

(١) بالأصل « مارية » (٢) زيادة في خ و ش .

الحجاج بن شداد أن أبا صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري أخبره عن عقبه بن عامر الجهني [قال - ١] سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد يقول سألت يحيى بن معين عن حديث سفیان بن عيينة عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنى عبد الرحمن عن زيد بن ثابت قال " لا تحمل " له إلا من الباب الذى خرجت منه " من أبو عبد الرحمن هذا ؟
قال : يقولون سليمان بن يسار .

قال أبو عبد الله : و هذه كنى جماعة من أتباع التابعين أخرجتها من السماع .

حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي [بغداد - ٥] قال حدثنا إبراهيم بن عبد الرحيم دنوقا قال ثنا خالد بن يزيد العمري قال حدثنا أبو مودود عبد العزيز بن سليمان عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لسقط أقدامه بين يدي أحب إلى من ألف فارس أخلفه ورائي .

حدثنا أبو بكر بن إسحاق الإمام قال ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك قال ثنا سعيد بن أبي مریم قال ثنا أبو النعمان عبد العزيز بن أبي حازم قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سألت يحيى بن معين عن حديث محمد بن مسلم الطائفي عن سليم بن مجاهد : من سليم هذا ؟ فقال : قد روى عنه ابن جريج و روى عنه عبد الملك

(١) زيادة يقتضيها سياق العبارة (٢) خ ، ش « لا يحمل » (٣) ظ « قال الحاكم » .
(٤) خ ، ش « أخبرنا » (٥) زيادة في خ و ش .

- ابن أبي سليمان ؟ فقال : ابو عبيد الله : سليم مولى ام علي .
- أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم بن أني إياس قال ثنا شعبة قال حدثنا يزيد بن حمير بن عمر .
- حدثنا محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد قال ثنا شبابة بن سوار قال ثنا أبو زبر عبد الله بن العلاء بن زبر عن الضحاك بن عبد الرحمن .
- ابن عرزم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعم ان يقال له : ألم نصح لك جسمك ؟ ألم زوك من الماء البارد ؟
- أخبرنا أبو عبد الله الشيباني قال حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا مسدد قال أبو عمر يونس بن القاسم اليمامي .
- أخبرنا أبو عبد الله قال ثنا يحيى بن محمد قال ثنا مسدد أبو شهاب محمد بن إبراهيم عن عاصم بن بهدلة .
- أخبرنا محمد بن علي بن دحيم قال ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال حدثنا أبو نعيم قال ثنا أبو سيدان عبيد بن الطفيل الغطفاني عن عطية بن سعد .
- أخبرنا أبو محمد المزني قال ثنا يوسف بن موسى قال حدثنا هشام بن عمار قال ثنا صدقة بن خالد القرشي قال أخبرنا ابن جابر قال مر بنا خالد بن اللجلاج فدعاه مكحول فقال : يا أبا إبراهيم .
- سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول : إسماعيل بن كثير المكي كنيته ابو هاشم و أبو المنهال المكي عبد الرحمن بن مطعم .

حدثنا أبو عبد الله الشيباني قال حدثنا علي بن الحسن الهلالي قال
حدثنا أبو نعيم قال ثنا أبو شهاب الأسدي موسى بن نافع .
حدثنا أبو النضر الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال حدثنا
عبد الله بن صالح قال حدثني أبو شريح عن أبي الصباح محمد بن شهر
عن أبي علي الهمداني .

قال أبو عبد الله : و هذه الكنى المتفرقة من كنى المحدثين
و أكثرها غرائب .

قد جمعني والقاضي أبا بكر محمد بن عمر الجماني الحافظ مدينة السلام في
رحلتي الثانية و ذاكرته في مجالس كثيرة و كانت كتبه إلى متواترة إلى
١٠ ان توفي رحمه الله .

حدثني عبد الله بن أحمد بن جعفر قال سمعت أبا بكر محمد بن عمر
ابن سالم الحافظ يقول : كنية مخرج بن عمرو أبو فيد و اسم ذى الرمة
غيلان ، محمد بن عمرو بن علقمة يكنى أبا الحسن ، قيس بن سعد المكي
يكنى أبا عبيد الله ، طارق بن شهاب أبو عبد الله ، رافع بن عميرة الطائي
١٥ يكنى أبا الحسن حدث عنه طارق بن شهاب و غيره ، الربيع بن خثيم
يكنى أبا يزيد ، يسير بن عمرو أبو قيس ، حبة العرنى أبو قدامة ، الأسود
ابن هلال المحاربي أبو سلام ، شيبث بن ربيع أبو عبد القدوس ، عمرو بن
ميمون الأودي أبو عبد الله ، عمير بن سعيد النخعي أبو يحيى ، صلة بن

(١) خ ، ش ، صف « المدينة مدينة السلام » (٢) كذا ذكره صاحب التقریب
و قال اسم أبيه « جؤين » .

زفر أبو العلاء ، عتبة بن فرقد يكنى أبو عبد الله ، إبراهيم بن يزيد التيمي
أبو أسماء ، يزيد بن شريك أبو إبراهيم ، تميم بن سلمة أبو سلمة يحدث عنه
علي بن مدرك ، سعد بن عبيدة أبو حمزة و هو ختن أبي عبد الرحمن السلمي
و كان يرى رأى الخوارج ، نعيم بن أبي هند أبو هند اسمه النعمان و أبو هند
اعتق أبا الجعد أبا سالم بن أبي الجعد ، أبو شيبة عبد الرحمن بن إسحاق ه
يحدث عنه أبو معاوية وغيره و له ابن يسمى شيبة ، جبلة بن سحيم أبو سيرة ،
سيرة بن عبد الرحمن أبو العباس ، محارب بن دثار أبو النضر و يقال
أبو كردوس ، صفوان بن سليم أبو عبد الله ، غيلان بن جامع أبو عبد الله
و هو غيلان بن جامع بن أشعث ، عبيدة بن معتب أبو عبد الكريم ، أبو تيمية
المهجمي طريف بن مجالد ، يحيى بن أبي كثير أبو نصر و اسم أبي كثير ١٠
نسيط ، أبو عمر الصفيق اسمه نسيط ، حماد بن زيد بن درهم يكنى درهم
أبا زياد و حماد أبا إسماعيل ، أسلم مولى عمر أبو زيد ، علي بن غراب أبو الوليد ،
معقل بن مقرن أبو حكيم ، حبيب بن صالح بن حبيب يكنى أبا موسى ، سعيد
ابن يسار أخو سليمان و عطاء و عبد الله و عبد الملك و يسار مولى ميمونة
و سعيد بن يسار أبو الحباب و سعيد بن يسار مولى الحسن بن علي و سعيد ١٥
ابن يسار أخو أبي مزرد و سعيد بن يسار أخو الحسن البصري .

قال أبو عبد الله : ذكر الكنية التي نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يكتب بها ثم اختصاص ابن عمه علي رضي الله عنه باباحتها
لولده و من كنام رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمته .

(١) خ ، ش ، صف «ومرة» (٢) خ ، ش ، صف «المصطفى» موضع «رسول الله» .

قال الحاكم: قد صححت الروايات عن الرسول صلى الله عليه وسلم
 أنه قال: تسموا باسمي ولا تكتنوا^٢ بكنيتي، و عنه صلى الله عليه وسلم:
 من تسمى باسمي فلا يكتن^٣ بكنيتي، و عنه صلى الله عليه وسلم: لا تجمعوا
 بين اسمي وكنيتي، ولما ولد محمد ابن الحنفية كناه على رضى الله عنه
 أبا القاسم: فأخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان
 بالكوفة قال ثنا الحسين بن الحكم الجعفي قال ثنا عبد العزيز بن الخطاب
 قال ثنا قيس بن الربيع عن ليث عن محمد بن بشر^٤ الهمداني عن محمد ابن
 الحنفية عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يولد لك غلام
 نحلته اسمي وكنيتي فولد له محمد.

١٠ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال ثنا محمد بن عبد الوهاب
 الفراء قال أخبرنا جعفر بن عون عن فطر بن خليفة عن منذر الثوري
 قال كانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضى الله عنه
 أن قال له: يا رسول الله، أرايت إن ولد لي بعدك ولد ذكر ما اسمه
 وأكنيه: اسمه باسمك أكنيه بكنيتك؟ قال: نعم؛ قال: فولد له محمد
 ١٥ ابن علي فسماه محمداً وكناه بأبي القاسم.

أخبرنا أبو محمد الحسين بن محمد بن يحيى بن الحسن العلوي قال ثنا
 جدى يحيى بن الحسن قال حدثنا أحمد بن سلام قال حدثنى جعفر بن
 هذيل قال ثنا محمد بن الصلت الأسدي قال ثنا ربيع بن منذر الثوري

(١) خ « رسول الله » (٢) خ، ش « ولا نكنوا » (٣) ش « فلا يكتن » .
 (٤) ش « بشر » (٥) خ، ش « الحسن » .

عن ابيه اظنه عن ابن الحنفية قال : وقع بين طلحة و بين علي رضي الله عنهما كلام ، قال فقال لعلي : إنك تسمى باسمه و تكنى بكنيته و قد نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن ذلك أن يجمعوا لأحد من أمته ؟ فقال علي : إن الجريء من اجترأ على الله و على رسوله ، يا فلان ، ادع لي فلانا و فلانا ، فجاء نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم من قريش فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه و سلم رخص لعلي أن يجمعها و حرّمها على أمته من بعده .
 حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا حميد بن عياش الرملي قال حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه و سلم كناها أم عبد الله .
 قال أبو عبد الله : و في سائر الأخبار لما ولدت أسماء عبد الله .
 ابن الزبير قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعائشة : اكنى بابنك عبد الله فان الخالة والدة .

ذكر النوع الثاني و الأربعين من معرفة علوم الحديث

هذا النوع من معرفة هذه العلوم معرفة بلدان رواة الحديث و اوطانهم ، و هو علم قد زلق فيه جماعة من كبار العلماء بما يشبه عليهم ١٥ فيه فأول ما يلزمنا من ذلك أن نذكر تفرق الصحابة من المدينة بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم و انجلائهم عنها و وقوع كل منهم إلى نواحي متفرقة و صبر جماعة من الصحابة بالمدينة لما حثهم المصطفى صلى الله عليه و سلم على المقام بها .

(١) ظه قال الحاكم .

أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد الصيرفي ببغداد قال ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء قال أخبرنا محمد بن عمار قال ثنا سالم بن نوح العطار قال حدثنا الجريري قال ثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليعودن هذا الأمر إلى المدينة كما بدأ منها حتى لا يكون إيمان إلا بها ولا يترك المدينة رجل رغبة عنها إلا أبدلها^٥ الله من هو خير منه و ليسمعن أقوام بريف و عيش فيأتونه و المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، لا يصبر على لاواء المدينة احد إلا كان له أجر مجاهد .

ذكر من سكن الكوفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم :

علي بن أبي طالب ، سعد بن ابى وقاص ، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ،
 ١٠ عبد الله بن مسعود ، خباب بن الارت ، سهل بن حنيف ، ابو قتادة بن ربيع . سليمان الفارسي ، حذيفة بن اليمان ، عمار بن ياسر ، أبو موسى الأشعري ، أبو مسعود الأنصاري ، البراء بن عازب ، عبد الله بن يزيد الخطمي ، النعمان بن مقرن و أخوه معقل بن مقرن ، النعمان بن بشير ، المغيرة بن شعبة ، جرير بن عبد الله البجلي ، عدى بن حاتم الطائي ، عروة

١٥ ابن مضرس الطائي ، عبد الله بن أبي أوفى ، اشعث بن قيس ، جابر بن سمرة ، حذيفة بن أسيد الغفاري ، عمرو بن الحمق ، سليمان بن صرد ، وائل ابن حجر ، صفوان بن عسال ، اسامة بن شريك ، عامر بن شهر ، عرجة ابن شريح ، نافع بن عتبة بن ابى وقاص ، ثعلبة بن الحكم ، عروة البارقي ، جندب بن عبد الله البجلي ، سمرة بن جندب ، قطبة بن مالك ، حبشى بن

(١) ظ ، خ ، ش . ابدل .

جنادة ، يعلى بن مرة الثقفي ، عمارة بن روية ، طارق بن عبد الله المحاربي ،
خزيمة بن ثابت ، بشير ابن الخصاصية ، قيس بن أبي غرزة ، حنظلة
الكاتب ، المستورد بن شداد ، أبو الطفيل ، أبو جحيفة ، هؤلاء أكثرهم
بالكوفة دفنوا .

قال أبو عبد الله ^١ : قد كنت دخلت الكوفة أول ما دخلتها سنة ٥
إحدى و أربعين و كان أبو الحسن بن عقبة الشيباني يدلي على مساجد
الصحابة ، فذهبت إلى مساجد كثيرة منها و هي إذ ذاك عامرة و كنا نأوي
إلى مسجد جرير بن عبد الله في بجيلة ، ثم دخلتها سنة خمس و أربعين
و مسجد ابن عقبة قد خرب فكان أبو القاسم السكوني ^٢ يأخذ بيدي في
الجامع فيدور معي على الأسطوانات فيقول : هذه أسطوانة جرير و هذه ١٥
أسطوانة عبد الله و هذه أسطوانة البراء ، و قد عرفت منها ما ^٣ عرفنيه
ذلك الشيخ رحمه الله .

و من زل مكة من الصحابة : عياش و عبد الله ابنا أبي ربيعة المخزوميان
و الحارث بن هشام و عكرمة بن أبي جهل و عبد الله بن السائب المخزومي
قارئ الصحابة بمكة و عتاب بن أسيد و كان خليفة رسول الله صلى الله
عليه و سلم بها و اخوه خالد بن أسيد و الحكم بن أبي العاص و عثمان بن
طلحة و عقبة بن الحارث و شيبة بن عثمان الحجبي ^٤ و صفوان بن أمية
و أبو مخذومة و مطيع بن الأسود و عبد الله بن مطيع و المهاجر بن قنفذ

(١) ظ ، خ « قال الحاكم » و ش « قال الحاكم : أبو عبد الله » (٢) خ ، ش
« السكري » (٣) ش « عرفت من ذلك مما عرفنيه » (٤) كذا في ش ، و التقريب
« الحجبي » و بالأصل « الحجني » .

و سهيل بن عمرو و عمير بن قنادة الليثي و كرز بن علقمة و تميم بن اسد
و الأسود بن خلف و أبو شريح الكعبي و عبد الله بن حبشي و عبد الله بن
صفوان و لقبظ بن صبرة و إياس بن عبد المزني .

و ممن نزل البصرة من الصحابة : عتبة بن غزوان و عمران بن حصين

٥ و ابو برزة الأسلمي و محجن^١ بن الأدرع و عبد الله بن مغفل المزني
و معقل بن يسار و عبد الرحمن بن سمرة و أبو بكره و أنس بن مالك توفي
و هو ابن مائة و سبع سنين و هشام بن عامر و أبو زيد الأنصاري و عمرو
ابن الخطب و ثابت بن زيد و مجاشع بن مسعود و أخوه مجالد و عائد بن
عمرو المزني و قره بن إياس المزني و عبد الله بن الشخير و معاوية بن
١٠ حيدة و قيصة بن المخارق و عياض بن حمزة^٢ و قيس بن عاصم و الأقرع
ابن حابس و صعصعة بن ناجية و عثمان و الحكم ابنا أبي العاص و الأسود
ابن صريع و سليم بن جابر الهجيمي و عرفة بن أسعد و أبو العشاء الدارمي
و جارية بن قدامة و العداء بن خالد و عبد الله بن سرجس و ميسرة الفجر^٣
و سلمان بن عامر الضبي و سلة بن المحبق .

١٥ و ممن نزل مصر من الصحابة : عتبة بن عامر الجهني و عمرو بن
العاص و عبد الله بن عمرو و خارجة بن عذافة و عبد الله بن سعد بن
أبي سرح و محمية بن جزء و عبد الله بن الحارث بن جزء و أبو بصرة الفخاري

(١) كذافي ظ، خ، ش «محجن»، وبالأصل «محجر» فلهذا تحريف (٢) كذافي
الفسخ كلها، و الصواب «حمار» بالراء المهملة كما ذكره صاحب التقریب .
(٣) صف «الفخر» .

و ابو سعد الخير و معاذ بن أنس الجهني و معاوية بن حديج و زياد بن الحارث الصدائي و مسلمة بن مخلد و سرق و أبو فاطمة الإيادي و أبو جمعة و ابو الشموس البلوي .

و من نزل الشام من الصحابة : أبو عبيدة بن الجراح و بلال بن

رباع و عبادة بن الصامت و معاذ بن جبل و سعد بن عبادة و ابو الدرداء ه
و شرحبيل بن حسنة و خالد بن الوليد و عياض بن غنم و الفضل بن العباس بن عبد المطلب مدفون بالأردن و أبو مالك الأشعري و عوف ابن مالك الأشجعي و ثوبان و شداد بن أوس و فضالة بن عبيد و عمرو ابن عتبة^١ و الحارث بن هشام و معاوية بن ابى سفيان و وائلة بن الأسقع و بسر^٢ بن أبي أرطاة و حبيب بن مسلمة و الضحاک بن قيس و قباث بن أشيم و العرباض بن سارية و عبد الله بن بسر المازني و عتبة بن عبد السلمي و عبد الله بن حوالة و كعب بن مرة و كعب بن عياض و المقدم بن معديكرب و ابو هند الداري و سلمة بن نفييل و غطفان بن الحارث و عطية ابن عمرو السعدي و فروة بن عمرو الجذامي .

و من نزل الجزيرة من الصحابة : عدى بن عميرة الكندي و وابصة ١٥

ابن معبد الأسدي و الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

و من نزل خراسان من الصحابة و توفي بها : بريدة بن حصيب

الأسلمي مدفون بمرو و ابو بزة الأسلمي و الحكم بن عمرو الغفاري

و عبد الله بن خازم الأسلمي^٣ مدفون بنيسابور برستاق جوين، قم بن

(١) خ، ش « عتبة » (٢) كذا بالأصل « بسر » وفي ظ، خ، ش « بشر » .

(٣) كذا بالأصل، وفي ظ، خ، ش « السلمي » .

العباس مدفون بسمرقند .

قال أبو عبد الله ^١ : فأما مدينة السلام فاني لا أعلم صحابيا توفي بها

إلا أن جماعة من التابعين و اتباع التابعين نزلوها و ماتوا بها .

منهم هشام بن عروة بن الزبير و محمد بن إسحاق بن يسار و إسماعيل

٥ ابن سالم الأسدي و أبو حنيفة الفقيه و شيبان بن عبد الرحمن النحوي

و إبراهيم بن سعد الزهري جماعة هؤلاء في مقبرة الخيزران ، و عبد العزيز

ابن عبد الله بن أبي سلفة الماجشون و رد علي المهدي و توفي بها فخر المهدي

دفنه و صلى عليه و أمر بدفنه في مقابر قريش ، و عبد الملك بن محمد بن

أبي بكر بن حزم استقضاه الرشيد فتوفي بها فصلى عليه الرشيد و دفنه

١٠ في مقابر قريش ، و عبد الرحمن بن أبي الزناد توفي ببغداد و دفن في مقبرة

باب النين ، و هشيم بن بشير توفي ببغداد و بها دفن ، و عنبسة بن

عبد الواحد و أبو إسماعيل المؤدب و الفرج بن فضالة و مروان بن شجاع

و عبيدة بن حميد و أبو حفص الأبار و عباد بن العوام و علي بن ثابت

و أبو يوسف القاضي و اسد بن عمرو و عفان بن مسلم الصفار ماتوا

١٥ عن آخرهم ببغداد و دفنوا بها .

[قال الحاكم - ^٢] : ولم استجز إخلاء هذا الموضع من ذكر

مدينة السلام تعصبا لها إذ هي مدينة العلم و موسم العلماء و الأفاضل

عمرها الله .

فأما ذكر التابعين و أتباعهم على ما ذكرت الصحابة فانه يكثر لكني

(١) ظه قال الحاكم (٢) خ ، ش ، صمر (٣) زيادة في إفظ ، خ ، ش .

اذكر الجنس الثاني من معرفة اوطان رواة الاخبار بأحاديث^١ ارويها
و اذكر مواطن رواتها ليكون مثالا لسائر الروايات .

اخبرنا إبراهيم بن عصمة العدل قال حدثنا أبي قال ثنا عبدان بن
عثمان قال ثنا ابو حمزة عن إبراهيم الصائغ عن أبي الزبير عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات لا يشرك بالله شيئا ه
دخل الجنة .

قال أبو عبد الله^٢: جابر بن عبد الله من أهل قبا مدني و أبو الزبير مكي
و إبراهيم الصائغ و أبو حمزة و عبدان مروزيون و شيخنا و أبو نيسابوريان .
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني
قال حدثني إدريس بن يحيى عن عبد الله بن عياش قال حدثني عبد الله ١٠
ابن سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: إن الله و ملائكته يصلون على المتسحرين .

قال أبو عبد الله^٣: ابن عمر و نافع مدنيان و عبد الله بن سليمان
و عبد الله بن عياش و إدريس و إبراهيم بن منقذ مصريون .

حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العززي قال حدثنا عثمان بن سعيد ١٥
ابن خالد الدارمي قال حدثني إبراهيم بن أبي الليث قال حدثنا الأشجعي
عن سفيان الثوري عن هشام بن سعد عن المقبري عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية
ونخرها بالآباء، الناس بنو آدم و آدم من تراب، مؤمن تقى و فاجر

(١) خ، ش « بامانيد » (٢) خ، ش « قال » و ظ « قال الحاكم » .

شقي ليلتهين اقوام يفخرون برجال إنما هم لحم من لحم جهنم او ليكونوا
أهون على الله من جعلان تدفع التبن بأنفها .

قال أبو عبد الله^١ : أبو هريرة مدني و كذلك المقبري و هشام بن
سعد و الثوري و الأشجعي كوفيان و إبراهيم بن أبي الليث بغدادى و عثمان
ابن سعيد سجزي و شيخنا نيسابورى .

و قال الحاكم : قد جعلت هذه الأحاديث مثالا لكل ما يروى من
الأحاديث أن يأخذ الحافظ الحديث فيذكر أوطان رواته .

و الجنس الثالث من معرفة بلدان المحدثين معرفة قوم من المحدثين
تغربوا عن أوطانهم إلى بلاد شاسعة فطال مكثهم بها فنسبوا إليها،
١٠ و هذا من دقيق هذا العلم .

أخبرنا أبو النضر الفقيه قال حدثنا الفضل بن عبد الله الشكرى
قال حدثنا مالك بن سليمان قال حدثنا عيسى الرازى عن الربيع بن أنس
عن عبد الله بن مغفل المزنى قال شهدت النبی صلى الله عليه و سلم نهى عن
نبيذ الجر و انا شهدته حين رخص فيه و قال : اجتنبوا المسكر .

١٥ قال أبو عبد الله^٢ : الربيع بن أنس بصرى من التابعين سكن مرو
فنسب إليها و قد ذكره المراوزة فى تواريخهم ، و عيسى بن ماهان
أبو جعفر الرازى كوفى نزل الرى و مات بها فنسب إليها .

حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى قال حدثنا أحمد بن محمد بن
الحجاج بن رشد بن قال حدثنا يوسف بن عدى قال حدثنا عبد الرحمن

(١) خ ، هـ « قال » ، و ظ « قال الحاكم » (٢) ظ ، خ ، ش « قال الحاكم » .

ابن محمد المحاربي عن ابي إسحاق الشيباني عن عباس بن ذريح عن شريح بن هانيء عن عائشة قالت : لو علمت ليلة القدر ما سألت ربي فيها إلا العافية حتى أصبح .

قال أبو عبد الله : يوسف بن عدي كوفي ورواياته كلها عن الكوفيين سكن مصر فغلب عليه الاشتهار بأهلها وليس له عنهم سماع؛ و مثال هذا يكثر و بالقليل منه يستدل على كثيره من رزق الفهم .

ذكر النوع الثالث و الأربعين من علوم الحديث

هذا النوع من معرفة هذه العلوم معرفة الموالى و اولاد الموالى من رواة الحديث فى الصحابة و التابعين و أتباعهم، فقد قدمنا ذكر القبائل و هذا ضد ذلك النوع .

١٠

و اول ما يلزمنا الابتداء به موالى رسول الله صلى الله عليه و سلم . فمنهم شقران كان حبشيا لعبد الرحمن بن عوف فرهبه لرسول الله صلى الله عليه و سلم فاعتقه و كان ممن شهد دفن النبي صلى الله عليه و سلم و ألقى فى قبره قطيفة و الحديث به مشهور .

و منهم ثوبان و كان من سبي اليمن^٢ فأعتقه رسول الله صلى الله عليه ١٥ و سلم و له حديث كثير .

و منهم رويغ مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم و كان من

سبي خيبر .

(١) خ ، ش « قال » و ظ « قال الحياكم » (٢) ش « رسول الله » (٣) خ ، ش ، صف « عين التمر » .

و منهم زيد بن حارثة من صو العرب من كلب فمن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه فقيل زيد ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت « ادعوهم لأبائهم » ؛ و كانت امراته أم ايمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت له أسامة بن زيد و أنسة .

٥ أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرائي قال حدثنا جدى قال ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي^١ قال ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال ؛ و كان ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم و أبو كبشة و يقال اسمه سليم .

أخبرنا إسماعيل بن محمد بامناذه^٢ عن ابن شهاب قال فى ذكر من شهد بدرًا أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم و قيل اسمه إبراهيم زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته سلمى فولدت له عبيد الله بن ابى رافع كاتب أمير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه ، و أبو مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وله رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و ضمرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم و سلم و قد أعقب ، و سليمان^٣ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) بالأصل « الحزامى » كذا بالذال ، و فى ظ ، خ ، صف « الحزامى » و هو الصواب - إذ كرهه صاحب التقریب (٢) فى ش ، صف « أخبرنا إسماعيل ابن محمد الشعرائي نا جدى نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا محمد بن فليح عن موسى عن ابن شهاب » الخ (٣) خ « سليمان » و هو غلط .

حدثنا الحسن بن يعقوب قال حدثنا يحيى بن ابي طالب عن علي بن عاصم باسناده إسلام سليمان : ذكر أنه كان عبدا فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة أتاه فأسلم فابتاعه النبي صلى الله عليه وسلم و أعتقه .
 و سفينة : أخبرنا عثمان بن احمد بن السهاك قال ثنا الحسن بن مكرم قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر ه عن سفينة قال : ركبنا البحر في سفينة فتكسرت فركبت لوحا منها فطرحني في جزيرة فيها أسد فلم يرعنى ، فقلت : يا ابا الحارث ، أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يغمزني بمنكبه حتى أقامني على الطريق ثم همهم فظننت أنه السلام .

١٠ و مهران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، له حديث .

و ممن يعدون في الموالى من التابعين وأئمة المسلمين :

أخبرنا أبو علي الحافظ قال أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البيرونى قال ثنا محمد بن أحمد بن مطر بن العلاء قال حدثني محمد بن يوسف ابن بشير القرشى قال حدثني الوليد بن محمد الموقرى قال سمعت محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى يقول قدمت على عبد الملك بن مروان فقال لى : ١٥ من أين قدمت ، يا زهرى ؟ قلت : من مكة . قال : فمن خلفت يسود أهلها ؟ قال قلت : عطاء بن ابي رباح . قال : فمن العرب أم من الموالى ؟ قال قلت : من الموالى . قال : و بجم سادهم ؟ قال قلت : بالديانة و الرواية . قال : إن أهل الديانة و الرواية لينبغى ان يسودوا ، فمن يسود أهل اليمن ؟ قال قلت : طاؤس بن كيسان . قال : فمن العرب أم من الموالى ؟ قال قلت : ٢٠

من الموالي . قال : و بيم سادهم ؟ قال قلت : بما سادهم به عطاء . قال : إنه
 ليفي ، فمن يسود أهل مصر ؟ قال قلت : يزيد بن أبي حبيب . قال : فمن
 العرب أم من الموالي ؟ قال قلت : من الموالي . قال : فمن يسود أهل الشام ؟
 قال قلت : مكحول . قال : فمن العرب أم من الموالي ؟ قال قلت : من
 الموالي عبد نوبى اعتقته امرأة من هذيل . قال : فمن يسود أهل الجزيرة ؟
 قال قلت : ميمون بن مهران . قال : فمن العرب أم من الموالي ؟ قال قلت :
 من الموالي . قال فمن يسود أهل خراسان ؟ قال قلت : الضحاك بن مزاحم .
 قال : فمن العرب أم من الموالي ؟ قال قلت : من الموالي . قال فمن يسود
 أهل البصرة ؟ قلت : الحسن بن أبي الحسن . قال : فمن العرب أم من الموالي ؟
 ١٠ قال قلت : من الموالي . قال : ويلك ، فمن يسود أهل الكوفة ؟ قال قلت :
 إبراهيم النخعي قال فمن العرب أم من الموالي ؟ قال قلت : من العرب .
 قال : ويلك يا زهرى ، فرجت عنى و الله ليسودن الموالي على العرب حتى
 يخطب لها على المنابر و العرب تحتها اقال قلت : يا أمير المؤمنين : إنما هو
 امر الله و دينه من حفظه ساد و من ضيعه سقط .

١٥ اخبرنا أبو العباس السيارى قال ثنا عيسى بن محمد بن عيسى قال ثنا
 العباس بن مصعب قال : و خرج من مرو أربعة من أولاد العبيد ما منهم
 احد إلا و هو إمام عصره : عبد الله بن المبارك و مبارك عبد ، و إبراهيم
 ابن ميمون الصائغ و ميمون عبد ، و الحسين بن واقد و واقد عبد ،
 و أبو حمزة محمد بن ميمون السكرى و ميمون عبد .

(١) خ ، ش ، العباس بن محمد بن مصعب .

رفيع ابو العالية الرياحي كان عبدا لامرأة من بني رياح فاعتقه
و هو من كبار التابعين .

سيرين مولى لبني النجار و هو أبو محمد بن سيرين و قد روى عن
عمر بن الخطاب و كنية سيرين أبو عمرة .

ارطبان كان عبدا لعبد الله بن ذرة المزني و هو جد عبد الله بن عون .

يسار هو ابو الحسن البصري كان عبدا للربيع بنت النضر عمه انس
ابن مالك فاعتقه .

ام الحسن خيرة مولاة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه و سلم .

توبة بن كيسان العنبري و كيسان مولى أيوب بن أزر العنبري .

مالك بن دينار و دينار مولى لامرأة من بني سامة بن لؤي .

عبد العزيز بن صهيب كان يقال له عبد العزيز العبد من موالى انس

ابن مالك .

أيوب بن كيسان السخيتاني و كيسان مولى العنزة .

حميد بن أبي حميد الطويل ، ابو حميد ابوه اسمه طرخان مولى طلحة

الطلحات و طلحة خزاعي .

شعيب بن الحباج و الحباج مولى ابي واقد .

نافع مولى عبد الله بن عمر من سبي نيسابور .

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج و هرمز عبد .

ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن أزر و يقال إنه مولى عبد الرحمن

ابن عوف .

أبو سعيد كيسان الملقب مولى لبني ليث بن بكر .

أفلح مولى أبي أيوب ، كاتبه أبو أيوب الأنصاري على أربعين ألف درهم ثم ندم على كتابته فرده إلى خدمته ثم اعتقه .

سليمان و عطاء و عبد الملك بنو يسار و هم من فقهاء التابعين و أبوهم يسار مولى ميمونة و ليسار عن رسول الله صلى الله عليه و سلم رواية .

أبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب من كبار التابعين .

صالح بن نبهان و نبهان مولى التوأمة بنت أمية بن خلف القرشي . عمرو بن دينار . دينار مولى باذان الجمحي .

الجنس الثالث من معرفة الموالى أن يميز الحديثي

معرفة من الروايات و هذا مثاله :

١٠ حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرور قال ثنا عبد الصمد بن الفضل

البلخي قال ثنا إبراهيم بن سليمان الزيات قال ثنا بحر السقاء عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أنى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم :
التسبيح للرجال و التصفيق للنساء .

قال أبو عبد الله : بحر بن كنيذ السقاء و كنيذ عبد .

١٥ حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال ثنا محمد بن أحمد بن أس

القرشي قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا حيوة قال حدثني أبو عقيل أنه سمع أبا حازم و محمد بن المنكدر يحدثان عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه و سلم و رضى عنها أن أم هاني بنت أبي طالب قالت : يا رسول الله ، إني قد كبرت و ثقلت فأخبرني بعمل أعمله و أنا جالسة ، فقال

لما رسول الله صلى الله عليه وسلم : قولي « لا إله إلا الله وحده لا شريك له »
 مائة مرة فوالله ما سبقتها من حسنة و ما تركت بعدها من سيئة ، و قولي
 « الله أكبر » مائة مرة يكتب لك بها خير من ألف بدنة مجللة متقبلة ،
 و قولي « سبحان الله » مائة مرة يكتب لك بها خير من مائة فرس ملجم
 مسرج في سبيل الله ، و قولي « الحمد لله » مائة مرة يكتب لك بها خير
 من مائة رقة .

قال أبو عبد الله : رواة هذا الحديث كلهم عريون غير أبي حازم
 فانه سلة بن دينار و دينار عبد .

اخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله النحوي ببغداد قال حدثنا يحيى بن
 جعفر قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا راشد أبو محمد الحماني قال بلغني ١٠
 ان رجلا بالبصرة عنده اسم الله الأعظم يقال له عبد الله بن الحارث بن
 نوفل فآتته فسأته عن ذلك فقال ثنا عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يقول عند الكرب هؤلاء الكلمات « لا إله إلا الله العظيم
 الحليم ، لا إله إلا الله إرب العرش العظيم . لا إله إلا الله رب السموات
 و رب العرش الكريم » .

قال أبو عبد الله : راشد أبو محمد هو راشد بن مجيع الحماني و مجيع
 عبد و راشد عزيز الحديث .

قال الحاكم : قد جعلت هذه الأحاديث مثالا لكل حديث يرويه
 محدث ليعلم المتبحر في هذا العلم الموالي من رواته و الله الموفق بمنه .

(١) كذا في ظ ، و بالأصل « قال أبو عبد الله » .

ذكر النوع الرابع و الأربعين من علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم معرفة اعمار المحدثين من ولادتهم إلى وقت وفاتهم .

و قد اختلفت الروايات في سن سيدنا المصطفى صلى الله عليه و سلم
 و لم يختلفوا أنه ولد عام الفيل و انه بعث و هو ابن اربعين سنة و انه اقام
 بالمدينة عشرا، إنما اختلفوا في مقامه بمكة بعد المبعث فقالوا عشرا و قالوا
 اثني عشرة و قالوا ثلاث عشرة و قالوا خمس عشرة؛ فهذه نكتة الخلاف
 في سنة صلى الله عليه و سلم .

فاما أبو بكر الصديق رضي الله عنه فانه توفى وهو ابن ثلاث و ستين
 ١٠ سنة وذلك في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة .

و توفى عمر بن الخطاب رضي الله عنه و هو ابن ستين سنة في أكثر
 الأقاويل و قيل خمس و خمسين سنة و قيل خمس و ستين سنة و لم يختلفوا
 في وقت وفاته أنه توفى في ذى الحجة سنة ثلاث و عشرين .

و قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه صبورا في ذى الحجة سنة خمس
 ١٥ و ثلاثين و هو يومئذ ابن ائتين و ثمانين سنة .

و كذلك قتل علي رضي الله عنه ليلة الجمعة لسبع عشرة من رمضان
 سنة أربعين و هو يومئذ ابن ثلاث و ستين سنة .

و قتل طلحة و الزبير جميعا رضي الله عنهما يوم الجمل في جمادى الأولى

(١) في خ . ش مصدر بالعبارة « قال الحاكم » (٢) خ ، ش و مات .

من سنة ست و ثلاثين و سنهما واحد كانا جميعا يوم قتل ابني اربع
و ستين سنة .

و مات عبد الرحمن بن عوف سنة اثنتين و ثلاثين و هو ابن خمس
و سبعين سنة .

و مات سعد بن ابي وقاص سنة خمس و خمسين و هو ابن اربع هـ
و ثمانين سنة .

و مات ابو عبيدة^١ بن الجراح سنة ثمان عشرة و هو يوم مات ابن
ثمان و خمسين سنة .

و مات سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل سنة إحدى و خمسين و هو
يومئذ ابن ثلاث و تسعين سنة .

١٠

قال ابو عبد الله : قد جعلت اعمار العشرة الذين شهد لهم رسول الله
صلى الله عليه و سلم بالجنة مثلا لسائر الصحابة ليعتد الباحث عن ولادتهم
و وقت وفاتهم و مبلغ اعمارهم .

أخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا ابو إسماعيل

محمد بن إسماعيل السلمي قال سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين يقول مات ١٥

علقمة سنة إحدى و ستين و مسروق سنة ثنتين و ستين و عبيدة سنة

ثلاث و سبعين و عمرو بن ميمون سنة اربع و سبعين و الأسود بن يزيد

سنة خمس و سبعين و سويد بن غفلة سنة ثمانين و محمد ابن الحنفية سنة ثمانين

و شريح بن الحارث سنة ثمان و سبعين و كان له يوم مات مائة سنة

و ثمان سنين و عبد الرحمن بن ابي ليلى و ابو البحتري الطائي في الجاهم

معرفة علوم الحديث

سنة ثلاث وثمانين و عمرو بن حريث سنة خمس و ثمانين و علي بن الحسين
سنة ثنتين و تسعين و مات أنس بن مالك و أبو الشعثاء جابر بن زيد في
جمعة سنة ثلاث و تسعين و قتل سعيد بن جبير سنة خمس و تسعين^١
و مات إبراهيم بن زيد النخعي سنة ست و تسعين و سالم بن أبي الجعد في
٥ زمان سليمان بن عبد الملك سنة سبع و تسعين و أبو خالد الوالي سنة مائة
و مات عمر بن عبد العزيز سنة إحدى و مائة و مجاهد بن جبر سنة ثنتين
و مائة و الشعبي و موسى بن طلحة و أبو بردة سنة أربع و مائة و الضحاك
ابن مزاحم سنة خمس^٢ و مائة و طاووس و سالم بن عبد الله سنة ست
و مائة و عكرمة سنة أربع و مائة و محمد بن كعب القرظي سنة ثمان و مائة
١٠ و الحسن بن يسار البصري سنة عشر و مائة و محمد بن سيرين بعده بمائة
يوم و مات طلحة بن مصرف سنة ثنتي عشرة و مائة و قتادة و نافع سنة
سبع عشرة و مائة و محمد بن علي أبو جعفر سنة أربع عشرة و مائة
و الحكم بن عتيبة و عطاء بن أبي رباح سنة خمس عشرة و مائة و عمرو بن
مرة سنة ست عشرة و مائة و أبو صحرة جامع بن شداد سنة ثمان عشرة
١٥ و مائة و قيس بن مسلم سنة عشرين و مائة و أبو قيس الأودي و حماد
ابن أبي سليمان و واصل بن حبان الأحدب سنة عشرين و مائة و مات
سليمة بن كهيل يوم عاشوراء سنة إحدى و عشرين و مائة و زيد بن الحارث
اليامي سنة ثنتين و عشرين و مائة و أبو إسحاق السبيعي و جابر بن يزيد
(١) ش « سنة خمس و خمسين » و الصواب أنه نزل سنة خمس و تسعين (٢) خ ،
ش « عشرة و مائة » .

الجعفي سنة ثمان و عشرين و مائة و يحيى بن أبي كثير سنة تسع و عشرين
 و مائة و عبد الله بن شبرمة سنة أربع و أربعين و مائة و هشام بن عروة
 و عبد الملك بن أبي سليمان سنة خمس و أربعين و مائة و إسماعيل بن
 أبي خالد سنة ست و أربعين و مائة و الأعمش و محمد بن عبد الرحمن بن
 أبي ليلى و جعفر بن محمد و زكريا بن أبي زائدة سنة ثمان و أربعين و مائة ٥
 و أبو جناب الكلبي سنة خمسين و مائة و أبو حنيفة سنة خمسين و مائة
 و ولد سنة ثمانين و كان له يوم مات سبعون سنة ؛ و مات علي بن صالح بن
 حي سنة أربع و خمسين و مائة و مسعر بن كدام سنة خمس و خمسين و مائة
 و عمر بن ذر سنة ست و خمسين و مائة و إسرائيل بن يونس سنة ستين
 و مائة و قيس بن الربيع و الحسن بن صالح بن حي سنة سبع و ستين ١٠
 و مائة و سفيان الثوري سنة إحدى و ستين و مائة و شريك بن عبد الله
 سنة سبع و سبعين و مائة و مات الزهري سنة أربع و عشرين و مائة
 و جعفر بن إياس سنة ثلاث أو أربع و عشرين و مائة ؛ إلى هنا عن
 أبي إسماعيل عن أبي نعم .

ذكر طبقة بعد هؤلاء : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي ١٥
 بالكوفة قال حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع قال حدثني أبي قال : مات
 زائدة بن قدامة سنة إحدى و ستين و مائة و مات إسرائيل بن يونس سنة
 اثنتين و ستين و مائة و مات شيبان النهوي سنة أربع و ستين و مائة
 و مات سعيد بن عبد العزيز الدمشقي سنة أربع و ستين و مائة و مات داود

(١) ش ، صف ، و سبعين .

معرفة علوم الحديث

الطائي سنة خمس و ستين و مائة و مات الليث بن سعد سنة خمس و ستين
 و مائة و مات حماد بن سلمة سنة خمس و ستين و مائة و مات الحسن بن
 صالح سنة سبع و ستين و مائة و مات عبثر و إبراهيم بن حميد و قيس بن
 الربيع سنة ثمان و ستين و مائة و مات جعفر الاحمر و أبو شيبة سنة سبع
 و ستين و مائة و مات يحيى بن سلمة بن كهيل سنة ثمان و ستين و مائة
 و مات حبان بن علي و محمد بن أبان سنة إحدى و سبعين و مائة و مات
 سلام بن أبي مطيع سنة ثلاث و سبعين و مائة و مات بكر بن مضر سنة
 خمس و سبعين و مائة و مات أبو عوانة سنة ست و سبعين و مائة و مات
 شريك بن عبد الله سنة سبع و سبعين و مائة و فيها مات عبد الواحد بن
 زياد و أبو الاحوص و جعفر بن سليمان و مات عبد الوارث بن سعيد
 و مفضل بن يونس و إبراهيم بن حميد الرواسي سنة ثمان و سبعين و مائة
 و مات مالك بن أنس و حماد بن زيد و خالد بن عبد الله سنة تسع
 و سبعين و مائة و مات عباد بن عباد المهلبي و علي بن هاشم بن البريد و سلمة
 الاحمر و سعيد بن خشم سنة ثمانين و مائة ؛ إلى هنا عن الاحمسي .

ذكر وفاة طبقة من المحدثين بعد هؤلاء

أخبرنا دعلج بن أحمد السنجري [بيغداد - ١] قال حدثنا أحمد
 ابن علي الأبار قال حدثني محمد بن يحيى بن فياض قال : مات يزيد بن
 زريع سنة إحدى و ثمانين [و مائة - ٢] و مات عبد الأعلى بن عبد الأعلى
 سنة تسع و ثمانين و مائة و فيها مات ابن عليه و مات يحيى و عبد الرحمن

(١) زيادة في خ و ش (٢) هذه الريادة مساقطة عن الأصل .

و ابن عيينة سنة ثمان و تسعين و مائة و مات عمر بن يونس باليامة منصرفه
من الحج و كان حج سنة ست و مائتين^١ و فيها حج وهب بن جرير
و مات منصرفه من الحج بالمنجاشانية و حمل إلى البصرة و مات أبو عاصم
سنة ثلاث عشرة و مائتين و مات محمد بن عبد الله الأنصاري سنة خمس
عشرة و مائتين و ولد في شوال سنة ثمان عشرة و مائة .

ذكر طبقة من المحدثين بعدهم^٢

أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمر و قال سمعت محمد بن عمير
الرازي يقول : مات إسماعيل بن أنى أويس سنة سبع و عشرين و مائتين
و كان مولده سنة تسع و ثلاثين و مائة و مات أحمد بن عبد الله بن يونس
في هذه السنة و فيها مات أبو الوليد الطيالسي و توفي بشر بن الحارث الزاهد ١٠
المعروف بالحافي سنة سبع و عشرين و مائتين و مات أبو نصر التمار سنة
ثمان و عشرين و مائتين و مات علي بن الجعد و محمد بن سعد كاتب
الواقدي و مؤمل بن الفضل الحراني سنة ثلاثين و مائتين و فيها مات
هارون بن معروف البغدادي و عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي
و أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي اللغوي و أحمد بن نصر الخزاعي ١٥
الشهيد سنة إحدى و ثلاثين و مائتين .

ذكر طبقة بعد هؤلاء

أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك الأموي قال ثنا أبو بكر محمد بن

(١) كذا في خ ، ش و صف ، و بالأصل « ثمانين » فادله محرف عن « مائتين » .

(٢) خ ، ش « بعد هؤلاء » .

العباس بن فضيل البغدادي بحلب قال ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال : مات الحكم بن موسى سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين و مات إبراهيم بن محمد بن عرعة سنة إحدى و ثلاثين و مائتين و مات محرز بن عون سنة إحدى و ثلاثين و مائتين و مات عمرو الناقد سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين و مات عبد الله بن عون الخزاز سنة اثنتين و ثلاثين و مائتين و مات يحيى بن معين سنة ثلاث و ثلاثين و مائتين و مات القواريري سنة خمس و ثلاثين و مائتين و مات منصور بن أبي مزاحم سنة خمس و ثلاثين و مائتين و مات إسحاق بن إسماعيل الطالقاني سنة ثلاثين و مائتين و مات يحيى بن أيوب المقابري سنة أربع و ثلاثين و مائتين و مات محمد بن إسحاق المسيبي سنة ست و ثلاثين و مائتين .

ذكر طبقة بعدهم

أخبرني أبو الحسين بن أبي عمرو السهاك عن أبيه بعد أن أخرج إلى كتاب أبيه فقرات فيه بخط يده : توفي عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري سنة إحدى و سبعين و مائتين و مات حنبل بن إسحاق سنة ثلاث و سبعين و مائتين و مات الحسن بن مكرم سنة أربع و سبعين و مائتين و مات إبراهيم بن الوليد الجشاش^١ سنة اثنتين و سبعين و مائتين و مات أحمد ابن عبد الجبار العطاردي سنة اثنتين و سبعين و مائتين و مات محمد بن عبيد الله المنادي سنة اثنتين^٢ و سبعين و مائتين و مات علي بن عبد الحميد الواسطي سنة أربع و سبعين و مائتين و مات عبد الكريم الديرعاقولي سنة ثمان

(١) في خ ، ش و صف « الجيشاني » هو غلط و الصواب ما في الأصل ذكره

الذهبي في المشته (٢) خ ، ش ، صف « أربع و سبعين » .

و سبعين و مائتين و مات غلام الخليل سنة خمس و سبعين و مائتين و مات
 عبد الله بن أبي الدنيا سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و مات الحارث بن [أبي-]
 أسامة سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و توفي^٢ المبرد النحوي سنة خمس و ثمانين
 و مائتين و مات جعفر الطيالسي سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و مات إسحاق
 الحربي سنة أربع و ثمانين و مائتين و مات إبراهيم الحربي سنة خمس و ثمانين
 و مائتين و محمد بن يونس الكديمي سنة ست و ثمانين و مائتين و مات
 ثعلب النحوي سنة إحدى و تسعين و مائتين و مات بشر بن موسى سنة
 ثمان و ثمانين و مائتين و مات معاذ بن المثنى سنة ثمان و ثمانين و مائتين
 و مات عبد الله بن أحمد بن حنبل سنة تسعين و مائتين و مات أحمد بن
 يحيى الحلواني سنة ست و تسعين و مائتين و مات موسى بن إسحاق القاضي ١٠
 سنة سبع و تسعين و مائتين .

سمعت خلف بن محمد البخاري يقول : مات أبو هارون سهل بن
 شاذويه سنة تسع و تسعين و مائتين و مات صالح بن محمد البغدادي الحافظ
 بينخارا في ذي الحجة سنة ثلاث و تسعين و مائتين و مات نصر بن أحمد
 الحافظ في شهر رمضان سنة ثلاث و تسعين و مائتين .
 ١٥ أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن مأمون الحافظ بمرور قال : توفي
 عبد الله^٣ بن أبي دارة سنة خمس و تسعين و مائتين و توفي عبد الله بن
 جعفر بن خاقان سنة ست و تسعين و مائتين و توفي أبو عبد الله أحمد بن
 عمر^٤ الذهلي سنة خمس و تسعين و مائتين و توفي أبو عبد الرحمن الوهكاني

(١) الزيادة عن ظ ، خ و ش (٢) خ ، ش «مات» (٣) ش ، صف «أبو عبد الله»
 (٤) خ ، ش ، صف «على» .

سنة سبع^١ و تسعين و مائتين و توفي ابو صالح الحافظ سنة تسع و تسعين
و مائتين و توفي ابو علي بن شوية في هذه السنة و توفي ابو العباس احمد
ابن سعيد بن مسعود في جمادى الاولى سنة ثمان^٢ و تسعين و مائتين
و فيها توفي حمك بن عصام ؛ هؤلاء شيوخ المأمون .

٥ ذكر طبقة من شيوخ العراق و خراسان بعد هؤلاء

سمعت عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى القاضي الرخجى^٣ ببغداد
يقول: مات إسحاق بن أبي حسان الأنماطى سنة اثنين و ثلاثمائة و مات إبراهيم
ابن شريك سنة اثنين و ثلاثمائة و مات أبو عيسى بن المراد سنة اثنين
و ثلاثمائة و فيها مات أبو العباس البرزى و مات ابن ناجية سنة إحدى و ثلاثمائة
١ و مات محمد بن السرى القنطرى و أحمد بن الحسين الخذاء و ابو علي الخرقى
سنة تسع و تسعين و مائتين و مات ابو عمر الققات و ابن دُلان و على بن طيفور
النسوى و الفضل بن صالح الهاشمى و الحسين بن عمر بن أبى الأحوص و أحمد
ابن يعقوب ابن اخى العرق المقرئ سنة ثلاثمائة و مات عبد الله بن عيسى
الفسطاطى و احمد بن محمد بن الجعد الوشاء و جعفر بن محمد الفريابى و أبو معشر
١٥ الدارى و احمد بن سالم الأدمى سنة إحدى و ثلاثمائة و مات أبو العباس
أحمد بن الصلت بن مجلس الحمانى و عبد الله بن الصقر بن نصر السكرى
سنة اثنين و ثلاثمائة و مات جدى محمد بن الحسين القنيطى الحافظ
و ابو العباس احمد بن موسى الشطوى سنة أربع و ثلاثمائة و مات أبو بكر

(١) خ ، ش ، صف «ست» (٢) ش ، صف «تسع» (٣) خ ، ش «الرخجى»
و صف «الاصحى» كذا .

معرفة علوم الحديث

ابن أبي داود السجستاني سنة ست عشرة و ثلاثمائة .
سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله بن الجراح المروزي العدل يقول :
توفي أبو صالح الحسين^١ بن الفرغ المروزي و أبو العباس الحسن بن
سفيان النسوي سنة ثلاث و ثلاثمائة و توفي أحمد بن تميم المروزي سنة
ثلاثمائة و توفي أبو رجاء محمد بن حمدويه السبغني سنة ست و ثلاثمائة و توفي
أبو عبد الله بن محمود السعدي سنة إحدى عشرة و ثلاثمائة و فيها توفي
إسحاق بن إبراهيم التاجر كلهم شيوخ ابن الجراح .
سمعت أبا حامد أحمد بن الحسين القاضي بخارا يقول : مات أبو النضر
الخلقي سنة أربع عشرة و ثلاثمائة ، مات أبو العباس أحمد بن الخضر
سنة خمس عشرة و ثلاثمائة ، مات أبو الحسين بن حمك سنة ست عشرة ١٠
و ثلاثمائة ، توفي أبو النضر بن فوران الزاهد سنة ست عشرة و ثلاثمائة
و فيها مات أبو عمرو بن محفوظ ، مات أبو سهل الأنباري سنة ست عشرة
و ثلاثمائة ، مات علي بن محمد الخالدي سنة سبع عشرة و ثلاثمائة ،
مات أبو عبد الله محمد بن سعيد البورقي سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة
و فيها مات أبو علي الأعرج ، مات أبو بكر عبد الرحمن بن محمد الحبيبي ١٥
سنة تسع عشرة و ثلاثمائة ، مات أبو العباس أحمد بن الحارث بن محمد
ابن عبد الكريم و الحسن بن عمرو بن أشرف سنة تسع عشرة و ثلاثمائة
و فيها مات عبد الله بن عمران الفقيه ، و مات أبو الوفاء داود بن أحمد صاحب
أحاديث أبي عصمة سنة عشرين و ثلاثمائة .

(١) ش ، صف ، الحسن .

قال ابو عبد الله^١: قد ذكرت طرقاً من هذا النوع يعز وجودها
و فيه إن شاء الله كفاية و تركت مشايخ بلدى فانه مخرج فى تاريخ النيسابورين .

ذكر النوع الخامس و الأربعين من علوم الحديث

هذا النوع منه معرفة ألقاب المحدثين فان فيهم جماعة لا يعرفون
إلا بها، ثم منهم جماعة غابت عليهم الألقاب و أظهروا الكراهية لها، فكان سفيان
الثورى إذا روى عن مسلم البطين يجمع يديه و يقول: مسلم، و لا يقول:
البطين، و كان عبد الله بن يزيد المقرئ إذا روى عن موسى بن ععلى يقول:
موسى بن رباح^٢: فينسبه إلى الجد فانه كان يقول: لا أجعل فى حل من قال لى:
ععلى . فاول لقب ذكر فى الإسلام لقب أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

١٠ أخبرنا أحمد بن محمد بن عمرو^٣ الأحمسى بالكوفة قال حدثنا الحسين
ابن حميد بن الربيع قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى قال حدثنا
أبو بكر بن [أبى - ٤] أويس قال حدثنى عبد الرحمن بن أبى الزناد عن
هشام بن عروة عن أبيه قال: أذكر أن أبى الزبير بن العوام كان يرتجز و يقول:
مبارك من ولد الصديق أزهر من آل أبى عتيق

التده كما ألد ربقى

١٥

قال أبو عبد الله^٥: قد اختلف أصحاب الأخبار فى هذا اللقب لم قيل له،
فقالوا: إنه لعنافة وجهه، و قال آخرون: إنه عتيق الله، و ذكره بشرحه يطول

(١) ظ، خ، ش « قال الحاكم » (٢) بالأصل « رباح » و العوالب « رباح »
كافى خ، ش و صف (٣) خ، ش « عبد » (٤) الزيادة عن ظ خ، ش .
(٥) ظ « قال الحاكم » .

في هذا الموضع .

[و قال - ١] : و قد لقب أمير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه

بابي تراب .

أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى قال حدثنا الفضل

ابن محمد الشعراني قال ثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم ه

عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال : استعمل على المدينة رجل من آل

مروان ، قال : فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم عليا ؟ قال : فأبى سهل .

فقال له : أما إذا آيت فقل "لعن الله أبا تراب" . فقال سهل : ما كان

لعل اسم أحب إليه من ابي تراب و إن كان ليفرح إذا دعى به . فقال له :

أخبرنا عن قصته لم سمى أبا تراب . قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠

بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال لها : اين ابن عمي ؟ فقالت :

كان بيني وبينه شيء^١ فغاضبني فخرج ولم يقل عندي . فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لإنسان : انظر اين هو . فجاء فقال : يا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، هو في المسجد راقد . فجاءه رسول الله صلى الله عليه

وسلم و هو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب ، فجعل ١٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه و يقول : قم يا ابا تراب ،

قم يا ابا تراب .

قال أبو عبد الله^٢ : و في الصحابة جماعة يعرفون بالقباب يطول ذكركم .

(١) زيادة في ش (٢) خ ، ش ، كلام ، (٣) ظ ، خ ، ش ، قال الحاكم .

فمنهم ذو اليدن و ذو الشمالين و ذو الغرة و ذوالأصابع و غيرهم و هذه كلها ألقاب و لهؤلاء الصحابة أسامى معروفة عند اهل العلم . ثم بعد الصحابة في التابعين و أتباعهم من أئمة المسلمين جماعة ذر الأقب يعرفون بها .

سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول : كان يزيد بن مطرف^١ يسرح لحبته فخرج منها عقرب فلقب بالرشك .

سمعت بكر بن محمد الصيرفي يقول سمعت جعفر بن محمد بن كرال يقول : كان يحيى بن معين يلقب أصحابه فلقب محمد بن إبراهيم بمربع و لقب عبيد بن حام بالعجل^٢ و لقب صالح بن محمد بحزرة و لقب الحسين بن إبراهيم بشمخصة و لقب محمد بن صالح بكيلجة و لقب علي بن عبد الصمد بعلان ما غمه . و هؤلاء كلهم من كبار أصحابه و حفاظ الحديث .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا أبو فلابة الرقاشي قال حدثنا عبيد الله بن عائشة القرشي قال حدثنا بكر بن كلثوم السلمي قال أبو فلابة و هو جدى أبو أمى قال قدم علينا ابن جريج البصرة قال فاجتمع الناس عليه قال حدث عن الحسن البصرى بحديث فأنكره الناس عليه فقال : ما تنكرون على ؟ فقد لزمنا عطاء عشرين سنة ، ربما حدثى عنه الرجل بالشيء الذى لم اسمعه منه . قال و قال ابن عائشة : إنما لقب غندرا^٣ ابن جريج من ذلك اليوم الذى كان يكثر الشغب عليه فقال :

(١) كذا فى الأصول و فى التنقيب : يزيد بن أبى يزيد الضبي يعرف بالرشك .
(٢) ش ، صف ، بالعجل^٤ (٣) و كان اسمه محمد بن جعفر و لقبه غندرا عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج - راجع تذكرة الحفاظ .

اسكت يا غندر، و اهل الحجاز يسمون الشعب غندرا .
 سمعت ابا الحسين محمد بن احمد بن نعيم القنطري يقول سمعت الحسين
 ابن فهم يقول سمعت عبد الله بن عمر بن ابان الجعفي و سئل ' لم لقبت
 بمشكدانه ؟ فقال : و الله ما لقبني بهذا اللقب إلا الكندي ' الفضل بن دكين
 و ذلك اني كنت دخلت عليه يوما الحمام ثم خرجت فتبخرت و حضرت ه
 مجلسه فقال : يا ابا عبد الرحمن ، اعيدك بالله ما أنت إلا مشكدانه ، قالها
 مرة بعد اخرى فلقبوني بها .

سمعت ابا محمد احمد بن عبد الله المزني يقول سمعت ابا جعفر الحضرمي
 يقول : كنت العب مع الصبيان في الطين و قد تطينت و أنا صبي لم اسمع
 الحديث إذ مر بنا ابو نعيم الفضل بن دكين و كان بينه و بين أبي مودة ١٠
 فنظر إلي فقال : يا مطين ، يا مطين ، قد آن أن تحضر المجلس لسباع
 الحديث . فلما حملت إليه بعد ذلك بأيام فاذا هو قد مات .

سمعت ابا بكر محمد بن محمد المذكور يقول سمعت ابا محمد البلاذري
 يقول سمعت محمد بن جرير يقول : إنما لقب محمد بن سليمان المصيصي بلوين
 لأنه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول : هذا الفرس له لوين ، هذا الفرس ١٥
 له قديد : فلقب بلوين .

سمعت ابا نصر احمد بن سهل الفقيه بخارا يقول سمعت ابا علي صالح
 ابن محمد البغدادي يقول و سئل : لم لقبت بجزرة ؟ فقال : قدم عمرو بن
 زرارة الحديث ببغداد فاجتمع عليه خلق عظيم ، فلما كان عند الفراغ

(١) خ ، ش ، و قيل له (٢) خ ، ش ، صف « الكديمي » .

من المجلس سئلت : من ابن سمعت ؟ فقلت : من حديث الجزيرة ، فقيت علي .
سمعت خلف بن محمد الكرايسي بيخارا يقول سمعت أبا هارون سهل
ابن شاذويه يقول : إنما لقب عيسى بن موسى التيمي بالفتجار لحرة وجنتيه .
سمعت الحسين بن محمد الماسرجسي يقول سمعت محمد بن إبراهيم بن
نومرد الدامغاني يقول : كنا في مجلس إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني
و كان يلعب بسيفه ، فتقدم إليه بعض الغرباء يسأله في أحاديث فامتنع
عليه فيها إبراهيم فقال : إن حدثتني بهذه الأحاديث و إلا هجوتك ؛ فقال
له إبراهيم : كيف تهجونني ؟ قال أقول :

قائل مالك في رننه فقلت ذا من فعل سيفه

١٠ قال : فتبسم إبراهيم و أجابه في تلك الأحاديث . قال ابن نومرد :
و إنما لقب إبراهيم بن الحسين بسيفه لكثرة كتابته الحديث و سيفه
طائر بمصر لا يقع على شجرة إلا اكل ورقها حتى لا يبقى منها شيئاً و كذلك
كان إبراهيم إذا وقع إلى محدث لا يفارقه حتى يكتب جميع حديثه .
سمعت أبا الحسن أحمد بن جعفر العلوي بالكوفة يقول سمعت أبي
١٥ يحدث عن آباءه أن أبا جعفر المنصور كان يرحل في طلب العلم قبل
الخلافة ، فينا هو يدخل منزلاً من المنازل قبض عليه صاحب الرصد
فقال : زن درهمن قبل أن تدخل ، قال : خل عنى فاني رجل من بني هاشم .
قال : زن درهمن . قال : خل عنى فاني [رجل - ٢] من بني أعمام رسول الله
صلى الله عليه و سلم . قال : زن درهمن . قال : خل عنى فاني رجل قارئ

(١) خ ، ش ، صف « جميع ما عنده » (٢) زيادة في خ .

لكتاب الله . قال : زن درهمين . قال : نخل عنى فانى رجل عالم بالفقه
 و الفرائض . قال : زن درهمين . قال : فلما أعياه امره وزن الدرهمين
 و لزم جمع المال و التدنق فيه ، فتى على ذلك برهه من زمانه إلى أن
 قلد الخلافة و بقى عليه فصار الناس يخلونه فلقب بأبى الدوانيق .
 سمعت أبا الحسن أحمد بن الخضر الشافعى يقول سمعت جعفر بن ٥
 أحمد الحافظ يقول : كنا فى مجلس محمد بن رافع فى منزله فعودا تحت
 الشجرة و هو مستند إليها يقرأ علينا و كان إذا رفع فى المجلس أحد صوته
 أو تبسم قام فلا يقدر أحد منا على مراجعته ، قال : فوقع ذرق طائر على
 يدى و قلبى و كتابى فضحك خادم من خدم طاهر بن عبد الله و أولاده
 معنا فى المجلس ، فنظر إليه محمد بن رافع فوضع الكتاب . فاهى ذلك ١٠
 الخبر إلى السلطان ، فجاءنى الخادم عند السحر و معه حمال على ظهره بيت
 سامان^٢ فقال : و الله ما كنت أملك فى الوقت شيئاً أحمله إليك غير هذا
 و هو هدية لك فان سئلت عنى فقل : لا أدرى من تبسم . فقلت : أفعل .
 فلما كان عند الغداة و حملت إلى باب السلطان فبرات الخادم بما قيل ثم بعث
 السامان بثلاثين ديناراً فاستعنت به فى الخروج إلى العراق و بارك الله لى ١٥
 فيه فلقبت بالحصيرى و ما بعث الحصير و لا باعه أحد من أبائى .
 أخبرنى أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم الخواص رحمه الله
 قال سمعت رويم بن محمد بن رويم بن يزيد يقول : كنا عند داود بن على
 الأصهبان إذ دخل عليه ابنه محمد و هو يبكى و كان يعزه فضمه إليه و قال :

(١) خ ، ش « جعفر بن أحمد بن نصر » (٢) خ ، ش « ثلاث شامات » كذا .

ما يبكيك؟ قال: الصبيان يلقبوني . فعلى أى شيء حتى أنهام؟ قال: يقولون لى شيئاً . قال: قل لى ما هو حتى أنهام عن الذى يقولون . قال: يقولون لى: يا عصفور الشوك، قال: فضحك داود؛ فقال له ابته: أنت على أشد من الصبيان مم تضحك، قال فقال داود: لا إله إلا الله ما هذه الألقاب إلا من السماء . ما أنت يا بنى إلا عصفور الشوك!

قال أبو عبد الله^١: فقد ذكرت فى الألقاب المتأخرين بعض ما رويته عن شيوخى، فأما الألقاب التى تعرف بها الرواة وأكثر من أن يمكن ذكرها فى هذا الموضع و أصحاب التواريخ من أئمتنا رضى الله عنهم قد ذكروها فأغنى ذلك عن ذكرها فى هذا الموضع .

١٠ ذكر النوع السادس والأربعين من معرفة علوم الحديث

هذا النوع منه معرفة رواية الأقران من التابعين و أتباع التابعين و من بعدهم من علماء المسلمين [ورواية -^٢] بعضهم عن بعض، و هذا النوع منه غير رواية الأكار عن الأصغر فقد قدمنا ذلك الجنس، و إنما القرينان إذا تقارب سنهما و إسنادهما و هو على ثلاثة أجناس:

١٥ فالجنس الأول منه الذى سماه بعض مشايخنا المدبج^٣ و هو أن يروى قرين عن قرينه ثم يروى ذلك القرين عنه فهو المدبج .

مثاله فى الصحابة كما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن على بن عفان العامرى قال ثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله

(١) ظ، خ، ش، قال الحاكم (٢) الزيادة عن خ، ش و صف (٣) ش
« المدبج » و الصواب « المدبج » .

ابن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة
 عن عائشة رضي الله عنها قالت : فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
 من الفراش فجعلت أطلبه يدي فوقعت يدي على باطن قدميه و هما منصوبتان
 فسمعتة يقول : اللهم إني أعوذ برحمتك من سخطك و أعوذ بمعافاتك من
 عقوبتك و أعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك . ه
 قال أبو عبد الله : و قد روت عائشة عن أبي هريرة و سألته عن حديثه .
 أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بمرور قال حدثنا عبد الله
 ابن روح المدائني قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا أبو عامر الخزاز
 عن سيار أبي الحكم عن الشعبي عن علقمة ان عائشة قالت لأبي هريرة :
 أنت حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأة عذبت في هرة ؟ ١٠
 فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك حديث - آخر :
 أخبرنا عمر بن جعفر البصري قال حدثنا عبدان الأهوازي قال ثنا
 بشر بن آدم ابن بنت أزهر قال حدثني جدي أزهر عن سليمان التيمي
 عن خدش عن أبي الزبير عن جابر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال : يدخل الجنة من بايع تحت الشجرة إلا صاحب الجمل الأحمر . ١٥
 قال أبو عبد الله : و قد روى عن عبد الله بن عباس عن جابر .
 أخبرنا محمد بن إسحاق الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال
 حدثنا عبيد بن يعيش قال حدثنا محمد بن فضيل عن الكلبي عن أبي صالح
 عن ابن عباس قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ

(١) كذا في خ، ش و صف «الضبي» و بالأصل «الصبغي» و هو تصحيف .

”وإذا مالك عبادى عنى فاقى قريب اجيب دعوة الداع إذا دعان“ الآية ،

قال صلى الله عليه وسلم: اللهم أمرت بالدعاء و تكفلت بالإجابة ، ليك اللهم

ليك ليك لا شريك لك ليك إن الحمد والنعمة لك و الملك لا شريك لك .

قال أبو عبد الله : و مثال ذلك فى التابعين كما حدثناه أبو العباس

محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ثنا أبو اليمان الحكم بن

نافع قال حدثنا شعيب بن أبى حمزة عن الزهري قال أخبرنى عمر بن

عبد العزيز بن مروان أن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ الزهري أخبره أنه

وجد أبا هريرة يتوضأ على ظهر المسجد فقال أبو هريرة : إنما أتوضأ من

أثوار أقط^١ أكلتها لأن النبى صلى الله عليه وسلم قال : توضؤوا مما مست النار .

قال أبو عبد الله : و قد روى عمر بن عبد العزيز عن الزهري .

أخبرنى محمد بن إسماعيل المقرئ قال أخبرنا محمد بن نوح الجندى ساورى

قال ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل بن صبيح الهلالى قال ثنا يعقوب

ابن محمد الزهري قال حدثنا عبد العزيز بن عمران عن عمر بن عبد العزيز

عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٥ يوم الحديبية الناس للبيعة فجاء أبو سنان بن محصن فقال : يا رسول الله ،

أبايعك على ما فى نفسك . قال : و ما فى نفسى ؟ قال : أضرب بسيفى

بين يديك حتى يظهر ك الله أو أقتل . قال : فبايعه و بايع الناس على بيعة أبى سنان .

قال أبو عبد الله : و مثاله فى أتباع التابعين كما أخبرنا أبو الحسين

محمد بن أحمد الخنظلى ببغداد قال ثنا سليمان بن محمد بن الفضل قال ثنا

(١) بالأصل « نط » محررفاً عن « أقط » .

محمد بن عقبة بن علقمة قال حدثني ابي قال حدثني الاوزاعي عن مالك
ابن انس عن ابن نعيم وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذن بنى فسم الله و كل يمينك و كل مما يليك
قال ابو عبدالله : و قد روى مالك بن انس عن الاوزاعي .

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال اخبرنا العباس بن محمد الدوري ه
قال ثنا ابو الاحوص محمد بن حبان قال ثنا حماد بن خالد ثنا مالك بن
انس قال حدثني الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : ان الله يحب الرفق في الامر كله .

قال ابو عبدالله : و مثاله في اتباع الاتباع كما حدثنا ابو بكر محمد
ابن احمد بن بالويه من اصل كتابه قال حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ١٠
قال حدثني ابي قال حدثني عبد الرزاق قال ثنا عمر بن حوشب قال حدثني
إسماعيل بن امية عن ابيه عن جده قال كان لهم غلام يقال له طهمان
او ذكوان ، قال . فاعتق جده نصفه . قال : فجاء العبد إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يعتق في عتقك و يرق
في رقك ؛ قال : فكان يخدم سيده حتى مات . ١٥

قال ابو عبدالله : و قد حدث عبد الرزاق عن احمد بن حنبل .
حدثني ابو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن المسيب
قال ثنا مهدي بن الحارث بن مرقاش قال حدثنا الحسن بن ابي الربيع قال
حدثنا عبد الرزاق قال حدثني احمد بن حنبل عن الوليد بن مسلم عن زيد
ابن واقد قال سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول : كان ابن عمر إذا رأى ٢٠

مصليا لا يرفع يديه في الصلاة حصبه و امره ان يرفع يديه .
 قال أبو عبد الله : و مثال ذلك في الطبقة الخامسة : حدثنا أبو عبد الله
 محمد بن يعقوب قال حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال حدثنا اني قال ثنا سعيد
 ابن واصل قال ثنا شعبة عن عبد الله بن صبيح عن محمد بن سيرين عن
 انس أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : هذا خالي فمن شاء منكم فليخرج
 خاله يعنى أبا طلحة زوج أم سليم في الكرم قال هذا .
 قال أبو عبد الله : و قد حدث محمد بن يحيى من أبيه يحيى بن محمد
 بأحاديث .

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا أبو عمرو المستملى قال
 ١٠ حدثنا محمد بن يحيى قال حدثني ابني أبو زكريا قال ثنا عبد الرحمن بن المبارك
 العيشي قال حدثنا قريش بن حبان عن بكر بن وائل عن الزهري عن
 ابن عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال : لا تكلموهم إذا أقبلوا و لا تسبوا
 إذا أدبروا - يعنى السعاة -

قال أبو عبد الله : و مثال ذلك في الطبقة السادسة : اخبرنا أبو بكر
 ١٥ محمد بن داود بن سليمان الزاهد قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي
 قال حدثنا يعقوب بن يوسف الضبي قال ثنا أبو جنادة عن عبيد الله بن
 الحسن عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : صلى رسول الله صلى الله عليه
 و سلم إحدى صلاتي العشاء - فذكر الحديث .

قال أبو عبد الله : و قد روى أبو العباس بن عقدة عن شيخنا
 ٢٠ أني بكر بن داود .

حدثني أبو ذر بن المنذر المقيد بالكوفة قال حدثنا أبو العباس بن سعيد قال حدثنا أبو بكر محمد بن داود النيسابوري قال حدثنا يحيى بن أحمد بن زياد قال حدثنا خالد بن الهياج عن أبيه عن مسعر عن وبرة عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في البيت .

قال أبو عبد الله : هذا الذي ذكره الجنس الأول من الأقران ٥ وهو الذي سماه بعض مشايخنا المدج ، فالجنس الثاني منه غير المدج .

و مثاله كما حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الصغار قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام الإصبهاني قال حدثنا عبيد بن أبي عبيدة قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن مسعر عن أنى بكر بن حفص عن عبد الله بن الحسن عن عبد الله بن جعفر قال في ١٠ شأن هؤلاء الكلمات " لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، اللهم اغفر لي ، اللهم ارحمني ، اللهم تجاوز عني ، اللهم أشف عني فإني عفو غفور " قال عبد الله بن جعفر : أخبرني عمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه هؤلاء الكلمات .

قال أبو عبد الله : مسعر و سليمان التيمي قرينان إلا أني لا أحفظ ١٥ مسعر عنه رواية .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن زهير عن أبي إسحاق

(١) ظ ، خ ، ش « قال الحاكم ، (٢) بالأصل . أبو عبد الله بن جعفر ، والصواب عبد الله بن جعفر ، كما ذكر آنفا .

عن عمرو بن ميمون عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا دعا ثلاثاً .

قال أبو عبد الله^١ : زائدة بن قدامة وزهير بن معاوية قرينان إلا أني لا أحفظ لزهير عنه رواية .

٥ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا شعيب بن الليث بن سعد قال حدثنا أبي قال حدثني ابن الهاد عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قد كان يكون في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحد منهم فعمر بن الخطاب .

١٠ قال أبو عبد الله^١ : يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد وإن كان أسد^٢ وأقدم من إبراهيم بن سعد بن إبراهيم فانهما في أكثر الأسانيد قرينان ولا أحفظ لإبراهيم بن سعد عنه رواية .

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ قال ثنا سعيد بن عيسى الفارسي بشيراز و كان من المعمرين قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ١٥ أبيه عن رقة بن مصقلة عن ابن إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام الذي قتله الخضر فقال : طبع كافراً .

قال أبو عبد الله^١ : سليمان بن طرخان و رقة بن مصقلة قرينان ولا أحفظ لرقة عنه رواية ؛ فقد جعلت هذه الأحاديث مثالا لمعرفة

(١) ظ ، خ ، ش « قال الحاكم » (٢) بالأصل « أسد » وهو تحريف .

الأقران وإنه غير الأكبر على الأصغر .

ذكر النوع السابع والأربعين من معرفة علوم الحديث

هذا النوع منه معرفة المتشابه في قبائل الرواة و بلدانهم و اساميهم و كنانهم و صناعاتهم ، و قوم يروى عنهم إمام واحد فيشتهبه كنانهم و اساميهم لأنها واحدة و قوم يتفق اساميهم و اسامى آبائهم فلا يقع التمييز بينهم .
إلا بعد المعرفة ؛ و هي سبعة أجناس قل ما يقف عليها إلا المتبحر في الصنعة فانها أجناس متفقة في الخط مختلفة في المعاني و من لم يأخذ هذا العلم من افواه الحفاظ المبرزين لم يؤمن عليه التصحيف فيها و انا بمشيئة الله أستقصى في هذا النوع و أدع ذكر الاستشهاد بالأسانيد تحريماً للاختصار .

١٠

فالجنس الأول من هذه الأجناس معرفة المتشابه من القبائل . فمن ذلك القيسيون و العيشيون و العنسيون و العبسيون . فالقيسيون بطن من تميم و هم رهط قيس بن عاصم المنقرى و كل قبيلة من قبائل العرب فيهم^١ زعيم مشهور اسمه قيس و لعقب^٢ المسمى قيس فيقال له قيسى ؛ و العيشيون بصريون منهم عبد الرحمن بن المبارك و غيره ؛ و العنسيون شاميون منهم ١٥ عمير بن هاني و هو تابعي و بلال بن سعد الزاهد و غيره من تابعي أهل الشام ؛ و العبسيون كوفيون منهم عبيد الله بن موسى و غيره .
العوفى و العوفى و العرفى . فالعوفيون جماعة حدثوا بالكوفة و بغداد و هم ولد عطية بن سعد العوفى ؛ و العوقيون بصريون منهم محمد

(١) خ ، ش « منهم » (٢) ش « و يعقب » .

ابن سنان العوقى؛ زنفل بن عبد الله العرفى من أهل عرفات له حديث كبير.
 الزبيدى و الزبيدى و الزبدي و الزبدي و الزبدي و الزبدي؛ فالزبيدى
 رجاء بن ربيعة الزبيدى و ابنه إسماعيل بن رجاء كوفيان تابعيان؛ و الزبيدى
 أبو حمة محمد بن يوسف الزبيدى و غيره من أهل اليمن؛ و الزبيدون
 ٥ متمون إلى [الإمام - ٢] الشهيد أبي الحسين زيد بن علي بن الحسين
 اتناء نسب أو مذهب؛ و الربذي ٣ موسى بن عبيدة الربذي و غيره ممن
 ينسب إلى الربذة؛ و الزبيريون مديون منهم داود بن زبیر القرشي و هو
 أول من أخذ الفقه عن مالك بن أنس و ابنه سعيد بن داود كثير الحديث
 و الأفراد؛ و الزبيرون ولد الزبير بن العوام القرشي و فيهم كثرة و رواة.
 ١٠ الحبراني و الحمراني: عبد الله بن راشد الحبراني تابعي كبير عداده
 في الشاميين؛ و الحمرانيون ينتمون إلى حمران بن أعين منهم إبراهيم بن
 معدان النيسابوري صاحب عبد الله بن المبارك.

البعليون و النخليون و البجليون: فالبعليون كثير و هم من بجملة
 فيهم صحابيون و تابعيون؛ و النخليون ولد عمران النخلى و منهم أبو عبد الله
 ١٥ محمد بن عمران النخلى من كبار المحدثين حدث عنه أبو بكر بن أبي الأسود
 و غيره، و البجليون منهم عيسى بن عبد الرحمن السلمى البجلي من بنى سليم.

(١) كذا بالأصل، وفي خ وش و صف « كثير » (٢) الزيادة عن ظ، خ وش.
 (٣) في خ، ش « و الربذي منسوب إلى الربذة منهم موسى بن عبيدة الربذي ».
 (٤) كذا في خ، ش « البجليون » بجزم الجيم، و بالأصل « النجليون » بالنون
 و هو تصحيف (هـ) بالأصل « النجلى » وهو غلط فاحش فان عيسى بن عبد الرحمن
 البجلي مشهور بنسبته - انظر التقريب والقاموس والأنساب للسمعاني .

العايشي و الفايشي . فاما العايشي فعبيد الله بن محمد العايشي التيمي
و غيره ؛ و مضاء الفايشي ، و فايش من همدان ، روى عن عائشة بنت
الصديق و غيرها من الصحابة و قد روى عنه ابو اسحاق السبيعي .

البصريون و النصريون و النضريون . فاما البصريون فكثير و عبدة
ابن حزن البصرى صحابي ؛ و مالك بن اوس بن الحدان النصرى من كبار
التابعين و قد روى عن ابيه اوس بن الحدان عن النبي صلى الله عليه و سلم ،
و ابو سعد بن وهب النصرى صحابي و قد روى الواقدي عن بكر بن عبد الله
النصرى عن حسين بن عبد الله الهاشمي ؛ و النضريون بمرور بيت كبير فيهم
محدثون و فقهاء و قضاة .

الشنى و السنى و السنى . ابان بن ابي عياش الشنى قالوا ان ابا فيروز
مولى شن ، و عقبه بن خالد الشنى ثقة^١ من البصريين حدث عن الحسن
و محمد بن سيرين ؛ و هشام بن عبيد الله السنى^٢ ، و من قرية كبيرة بالرى ؛
و السنيون جماعة من اهل خراسان يذكرون بالسنة .

الندبي و البدى . بشر بن حرب الندبي عداة في البصريين تابعى يروى
عن عبد الله بن عمر و ابي سعيد الخدرى ؛ و حبيب بن يسار البدى مولى
بنى بداء روى عن زيد بن ارقم ، و زكريا بن يحيى بن خالد البدى كوفى
عزيز الحديث روى عن ابراهيم النخعي و غيره .

الازديون و الازدنيون . فاما الازديون فمنهم^٣ حماد بن زيد و جرير

(١) خ ، ش ، صف « يعد » (٢) بالأصل « الشنى » مصحفا عن « السنى » .

(٣) خ ، ش « فمنهم جرير بن حازم و غيره » .

ابن حازم و غيرهما ؛ و الاردنيون شاميون و فيهم كثرة .
 الساميون و الشاميون . فأما الساميون فولد سامة بن لوى فيهم
 صحابيون و تابعيون ؛ و اما الشاميون فكثير .
 و مثال الجنس الثاني من هذا النوع معرفة المتشابه في البلدان مثل
 البخارى و النجارى و البخارى . البخاريون فيهم جماعة من اتباع التابعين
 منهم خليل بن حسان و قد روى عن الحسن و محمد بن سيرين ، و منهم
 إسحاق بن وهب و قد روى عن نافع و عبد الله بن دينار و غيرهما من
 التابعين ، و منهم إمام الحديث ^١ محمد بن إسماعيل الجعفي البخارى ؛ و اما
 النجاريون فبيت كبير في الأنصار منهم أنس بن مالك ^٢ خادم رسول الله
^{١٠} صلى الله عليه و سلم و غيره ، و الحسن و محمد بن سيرين من مواليهم و قال
 رسول الله صلى الله عليه و سلم : خير ديار الأنصار دار بني النجار . و البخارى :
 قد حدثوا ^٣ عن ابى عيسى محمد بن على بن الحسين البخارى شيخ حدث بغداد .
 البليخي و الثلجي . البليخيون فيهم كثرة و منهم جماعة من أتباع
 التابعين منهم سعدان بن سعيد ^٤ و غيره ، و منهم شقيق بن إبراهيم الزاهد
^{١٥} الذى به يضرب المثل في الزهد . و منهم الحسن بن شجاع و كان أحمد
 ابن حنبل رحمه الله يقول : ما جاءنا من خراسان احفظ من الحسن بن
 شجاع ، و قد روى عنه البخارى في الصحيح ؛ و اما أبو عبد الله محمد بن
 شجاع الثلجي فانه كثير الحديث كثير التصنيف ، رأيت عند أبى عبد الله

(١) بالأصل « وإمام الحديث منهم » وفي ظ ، خ ، ش « وإمام الحديث . . . البخارى

منهم » (٢) بالأصل « مالك بن أنس » (٣) ظ ، ش « قد حدثونا » (٤) ش

محمد بن احمد بن موسى القمي خازن السلطان عن ابيه عن محمد بن شجاع
كتاب المناسك في نيف وستين جزءا كبارا دقاقا .

الانباوى و الانبارى . عامر بن ابراهيم الانباوى روى عن فرج بن

فضالة ، و سليم بن وهب الانباوى روى عنه محمد بن الحسن ؛ بهلول بن

حسان الانبارى و ابنه اسحاق بن بهلول و ولده المحدثون ، و وضاح بن هـ

حسان الانبارى عنده عن الثورى و شعبة .

و الايلي و الابلي . يونس بن يزيد الايلي راوية الزهرى ، و طلحة

ابن عبد الملك الايلي عنده عن القاسم بن محمد بن ابي بكر و قد روى عنه

أئمة الدين ، و محمد بن ابي سفيان بن ابي الزرد الايلي عنده عن الصريين

و قد حدثونا عن علي بن احمد بن بسطام الايلي و عن ابي يعلى محمد بن ١٠

زهير الايلي و غيرها .

الصنعاني و الصغاني . في الصنعانيين كثرة منهم التابعون و اتباعهم ؛

و أبو سعد محمد بن ابي ميسر الصغاني من أتباع التابعين حدث عنه احمد

ابن حنبل و غيره .

الجنس الثالث من هذا النوع المتشابه في الأسماء

بُرير و بربر و برثن و بُرير و بريرة و بربرى و ثوير . قال ابو معشر

و الواقدي إن اسم ابي ذر الغفاري بربر بن جنادة و قد خوافها فيه فقيل

(١) ظ « ابي مبشر » و خ ، ش « مسر » و الصواب « ميسر » على وزن مجد

كما ذكره صاحب التفریب (٢) ش « بربرى » .

جندب ، و بریر بن صرم الباهلی روى عن عبد الله بن عباس ، و بریر
 المغنی شیخ من أهل العراق یحدث عن مالك بن انس ، و برثن عبد الرحمن
 مولى أم برثن و هو عبد الرحمن بن آدم صاحب السقاية روى عنه قتادة
 و سلیمان التیمی ، و بریر ثمر الأراك فی حدیث طلحة النصری : لقد
 نزلت فی الصفة فصلی بنا رسول الله صلى الله علیه و سلم فقلت لقد أتى علی
 و علی صاحبی بضع عشر يوماً ما لی و ما له طعام إلا البریر ، حدثنا علی
 ابن عیسی قال ثنا إبراهيم بن علی قال حدثنا یحیی بن یحیی قال ثنا هشیم
 عن داود بن ابی هند عن أبی حرب ^١ بن أبی الأسود عن طلحة النصری
 قال داود فقلت لأبی حرب : و ما البریر ؟ قال : ثمر الأراك ؛ و بريرة
 ١٠ مولاة عائشة روت عن النبی صلى الله علیه و سلم و قد روى عنها عروة بن
 الزبیر ، و بربری ^٢ شیخ لشعبة بن الحجاج ، و ثویر هو ابن ابی فاخنة .
 بجید و أبو بجید و بنخید و نجید و ام بجید و ابو نجید . حدثنا یحیی
 ابن محمد العنبری قال حدثنا محمد بن إبراهيم العبدی قال حدثنا أمیة بن بسطام
 قال ثنا یزید بن زریع قال حدثنا روح بن القاسم عن زید بن أسلم عن
 ١٥ عبد الله بن بجید عن جدته عن النبی صلى الله علیه و سلم قال : ردوا السائل
 و لو بظلف محرق ؛ و أبو بجید نافع بن الأسود التیمی عن عمر ؛ و بنخید ؟
 ایوب بن بنخید المعافری عن سعید بن ابی سعید الحجری روى عنه أبو شرح
 المعافری ، و بجید هو ابن عمران بن حصین حدث أبو داود الطیالسی عن

(١) خ ، ش ، صف ، أبی حرث ، و هو غاط کما سیأتی (٢) خ ، ش « بریری » .

(٣) بالأصل و ش « بنخید بالخاء » کذا .

يعقوب بن محمد بن مجيد بن عمران بن حصين عن ابيه عن جده، و مجيد هو ابن أحمد بن يوسف السلمي والد شيخنا أبي عمرو بن مجيد؛ و أبو مجيد كنية عمران بن حصين الخزاعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ و أم مجيد: حدثنا علي بن عيسى قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن السامي^١ و الحسين بن إدريس قالا حدثنا خالد بن الهياج بن بسطام قال حدثني هـ أبي قال ثنا روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن مجيد عن جدته أم مجيد ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: ردوا السائل ولو بظلف محرق

شريح و شريح و شريح . شريح بن الحارث القاضي أبو أمية الكندي سمع علي بن أبي طالب و عبد الله بن مسعود توفي سنة ثمان و سبعين و هو ١٠ ابن مائة و سبع و عشرين سنة؛ شريح بن النعمان الجوهري سمع زهير بن معاوية و فليح بن سليمان روى عنه أحمد بن حنبل؛ شريح بن حيان روى عنه كعب بن سعيد البخاري الزاهد .

سماك و شباك . سماك بن حرب الكوفي تابعي روى عنه الثوري و شعبة؛ و شباك الضبي عن إبراهيم النخعي و غيره .

١٥ سليم و سليم و سلم و سلمي . سليم بن أسود ابو الشعثاء المحاربي تابعي كبير؛ و سليم بن حيان البصري سمع سعيد بن ميناء و غيره من التابعين؛ و سلم بن أبي الذيال سمع عبد الله بن دينار و غيره؛ و سلمي ابو بكر الهذلي سمع الزهري و غيره .

(١) ش . الشامي .

سوار و سرار : سوار بن عبد الله القاضي الكبير جد سوار بن عبد الله
ابن سوار القاضي الصغير سمع بكر بن عبد الله المزني ، و سرار بن مجشر
أبو عبيدة البصرى سمع أيوب^١ السخيتاني و غيره .
عقيل و عقيل . عقيل بن أبي طالب و غيره ؛ و عقيل بن خالد
الأيلى و غيره .

أسيد و أسيد و أسيد . أسيد بن صفوان روى عن علي بن أبي طالب ،
قال عبد الملك بن عمير : و قد كان أسيد بن صفوان أدرك النبي صلى الله
عليه و سلم و قد تسمى باسمه جماعة ، أسيد بن حضير صاحب رسول الله
صلى الله عليه و سلم و غيره من المحدثين ؛ أسيد^٢ بن عمرو بن يثرب الأسيدى .
١٠ أنس و أنس . أما أنس فكثير ؛ و محمد و علي ابنا الحسن بن أنس
الصنعانيان البانيان لهما روايات كثيرة .

أشقر و أشعر و أسعر و أسعد . أشقر بن بجير بن قيس بن ثعلبة
بصرى روى عنه أبو عبيد الحداد ؛ و أشعر بن خليف بن منقذ قتل يوم
الفتح ، و أسعر الجعفى روى عنه زهير بن معاوية ؛ و أسعد كثير فى
١٥ الصحابة و غيرهم .

أمية و آمنة و أمة و أمية . أمية كثير ؛ و آمنة فى النساء كثير ؛

(١) خ ، ش ، صف « أيوب بن أبي تيممة السخيتاني » (٢) بالأصل و ش

« أسيد » بضم الألف و تشديد الياء (٣) كذا بالأصل ، و فى خ ، ش : أسيد بن

عمرو بن تميم أبو الأسيد بن « وهو الصواب ذكره الذهبى فى المشبه .

و أمه بنت خالد بن سعيد بن العاص صحابية ، و أمته بن عيسى شيوخ مصرى
روى عنه المصريون .

الجنس الرابع من هذا النوع المتشابه في كنى الرواة

أبو الأشهب و أبو الأشعث : فابو الأشهب جعفر بن حبان العطاردي

البصرى سمع الحسن و ابا رجاء العطاردي ، و فى ابى الأشهب كثرة فى هـ

الرواة ، و أبو الأشعث شراحيل بن آدة الصنعاني تابعى و فيه ثرة .

أبو أمية و أبو آمنة ، فابو أمية سويد بن غفلة الجعفي مخضرم و بهم

كثرة ، و أبو آمنة : أخبرنا محمد بن صالح قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا

أبو نعيم قال حدثنا شريك عن أبى جعفر الفراء قال سمعت ابا امته الفزارى

يقول : رأيت النبي صلى الله عليه و سلم يحتجم .

أبو إياس و أبو أناس^٢ : ابو إياس معاوية بن قره المزني تابعى فى

آخرين ، و أبو أناس جوية^٣ الأسدى من الفراء روى عنه نعم بن

يحيى السعدي .

أبو يزيد و أبو بريد و ابن بريدة : فابو يزيد عقيل بن ابى طالب

القرشى من الصحابة فى آخرين ، و ابو يزيد الربيع بن خثيم تابعى فى آخرين ؛ ١٥

و أبو بريد عمرو بن سلمة الجرمى أدرك زمان رسول الله صلى الله عليه و سلم

(١) بالأصل « أمته بنت عيسى » و الصواب « أمته بن عيسى » ذكره الذهبي

وقال بفتحين (٢) بالأصل و ش « أبو أناس بانون » (٣) بالأصل « أبو أناس

جوية » و فى خ ، ش ، صف « أبو أناس جوية » و كلاهما غلط ، و الصواب

« جوية بن عبد الملك » ، ذكره الذهبي فى المشبه و صاحب الكنى .

معرفة علوم الحديث

و أبو بريد عمرو بن يزيد الجرمي صاحب أفراد و غرائب حدثونا عن
 أبي عبد الرحمن النسائي و غيره عنه ؛ و ابن بريدة في الحديث كثير و هو
 عبد الله و سليمان ابنا بريدة بن حصيب الأسلمي .

أبو بكرة و أبو نضرة و أبو بصرة و أبو بصير و أبو نصر و أبو النضر
 ٥ و أبو نصيرة^١ و أبو نضيرة^٢ و أبو نصير و أبو بصيرة : فأبو بكرة نفيح بن
 الحارث^٣ الثقفى صحابي ؛ و أبو نضرة المنذر بن مالك تابعي راوية أبي سعيد
 الخدري ؛ و أبو بصرة : حميل^٤ بن بصرة صحابي ، و أبو بصير والد عبد الله
 ابن أبي بصير ؛ و أبو نصيرة^٥ روى عن أبي بكر الصديق رضی الله عنه ؛
 و منهم من قال أبو نضيرة^٦ و أبو نصر و أبو نصر^٧ فكثير ؛ و أبو نصير :
 ١٠ حدثنا علي بن حماد العدل قال ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال حدثنا
 علي بن المديني قال حدثنا محمد بن بشر العبدى قال ثنا هارون بن إبراهيم
 عن أبي نصير قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : طوبى لمن رأى و طوبى لمن رأى من رأى و طوبى لمن رأى
 من رأى من رأى ، قال علي : أبو نصير مجهول ، و أبو نصيرة^٦ مسلم
 ١٥ ابن عبيد روى عنه يزيد بن هارون ؛ و أبو بصيرة الأنصاري له ذكر
 في المغازي .

(١) بالأصل و ش « أبو نصيرة ، الصاد » (٢) بالأصل و ش « أبو نصيرة بالضاد » .

(٣) بالأصل « نقيح بن الحارث » مصححا عن « نقيح بن الحارث » (٤) خ ، ش

« حميد » و هو غلط (٥) بالأصل « أبا نصر و أبا نصر » كذا ، و ش « أبو نصر

و أبو نصر بالصاد و الضاد » (٦) بالأصل و ش « أبو نصيرة بالنون » .

أبو معبد و أبو معيد : فأما أبو معبد فجماعة منهم صاحب عبد الله بن

عباس ، و أبو معيد حفص بن غيلان الدمشقي .

الجنس الخامس من هذا النوع المتشابه في صناعات الرواة

الجزار و الخراز و الحمار و الخباز و الخزاز و الجرار : فأما الجزارون

فمنهم شيخنا عبد الرحمن بن حمدان الهمداني سمع المسند من إبراهيم بن نصر هـ

الرازي و المسند من هلال بن العلاء الرقي ؛ فأما الخراز فعبد الله بن عون

شيخ كبير من أهل العراق ، و أما أبو عثمان سعيد بن عثمان الخراز

فحدثوا عنه عن أبي بكر بن أبي شيبة و غيره ؛ و أما أحمد بن موسى بن

إسحاق الحمار فحدثونا عنه عن أبي نعيم و ابن الإصبهاني ؛ و أما الخبازون

فيهم كثرة في الطبقة الخامسة ؛ و أما الخزازون فمنهم أبو عامر صالح بن ١٠

رستم البصري الخراز سمع الحسن بن أبي الحسن و عبد الله بن أبي مليكة ،

و منهم أبو حنيفة النعمان بن ثابت الفقيه ؛ و أما الجرار فان أبا مسعود

الجرار الكوفي عنده من الشعبي و إبراهيم النخعي .

البقال و النقال و النبال : أبو سعد سعيد بن المرزبان البقال الكوفي

تابعي ؛ و الحارث بن مريح النقال من كبار المحدثين و عداؤه في البغداديين ١٥

و هو الذي حمل كتاب الرسالة من يد الشافعي إلى عبد الرحمن بن

مهدي ؛ و أما النبال فعمر بن سليمان و إظنه من أهل البصرة حدث عن

سليمان بن حرب و غيره .

الزراز و البزار و التمار : فأما البزازون ففيهم كثرة منهم عبد الله

(١) خ ، ش « الجرارون بالرامين » .

ابن محمد بن ناجية محدث بغداد و ابو يحيى زكريا بن يحيى البزاز محدث بلدنا في عصره ؛ و كذلك البزارون و منهم عبيد بن شريك سمع ابن أبي مریم و ابن عفير ؛ و التمارون كثير منهم عبيد بن عبيدة بن مرة التمار البصرى صاحب احاديث سليمان التيمي و هو ثقة يغرب^١ .

٥ الغسال و العسال : عبد الله بن محمد بن نوح الغسال المروزي روى عن صفير بن محمد الحاجي و احمد بن عبد الله الفرياناني ، حدثنا عنه أبو علي الصغاني و غيره ؛ و ابو احمد محمد بن إبراهيم الغسال الحافظ قاضي إصبهان احد ائمة اهل الحديث .

اللبان و التبان و اللباد : فاما اللبانون فجماعة من محدثي بغداد ممن حدثونا عنهم منهم عثمان بن جعفر ؛ و شيخ فقهاء الكوفيين في بلدنا أبو العباس أحمد بن هارون التبان حدثنا عن علي بن عبد العزيز و أحمد ابن نصر اللباد و من في عصرهما من المحدثين .

الجنس السادس من هذا النوع قوم من رواة

الآثار يروى عنهم راو واحد فيشته على

الناس كناههم و أساميتهم

١٥

مثال ذلك أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السيعي و ابو إسحاق سليمان ابن فيروز الشيباني و ابو إسحاق إسماعيل بن رجاء الزبيدي و ابو إسحاق إبراهيم بن مسلم الهجري قد رروا كلهم عن عبد الله بن أبي أوفى ، و قد روى عنهم الثوري و شعبة ، و ينبغي لصاحب الحديث ان يعرف الغالب ٢٠ على روايات كل منهم فيميز^٢ حديث هذا من ذلك ، و السبيل إلى معرفته

(١) ظ « يعرف » (٢) بالاصل « يتميز » .

ان الثوري و الشعبة إذا روي عن أبي إسحاق السبيعي لا يزيدان على
 أبي إسحاق فقط و الغالب على رواية^١ أبي إسحاق عن الصحابة البراء بن عازب
 و زيد بن ارقم فاذا روي عن التابعين فانه يروي عن جماعة يروي عنهم
 هؤلاء . و إذا روي عن أبي إسحاق الشيباني فانها يذكران الشيباني في أكثر
 الروايات و ربما لم يسميا ، و العلامة الصحيحة فيما يرويان عن أبي إسحاق عن ه
 الشعبي فهو أبو إسحاق الشيباني دون غيره ؛ و أما الهجري فان شعبة أكثرهما
 عنه رواية و أكثر رواية الهجري عن أبي الأحوص الجشمي إلا أن السبيعي
 أيضا كثير الروايات عن أبي الأحوص فلا يقع التمييز في مثل هذا الموضع
 إلا بالحفظ و الدراية فان الفرق بين حديث هذا و ذاك عن أبي الأحوص
 يطول شرحه ؛ و أما الزبيدي فانها في أكثر الروايات بسميانه و لا يكنياه ١٠
 إنما يقولان إسماعيل بن رجاء و أكثر روايته عن ابيه و إبراهيم النخعي .
 أبو بكر بن المنكدر روى عنه ابن جريج و عن أخيه محمد بن المنكدر
 و ليس لأبي بكر اسم و محمد بن المنكدر مختلف في كنيته فقيل أبو عبد الله
 و قيل أبو بكر .

حدثني علي بن عيسى قال حدثنا الحسين بن محمد بن زياد قال حدثنا محمد ١٥
 ابن يحيى قال حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت سفيان يقول إن أيوب أتى
 ابن المنكدر فقال له : يا أبا بكر . قال أبو عبد الله : فالتمييز بين الأخوين و عند
 بعض الناس كنيتهما واحدة و يرويان عن جاز بالحفظ فقط فان أبا بكر
 الذي لا اسم له قليل الحديث و أكثر روايته عن التابعين عمرو بن سليم الزرقى

(١) خ ، ش « حديث » .

معرفة علوم الحديث

وغيره، و محمد بن المنكدر حديثه يظهر و يلوح و قل ما يكى إنما يقال
محمد بن المنكدر و أبو بكر بن المنكدر .

أبو بردة الأشعري و أبو بردة الأشعري و أبو بردة الأشعري : فاما
الأول منهم عامر بن قيس الأشعري و هو أخو أبي موسى الأشعري له صحبة،
و الثاني أبو بردة بن أبي موسى و هو عامر بن عبد الله بن قيس روايته عن
أبيه، و الثالث أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى و قد
روى يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن أبي بردة بن أبي موسى و عن أبي بردة
بريد بن عبد الله بن أبي بردة، و من الناس من يتوهم ان يونس بن أبي إسحاق
لم يسمع من أبي بردة بن أبي موسى و إنما هو عن أبيه عن أبي بردة و ليس
كذلك، قال علي بن المديني سمع أبو إسحاق من أبي بردة و سمع يونس
ابن أبي إسحاق من أبي بردة كما سمع أبوه .

و قد روى شعبة عن أبي بشر و أبي بشر و قل ما يسمى واحدا منهما،
و أحدهما أبو بشر بيان بن بشر الأحمسي كوفي تابعي، و الآخر أبو بشر
جعفر بن أبي وحشية و أبو وحشية إياس و هو بصرى، و الحافظ المميز
١٥ إذا وجد الحديث عن شعبة عن أبي بشر عن قيس بن أبي حازم أو الشعبي
علم انه بيان بن بشر و إذا وجد الحديث عن أبي بشر عن سعيد بن جبیر
علم انه جعفر بن أبي وحشية .

و قد روى الحكم بن عتيبة عن أبي جعفر الباقر محمد بن علي الطالبي
و روى عن أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي و كل من أبوي

(١) ظ، خ، يزيد .

جعفر يروى عن ابيه و التمييز فيه ان حديث الحكم عن محمد بن علي الباقر عن ابيه كثير و عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد حديث واحد ؛ و رواية الباقر عن آبائه ظاهرة و رواية أبي جعفر الآخر عن ابيه عن عبد الله . و قد روى شعبة و الثوري و زهير و زائدة عن أبي فروة عروة ابن الحارث الهمداني و روى عن ابن فروة مسلم بن سالم الجهني و لا يسمون واحدا منها إما يقولون أبو فروة فقط ، و التمييز في الروايات ان كل ما روى عن أبي فروة عن الشعبي فهو عروة بن الحارث و ما روى عن أبي فروة عن غير الشعبي فهو مسلم بن سالم الجهني .

و قد روى قتادة عن عزرة و عن عزرة : و أحدهما عزرة بن يحيى و الآخر عزرة بن تميم ؛ و قد سألنا 'أبا علي الحافظ عن روايات قتادة فأملى ١٠ على ذلك بشواهدا و قد أمليت كلام أبي علي على الناس فاغنى عن إعادته .

و الجنس السابع من هذا النوع قوم يتفق أساميتهم و أسامي آبائهم ثم الرواة عنهم من طبقة واحدة من

المحدثين فيشتبه التمييز بينهم

و مثال ذلك السائب بن مالك و السائب بن مالك قد روى عن ١٥ الصحابة و روى عنهما الزهري : أخبرنا الحسن بن حكيم المروزي قال أخبرنا أبو الموجه قال أخبرنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني السائب بن مالك الدولي عن عمر^٢ . و حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني سالم بن غيلان عن يزيد بن أبي حبيب عن

(١) ظ ، خ ، ش « سألت » (٢) ش « عمر و » .

الزهري عن السائب بن مالك انه سمع فضالة بن عبيد انه قال اقبل رجل فقال: يا رسول الله، ما أقرب العمل إلى الجهاد، الحديث في كتاب الجهاد، والسائب بن مالك الأشعري أيضا تابعي عن عبد الله بن عمر وغيره وروى عنه أبو إسحاق السبيعي.

٥ سلام بن سليمان و سلام بن سليم و سلام بن سلم: فأما سلام بن سليمان الأول فهو أبو منذر^١ القارئي صاحب عاصم روى عنه زيد بن الحباب و يونس بن محمد؛ و أما سلام بن سليم فهو أبو الأحوص الحنفي الكوفي متفق على إخرجه في الصحيح روايته عن أبي إسحاق الهمداني و منصور بن المعتمر، روى عنه وكيع و عبد الرحمن بن مهدي، و أما سلام بن سلم فهو السعدي الطويل بروى عن زيد العمى وغيره؛ و سلام بن سليمان المدائني الصغير روايته عن ورقاء بن عمر و أبي عمرو بن العلاء و ليس بذاك: حدثنا أبو النضر العقية قال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا سلام بن سليمان المدائني قال ثنا أبو عمرو بن العلاء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ " فشربون شرب الهيم " .

١٥ سهيل بن ذكوان و سهيل بن ذكوان: فالأول سهيل بن أبي صالح السمان و أبو صالح اسمه ذكوان و هو المشهور المخرج حديثه في الصحيح و أكثر روايته عن أبيه، و ربما أدخل بينه و بين أبيه الأعمش و الفمقاع ابن حكيم و سميا مولى أبي بكر بن عبد الرحمن؛ و سهيل بن ذكوان المدني و يقال له أبو السندی^٢: قال يزيد بن هارون أخبرنا سهيل بن ذكوان المدني

(١) ظ، خ، ش « أبو المنذر » (٢) خ، ش « أبو السدي » .

أبو عمرو وكان عندنا بواسطة روى عن عائشة و عبد الله بن الزبير و قد روى عنه هشيم و مروان بن معاوية .

جابر بن يزيد و جابر بن يزيد و جابر بن يزيد و جابر بن يزيد و جابر بن يزيد : فالأول منهم جابر بن يزيد بن الأسود السوائي يروى عن أبيه يزيد بن الأسود و قد روى عنه يعلى بن عطاء ؛ و الثاني جابر بن يزيد الجعفي المطعون في مذهبه، و حديثه روى عن جماعة من التابعين يروى عنه الثوري و شعبة ؛ و الثالث جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي يروى عن الشعبي و مجاهد، و أكثر ما يشتهر هذا و جابر بن يزيد الجعفي فان الجعفي أيضا كثير الرواية عنهما ؛ و الرابع جابر بن يزيد الذي يروى عنه فرقة السبخي عن مسروق بن الأجدع و هذا يشتهر فان الجعفي أيضا ١٠ يحدث عن مسروق ؛ و الخامس جابر بن يزيد أبو الجهم عن الربيع بن أنس روى نصر بن علي الجهضمي عن سليمان الرفاعي عنه .

الحسن بن الحكم و الحسن بن الحكم و الحسن بن الحكم و الحسن بن الحسن بن الحكم و الحسن بن الحكم : فأولهم النخعي الذي يروى عن الشعبي و عدى ابن ثابت، يروى عنه شريك و إسماعيل بن زكريا و عيسى بن يونس ؛ ١٥ و الثاني الحسن بن الحكم العبدي عن أبي بردة روى عنه عبد الله بن المبارك و غيره و هما في عصر واحد و قد يتفق الرواة عنهما ؛ و الثالث الحسن ابن الحكم بن الحارث عن ابن سيرين روى عنه موسى بن إسماعيل و هو أيضا قريب منها إلا أن حديثه في البصريين ؛ و الرابع الحسن بن الحكم بن طهمان البصري سكن الري روى عن هشام الدستوائي و حماد بن سلمة ٢٠

روى عنه هشام بن عبيد الله وغيره؛ والخامس قال محمد بن عجلان حدثني الحسن بن الحكم النخعي، وإنما هو الحسن بن الحر بن الحكم وهو ثقة مأمون مشهور وقد ينسب إلى جده فيشتهر فان الحسن بن الحكم النخعي الأول يروى عن شيوخ الحسن بن الحر بن الحكم النخعي .

٥ ربيع بن سليمان و ربيع بن سليمان: مصريان في عصر واحد، أحدهما المرادى صاحب الشافعي، والثاني الجيزي أبو ابى عبيد الله محمد بن الربيع الجيزي^١ و إسنادهما متقارب .

زياد بن حصين و زياد بن حصين و زياد بن حصين و زياد بن حصين: أولهم ابن حصين بن اوس النهشلي و لخصين صحبة روى عن أبيه؛ والثاني يروى عنه مغيرة بن مقسم عن ابن عمر؛ والثالث أبو جهضم روى عن زيد بن وهب؛ والرابع اليربوعي أبو جهمة^٢ يروى عن ابن عباس يروى عنه الأعمش وغيره .

سعيد بن بشير و سعيد بن بشير و سعيد بن بشير و سعيد بن بشير: فأولهم سعيد بن بشير الدمشقي عن قتادة و ابى الزبير و مطر الوراق، ١٥ و اختلفت الأقاويل فيه فحدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال ثنا الحسين بن الحسن بن مهاجر قال حدثنا العباس بن الوليد الخلال قال ثنا مروان بن محمد قال سمعت سفیان بن عيينة على جمره العقبة يقول حدثنا سعيد بن بشير و كان حافظا، و سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب

(١) خ، ش « الربيع بن سليمان الجيزي » (٢) في ظ، و أيضا بهامش الأصل « أبو جهمة » وهو غلط، و الصواب « أبو جهمة » ذكره صاحب الكنى .

يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول
 سعيد بن بشير ليس بشيء؛ والثاني سعيد بن بشير الأنصاري الذي يروي
 عنه الليث بن سعد عن محمد بن عبد الرحمن بن البيهقي^١ و ربما توهم المتوهم
 انه الدمشقي وليس كذلك، والثالث سعيد بن بشير عن الحسن البصري
 يروي عنه مالك بن إسماعيل؛ والرابع شيخ من أهل مصر من قریش ٥
 يحدث عنه أهل مصر: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أخبرنا
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا سعيد بن بشير المصري قال أخبرنا
 عبد الله بن حكيم الكتاني رجل من أهل اليمن من مواليتهم عن قيس بن كلاب
 الكلبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ظهر الثنية ينادي
 الناس ثلاثا: يا أيها الناس! إن الله قد حرم دماءكم و أموالكم و اولادكم ١٠
 كرامة هذا اليوم من هذا الشهر من السنة، اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت؟
 سعيد بن عمرو عشرة: فإرلهم سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
 القرشي يروي عن عائشة و ابن عمر و ابى هريرة حجازي سكن الكوفة
 حديثه مخرج في الصحيح؛ والثاني سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعد
 ابن عبادة يروي عنه عمارة بن غزية و غيره؛ والثالث سعيد بن عمرو بن ١٥
 جعدة بن هيرة عن أبيه و ابى عبيدة بن عبد الله يروي عنه المسعودي و غيره؛
 والرابع سعيد بن عمرو بن سليم الزرقى عن أبيه و القاسم بن محمد يروي
 عنه مالك بن انس و الدراوردي؛ والخامس سعيد بن عمرو بن أشوع
 القاضي يروي عن شريح بن الحارث و رواد يروي عنه ابو إسحاق السبيعي

(١) ظ، خ «البيهقي».

و خالد الخذاء؛ و السادس سعيد بن عمرو بن ابي نصر السكوني الكوفي
 عن ابن ابي ليلى روى عنه محمد بن عمران بن ابي ليلى؛ و السابع سعيد بن
 عمرو بن سفيان عن ابيه روى عنه الأسود بن قيس، و الثامن سعيد بن
 عمرو الزبيرى عن ابيه روى عنه ابراهيم بن المنذر الحزامى؛ و التاسع
 ٥ سعيد بن عمرو الحمصي عن نقيه و اسماعيل بن عياش روى عنه ابو حاتم
 الرازى و غيره؛ و العاشر سعيد بن عمرو الاشعشى عن عبثر و غيره روى
 عنه مسلم بن الحجاج .

صالح بن ابراهيم و صالح بن ابراهيم : و هما قرشيان فى عصر واحد؛
 فالاول صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عتوف عن ابيه عن جده؛
 ١٠ و الثانى صالح بن ابراهيم بن طلحة بن عبيد الله عن ابيه عن جده : سمعت
 الفقيه ابا بكر الابهري يقول سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول لابي علي
 النيسابورى الحافظ : يا ابا علي ، ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم من هم ؟
 فقال ابو علي : ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم بن عامر البجلي عن ابراهيم
 النخعي ، فقال : احسنت يا ابا علي .

١٥ اخبرنى خلف قال ثنا خلف قال ثنا خلف قال ثنا خلف قال ثنا
 خلف : فالاول منهم الامير ابو احمد خلف بن احمد السجزي؛ و الثانى
 ابو صالح خلف بن محمد البخارى؛ و الثالث خلف بن سليمان النسفى صاحب
 المسند؛ و الرابع خلف بن محمد بن كردوس الواسطى؛ و الخامس خلف
 ابن موسى بن خلف، و قد حدثنا بالحديث ابو صالح قال اخبرنا خلف بن
 ٢٠ سليمان قال اخبرنا خلف بن محمد .

صالح بن حيان و صالح بن حيان : و هما في عصر واحد فأولها صالح ابن حى و قيل [ابن - ٩] حيان أبو الحسن و علي و عاصم^٢ ، روايته عن أبي بردة بن أبي موسى ، و الآخر صالح بن حيان القرشي عن أبي وائل .

طلحة بن عبد الله القرشي و طلحة بن عبد الله القرشي و هما في عصر واحد و قد روى عنها جميعا سعد بن إبراهيم : فالأول طلحة بن عبد الله ابن عوف الزهري ابن أخي عبد الرحمن بن عوف عن عمه و غيره ؛ و الثاني طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي عن عائشة .

طارق بن عبد الرحمن و طارق بن عبد الرحمن في عصر واحد : فالأول طارق بن عبد الرحمن البجلي عن ابن أبي أوفى و قيس بن أبي حازم ، ١٠ روى عنه إسماعيل بن أبي خالد و الثوري ؛ و الثاني طارق بن عبد الرحمن عن الصحابة ، يروى عنه عكرمة بن عمار .

عبد الله بن بشر و عبد الله بن بشر و عبد الله بن بشر ثلاثهم كوفيون : فالأول الهلالي الذي يروى عن ابن مسعود ؛ و الثاني الخثعمي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ؛ و الثالث كوفي ولي قضاء الرقة عن ١٥ الزهري و أبي إسحاق السبيعي .

عبد الله بن بحير و عبد الله بن بحير : فالأول اليماني الصنعاني ، روى عنه هشام بن يوسف و عبد الرزاق ؛ و الثاني البصري عن الحسن و معاوية ابن قرة ، روى عنه ابن المبارك .

(١) الزيادة عن ظ ، خ و ش (٢) ظ ، خ ، ش « صالح » .

عبد الله بن جعفر المديني و عبد الله بن جعفر المديني إسنادهما واحد
و في عصر واحد و الرواة عنهم يتقاربون : فالأول المنحرف مخرج حديثه
في الصحيح ؛ و الثاني والد علي بن المديني .

قال أبو عبد الله : قد استقصيت في هذا النوع بعض الاستقصاء

و الذي بقي منه أكثر مما ذكرته تحرياً للتخفيف .

ذكر النوع الثامن و الأربعين من علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم معرفة مغازي رسول الله صلى الله عليه

و سلم و سراياه^١ و بعوثة و كتبه إلى ملوك المشركين و ما يصح من ذلك

و ما يشذ و ما أبلى كل واحد من الصحابة في تلك الحروب بين يديه و من

١٠ ثبت و من هرب و من جن عن القتال و من كرّ و من تدنّ بنصرته

صلى الله عليه و سلم و من نافق و كيف قسم رسول الله صلى الله عليه و سلم

الغنائم و من زاد و من نقص و كيف جعل سلب القليل بين الاثنين

و الثلاثة و كيف أقام الحدود في الغلول ؛ و هذه أنواع من العلوم التي

لا يستغنى عنها عالم .

١٥ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن عفان

قال ثنا عمرو بن محمد العنقزي قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال

كنت إلى جنب زيد بن أرقم في يوم فطر فقلت له : كم غزوت مع النبي

(١) ظ ، خ ، ش « قال الحماكم » (٢) بالأصل « سراياه » كذا محرفاً عن

« سراياه » (٣) ش « أبي حمزة » .

صلى الله عليه وسلم ؟ قال : سبع عشرة ، قلت : كم غزا النبي صلى الله عليه
 وسلم ؟ قال : تسع عشرة .
 قال أبو عبد الله : قد أخبر زيد عن أكثر الأحوال التي شهدها ، و قال
 جابر بن عبد الله : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة .
 أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة قال حدثنا إسحاق بن ه
 إبراهيم بن عباد قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال غزا
 النبي صلى الله عليه وسلم أربعاً وعشرين غزوة .
 قال أبو عبد الله : وقد ذكر جماعة من الأئمة أن أصح المغازي كتاب
 موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، فأخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن
 محمد الشعراني قال حدثنا جدي قال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا
 محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب : غزا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بدرًا والكدر ماة لبنى سليم ثم غزا غطفان بنخل ثم
 غزا قريشا و بنى سليم بنجران ثم غزا يوم أحد ثم طلب الهدوء بحمر الأسد
 ثم غزا قريشا لموعدهم فأخلفوه ثم غزا بنى النضير ثم غزا تلقاء نجد يريد
 محاربا و بنى ثعلبة ثم غزوة ذات الرقاع ثم غزوة دومة ثم غزوة الخندق ١٥
 ثم غزوة بنى قريظة ثم غزوة بنى المصطلق بالمريسيع ثم ذات السلاسل
 من مشارق الشام ثم غزوة القرودة و غزوة الجموع تلقاء أرض بنى سليم
 و غزوة تحسم و غزوة الطرف و غزوة وادي القرى ؛ فهذه غزوات

(١) ظ ، خ ، ش « قال الحاكم » (٢) كذا في النسخ « بحمر الأسد » وفي
 التماموس « حمره الأسد » عين على ثمانية أميال من المدينة .

رسول الله صلى الله عليه وسلم باصح الأسانيد، فاما سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكثيرة .

و قد أخبرنا محمد بن إبراهيم الهاشمي قال حدثنا الحسين بن محمد القباني قال حدثني أحمد بن الحجاج قال حدثنا معاذ بن فضالة أبو زيد قال حدثني هشام عن قتادة أن مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسراياه كانت ثلاثا وأربعين .

قال ابو عبد الله : هكذا كتبناه و أظنه أراد السرايا دون الغزوات ؛ فقد ذكرت في كتاب الإكليل على الترتيب بعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسراياه زيادة على المائة ؛ و أخبرني الثقة من أصحابنا بخارا ١٠ أنه قرأ في كتاب أبي عبد الله محمد بن نصر رحمه الله السرايا و البعوث دون الحروب بنفسه نيفا و سبعين .

قال ابو عبد الله : وهذا الموضوع لا يسع فيه من ذكر هذا العلم أكثر مما ذكرته . وهذه آداب رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغازي التي كان يوصي بها أمراء الأجناد .

١٥ أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي ببغداد قال حدثنا محمد ابن العباس الكاظمي قال ثنا إبراهيم بن موسى الرازي قال حدثنا ابن أبي زائدة عن عمرو بن قيس عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث سرية أو صاهم بتقوى الله في خاصة نفسه و من معه من المسلمين ثم يقول : اغزوا باسم الله و في

(١) ثم بعث النبي .

سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا
وليدا ولا شيخا فانيا وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى
ثلاث خصال فآيتهن اجابوك إليها فأقبل منهم وكف عنهم ، ادعهم إلى
الإسلام فإن هم اجابوك فأقبل منهم وكف عنهم ، ثم ادعهم إلى التحول
من دارهم فإن هم اجابوك وإلا فأخبرهم أنهم كاعراب المسلمين ليس لهم
في النية والغنيمة نصيب إلا أن يجاهدوا مع المسلمين ، فإن هم أبوا فادعهم
إلى إعطاء الجزية عن يد وهم صاغرون ، وإذا حاصرت أهل حصن
فأرادوك على أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله فانك
لا تدري ما حكم الله فيهم وإن أرادوك على أن تعطيتهم ذمة الله فلا تعطيتهم
ذمة الله ولكن أعطيتهم ذمتكم و ذم آباءكم فانكم إن تخفروا ذمتكم
و ذم آباءكم أهون عليكم من أن تخفروا ذمة الله ورسوله .

ذكر النوع التاسع والأربعين من معرفة علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم معرفة الأئمة الثقات المشهورين من التابعين
وأتباعهم من يجمع حديثهم للحفظ والمذاكرة والتبرك بهم و بذكرهم
من الشرق إلى الغرب .

١٥

فمنهم من أهل المدينة : محمد بن مسلم الزهري ، محمد بن المنكدر
القرشي ، محمد وموسى وإبراهيم بنو عقبة بن أبي عياش ، ثور بن زيد
الديلي ، ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرائي ، ساعد بن إبراهيم الزهري ، صفوان
ابن سليم الزهري ، عبد الله بن دينار العدوي ، عبد الله بن أبي بكر بن محمد

(١) ش • فادا • (٢) بالأصل • القيت • .

ابن عمرو بن حزم الأنصاري، عبيد الله بن عمر بن حفص العمري، يحيى
 و عبد زبه و سعد بنو سعيد بن قيس الأنصاري، عمارة بن غزية الأنصاري،
 مالك بن انس الإصبجي، نافع و زيد ابنا عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئي،
 زيد بن أسلم العدوي، عبد الله بن الفضل الهاشمي، عمر بن عبد العزيز،
 ٥ أبو حازم سلمة بن دينار الزاهد، يزيد بن رومان، صالح بن كيسان
 أبو سهيل نافع بن مالك، أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن
 حزم القاضي، عبد الرحمن بن حرمة، بكير بن عبد الله بن الأشج مدني
 سكن مصر ثم رجع إلى المدينة و مات بها، زيد بن علي بن الحسين الشهيد،
 جعفر بن محمد الصادق، مسلم بن أبي مرثمة، صدقة بن يسار، عبد الرحمن
 ١٠ ابن عبد الله بن دينار، عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، شبل بن العلاء
 الحرقي، خارجة بن زيد بن ثابت، إسماعيل بن أبي حكيم، عبد الله بن
 سعيد بن أبي هند، ربيعة بن عثمان التيمي .
 و من أهل مكة : إبراهيم بن ميسرة، إسماعيل بن أمية، أيوب بن
 موسى، مجاهد بن جبر، داود بن شابور، عمرو بن دينار، زياد بن سعد،
 ١٥ عبد الملك بن جريج، عبد الله بن كثير القارئي، يعقوب بن عطاء بن
 أبي رباح، قيس بن سعد، حميد بن قيس الأعرج، شبل بن عباد، عبد الله
 ابن أبي نجيح، عبد الله بن عثمان بن خثيم، عبد الوهاب بن بخت، عثمان
 ابن الأسود، علي بن صالح المسكي، عبد الله بن عطاء، فضيل بن عياض،
 خلاد بن عطاء بن أبي رباح .

(١) خ، ش، صف « مسلم بن إبراهيم » كذا، و لعله سهو من الناسخ .

- ومن أهل مصر: عمرو بن الحارث، خير بن نعيم الحضرمي، يزيد
ابن أبي حبيب، عياش بن عباس القتباني، عبيد الله بن أبي جعفر، عبد الله
ابن سليمان الطويل، كثير بن فرقد، عبد الرحمن بن خالد بن مسافر مخرج
في الصحيحين وكان أمير مصر، زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام بن زهرة
القرشي، عبد الرحمن بن شريح الغافقي، حيو بن شريح التجيبي، عبد الله بن ٥
عياش القتباني طلحة بن عبد الملك الأيلي، رزيق بن حكيم الأيلي.
- ومن أهل الشام: إراهيم بن أبي عبلة العقيلي، عبد الرحمن بن عمرو
الأوزاعي، شعيب بن أبي حمزة الحمصي، محمد بن الوليد الزبيدي، وضمضم
ابن زرعة، ورجاء بن حيوة الكندي و عبد الله بن محيرز الجمحي و يونس
ابن ميسرة بن حلبس الكناني و عبادة بن نسي الكندي و بحير بن سعد ١٠
الكلاعي و زيد بن واقد الدمشقي و غاصم بن رجاء بن حيوة الكندي
و الوضين بن عطاء و النعمان بن المنذر الدمشقي و عبد الله بن شوذب
و ميسرة بن معبد اللخمي و عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب
و أبو وهب عبد الله بن عبيد الله الكلاعي و يزيد بن أبي مریم و أبو بكر
ابن أبي مریم الغساني و يقال اسمه عبد السلام و العلاء بن الحارث و مكحول ١٥

(١) خ، ش، صف « مرند » وهو غلط (٢) خ، ش، صف « بحير » كذا ولم نجد
عبد الله بن بحير الجمحي بل هو القيسي. والصواب عندنا عبد الله بن محيرز كما في
التقريب (٣) كذا في ظ، خ، ش و صف، وبالأصل « الوضين » فلعله محرف
عن « الوضين » كما في التقريب (٤) خ، ش، « مسرة بن معبد » وهو
الصواب كما ذكره في التقريب (٥) كذا في الأصول، وفي التقريب اسم
أبي وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي - والله أعلم بالصواب.

الفقيه وهشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي و أبو معيد حفص بن غيلان و حجوة
ابن مدرك الغساني و عبد الرحمن بن يزيد بن جابر و يزيد بن يزيد بن جابر
و إبراهيم بن مرة و أرطاة بن المنذر السكوني و عبد الله بن العلاء بن زبر و بشر
ابن العلاء بن زبر و محمد بن زياد الألهاني و يحيى بن أبي عمرو الشيباني
و يحيى بن الحارث الذماری و رجاء بن أبي سليمان و حريز بن عثمان الرحبي
و ثابت بن ثوبان الدمشقي و عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان و سعيد بن
عبد العزيز التنوخي و برد بن سنان الدمشقي و ثور بن يزيد الكلاعي
و إعرورة بن رويم اللخمي و يحيى بن يحيى الغساني و شرحبيل بن مسلم الخولاني
قال أحمد بن حنبل من ثقات الشاميين ؛ و عبد الرحمن بن نمر اليحصبي
١٠ و سعيد بن بشير الدمشقي و نمر بن يزيد التنيسي عزيز الحديث و عمرو
ابن قيس الكندي و نصر بن علقمة و أبو شيبة يحيى بن عبد الرحمن
و عمر بن يزيد النصري إسماعيل بن عبيد الله بن أبي مهاجر و بلال بن
سعد و سلمة بن العيار الفزاري أم الدرداء الأنصارية، جنادة بن أبي أمية،
أرطاة بن المنذر

١٥ و من أهل اليمن: حجر بن قيس المدري و الضحاك بن فيروز الديلمي
و أبو الأشعث شرحبيل بن كليب بن آدة الصنعاني و المطعم بن المقدم

(١) شـ أبو معيد ، قال صاحب التقریب : أبو معيد (بالتصغير) حفص بن
غيلان ، ذكره الأدهبي في المشتهر هكذا و جاء في هامشه : و قيل إن معيد بياض
موحدة (٢) كذا في ظ ، خ ، ش و صف ؛ و بالأصل « زيد بن جابر » هو
خطا من الناسخ كما يظهر مما بعد (٣) خ ، ش ، صف « أبي المهاجر » .

الصنعاني وراشد بن داود الصنعاني وحنش بن عبد الله الصنعاني و عمر
ابن حبيب الصنعاني و شهاب بن عبد الله الخولاني و أيمن بن نابل و هو
يماني سكن مكة و وهب و همام و معقل و عمر بنو منه جماعتهم ثقات
و معقل أعزم حديثا و سهاك بن الفضل الخولاني و المغيرة بن حكيم الصنعاني
و عمرو بن مسلم الجندی و الحكم بن أبان العنزي و النضر بن كثير العدني ٥
و عبد الله بن طاوس عزيز الحديث و همام بن نافع الصنعاني و عريف بن
إبراهيم الصنعاني عزيز الحديث و طاوس بن كيسان و عبد الله بن طاوس
و محمد بن عبد الله بن طاوس و طاوس بن عبد الله بن طاوس و سهاك بن
الوليد الجيساني .

١٠ و من أهل اليمامة : ضمضم بن جوس اليماني و هلال بن سراج الحنفي
و عبد الله بن بدر اليماني و أبو كثير^١ يزيد بن عبد الرحمن السحيمي و يحيى
ابن أبي كثير و عبد الله بن يحيى بن أبي كثير .
و من أهل الكوفة : الربيع بن خثيم العابد ، صعصعة بن صوحان
العبدی ، كميل بن زياد النخعي ، عامر بن شراحيل الشعبي ، سعيد بن جبیر
الأسدي ، إبراهيم النخعي ، أبو إسحاق السبيعي ، عبد الملك بن عمير اللخمي ، ١٥
محارب بن دثار الذهلي ، آدم بن علي الشيباني ، وبرة بن عبد الرحمن السلمي ،
عدي بن ثابت الأنصاري ، مسلم بن أبي عمران البطين ، علي بن الأقر
الوادعي أخوه كلثوم بن الأقر عزيز الحديث جدا ، واصل بن حيان^٢

(١) بالأصل «أبو كثير بن يزيد» وهو غلط (٢) ظ ، خ ، «حباب» ، وفي ش ،
صف «حبان» هكذا أيضا في التقريب .

الأحذب ، عبد الملك بن ميسرة الهلالي الزرادي ، طلحة بن مصرف الياشي ،
 زيد بن الحارث الياشي ، سلمة بن كهيل الحضرمي والحارث بن الصباح
 النخعي ، حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، أبو حصين عثمان بن عاصم الثقفي ،
 أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي ، عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ،
 ٥ معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، عبد العزيز بن رفيع الأسدي ،
 عبد الملك بن سعيد بن جبير ، محمد بن قيس الهمداني ، أبو فروة مسلم بن
 سالم الجهني ، أبو فروة عروة بن الحارث الهمداني ، سعيد بن أبي بردة بن
 أبي موسى الأشعري ، أبو صحرة جامع بن شداد المحاربي ، عياش بن عمرو
 العائذي ، الركين بن الربيع بن عميلة الفزارى ، هلال بن حميد الوزان ،
 ١٠ موسى بن أبي عائشة الهمداني ، بيان بن بشر الأحمسي ، إسماعيل بن رجاء
 الزبيدي ، إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، علي بن مدرك النخعي ، قيس
 ابن وهب الهمداني ، الزبير بن عدى^٤ الياشي ، سعيد بن مسروق الثوري ،
 جامع بن أبي راشد وأخوه الربيع بن أبي راشد ، الحكم بن عتيبة الكندي ،
 حماد بن أبي سليمان وهو مولى إبراهيم بن أبي موسى الأشعري ، الفضيل
 ١٥ ابن عمرو الفقيمي ، [وأخوه - ٢] الحسن بن عمرو الفقيمي ، الحارث
 ابن يزيد العكلي ، عبدة بن أبي لبابة القرشي مولايم ، سعيد بن عمرو بن
 أشوع الهمداني ، منصور بن المعتمر السلمي ، أبو معشر زياد بن كليب
 التيمي ، إبراهيم بن مهاجر البجلي^٢ ، علقمة بن مرثد الحضرمي ، أبو مالك

(١) كذا في ظ ، خ ، صف ، و بالأصل « عربي » و انصواب « عدى »

كما في التفريغ (٢) الزيادة عن ظ ، خ ، ش (٣) خ ، ش ، صف « النجلى »

سعد بن طارق الأشجعي ، مغيرة بن مقسم الضبي ، عمار بن معاوية^١ الدهني ، قابوس بن أبي ظبيان الجني ، أبو سنان ضرار بن مرة الشيباني ، حبيب بن أبي عمرة الأزدي ، الربيع بن سحيم الأسدي ، سليمان بن مهران الكاهلي ، الأعمش الأسدي ، إسماعيل بن أبي خالد البجلي ، أبو إسحاق الشيباني ، سليمان بن فيروز ، مطرف بن طريف الحارثي ، إسماعيل بن^٥ سميع الحنفي ، خالد بن سلمة بن العاص المخزومي وهو الفأفا ، هارون ابن عترة الشيباني ، الحسن بن عبيد الله النخعي ، هيثم بن حبيب الصيرفي ، أبو سعد سعيد بن المرزبان البقال ، محمد بن سالم أبو سالم^٢ العبسي ، أبو حيان يحيى بن سعيد التيمي ، موسى بن عبد الله الجهني ، عبد الله بن شبرمة الضبي ، غيلان بن جامع المحاربي ، مخول بن راشد النهدي ، عبيدة بن معتب^{١٠} الضبي ، زكريا بن أبي زائدة الهمداني ، الحسن بن الحر النخعي ، الصلت ابن بهرام الهلالي ، بكير بن عامر البجلي ، محمد بن قيس الأسدي ، عمر ابن ذر بن عبد الله الهمداني ، عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، القائم بن الوليد الهمداني ، أبان بن ثعلب^٢ الربيعي ، مسعر بن كدام الهلالي ، أبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي ، مالك بن مغول البجلي ، أبو العميس^{١٥} عتبة بن عبد الله المسعودي ، عبد الجار بن العباس الشيباني ، عبد الرحمن ابن زيد اليامي ، سفيان بن سعيد الثوري ، عمر بن سعيد الثوري أخوه ،

(١) كذا في ظ ، خ ، ش و صف « عمار بن معاوية » هكذا أيضا في التقريب ، وبالأصل « عمار بن أبي معاوية » (٢) ظ ، ش ، صف « أبو سهل » (٣) كذا في النسخ كلها ، وفي التقريب « تغلب » بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام .

محمد بن سوقة البجلي و زياد بن سوقة و عبد الله بن سوقة و عبد الرحمن
ابن سوقة و سعيد بن سوقة ، يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي ،
علي بن صالح بن حبي ، الحسن بن صالح بن حبي ، كامل بن العلاء التيمي ،
القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، سعيد بن الخمس التيمي ،
عباس بن ذريح الهمداني ، عيسى بن عمر النحوي ، فرات بن أبي عبد الرحمن
القزاز ، فراس بن يحيى الخازني ، كثير بن قاروندا ، أبو إسماعيل النهدي
موسى بن عبد الملك بن عمير اللخمي ، أبو البلاد يحيى بن أبي سليم ،
عبد الملك بن سعيد بن أبحر الهمداني ، حصين بن عبد الرحمن النحوي ،
عبد الملك بن أهدن البجلي ، عبد الرحمن بن الإصبهاني ، عبد الله بن عبد الله
١٠ الرازي ، الربيع بن الركين بن الربيع الفزاري ، رقية بن مصقلة العبدي ،
عمرو بن قيس الملائي ، وائل بن داود ، وانه بكر بن وائل ، يزيد بن كيسان ،
العلاء بن المسيب بن رافع ، عبد الله بن أبي السفر الهمداني ، عمر بن
أبي زائدة و أخوه زكريا ، مطيع بن عبد الله الغزالي ، عبد الله بن الحارث
ابن اخت الشعبي حديثين ، سليم مولى الشعبي ، سنة بن مسلم البطين ،
١٥ الفضل بن يزيد الثمالي ، مزاحم بن زفر ، بختری بن المختار يروي عنه وكيع
و غيره ، الصلت بن بهرام ، عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ،
إدريس بن يزيد الأودي ، الحسن بن سالم بن أبي الجعد ، بسام بن عبد الرحمن
الصيرفي ، مساور الوراق ، صدقة بن أبي عمران ، نصير بن أبي الأشعث
الكناسي ، إبراهيم بن حرب أخو سماك أسند ثلاثة احاديث ، سعيد بن
(١) في الأصول « مطيع بن عبد الرحمن » راجع التقريب . والصواب « مطيع
ابن عبد الله » .

معرفة علوم الحديث

سماك بن حرب، عروة بن عبد الله القشيري، عيسى بن قرطاس أسند نحو العشرة، يوسف بن ميمون الصباغ، زيد بن عطاء بن السائب، إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني، سليمان بن قرم، عبد الله بن عمرو بن مره، [عبد الله ابن حبيب بن أبي ثابت - ١] عبد الله بن مسلم العُلَائي، دثار بن محارب بن دثار حديث [واحد - ٢]، محمد بن علي السلمي، جابر بن الحر، جابر بن يحيى ٥ الحضرمي، عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري، نصر بن عبد الرحمن الخزاز، حمزة بن حبيب الزيات، حبيب بن حبيب أخو حمزة، الأبيض بن ابان القرشي، مفضل بن مهلهل وأخوه الفضل بن مهلهل، داود بن نصير الطائي، زفر بن الهذيل، سعد الكاتب يروي عن الشعبي وهو أعز الناس حديثاً، أبو حماد مفضل بن صدقة الحنفي، عباس بن عوسجة، عمرو بن ١٠ منصور المشرقي^٢، عمران بن مسلم القبي، أبو أيوب عبد الله بن علي الإفريقي، محمد بن السهاك الواعظ، زياد بن زياد بن خيثمة، بدر بن عثمان، يحيى بن أيوب البجلي، جرير بن أيوب البجلي، إسماعيل بن سميع الحنفي، أبيض بن الأغر المزني، آدم بن عينة، محمد بن عينة، حبيب بن حسان ابن أبي الأشرس، صباح بن يحيى المزني، طعمة بن غيلان، عبد الله بن مسعر ١٥ ابن كدام، عبد الله بن المختار و يقال إنه بصرى سكن الكوفة، عافية ابن يزيد القاضي سكن في آخر أيامه مصر، زكريا بن خالد البدي،

(١) ليس في ظ، ش و صف هذا الاسم، و يمكن أن يكون مكرراً لأن عبد الله ابن حبيب بن أبي ثابت الاسدي قد مر آنفاً (٢) زيادة في خ و ش (٣) بهامش الأصل « مشرق بطن من همدان » .

معرفة علوم الحديث

فضيل بن غزوان الضي ، محمد بن جحادة الإيادي ، هارون بن سعد العجلي ، عمرو بن مرة ، عبد الله بن سعيد بن جبير ، عبد الملك بن سعيد بن جبير ، علقمة بن مرثد الحضرمي .

ومن أهل الجزيرة: ميمون بن مهران ، و عمرو بن ميمون بن مهران ، وكثير بن مرة الحضرمي ، و عبد الله بن بسر الجبراني ، و خالد ابن معدان العابد ، و أبو الزاهرية حدير بن كريب ، و ثور بن يزيد أبو خالد الرحبي - هذا من رحبة حمص جزري و ليس بالشامي ، خصيف ابن عبد الرحمن [الجزري - ١] و خصاف بن عبد الرحمن عزيز الحديث ، سالم بن عجلان الأفطس ، علي بن بذيمة الحمراني ، عريف بن درهم ، مصاد ١٠ ابن عقبة ، أمي بن عبد الرحمن الصيرفي ، داود بن عيسى النخعي كوفي سكن الجزيرة ، و زهير و حديج و رحيل بنو معاوية كوفيون سكنوا الجزيرة ، سابق بن عبد الله البربري رقي ، صاعد بن مسلم ، عبد الله بن مالك الجزري عمرو بن سليمان الفبي ، معقل بن عبد الله الجزري ، ورقة بن عمر الشكري كوفي سكن الجزيرة و خرج حديثه بها ، زيد بن رفيع ، زيد بن أبي أنيسة ، ١٥ جعفر بن برقان ، النضر بن عربي ، غالب بن عبيد الله الجزري .

ومن أهل البصرة: أيوب بن أبي تميمة السختياني اشعث بن عبد الملك الحمراني ، معاوية بن قرعة المزني ، إياس بن معاوية بن قرعة ، بكر ابن عبد الله المزني ، بهز بن حكيم القشيري ، توبة بن عبد الرحمن العبدي ، ثمامة بن عبد الله بن أنس ، جعفر بن أبي وحشية أبو بشر ، جعفر بن حيان

(١) الزيادة عن ظ ، خ و ش .

الطاردي، حبيب بن الشهيد، يونس بن عبيد، خالد بن مهران الخذاء،
 سليمان بن طرخان التيمي، عبد الله بن عون، يحيى بن عتيق، داود بن
 أبي هند، راشد بن نجيح الحماني، أبو عمرو ربان بن العلاء بن عمار بن
 العريان بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن دهم من خزاعة بن مازن^١
 و اخواه أبو سفيان و معاذ، واصل بن عبد الرحمن أبو حرة الرقاشي
 و اخوه سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي، سلمة بن علقمة، سالم بن رزين،
 سليم بن حيان، سعيد بن أبي صدقة و سهل بن مسلم السراج و سرار بن
 مجشر و موار بن عبد الله العبزي الكبير و السري بن يحيى و شعبة بن
 الحجاج و شعيب بن الحبحاب و شليل بن عذرة و عبد الله بن بكر المزني
 و عبد الرحمن السراج و عمارة بن ابي حفصة و عمران بن حدير و عمران^{١٠}
 ابن مسلم القصير و علي بن الحكم البناني و عاصم بن سليمان الاحول و عقبه بن
 خالد الشني و فرقد السخى و قرة بن خالد السدوسي و محمد بن زياد القرشي
 و محمد بن واسع و محمد بن عمرو أبو سهل الانصاري و محمد بن الزبير الحنظلي
 و محمد بن بشر بن بشير الاسلمي و منصور بن زاذان و مالك بن دينار
 و مطر بن طهمان الوراق و معاوية بن عبد الكريم الضال و ميمون بن^{١٥}
 موسى العرق و عبيد الله بن الحسن العبزي و هارون بن وثاب^٢ الاسبدي
 و هارون بن موسى الأعور و هشام بن حسان و هلال بن حق و يزيد
 ابن إبراهيم التستري و قتادة بن دعامة السدوسي، حميد بن هلال العبدي،
 أبو خلدة خالد بن دينار النبلي، الأسود بن شيبان، أبو عامر صالح بن رستم

(١) خ، ش «خزاعة مارن» (٢) كداني ش، صفه وثاب، وبالأصل «رباب».

الخزاز، ميمون بن ميه، روح بن القاسم، زكريا بن حكيم الخطي،
 سالم بن أبي الذيال .
 ومن اهل واسط : أبو هاشم يحيى بن دينار الرماني، خلف بن
 حوشب، العوام بن حوشب^١، طلاب بن حوشب، يوسف بن حوشب،
 ٥ أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني، سفيان بن حسين، اصبع بن يزيد
 الوراق وكان يكتب المصاحف، إسماعيل بن سالم .
 ومن اهل خراسان : محمد بن زياد^٢ قاضي مرو وعنده عن سعيد
 ابن جبير وغيره، عثمان بن أبي رواد العتكي سمع الزهري وغيره وهو
 عزيز الحديث، عزرة بن ثابت الانصاري وأخوه محمد بن ثابت الانصاري
 ١٠ و علي بن ثابت الانصاري، يزيد بن عمر النحوي وكنية عمر أبو سعيد،
 أبو المنيب العتكي، أبو حريز عبد الله بن الحسين قاضي سجستان، إبراهيم
 ابن طهمان الفقيه العابد ومنزله وأعقابه بنيسابور، يحيى بن صبيح المقرئ
 ومنزله وأعقابه بنيسابور، الحسين بن واقد المروزي، يعقوب بن القعقاع
 المروزي، أبو حمزة محمد بن ميمون المروزي، عبدة بن أبي برزة السجستاني
 ١٥ و يكنى أبا يحيى و عبد العزيز بن أبي رواد و عبد المؤمن بن خالد الحنفي
 و علباء بن أحمr اليشكري و المعيرة بن مسلم السراج و إبراهيم بن ميمون
 الصائغ و أبو جعفر عيسى بن ماهان الرازي و إبراهيم بن آدم الزاهد من
 اهل بلخ و سعدان بن سعيد الخلمي و شقيق بن إبراهيم الزاهد و الفضل
 (١) بالأصل وضم العوام بن حوشب في أهل البصرة أخيراً (٢) خ، ش، صف
 محمد بن زيد .

ابن عطية البخارى ثقة مأمون روى عنه الثورى و هشيم ، سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد [الدورى - ١] يقول سمعت يحيى بن معين يقول محمد بن الفضل الخراسانى ضعيف و أبوه ثقة يحدث عن ابيه سفيان بن عيينة ، و بشير الكوسج نيسابورى و يقال مروزي سمع الحسن ، و محمد بن سيرين و عبد الله بن كيسان ابو مجاهد و عيسى بن عبيد ه التكندى و عبد الرحمن بن مسلم أبو مسلم صاحب الدولة و أبو غانم يونس ابن نافع القاضى و محرز بن الوضاح و قتيبة بن مسلم الامير و عباس بن غفارا العوذى و نصر بن سيار الامير و الضر بن محمد الشيبانى و معاذ بن حرمة و حكيم بن زيد و نمير بن جنادة المروزي و خلود بن حسان البخارى و إسحاق بن وهب البخارى تابعى و كرز بن وبرة الجرجانى . ١٠

ذكر النوع الخمسين من علوم الحديث

هذا النوع من هذه العلوم جمع الأبواب التى يجمعها اصحاب الحديث و طلب الفائد منها و المذاكرة بها . فقد حدثنى محمد بن يعقوب بن إسماعيل الحافظ قال حدثنا محمد بن إسحاق الثقفى قال حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قال : وقف المأمون يوما للاذن ونحن وقوف بين يديه إذ تقدم إليه ١٥ غريب يده محبرة فقال : يا أمير المؤمنين ، صاحب حديث منقطع به . فقال له المأمون : أيش تحفظ فى باب كذى ؟ فلم يذكر فيه شيئا . فما زال

(١) زيادة فى خ و ش (٢) ش « عقار » (٣) ظ ، خ ، ش ، صف « الزبير بن جنادة » (٤) خ ، ش ، صف « الأذان » (٥) كذا بالأصل « كذى » هو لغة مصر مثل « أيش » ، و فى ظ ، خ ، ش ، صف « كذا » .

المأمون يقول: حدثنا هشيم وحدثنا حجاج بن محمد وحدثنا فلان حتى ذكر الباب، ثم سأله عن باب ثان، فلم يذكر فيه شيئاً فذكره المأمون. ثم نظر إلى أصحابه فقال: أحدهم يطلب الحديث ثلاثة أيام ثم يقول: أنا من أصحاب الحديث، اعطوه ثلاثة دراهم.

قال أبو عبد الله: قد روينا عن جماعة من أئمة الحديث أنهم استحبوا أن يبدأ الحديثي بجمع بابين: الأعمال بالنيات، ونظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها، وأنا أذكر بمشيئة الله بعد البابين الأبواب التي جمعتها وذاكرت جماعة من أئمة الحديث ببعضها؛ فمن هذه الأبواب ما مدخلها في كتاب الإيمان.

١٠ مثال ذلك سؤال عبد الله بن مسعود: أى الذنب أعظم؟ - المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده؛ حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق - حديث زاذان عن البراء في عذاب القبر - الندم توبة - لا يزنى الزاني وهو مؤمن - ينزل الله كل ليلة إلى السماء الدنيا - إن لله تسعة وتسعين اسماً، - حديث جرير: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - الدين النصيحة - من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله، - المستشار مؤتمن - لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين - من حسن إسلام المرء - الأرواح جنود مجندة - الحلال بين والحرام بين؛ حديث عمرو بن الحمق: من أمن رجلاً على دمه - حديث المعراج -

(١) ظ « قال الحاكم » (٢) خ، ص، « فوعاها فأداها كما سمعها » (٣) خ، ص، صب « ما بعث ».

ستكون هنات و هنات^١ - قصة الخوارج ، لا تحاسدوا ، أخبار الرؤية ،
 أنزل القرآن على سبعة أحرف ، لا يجمع الله أمي على الضلالة .
 و من هذه الأبواب أبواب^٢ مدخلها في كتاب الطهارة .
 مثالها : لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، المسح على الخفين ، من مس
 فرجه فليتوضأ ، ان عمر رضى الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم :
 اينام أحدنا و هو جنب ؟ الأذنان من الرأس ، الغسل يوم الجمعة ، إذا ولغ
 الكلب في الإناء .

و من هذه الأبواب ما مدخلها في كتاب الصلاة .

رفع اليدين - لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب - الجهر
 بيسم الله الرحمن الرحيم - أفراد الإقامة - الصلاة على القبر - الصلاة لأول
 وقتها و لوقتها - أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام ؟ - إذا صلى
 أحدكم الجمعة - سبعة يظلمهم الله في ظله - أخبار الوتر - إذا دخل أحدكم
 المسجد - صلاة الليل مثنى مثنى - إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة^٣ -
 أمرت ان أسجد على سبع^٤ - التكبير في العيدين - ما يقطع الصلاة -
 حديث أنى إسحاق - أشاهد فلان ؟ - يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله -
 صلاة القاعد - أوصاني خليلي بثلاث - طرق^٥ التشهد - إذا أمن الإمام
 فأمنوا .

(١) بالأصل « هناة هناة » كذا (٢) ظ ، خ ، ش « ما » موضع « أبواب » .
 (٣) ظ ، خ ، ش « فلا صلاة إلا المكتوبة » (٤) خ ، ش « سبعة اعظم » (٥) خ ،
 ش « حديث التشهد » .

- و من التعاريق في سائر الكتب : لا طلاق قبل نكاح — طرق^١
 أبي موسى دخل حائطا — طرق الإفك — اطلبوا الخير — لا تذهب الأيام
 والليالي — قصة الغار — من كنت مولاه^٢ — اقتدوا باللذين من بعدي —
 حديث عطية القرظي عرضت — قصة العنبر — صوموا لرؤيته — من تعلم علما
 لياهي به [العلماء - ٣] — استاذن الأشعري على عمر — إن مما أدرك الناس —
 نهى عن خصاء البهائم — ما عاب طعاما قط — إن رجلا لدغته عقرب —
 القضاء باليمين مع الشاهد — قصة أم زرع — لا تنكح المرأة على عمتها —
 أفضلكم من تعلم القرآن — إن أهل الدرجات العلى — أصبحت أنا وحفصة
 صائمتين — افطر الحاجم والمحجوم — حديث اسامة بن شريك — أتى
 ١٠ الأعراب رسول الله صلى الله عليه وسلم — خير هذه الأمة^٤ — لأعطين
 الراية — قصة المنجد — من كتم علما — لا تسأل الإمارة — قبض العلم —
 لا نكاح إلا بولي — مسند أبي العشاء الدارمي — إذا أحب الله عبدا —
 حديث البراء أسلمت نفسي إليك — قصة الطير — قصة المفطر في رمضان —
 أنت مني بمنزلة هارون من موسى — أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل
 ١٥ الجنة — ما من أيام في العشر — من دخل السوق — طلب العلم
 فريضة — السفر قطعة من العذاب — طرق الحسن عن صعصعة — آتيت
 أبا ذر^٥ — لا تغالوا في مهور النساء — العمري للوارث — التختم في

(١) خ ، ش « طرق حديث أبي موسى » (٢) ش « من كنت مولاه فعلى
 مولاه » (٣) الزيادة عن خ و ش (٤) ظ ، خ ، ش « إخصاء » (٥) ظ ، خ ، ش
 « تعلم القرآن و عليه » (٦) خ ، ش « خير الأمة بعد نبيها أبو بكر » (٧) خ ، ش
 « آتيت أبا ذر بالريذة .

- اليمين - كان إذا بعث مرة - مرجبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - إذا انتصف شعبان - من كذب على متعمدا - اللهم بارك لأمتي في بكورها - إذا أتى كريم قوم - تقتل عمارا الفئة الباغية - ذكاة الجنين^١ - خطبة عمر بالجالية - شر الناس من يخاف لسانه - لم يرتعابن مثل النكاح - حديث غيلان بن سلمة - ليس الخبر كالمعاينة - ٥
 زر غبا تزداد^٢ حبا - ليس بالكذاب من أصلح بين الناس - طرق^٣ الجساسة - إن أول ما^٤ نبدأ به أن نصلي ثم نذبح - من صام رمضان و أتبعه بست^٥ - إذا دخل العشر و أراد أحكم أن يضحى - حديث عروة بن مضرس أتيت من جبل طيء - الأيم أحق بنفسها^٦ - من حفظ على أمتي أربعين حديثا - الكفاءة من المن - طيبت رسول الله ١٠
 صلى الله عليه وسلم - نعم الإدام الخل - الخيل معقود في نواصيها الخير - حديث على نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أربع - العمرى سبيلها سبيل الميزان - من قتل دون ماله فهو شهيد - كل مسكر حرام - إن من الشر حكمة - قصة العرينين - ما بين قبري و منبري روضة - صلاة في مسجدي هذا - اختلاف الأخبار في تزويج ميمونة بنت ١٥
 الحارث - تسحروا فان فيه^٧ بركة - حديث اللديغ - حرمت الخمر بعينها -

(١) ظ ، خ ، ش « ذكاة الجنين ذكاة أمه » (٢) كذا ، و الظاهر « تردد » كما في النهاية ٣ / ١٦٥ (٣) خ ، ش « طرق حديث الجساسة » (٤) خ ، ش « ما » .
 (٥) ش « بست من شوال » (٦) ش « الأيم أحق بنفسها من وليها » (٧) خ ، ش « في السحور » .

من أعتق شقضا له.. في عبيد.. العنفة فيما لم يقسم.. الطواف بالبيت
 صلاة.. لا تعلق بالرهن.. الصلاة.. خيف ابى بكر.. للناس كابل مائة..
 لا ترجعوا بعدى كفارا.. إن دماءكم و أولادكم حرام عليكم.. طوق
 محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا أتى امراته.. وطوق فافع بهن
 ٥٠ ابن عمر في البلب.. إذا أود الله قبض عبد بأرضي.. إن الله يحب أن
 يقبل رخصه.. حديث المغفرة.. للمشي أمام الجنائز.. من رأى مبتلى..
 الركعتين قل صلاة المغرب.. دعوة ذى النون.. أشد الناس بلاءه
 الأنبياء.. بين كل أذنين صلاة.. الدعاء بين الأذان والإقامة.. من
 بات وفي يده غمر.. من جلس مجلسا أكثر فيه لفظه.. بدو هذه
 ١٠ الأبواب إلا باب أبى بكر.. أرحم امتى بأمتى أبو بكر.. إنه ليغان على
 قلبى.. سيد الشهداء.. حديث عبد الله بن بريد.. حدثنا البراء وهو غير
 كذوب رمى بنجم فاستدار.. المؤمن غر كريم نقل في البداية الربع..
 أخبار الشفاعة.

ذكر النوع الحادى و الخمسين من علوم الحديث

١٥ هذا النوع من هذه العلوم معرفة جماعة من الرواة التابعين فمن

(١) ش «أتى امراته في دبرها» (٢) خ ، ش «بوتى» (٣) بالأصل «أوابين»
 كذا (٤) خ ، ش «في مجلس» (٥) بالأصل «وانتشار» خ «فانقصار» (٦) بالأصل
 «نقل» (٧) بالأصل «الربيع» (٨) بالأصل «اختار» (٩) خ ، ش «من معرفة
 علوم الحديث» (١٠) اصل لفظه «الصحابة» فوسقطت من هنا كما يدل عليه
 السياق والسباق.

بعدم لم يحتج بحديثهم في الصحيح ولم يسقطوا . قد ذكرت فيما تقدم من ذكر مصنفات علي بن المديني رحمه الله . كتابا مترجما بهذه الصفة غير أني لم أر الكتاب قط ولم أقف عليه ، وهذا علم حسن فان في رواية الأخبار جماعة بهذه الصفة .

و مثل ذلك في الصحابة أبو عبيدة عامر بن عبد الله الجراح أمين هـ هذه الأمة لم يصح إليه الطريق من جهة الناقلين فلم يخرج في الصحيحين ، وكذلك عتبة بن غزوان و أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم و أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة و الأرقم [بن الأرقم - ٢] و قدامة بن مظعون و السائب بن مظعون و شجاع بن وهب الأسدي و عباد بن بشر الأشهلي و سلامة بن وش في جماعة من الصحابة إلا أني ذكرت هؤلاء رضي الله عنهم ١٠ و منهم من المهاجرين الذين شهدوا بدرا و ليس لهم في الصحيح رواية إذ لم يصح إليهم الطريق و لهم ذكر في الصحيح من روايات غيرهم من الصحابة مثل قوله صلى الله عليه وسلم : لكل أمة أمين و أمين هذه الأمة أبو عبيدة ابن الجراح و ما يشبه هذا .

و مثال ذلك في التابعين : محمد بن طلحة بن عبيد الله ، محمد بن أبي ابن كعب ، السائب بن خلاد بن السائب ، محمد بن أسامة بن زيد ، عمارة ابن خزيمة بن ثابت ، عبد الرحمن بن عوف ، حسان بن ثابت ، مصعب

(١) بالأصل « فيها » محرفا عن « بما » (٢) خ . ش « الآثار » (٣) الزيادة عن ظ ، نخ و ش (٤) ليس في خ ، ش و صف ما بين النجمين و ليس هو موضعه لأنها صحايات .

ابن عبد الرحمن بن عوف ، مصعب بن الزبير بن العوام ، سعيد بن سعد
ابن هبادة ، عبيد الله بن رافع بن خديج ، يوسف بن عبد الله بن سلام ،
عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله ، إسماعيل بن يزيد بن ثابت . هؤلاء
التابعون على علو محالهم في التابعين و محال آباؤهم في الصحابة ليس لهم
في الصحيح ذكر لفساد الطريق إليهم لا لجرح فيهم فقد نزههم الله عن
ذلك ، و في التابعين جماعة من هذه الطبقة .

و مثال ذلك في أتباع التابعين : موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث
التميمي ، إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، مصعب بن ثابت بن عبد الله
ابن الزبير ، عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب ، عبد الرحمن
١٠ ابن أبي الزناد ، عطاه بن السائب الثقفي ، قابوس بن أبي ظبيان الجنبى ،
إبراهيم بن سالم الهجرى ، عاصم بن كليب الجرمى ، إسماعيل بن سميع الحنفى
أبو يعقوب العبدى ، هارون بن عذرة الشيبانى ، أجلع بن عبد الله الكندى ،
أشعث بن سوار الثقفى ، محمد بن سالم أبو سهل ، عبد الله بن شبرمة الضبى ،
أبو حنيفة النعمان بن ثابت ، بشير بن سلمان النهدى ، عبيدة بن معتب
١٥ الضبى ، الحسن بن الحر ، الصلت بن بهرام ، بكير بن عامر البجلي ، طلحة
ابن يحيى ، داود بن يزيد الأودى ، القاسم بن الوليد الهمداني ، فطر بن
خليفة الحناط ، عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى ، قيس بن الربيع الأسدى ،

(١) قد سماع أبو عبد الله في ذكر عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله ههنا إذ حديثه
مخرج في صحيح البخارى في باب التفرير و الأدب - راجع البخارى كتاب
المحاربين ص ١٠١٢ (٢) ظ ، خ ، فن « مسلم » .

القاسم بن معين المسعودي^١ ،
 ومثال ذلك في أتباع التابع: مطلب بن زياد ، زفر بن الهذيل ،
 أبو يوسف القاضي ، حماد بن شعيب ، القاسم بن مالك المزني ، عثام بن
 علي العامري ، يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية^٢ ، يحيى بن اليمان العجلي ،
 يحيى بن سليم الطالقاني^٣ ، عائد بن حبيب ، محمد بن ربيعة الكلابي ،
 هب الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، علي بن قادم ، عمرو بن محمد العنقزي ،
 سعيد بن زيد أخو حماد^٤ ، الحكم بن سنان القريني^٥ ، يوسف بن خالد
 السمي ، صفوان بن عيسى الزهري ، عبد الله بن داود الخريبي ، ربحان بن
 سعيد القرشي ، يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، مروان بن شجاع الجزوي ،
 أبو قتادة الخزازي ، مطرف بن مازن ، إسماعيل بن عبد الكريم الصنعائي ،
 علي بن عاصم ، محمد بن يزيد الواسطي .

ومثال ذلك في الطبقة الخامسة من المحدثين : عون بن عمارة الغبري^٥

القاسم بن الحكم العرفي .

ومثال ذلك في الطبقة السادسة من المحدثين : أحمد بن عبد الجبار

القطاردي ، محمد بن سعد الهوفي ، محمد بن عيسى بن حيان المدائني ، علي^{١٥}
 ابن إبراهيم الخزاز ، عبيد بن كثير العامري ، أبو بكر بن أبي العوم الرياحي ،

(١) كذا بالأصل «أبي غنية» ، وفي ظ ، خ ، ش «أبي عتبة» (٢) في ظ ، خ ،
 ش «الطائفي» وهو الصواب ، ذكره صاحب التقریب (٣) في ظ ، ش «حماد بن
 زيد» (٤) كذا بالأصل «القريني» وفي خ ، ش «القريني» (٥) في ظ ، ش ، صف
 «العكبري» ، ظ «العنبري» .

الحارث بن أبي أسامة ، محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ، أحمد بن عبيد بن ناصع النحوي ، إسماعيل بن الفضل البلخي ، أبو بكر بن أبي خيثمة ، إسحاق بن الحسن الحربي ، محمد بن غالب بن حرب ، بكر بن سهل اللدبي ، الحسين بن الحكم الحبري ، الحسن بن سهل المجوز ، سهل بن عمار العتكي ،

٥ يحيى بن جعفر بن أبي طالب .

قال أبو عبد الله : فجميع من ذكرناهم في هذا النوع بعد الصحابة والتابعين فمن بعدهم قوم قد اشتهروا بالرواية ولم يعدوا في الطقة الإثبات المتقين الحفاظ - والله اعلم .

ذكر النوع الثاني والخمسين من معرفة علوم الحديث

١٠ هذا النوع من هذه العلوم معرفة من رخص في العرض على العالم وراه سماعاً و من رأى الكتابة بالإجازة من بلد إلى بلد أخيراً ، و من أنكر ذلك و رأى شرح الحال فيه عند الرواية ، و بيان العرض أن يكون الراوي حافظاً متقناً فيقدم المستفيد إليه جزءاً من حديثه أو أكثر من ذلك فيناوله فيتأمل الراوي حديثه فاذا أخبره و عرف أنه من حديثه قال لا استفيد : ١٥ قد وقفت على ما ناولتني و عرفت الأحاديث كلها وهذه روايات عن شيوخنا فحدث بها عنى . فقال جماعة من أئمة الحديث : إنه سماع .

منهم من أهل المدينة : أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أحد الفقهاء السبعة حكاه مالك^٢ عن شيوخه عنه ، وأبو عبد الله عكرمة

(١) في خ ، حر ، صف ، مسلم (٢) في خ ، حر ، صف «رواه» (ثم) عن مالك

ابن أس .

معرفة علوم الحديث

مولى-ابن عباص، و محمد بن معلم بن عبيد الله^١ بن شهاب بن زهرة
 الزهرى، و ربيعة بن ابى عبد الرحمن الرائى، و العلاء بن عبد الرحمن بن
 يعقوب، و يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى، و عمام بن عروة بن
 الزبير القرشى، و محمد بن عمرو بن علقمة اللبى، و مالك بن أنس بن
 مالك بن أبى عامر الإصبهى، و عبد العزيز بن محمد بن أبى عبيد الأندلوردى ٥
 فى جماعة بعدهم .

و من اهل مكة مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومى مولا،
 و أبو الزبير محمد بن مسلم القرشى مولا، و عبد الله بن عثمان بن خثيم
 القارى، و نافع بن عمر الجمحى، و داود بن عبد الرحمن^٢ العطار و شفيان
 ابن عيينة الهلالى، و مسلم بن خالد الزبجى فى جماعة بعدهم . ١٠
 و من اهل الكوفة . علقمة بن قيس النخعى . و على بن ربيعة الأسدى،
 و أبو بردة ابن ابى موسى الأشعرى، و عامر بن شراحيل الشعمى،
 و إبراهيم بن يزيد النخعى، و حبيب بن أبى ثابت الأسدى، و منصور بن
 المعتمر السلمى، و إسرائيل بن يونس السيعى، و الحسن بن صالح بن حى،
 و زهير بن معاوية الجعفى فى جماعة بعدهم . ١٥

و من اهل البصرة: أبو المتوكل على بن داود الناجى و قنادة بن دعامة
 السدوسى و أبو العالية زياد بن فيروز و حميد بن أبى حميد الطويل و على
 ابن زيد بن جدعان و داود بن أبى هند و كهسي بن الحسن الهلالى و سعيد

(١) خ، ش، عبد الله (٢) من خ، ش، صف .

ابن أبي عروبة و جرير بن حازم الجهضمي و سليمان بن المغيرة القيسي في
آخرين بعدهم .

و من أهل مصر : عبد الرحمن بن القاسم و أشهب بن عبد العزيز
و عبد الله بن وهب و سعيد بن عفير و يوسف بن عمرو و يحيى بن
عبد الله بن بكير و عبد الله بن عبد الحكم بن أحن و جماعة من
المالكيين بعدهم .

و كذلك جماعة من أهل الشام و خراسان .
قال أبو عبد الله : و قد رأيت انا جماعة من مشايخي يرون العرض سماعا
و الحجة عندهم في ذلك ما حدثناه أبو بكر بن إسحاق قال أخبرنا علي بن
عبد العزيز قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أيوب قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن
ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه و سلم بعث بكتابه إلى كسرى
مع عبد الله بن حذافة و أمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين و يدفعه عظيم
البحرين إلى كسرى .

و حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحاق الصفاني
١٥ قال حدثنا يونس بن محمد قال ثنا الليث بن سعد قال حدثني سعيد
المقبري عن شريك بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : بينا نحن جلوس
مع رسول الله صلى الله عليه و سلم إذ جاء رجل فذكر الحديث .
قال : يا محمد ، إني سألتك فمشتد عليك في المسألة فلا تجدن في نفسك ؛
٢٠ فقال : سل ما بدا لك ، فقال الرجل : نشدتك بربك و رب من قبلك ،

الله أرسلك إلى الناس كلهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم صم.

قال أبو عبد الله: احتج شيخ الصنعة أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله في كتاب العلم من الجامع الصحيح بهذا الحديث في باب العرض على المحدث.

أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني قال حدثنا جدي قال سمعت إسماعيل بن أبي أريس يقول سمعت خالي مالك بن أنس يقول قال لي يحيى بن سعيد الأنصاري لما أراد الخروج إلى العراق، التقط لي مائة حديث من حديث ابن شهاب حتى أرى بها عنك عنه، قال مالك: فكتبتها ثم بعثت بها إليه، فقيل لمالك: أسمعها منك؟ قال: هو أفقه من ذلك.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني مطرف بن عبد الله قال: صحبت مالكا سبع عشرة سنة فما رأيت قرأ الموطأ على أحد وسمعته يابى أشد الإباء على من يقول: لا يجزيه إلا السماع، ويقول: كيف لا يجزيك هذا في الحديث و يجزيك في القرآن و القرآن أعظم؟ وكيف لا يقنعك أن تأخذه عرضا و لمحدث أخذه عرضا؟ ولم لا تجوز لنفسك أن تعرض أنت كما عرض هو؟

حدثنا أبو بكر الشافعي قال ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال ثنا

(١) ظه قال الحاكم،

معرفة علوم الحديث

ابن أبي أويس قال : سئل مالك عن حديثه : أجمع هو ؟ فقال : منه سماع
و منه عرض و ليس العرض بأدنى عندنا من السماع .

قال أبو عبد الله ^١ : قد ذكرنا مذاهب ^٢ جماعة من الأئمة في العرض
فإنهم أجازوه على الشرائط التي قدمنا ذكرها ولو عابنوا ما عابناه من

محدثي زماننا لما أجازوه فإن المحدث إذا لم يعرف ما في كتابه كيف يعرض

عليه أو أما فقهاء الإسلام الذين أفتوا في الحلال و الحرام فإن فيهم من

لم ^٣ . العرض سماعا و ^٤ اختلفوا أيضا في القراءة على المحدث : أهو إخبار

أم لا ؟ و به ^٥ قال الشافعي المظلي بالحجاز ، و الأوزاعي بالشام ، و البويطي

و المزني بمصر ، و أبو حنيفة و سفيان الثوري و أحمد بن حنبل بالعراق ،

و عبد الله بن المبارك و يحيى بن يحيى و إسحاق بن راهويه بالمشرق ، و عليه

عهدنا أئمتنا و به قالوا و إليه ذهبوا و إليه ذهب و به نقول إن العرض

ليس بسماع و إن القراءة على المحدث إخبار و الحجج عدم في ذلك قوله

صلى الله عليه و سلم : نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها حتى يؤديها

إلى من لم يسمعها ، و قوله صلى الله عليه و سلم . تسمعون و يسمع منكم -

١٥ في أخبار كثيرة .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أخبرنا الربيع بن سليمان قال

أخبرنا الشافعي قال أخبرنا سفيان بن عيينة ^٥ عن عبد الملك بن عمير عن

(١) 'خ ش' قال الحاكم ، (٢) بالأصل 'مذهب' (٣) 'خ' ، ش' ، فإهم لم يروا

موضع 'فإن فيهم من لم يروا' (٤) 'خ' ش' ، و قد قال (٥) 'س هنا إلى آخر الكتاب

ورقة غابت من نسخة ش' .

معرفة علوم الحديث

عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها فوعاها وأداها فرب حامل فقه غير فقيه - الحديث .

قال الشافعي رحمه الله: فلما ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى استماع مقالته وحفظها وأدائها إلى من يؤديها والأمر واحد لئول على أنه صلى الله عليه وسلم لا يأمر أن يؤدي عنه إلا ما يقوم به الحاجة على من أدى إليه لأنه إنما يؤدي عنه حلال يوثق وحرام يجتنب وحتت يقام و مال يؤخذ و يعطى و نصيحة في دين و دنيا .

قال أبو عبد الله: و الذي اختاره في الرواية و عهدت عليه أكثر مشايخي و أئمة عصرى أن يقول في الذي يأخذه من المحدث لفظا و ليس معه أحد و حدثنى فلان ، و ما يأخذه عن المحدث لفظا مع غيره و حدثنا فلان ، و ما قرأ على المحدث بنفسه ، أخبرنى فلان ، و ما قرئ على المحدث و هو حاضر ، أخبرنا فلان ، و ما عرض على المحدث فأجاز له روايته شفاها يقول فيه ، أنبأى فلان ، و ما كتب إليه المحدث من مدينة و لم يشافهه بالإجازة يقول ، كتب إلى فلان ، .

سمعت أبا بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالرى يقول سألت أبا شعيب الحرانى الإجازة لأصحابى بالرى فقال أبو شعيب حدثنا جدى قال حدثنا موسى بن أعين عن شعبة قال كتب إلى المصور بمحدث

(١) ظ ، خ ، و جب ، (٢) ظ ، قال الحاكم ، (٣) خ ، ش ، أما بكر بن محمد ابن الفضل الفقيه .

ثم لقيه بعد ذلك فسأته عن ذلك الحديث فقال لي: أليس قد حدثك به؟ إذا كتبت به إليك فقد حدثك .

حدثنا الزبير بن عبد الواحد قال أخبرنا أبو تراب محمد بن سهل قال حدثنا أحمد بن داود بن قطن بن كثير قال حدثنا محمد بن معاوية قال سمعت بقية يقول لقيت شعبة ببغداد فقال لي: لو لم ألقك لمت ، معك كتاب بحير بن سعد؟ قال قلت: لا ، قال: إذا رجعت فاكتبه واختمه ووجه به إلى .

•••••

تم الكتاب بحمد الله و منه ، و صلى الله على سيدنا محمد
و على آله و صحبه و سلم

ع



خاتمة الطبعة الأولى

الحمد لله الموفق من شاء من عباده لخدمة العلم و الدين ، و أشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تشهد لصاحبها بحسن اليقين ،
و أشهد أن سيدنا محمدا عبده و رسوله إلى الناس أجمعين ، صلى الله و سلم
عليه و علي آله و صحبه و التابعين باحسان إلى يوم الدين

و بعد فإن جمعية المشهورة بدائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن
في الهند لم تزل منذ نشأتها ساعية في البحث عن الضنائن النفيسة من
مؤلفات علماء السلف ، و تخليصها من برائن التلف ، بطبعها و نشرها ليتمتع
بفائدتها محبو العلم و قد أبرزت للعالم طائفة كبيرة من تلك الكتب
الجليلة ، و بما كان نصب أعيننا كتاب « معرفة علوم الحديث » للامام
الجليل الحاكم أنى عبد الله النيسابورى مؤلف « كتاب المستدرک » المطبوع
بمطبعتنا . و كنا قد عثرنا على نسختين من نسخ الكتاب : إحداهما نسخة
محفوذة بالمكتبة الآصفية بعاصمه حيدرآباد الدكن ، و الأخرى نسخة
محفوذة بمكتبة العلامة الجليل حبيب الرحمن خان الشروانى صدر الصدور
في الدولة الآصفية و رئيس المجلس العلمى لدايرتنا سابقا .

ثم كتب إلينا الدكتور الفاضل سالم الكرنكوى أحد نبغاء المستشرقين
بأن الدكتور معظم حسين أستاذ اللغة العربية بجامعة دهاكه منذ مدة
بجتهد في تصحيح هذا الكتاب و قد نسخه بيده و قابله على عدة نسخ
من مكاتب شتى . ثم التمس من دايرتنا أن تكمل بطبع الكتاب على

خاتمة الطبعة الأولى

نفتها فأجابته الجمعية إلى طلبه . فأرسل إلينا مسودته فقابلها مصححو الدائرة على النسختين : الأصفية و الشروانية .

و التمسنا من دار الكتب المصرية أن تطبع هذا الكتاب بمطبعتها على اسم دائرتنا فأجابتنا إلى ذلك كما هو دأبها في كل ما نلتسمه منها من المساعدات العلمية و الأدبية . و قد تم بحمد الله تعالى طبع الكتاب على ما يراه القارى من حسن الطبع و جودة التصحيح في مطبعة دار الكتب المصرية على نفقة جمعية دائرة المعارف ، و هي في ظل الملك المؤيد المعان ، الذى اشتهر فضله في كل مكان ، و عم كرمه القاصى و الدان ، السلطان ابن السلطان سلطان العلوم مظهر الممالك آصف جاه السابع مير عثمان على خان بهادر لا زالت مملكته بالعز و البقاء دائمة التقدم و الارتقاء .

و هذه الجمعية تحت صدارة ذوى الفضائل السنية و المفاخر العلمية النواب السر حيدر نواز جنك بهادر رئيس المجلس الانتظامى للجمعية و رئيس الوزراء فى الدولة الأصفية ، و العالم العامل بقية الأفاضل النواب محمد يار جنك بهادر ، و تحت اعتماد الماجد الأديب الشريف الحبيب النواب مهدي يار جنك بهادر عميد الجمعية و وزير المعارف و السياسة فى الدولة الأصفية و نائب أمير الجامعة العثمانية ، و الماجد الهام النواب ناظر يار جنك بهادر شريك عميد الجمعية و ركن العدلية - أدام الله تعالى درجاتهم سامية و محاسنهم زاكية

راقم الحروف

السيد هاشم الندوى

مدير دائرة المعارف



•

••

تم طبع كتاب " معرفة علوم الحديث " بمطبعة دار الكتب المصرية
في يوم الثلاثاء ٢ صفر سنة ١٣٥٦ (١٣ أبريل سنة ١٩٣٧) .

محمد تديم

ملاحظ المطبعة بدار الكتب

المصرية



•

••

تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع كتاب « معرفة علوم الحديث »

(للامام الجليل الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري

رحمه الله تعالى) بالطبعة الثالثة بمطبعة دائرة المعارف العثمانية

بجيدر آباد يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر ربيع الآخر

سنة ١٤٠١ هـ = ١٧ فبراير سنة ١٩٨١ م •

و صلى الله على سيدنا محمد وآله

و أصحابه وسلم



Nizami Book Agency

BUDAUN - 243601 (U.P.)

كتاب

معرفة علوم الحديث

تصنيف

الإمام الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري
رحمه الله

اعتنى بنشره و تصحيحه و التعليق عليه مع ترجمة المصنف
الأستاذ الدكتور

السيد معظم حسين ، ام امى ، دى - قل (أكسن)
رئيس الشعبة العربية و الإسلامية بجامعة دكة بنغاله

طبع

تحت إشراف

السيد شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها
و قاضى المحكمة العليا سابقا

• • • • •

الطبعة الثالثة

بَطْبَعَتْ فِي دَارِ الْمَعْجَمِ الْعَتَمَانِيَّ بِبَنْدُوكَانِ الْبَلَدِ الْهِنْدِيِّ

١٤٠١ هـ = ١٩٨١ م